

مكتبة الزعيم الخليل

"٩٤"

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
تيارات فكرية سياسية

المجلد ٩٢
مواقف اسلامية

مجموعة نبيان الى الأمة
الجزء الاول
١٩٩٠

اعداد : مركز المحرسة للمعلومات
٣٧٥٢٠٣٣ ت ٩٠٩٠٣٣

قائمة محتويات

١	الوفد ٤ أغسطس ١٩٩٠	د. محمد سليم العوا	انصر أخاك ظالماً ..
٣	الأهرام ٤ أغسطس ١٩٩٠	أحمد بهجت	هذا الغزو
٤	الوفد ٥ أغسطس ١٩٩٠	حسن دوح	لا ..
٥	الأهرام ٦ أغسطس ١٩٩٠	أحمد بهجت	إنجازات الغزو العراقي
٦	الأهرام ٧ أغسطس ١٩٩٠	فهمي هريدي	لا تظلموا العرب
٩	الأهرام ٧ أغسطس ١٩٩٠	أحمد بهجت	نحن .. وهم
١٠	التبوير ٨ أغسطس ١٩٩٠	د. مصطفى الشكعة	كلمة الى عقل الرئيس صدام حسين
١١	التبوير ٨ أغسطس ١٩٩٠	أ.د. عبد الحميد الغزالي	الكارثة والواقع السياسي
١٢	الوفد ٩ أغسطس ١٩٩٠	حسن دوح	العراق تغزو اسرائيل ..
١٤	الأهرام ١٠ أغسطس ١٩٩٠	أحمد بهجت	هذه المآسى كلها
١٥	الأهرام ١١ أغسطس ١٩٩٠	أحمد بهجت	شريعة الغاب

١٦	الأهرام ١٢ أغسطس ١٩٩٠	أحمد بهجت	التحدي	١٢
١٧	الأهرام ١٣ أغسطس ١٩٩٠	أحمد بهجت	الاميرالية والتتار	١٣
١٨	الأخبار ١٣ أغسطس ١٩٩٠	خالد محمد خالد	أى بأس ٠٠ مادام فينا صدام ؟	١٤
٢٠	الأهرام ١٤ أغسطس ١٩٩٠	أحمد بهجت	أوكازيون اللاجئين	١٥
٢١	الأهرام ١٤ أغسطس ١٩٩٠	فهمى موسى	مصارحة واجبة	١٦
٢٤	الأهرام ١٥ أغسطس ١٩٩٠	أحمد بهجت	الممثل القديسر	١٧
٢٥	الدور ١٥ أغسطس ١٩٩٠	أ.د- عبد الحميد الغزالي	المأساة والواقع السياسى	١٨
٢٧	الدور ١٥ أغسطس ١٩٩٠	فهمى السيد	الشيخ الغزالي: صدام حسين أخلف وعده ٨٠٠ عالم اسلامي	١٩
٢٨	الأخبار ١٦ أغسطس ١٩٩٠	خالد محمد خالد	ومع هذا ٠٠ فالفرصة قائمة	٢٠
٣١	الأهرام ١٦ أغسطس ١٩٩٠	أحمد بهجت	هذه المأساة ٠٠	٢١
٣٢	الأهرام ١٩ أغسطس ١٩٩٠	أحمد بهجت	لا يحبون الأسئلة	٢٢
٣٣	الأهرام ٢٠ أغسطس ١٩٩٠	أحمد بهجت	المؤامرة	٢٣

٢٤	حتى يزول الالتباس	فهمى هويسدى	الأهرام ٢١ أغسطس ١٩٩٠	٢٤
٢٥	هذا ديننا ..	محمد الفزائلى	الشعب ٢١ أغسطس ١٩٩٠	٢٨
٢٦	الوجع والقناع	أحمد بهجت	الأهرام ٢١ أغسطس ١٩٩٠	٢٩
٢٧	توضيح .. وأمانى	أحمد بهجت	الأهرام ٢٢ أغسطس ١٩٩٠	٤٠
٢٨	الموقف والواقع السياسى	أ.د. عبد الحميد الغزالى	النسور ٢٢ أغسطس ١٩٩٠	٤١
٢٩	الظريت والزجاجة	أحمد بهجت	الأهرام ٢٣ أغسطس ١٩٩٠	٤٢
٣٠	تعرفون الحق .. والحق يهزركم	خالد محمد خالد	الأخبار ٢٢ أغسطس ١٩٩٠	٤٤
٣١	جنود فى العمل	أحمد بهجت	الأهرام ٢٤ أغسطس ١٩٩٠	٤٦
٣٢	العبث بالاسلام	د. محمد سليم العوا	الوفد ٢٤ أغسطس ١٩٩٠	٤٧
٣٣	هل أخطأت العودىة فى !استعانة بالانجليز والأمريكان ؟	د. عبد الغفار عزيز	الوفد ٢٤ أغسطس ١٩٩٠	٤٨
٣٤	العبث بالاسلام	د. محمد سليم العوا	الوفد ٢٥ أغسطس ١٩٩٠	٤٩
٣٥	نريد أفلاماً من نار	حسن دوح	الوفد ٢٦ أغسطس ١٩٩٠	٥٠

٥١	الوفــــــــــــيد ٢٦ أغسطس ١٩٩٠	د. محمد سليم العوا	٢٦	٤	العبث بالاسلام
٥٢	الأخــــــــــــبار ٢٧ أغسطس ١٩٩٠	خالد محمد خالد	٢٧		السيد .. الرئيس .. القائد .. يتكلم
٥٤	الوفــــــــــــيد ٢٧ أغسطس ١٩٩٠	د. محمد سليم العوا	٢٨		العبث بالاسلام
٥٥	الوفــــــــــــيد ٢٨ أغسطس ١٩٩٠	د. محمد سليم العوا	٢٩		العبث بالاسلام
٥٦	الوفــــــــــــيد ٢٨ أغسطس ١٩٩٠	صافي ناز كاظم	٤٠		جرائم صدام ومسؤولية الفنانين والكتاب والمثقفين
٥٨	الشــــــــــــعب ٢٨ أغسطس ١٩٩٠	مدحت أبو الفضل	٤١		لا أحب صدام : وأدين الغزو العراقي للكويت .. ولكن
٦٠	الشــــــــــــعب ٢٨ أغسطس ١٩٩٠	السيد الفضــــــــــــان	٤٢		عدوان النظام العراقي « فتنة كبرى » تصيب الاسلام في مقتل
٦٢	النــــــــــــــــور ٢٩ أغسطس ١٩٩٠	خالد محمد خالد	٤٣		أما أن لهذا المصلوب .. أن ينزل
٦٥	النــــــــــــــــور ٢٩ أغسطس ١٩٩٠	أ.د. هيدالحميد الفزالي	٤٤		تساؤلات حزينة ..
٦٧	الأخــــــــــــبار ٢٠ أغسطس ١٩٩٠	خالد محمد خالد	٤٥		اللهم لاشماعة ..
٦٩	الأــــــــــــــــمرام ٢١ أغسطس ١٩٩٠	أحمد بهجــــــــــــت	٤٦		الشارع المصري
٧٠	الأــــــــــــــــمرام ٢١ أغسطس ١٩٩٠	سيد أبو دومة	٤٧		لماذا اختلف الاسلاميون حول أحداث الخليج ؟

٧٢	الأهرام ١ سبتمبر ١٩٩٠	أحمد بهجت	الشعوب والحكام	٤٨
٧٣	أكتوبر ٢ سبتمبر ١٩٩٠	محمود فوزي	خالد محمد خالد : ليست هناك قوة عربية مسلحة تستطيع أن تهرش شعرة من شارب صدام ..	٤٩
٧٨	الأهرام ٤ سبتمبر ١٩٩٠	أحمد بهجت	الفرد عندنا وعندهم	٥٠
٧٩	الأهرام ٢ سبتمبر ١٩٩٠	أحمد بهجت	صورتنا أمام العالم	٥١
٨٠	الشعب ٤ سبتمبر ١٩٩٠	السيد الفضيلان	أزمة الخليج وأزمة الاعلام العربي	٥٢
٨٣	الأهرام ٤ سبتمبر ١٩٩٠	فهمي مريدي	عالم ما بعد الغزو ؟	٥٣
٨٥	الأهرام ٥ سبتمبر ١٩٩٠	أحمد بهجت	الظالم .. والسيف	٥٤
٨٦	النور ٥ سبتمبر ١٩٩٠	أ.د. عبد الحميد الغزالي	صور مؤلمة والواقع السياسي	٥٥
٨٨	الأخبار ٦ سبتمبر ١٩٩٠	خالد محمد خالد	أريد أن أقول	٥٦
٩٠	الأهرام ٦ سبتمبر ١٩٩٠	أحمد بهجت	الرجل والظاهرة	٥٧
٩١	الأهرام ٧ سبتمبر ١٩٩٠	أحمد بهجت	مدد يباشخ صدام ..	٥٨
٩٢	الأهرام ٨ سبتمبر ١٩٩٠	أحمد بهجت	الشعوب .. والحكام	٥٩

٩٣	الأهرام ٩ سبتمبر ١٩٩٠	أحمد بهجست	٦٠	تخطيط حزب البعث
٩٤	نصف الدنيا ٩ سبتمبر ١٩٩٠	صافي ناز كاظم	٦١	أنشودة العراق الحزين
٩٨	الأخبار ١٠ سبتمبر ١٩٩٠	خالد محمد خالد	٦٢	الى المجتمع اليوم بمكة ٠٠
١٠٠	الأهرام ١٠ سبتمبر ١٩٩٠	أحمد بهجست	٦٣	كيف نصدق ؟
١٠١	الأهرام ١١ سبتمبر ١٩٩٠	فهمي هويدى	٦٤	الذى انلشر والذى انكسر ٠٠
١٠٣	الشعب ١١ سبتمبر ١٩٩٠	السيد الفضيلان	٦٥	وجه الديكتاتورية البشع والأفلام المرتقة
١٠٥	الشعب ١١ سبتمبر ١٩٩٠	محمد الغزالى	٦٦	هذا ديننا
١٠٧	الأهرام ١١ سبتمبر ١٩٩٠	أحمد بهجست	٦٧	رسالة مفتوحة
١٠٨	الأهرام ١٢ سبتمبر ١٩٩٠	أحمد بهجست	٦٨	صور ٠٠ صور
١٠٩	الأخبار ١٣ سبتمبر ١٩٩٠	خالد محمد خالد	٦٩	بانوراما : الجريمة والدفاع
١١٢	الأهرام ١٣ سبتمبر ١٩٩٠	أحمد بهجست	٧٠	بيان المؤمنين بالشورى
١١٣	الأهرام ١٥ سبتمبر ١٩٩٠	أحمد بهجست	٧١	ماذا يقولون عنا ؟

٧٢	يا آية الله .. مالك والمستنقع ؟	خالد محمد خالد	أخبار اليوم ١٥ سبتمبر ١٩٩٠	١١٤
٧٣	إما أن لهذا السفاح أن يرحل ؟	خالد محمد خالد	الأخبار ١٧ سبتمبر ١٩٩٠	١١٦
٧٤	ماهو الفرق ؟	أحمد بهجت	الأهرام ١٧ سبتمبر ١٩٩٠	١١٨
٧٥	أزمة الخليج .. وأدب الاختلاف	السيد القنبر	الشعب ١٨ سبتمبر ١٩٩٠	١١٩
٧٦	المعركة الخطأ	فهمي مويدي	الأهرام ١٨ سبتمبر ١٩٩٠	١٢١
٧٧	هذا ديننا	محمد الغزالي	الشعب ١٨ سبتمبر ١٩٩٠	١٢٣
٧٨	بيت جحا ..	أحمد بهجت	الأهرام ١٨ سبتمبر ١٩٩٠	١٢٤
٧٩	وأريد أن أقول ..	خالد محمد خالد	الأخبار ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠	١٢٥
٨٠	الميدة النفيسة .. للطايفة	محمد الغزالي	المساء ٢١ سبتمبر ١٩٩٠	١٢٨
٨١	أسماء صدام القلي	أحمد بهجت	الأهرام ٢٢ سبتمبر ١٩٩٠	١٢٩
٨٢	هذا ديننا	محمد الغزالي	الشعب ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠	١٣٠
٨٣	٤٠ أسئلة ..	أحمد بهجت	الأهرام ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠	١٣١

٨٤	حتى لانقع في الغلط	مهدي هويدي	الأهرام ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠	١٣٢
٨٥	لماذا نكت على ظلم صدام ؟	محمد الغزالي	الأهرام ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠	١٣٤
٨٦	القاهرة والسبب	أحمد بهجت	الأهرام ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠	١٣٥
٨٧	المؤامرة والواقع السياسي	أ.د. عبدالحميد الغزالي	السياسة ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠	١٣٦
٨٨	بيان أساتذة الجامعة	أحمد بهجت	الأهرام ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠	١٣٨
٨٩	وقفه أخرى ٠٠ مع الباحثين عن السلام	خالد محمد خالد	الأخبار ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠	١٣٩
٩٠	مأساة مدينة كردية	أحمد بهجت	الأهرام ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠	١٤١
٩١	القبض على ٠٠	أحمد بهجت	المساء ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠	١٤٢
٩٢	إمداد فيمة الانسان	أحمد بهجت	لواء الاسلام ٣١ سبتمبر ١٩٩٠	١٤٣
٩٣	بيان الى الأمة		المختار الاسلامي أكتوبر ١٩٩٠	١٤٤
٩٤	البعد الاقتصادي الدولي للكارثة والواقع السياسي	أ.د. عبدالحميد الغزالي	السياسة ٣ أكتوبر ١٩٩٠	١٤٩
٩٥	الفكر الاسلامي خالد محمد خالد يحاور		صباح الخير ٤ أكتوبر ١٩٩٠	١٥٠

١٥٢	الأفـــرام ٧ أكتوبر ١٩٩٠	أحمد بهجـــت	٩٦	مشكلة المؤتمر
١٥٣	الأفـــرام ٨ أكتوبر ١٩٩٠	أحمد بهجـــت	٩٧	الشبح
١٥٤	الأفـــرام ٩ أكتوبر ١٩٩٠	أحمد بهجـــت	٩٨	نهاية الأزمنة
١٥٥	الأفـــرام ١٣ أكتوبر ١٩٩٠	أحمد بهجـــت	٩٩	لجنة حقوق الحيوان
١٥٦	الأفـــرام ١٥ أكتوبر ١٩٩٠	أحمد بهجـــت	١٠٠	رسالة وتعليق
١٥٧	الأفـــرام ١٦ أكتوبر ١٩٩٠	فهمى هويـــدى	١٠١	حوار ضرورى حول المستقبل
١٥٩	الأفـــرام ١٦ أكتوبر ١٩٩٠	أحمد بهجـــت	١٠٢	التيار الدينى
١٦٠	الأفـــرام ١٧ أكتوبر ١٩٩٠	أحمد بهجـــت	١٠٣	الاستعمار الجديد
١٦١	الأفـــرام ١٨ أكتوبر ١٩٩٠	أحمد بهجـــت	١٠٤	حوار مع زلنطحى ..
١٦٢	المصـــور ١٩ أكتوبر ١٩٩٠	صافى ناز كاظم	١٠٥	صدام حسين : قوة أجنبية
١٦٥	الأفـــرام ٢١ أكتوبر ١٩٩٠	أحمد بهجـــت	١٠٦	ماذا يجرى فى الخليج ؟
١٦٦	الأفـــرام ٢٢ أكتوبر ١٩٩٠	أحمد بهجـــت	١٠٧	هل تقع .. ومتى ؟

١٠٨	هجرة ٠٠ وهجرة	أحمد بهجت	الأهرام ٢٣ أكتوبر ١٩٩٠	١٦٧
١٠٩	هذا ديننا	محمد الفزالي	الشعب ٢٣ أكتوبر ١٩٩٠	١٦٨
١١٠	كيف نخرج من أزمة الخليج ؟	السيد الفضيلان	الشعب ٢٣ أكتوبر ١٩٩٠	١٦٩
١١١	أزمة الخليج ٠٠ حرب أم سلام ؟	أحمد كمال أبوالمجد	الأمل ٢٤ أكتوبر ١٩٩٠	١٧١
١١٢	شعراء ٠٠ ووطن	أحمد بهجت	الأهرام ٢٥ أكتوبر ١٩٩٠	١٧٣
١١٣	كانت نفوساً أبيات لها ذم ٠٠ حتى أطاعت ليليل أمر غاويها ٠٠	خالد محمد خالد	الأخبار ٢٥ أكتوبر ١٩٩٠	١٧٤
١١٤	في فقه الخلاف العربي	فهمي هويدى	الأهرام ٣٠ أكتوبر ١٩٩٠	١٧٦
١١٥	كاريكاتير	أحمد بهجت	الأهرام ٣١ أكتوبر ١٩٩٠	١٧٨
١١٦	د. الفزالي: وأين كانت قوة العراق عندما دمرت إسرائيل مفاعله النووي ؟	أحمد عبد العزيز	النور ٣١ أكتوبر ١٩٩٠	١٧٩
١١٧	وبدأ العد التنازلي ٠٠ للتشاؤم	خالد محمد خالد	الأخبار (نوفمبر ١٩٩٠)	١٨٠
١١٨	أيام بغداد السوداء	أحمد بهجت	الأهرام ٣ نوفمبر ١٩٩٠	١٨٢
١١٩	مسير الخليج بعد تحرير الكويت	محمود التهامي	روز اليوسف ٥ نوفمبر ١٩٩٠	١٨٣



انصر أخاك ظالما..!!

● روعت الأنباء صباح الخميس من فوجئوا بما نقلته أن الدنيا من احتلال القوات العراقية للكويت، في أعقاب نزاع القيس على شريط حدودي، يحوى في بلدان أرضه كميات من النفط، كانت العراق قد التصمت واستولت على نفطه، وحاولت الكويت أن تدافع - بالموار والمخدرات - عن سيولتها على أراضيها، ومن حلفاء في ثروتها.

● وكان المصير في هذا النيا - ذبا الاحتلال - أن القوات العراقية تلقت أوامر الهجوم، وأعدت له، في أثناء ساعات ودية كانت تجري بين وديين برئاسة الرجل اللطيف في كل من البلدين: ولي العهد الكويتي، وملك الرئيس العراقي، تمت رعاية المملكة العربية السعودية (في جدة) وبعد سلطة مصرية قام بها الرئيس مبارك، وقبل وقتها أنها حلفت نهجها عظيما بلنحواء الأمانة بين البلدين!!

● وقد تبين أن الأمر كان كله خدمة كبرى، وأن ما كان يجري الضحية به أهل محاولات استواء الأزمة كان قد تقرر المحي في تنقيده مع الإصغر الشام لكل الرؤساء والملوك والزعماء والمجتمعات الذين سحوا - في حين أن بالغ - نواقل تطور الأمور عند حد لتجمل الهجوم الكاسي!!

● وبما أن الروح في إنشاء الاحتلال العراقي للكويت لا تسمى - للجيش العربي اليمني التقدمي تصدى له فيلته لمرأى بملئنا كهر عربي ضلوعه ويطغى بهمة بالغة حتى إن المهمة كلها لا تستحق ساعلات موهوبة!!

● ولو كان الإسلام حيا في نفوس العرب حيا حليفية أربطس القبطية والجنود كغيد هذه الأوسر السلفية لأن الإسلام يأمر أنه: إذا التقي المسلمان بسيطهما فقتل والمظلوم في النار! وقد كان العرب خليقين - لو كان الإسلام حيا في نفوسهم - أن يفلحوا خلف هذه الحليفية الإسلامية ولفة واحدة شجاعة في مطلع العرب العراقية الإيرانية فيمنحوا استمرارها والتمسوى في أهدار الدم المسلم، ولتفهم قعدوا عن ذلك، فكان جزاؤهم أن شعور دائرة الحرب الإسلامية/الإسلامية عليهم لتصبح حربا عربية/عربية.

● والجيش العربي اليمني التقدمي يدخل الكويت فيلحق بملئنا كهر دمعهم.. كهر حاكم الكويت الرسمي.. ضلوعا بذلك مثلا جديدا لأفعال جيوش الاحتلال.. ومستنا سعة جديدة للمفسرين بالاحتلال أراضي العرب في فلسطين وأراضي المسلمين في أفغانستان وكشمير وغيرها..

● فيمبشوا الاحتلال الأوروبية قديما لم تتدخل لم كهر حاكم مسلم في الدول التي احتلتها.. ولا تزال لقصور الحكام المسلمين في سوكوتو وبنينكو وغانا وكوتونا وغيرها من مدن أفريقيا بغية أن اليوم لم تدنس أرضها الدم محتال أوروبي.

أما الجيش العربي اليمني التقدمي فقد أراد أن يتكلم من عوده (العربي المسلم الذي درجت الأتال فيلحق بملئنا كهر الحكم ذاته، حتى اضطررنا حديث عويلى إلى إبلاغ وكالة الأنباء الأجنبية أن امع الكويت من يكن في كهره ساعا احتلاله وأنه موجود في مكان آمن!!

● والجيش العربي اليمني التقدمي بعد أن أهل أرض جيرانه المسلمين العرب يصرح بمشتملة الرسمية أن قوله مستغفر الكويت بعد أيام أو أسابيع!! وكان احتلال أرض العرب المسلمين لقصور حاكمهم، كاشعا لهم كرامة الجار الأقرى، نزهة يقدر من قام بها حتى تقتضى، ولا شأن لغيره بها!!

● والمثل في ذبا الاحتلال العراقي للكويت يروحه أن المولفين عضوان في جامعة الدول العربية، وكلاهما يشجع أن يلقوا المباح العربي المشرع، فهل فسوخ لحكام ميلاق الجامعة أو نصوص يلقوا المباح العربي المشرع لأموة أن تحفل (باعتبار) أراضي دولة أخرى شقيقة في الميلاق والجامعة معا!!

● أن مصر حين لوشتت على توقيع اتفاقية السلام مع العدو الإسرائيلي اجتمعت دول الجامعة العربية وجمعت - بقرار تزعمت التسمي لصحوره بفداء بقيادة صدام حسين نفسه - عضوية مصر في الجامعة ونقلت مقرها ومقر المنظمات التابعة لها إلى خارج مصر، بقرار مختلف ليجلق الجامعة، وفيه صديق في تاريخها.

● أهل يكن جزاء من (أهل) لوائته العسكرية أراضي دولة عربية ومقر حاكمها إلى من جزاء من لم يعد على أحد من العرب، وإنما سمي - بما لأنه صوابا - أن استبداد الأرض العربية المحتلة، والحق العربي الصغير؟

● أن كعب هذه السطور مقرها من حيث المبدأ، والافس جملة وتفصيلا كاتبة مبدية ولأى نوع من أنواع المصلح أو السلام مع إسرائيل، ومع ذلك فإنه لا يتردد في ذكر أصحاب (الفسامة والجلالة) في الدول العربية بتناقض مواقفهم ونهائهم إذا لم يبيروا - على الأقل - إلى اشتغال مثل الاجراء الذي انضد



الوفد

المصدر :

١٩٩٠ أغسطس

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بكم : الدكتور محمد طهيم العوا

شبه مصر - والذي هو الآن سابقه - ضد العراق ورئيسه . الملك
الأعلى لواء الاحتلال العربية لظفر عربي ١١

● والعراق عضو مؤسس في اتحاد رياضي يضم مصر واليمن
والبحرين . ومؤازرة الملكة يحكم هذا الاتحاد الرباعي هم العرب
العرب الآن أميرة العراق ، وعليهم يلعب الصبي الآخر في (نصره
ظلال) كما يقول المحدث الثوري الصمغ الذي اجتازنا من
كاملته عنوان هذا المثل . والد سلك رسول الله ﷺ من كبرياء
نصر الأخ وهو ظلم ؟ ظلال : شرب أو كلفه أو نكحه (على
اختلاف في الفقه الروافد) من ظلمه فإن ذلك نصره .
● قبل تستطيع دول الاتحاد الرباعي أن تكلم العراق عن
ظلمه لتكون ناصرة له . ولقمة يواجها الاسلاني الذي ينطق به
هذا الحديث ٢٢

● إن الكف من الظلم في حقيقته نوع من الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر . ولقد يكون بانكر المنكر بقلب والشعور .
وهذا يكون بتجميع عضوية العراق في الاتحاد الرباعي . على كل
تقدير - قبل تستطيع دول هذا الاتحاد أن تتخذ هذا الموقف ٢٢
في الاحتلال العراقي للكوييت يشتمن ملا فربا غير مسوق
في الجعود . وعدم الولاء . لقد قعت الكوييت . وكل دول
الخليج . وسما مديا ومتوينا فمع مصود للعراق في حرية ضد
إيران وسفر الإعلام الخليجي مليا وخارجيا للخدمة لوفاء
العراق من هذه الناحية . على حسب الحقيقة في أحيان كثيرة .
على حسب ما يوجبه الاسلام من كلف اللغة الباطنية ولو
بأقلها في جميع الأحيان ١١ ولعل بعض السالك الذي استخدم في
احتلال الكوييت اليوم يكون قد اشترى بأموال كوييتية ١١ قبل
منك ابلغ في الجعود وتكرار للجعل من هذا الاحتلال جزءا على
المساعدة الكوييتية للعراق ٢٢

● لقد دعا العراق منذ أيام معصومة الى مؤتمر اسلامي على
شرفه فيه كثير دعاة الاسلام ومعظم وزراء الاوقاف في البلاد
العربية والاسلامية لخاصرة العراق ضد التجهيزات الأمريكية
والأسترالية . وقبل أن الرئيس صدام حسين أعلن في هذا
المؤتمر . وفي لقاء خاص معه بعد انتهاء أعماله مع لدية
الاستاذ الشيخ محمد النجاشي عن التزامه بالسلام والاسلام .
فهل من احكام الاسلام التي يلتزم بها الرئيس صدام أن يفرق
بينه وبينه ويحل بوائقه الصغلة لثرا عربيا مسلما محورا ؟
ومن ؟ في الشهر الحرام الذي ينطق بصوته مجرة قراءة اسمه ؟
الحرم ؟ لقد استبعد شيب لم يكمل الرابعة عشرة من عمره
الشا حين سمعه صدام يقوم . وقال لأبيه تذكيا على ضم
صوته ذاته مهلا . . لثنا في شهر حرام والعراق مسلمون ١١ قبل
غيت هذه الحقيقة الواضحة عن الرئيس صدام ومستشاريه
وفوائده جيشه ٢٢

● إن العرب والمسلمين اليوم أمام خيار وحيد .. أن يتخذوا
التي ما في يدهم من المواقف العملية . بما في ذلك قتل الفتنة
الباطنية . تكلم العدوان على الكوييت .

ولا فقههم أن يصعدوا لثا صاغية في الدنيا كلها حين يتخذون
بشجب . الاحتلال الإسرائيلي للمسيحيين . وباستنكار الصع
الإسرائيلي ضد الانتفاضة البسلة . وبمعارضة انشاء مزيد من
المستوطنات في الضفة المحتلة وغزة والقدس الشريف .
وبالإسلاف لجمرة أربعة ملايين روس يهودي في إسرائيل ١١ إن
إسرائيل في كل ذلك تلمس ما تراه واجبا عليها لمحبة وطعها
القدس في ثراها ١١ ولكن الاحتلال العراقي للكوييت ليس الا
عدونا مسلحا متكررا في كل دين . ومحررا في كل شريعة . فكيف
نذكر على الإسرائيليين لم شمس أو نراهم حين يتعلق الأمر
بغزائنا الأبية العراقيين ٢٢ أو ليس في ذلك أقوى حجة
لإسرائيل وأمريكا للترويج استخدام القوة ضدنا . في أرضنا
المحتلة . وفي كل أرض لم تحتل حتى الآن ؟ وإذا كانت المصالح
والعدالة . شبح دولة عربية مسلمة احتلال دولة عربية مسلمة .
لفعلنا لا نتبع هذه المصالح والعدالة للدولة اليهودية
الصهيونية أن تحتل كل ما تستطيع (بالقوة) احتلاله من أراضي
العرب المسلمين ٢٢

● ولست أريد أن أطلع بقول في سميات الاحتلال العراقي
للكوييت . ولا في أي خطف من خطف الاستعمار العالمي
يدخل هذا الاحتلال . ولكنني أظن أنه يقدم نوا وإعلام كل أحد
السيطرة الأمريكية على المنطقة العربية بأسرها . وبذلك على
طبق من قطة ألف حجة لإسرائيل تزيد من التوسع الصهيوني
في الأرض العربية . قبل يدرك العرب ١١ إذا هل يكونون خارج
المستوى الذي يوجبهم أسراة ٢٢ أم ستكتفي بتزويد أبيات أمم
التمراء أحمد شوقي الخالد .

لحاشا له انتهاء تروالت على سمع الولي بما يشق
يفصلها الى الدنيا ويريد ويعملها الى الأمل برقي
تلك لروعة الانبياء فيها دخل من الخرافة وهي صدق ١١



المصدر: **الارام**

التاريخ: **٤ أغسطس ١٩٩٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



هذا الغزو

احرق النظام العراقي وجهه ككلام عربي بهذا الغزو الخليجي للكويت . واليت انه يتبنى سياسة العدوان والظفر . ويحاول ان يجعل من واقع العدوان لقوتاً يحكم المعاملات الدولية . أيضاً لطخ النظام العراقي صورة العالم العربي كله امام العالم . واليت انه عالم متخلف تسكنه الفوضى ويعيش فيه القضايات . ولايستطيع ان يحل مشكله عن طريق المفاوضات شأن العالم المتحضر .

ولقد احس رجل الشارع في مصر بالحنن العميق والغضب كما تعاطف الناس مع شعب الكويت وحكومته . انهم يسمون الكويت للؤلؤة الخليج . وهامى اللؤلؤة تواجه الخطر .

ومن المؤسف ان يحدث هذا كله في عالم يتحول من حكم الهوى الى حكم القانون . ومن تسلط الطاغية الغرور الى رحمة الديمقراطية التعددية . ومن النزاع بالصلاح الى موائد المفاوضات . في هذا الوقت الذي تهب فيه رياح الحرية والتغيير الديمقراطي على العالم كله يتحرك نظام عربي في جوف الظلام ليحتل ارض دولة عربية اخرى . ويؤلف لها مواقفها المشرفة في ازمات العالم ومشكله ولها عونها ومساعدتها للعالم .

صحيح ان الكويت دولة صغيرة الحجم . ولعل صفير حجم الدولة هو الذي شجع على العدوان عليها . ولكن الدول لاتقاس بحجمها المادي فحسب .

ودولة الكويت ليست صغيرة بان يقاوم انبي او مملوك . وسوف يسفر غزو الكويت عن فشل الغزو وتراجعهم . وستبقى الصورة السيئة عالقة بذهن العالم زمناً طويلاً . نحن نعيش في عالم لم يعد يقبل العدوان كسلوك . ان الغزو لايرتب حفا . لانه اعتداء ياتخذ شكل القوة المسلحة . يجب على العالم العربي ان يلق وقفه صلبة في وجه هذا الغزو وبنيته . مثلما ادانه العالم المتحضر كله . نحن نرفض غزو العراق للكويت . تضامنا مثلنا ان يتحول العالم الى غابة .

احمد بهجت



المصدر: الوفد

التاريخ: ٥ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم : حسن دوح

لا

لا لغزو الكويت، لأن غزوها سيخلق كل أمل
الصهيونية، وسيمنح لهم من كل فلسطين، لأن كبار العرب
اكتلوا صفارهم، فلم لا ياكلون شعب فلسطين، ويحتلون
أرضهم، ويغريون ديارهم. لقد استتت القيادة العراقية
سنة مبدئة، ومن استن سنة سيئة فعلية وزرها ووژ من
عمل بها إلى يوم القيامة ..
وبعد اننا نتفقد أهل الإسلام وأهل العرب أن
يخضعوا لحكم الله ويتفقدوه !
وإن طلائع من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فإن
يفت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبقي حتى تفر
أل امر الله، فإن قامت فاصلحوا بينهما بقعد والستوا
أن الله يحب المسلمين .

لا لغزو الكويت، فلكويت هي مصر، ومن يغزو
الكويت كأنما غزا مصر وكل بلد عربي .
لا لغزو الكويت، لأن غزو الكويت، هو غزو الشرعية،
والقانون، وعدوان على كل القيم الإسلامية والعربية .
لا لغزو الكويت، لأن هذا الغزو سيكون مقدمة لغزو
الاقوياء للضعفاء والقبائل للصحار، والمكبرين
للمستضعفين .
لا لغزو الكويت لأن غزوها سيفتح الباب، لغزو كبار
الدول لصغارها، سيفتح الباب للاستول الأمريكي ليسبح
في دماء العرب والمسلمين .



المصدر: الرام

التاريخ: ٦ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



إنجازات الغزو العراقي

نجاح الغزو العراقي للكويت في تحقيق الإنجازات التالية :
أولاً - صرف الغزو انظار العالم عن قضية توطيد المهجرين
السريين ، والفسح المجال لإسرائيل أن تعيد ترتيب بيئتها من الداخل
بشكل يتيح لها قوة الفعل .
ثانياً - صرف الغزو انظار العالم عن عمليات التكتيل والإبادة التي
يوقعها جيش الدفاع الاسرائيلي على المقاومة الفلسطينية في الداخل
ثالثاً - اثبت الغزو ان العالم العربي ، بكل تقنياته ومجاسه
الرباعية والثلاثية والخمسية .. اثبت ان هذا كله حبر على ورق .
رابعاً - اعاد الغزو ترتيب الدول العربية فاصبح العراق هو نمرة
منطقة الخليج ، واصبحت بقية الدول العربية قطعاً صغيرة تنمو
على استحياء وتتحرر نحو الخناء في وداعة ويهدوء حتى لا تزعج
الامم وهي تتكلم .

خامساً - اتاح الغزو للعالم الخارجي ان يتدخل في المنطقة العربية
بشكل اشد وضوحاً واسفراً من تتخله السابق .
سادساً - اثبت الغزو ان اسرائيل ليست هي مشكلة المنطقة ، وليست
هي مصدر المشاكل الوحيد فيها .
سابعاً - اثبت الغزو ان المشكلة الفلسطينية ليست هي القضية
الرئيسية في المنطقة .. وان الحروب العربية الاسرائيلية ليست هي
سبب التوتر في المنطقة ، وان سبب التوتر الحقيقي هو الحروب
العربية - العربية .

ثامناً - أظهر الغزو ان العالم العربي علم لا يعرف حقائق
العصر ، ولا وهي لديه بكتفيريات التي وقعت .. عالم
مثل عالم الهندو المحر .. لا مكان له في الحياة ، ومكانه
الوحيد هو متحف التاريخ .
ثامناً - استناع الغزو بعد نهب الكويت ان يوفر مرتبات
الموظفين في العراق ستة اشهر اخرى ، وبعد ذلك يكون
فيها الفرج او لا يكون .. لذ يمكن لمن سخطوا في أي
مكان آخر وتوفر المرتبات .

هذه بعض إنجازات الغزو العراقي للكويت ، نشعرها امام انظار
العرب ليعرف العرب اي خدمة يؤديها هذا الغزو لاعضاء الامة
العربية .

احمد بهجت



المصدر : ٤٦١ هـ - ١٢

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لاتظلموا العرب

في كل أزمة أو صدمة ، يبدى بعضنا ليلكن العرب والصرب ؟
ذلك يحدث في أليمانا هذه . كما حدث من قبل ، في الماضي
القريب . فلات تسمع الآن ، في أماكن وحارات عديدة . من
يوهم : هكذا العرب دائما ، لابد ان يظلموا وان يظلموا . وان
لم يكن بالسيف والسمان ، فبالكيد والسنان ؟
كان المشكلة كانت في « جنس » العرب ومبدأ العروبة . وكفله
لذا غيرت جنسه وانتماحه . حلت المشكلة من جذورها . ولم يعد
هناك مايفسده منه . في الحاضر او في المستقبل .
هل تذكرين ذلك الكلب الذي صر في اعقاب هزيمة يونيو
٦٧ . وكان عنوانه « العرب ظفيرة صولية » - اي مجرد
ضبيب طراغ لامعني له ولاقيمة . يجلب الصداح للناس
والفخر . ويؤذي كل الاسماع ؟

محمودون بغوانين الضيقة وتسن
التون في الترابي والقردي . لايتكلمون
عن خيرهم وكثيريهم . وكفله بقوله
تحتسب انها ليست بحكمة ان البت .
ورغم ان انكلها للغة في التاريخ وفي
منطق العقل .

لاينبغي ان نعلم لأن . لاننا نعلم
الحقيقة والتاريخ والعرب . ونعلم
انفسنا بدموية غير مبررة . لفسنا
معتولين ولا مصنفين ضد الشمن .
انما القى والاصوب ان تكف عن
اطلاق الاتهام لجنس العرب او قيمة
العروبة . ونظير باصبع الاتهام الى
عرب بذاتهم في زمن بعينه . فنصغر
فيهم المسئولية . ونخلق ونخلق .
ونعالمس ونصمخ . ما استطعنا اني
ذلك سبيلا .

منطق الهروب من الحقيقة
والتمسك من المسئولية ليس حلا ولا
مقربا . وانما كنا جادين في البحث
لفعل ان المشكلة ليست في « جنس »

هل تذكرين آليات الضاهر نزار
قيلاني :
ايك ان تقرا هرا من خطبات
العرب
لصبرهم الشامة وسيلهم غضب
وعظهم خيالة ووعدهم كذب
ايك ان تسمع هرا من خطبات
العرب

نظفها نحو وصرف وادب
ليس في معالم الاقوال
قوم اسمهم عرب ا
امثال هذه الكلمات تخرج علينا
بين الحين والآخر . محملة بالدموية
ال . التكفير . بالعروبة . ومشهورة
سياسة جلد الذات . في تحفلات اليأس
والاحباط . لكن الامر من ذلك
والاخطر . انها شغل تعبيرا عن
التوسيع الشديد والمفخوة للقضية .
اهؤلاء العرب « الوهميون » الذين
يلقيهم ويظلمهم بكل تقيصة بعض
أخواننا - العرب - قوم فيهم الاخبار
والاشرار . والصالحون والنافعون
ثم عليهم ظروف وازيمة تؤجج الفضل
ماليهم . فيبهرون الجميع ويبلغون
اعلى ذرا الجهد . وتتر عليهم ازيمة
تستغفص انفس ماليهم فينتقدون
بين مدارك الانحطاط والفساد . وهم
في هذا وذلك يجرى من البشر .



قهمى هويدى

والذا واجعتا مقابل في شأن تعزيز الوحدة العربية لمواجهة التحزبة والتكثيف، موضوعنا الأصلي، فسوف نجد أن تقرير حلة الأمة استشهد في الدليل على «التحزب» بقيام تجمعين عربيين اليقطين هما: مجلس التعاون العربي والاتحاد العربي.. ووصف الخطوط بينهما تعمير عن «العقلانية والتدرجية والواقعية» ما اعتبر «ترجمة لحقيقة كبرى في العمل الوحدوي».

هل هذا التخصيص صحيح؟ نعم لك القيمة هيكل للوحدة اضمت الجامعة العربية وعقدت الملتقى الثانية عزت من الاقضية والخطرية، وعقدت مؤتمرات للوحدة، ورفضت - يعضا اوكلنا - على طريق الوحدة، لكن هل يعنى ذلك أننا نقفنا الى الامام؟ ليس من المحتمل ان كل ذلك الرضا كان من قبل التحزب الذي لا يفرق تعلقه بالصلح الذي يسميه المستر «مجلس».. لان ليست هذه مناقشة نظرية، لان تلك المؤسسات، في لحظة الاشتغال لم يشعر احد بوجودها، فلا هي تقفنا الى الامام، ولا هي حالت دون تطورنا الى الوراء - لاهي نتجرت خيرا، ولا حجت شرا - كانت لفسفرة اعلامية.

تفكرت مختلف المؤسسات والهيئات الوحدوية، وانضمت موانئها وعيوبها، وشلت امتثلها



العرب، ولكننا في «جسم» العرب، وذلك ليس انتقادا ولكنه من قبل للمعوم المجهول، الذي تتداوله جميعا جلسنا، ولكن عندما يحين الجود ويعلو الصوت، ضمع كلما لخر، ينطق كل الذي نمره ونحس.

قبل عام دعينا للقاء موسع في عاصمة شرابية شاركت فيه نخبة من المثقفين العرب، وكان البند الأول في جدول الأعمال هو الاستماع الى تقرير عن «حالة الأمة العربية». وكنت خلاصة التقرير تبشر الجميع بأن العرب على أبواب انطلاق جديدة، باتجاه تحقيق احلامهم الكبرى، وتدعيم هذه الخلاصة سأل كتير التقرير مجموعة من الشبهات الوردية التي توحى بالمتشككين والقلق، وكنت كلها شهادت ملقة ومطرونا في صحتها، وفي احسن الظروف، فلها كانت محاولة متعمدة لتكثيف الاضواء على الجوانب المشرفة من الصورة دون غيرها، متعمدة تماما الوجه الاخر للحقيقة، الذي لا أشك ان فريق المثقفين الذي

اهد التقرير يعبره جيدا! ولقداء قلت: لو انه كان مؤثرا لوزاء الخارجية - مثلا - لهما وقربنا الموقف والخسنا المر، فهم يعبرون عن وجهات نظر الانظمة التي يمثلونها، ويءامون عن سياساتها، ولكن شدا يتصرف المثقفون - المستقلون الليبراليون - بالاسباب نفسه ويقولون الكلام نفسه!

فرا قبل اسابيع خلاصة لتقرير اعدده الفريق ذاته عن حلة الأمة العربية في العام ٨٩-٩٠، ذكر ان الأمة «استمرت في انشغالها من اجل وقف القوي وتزيم البيت العربي» واستكمل الموقف العربي، وتوسع النقول الديمقراطية، والاعلان عن مشاريع وحدوية وسجمة، ومحاولة ترشيح الاداء الاقتصادي العربي.. شخ التقرير قضيتي الوحدة والديمقراطية، مشيرا ان ان تقفنا لمعوسا حدث في كل منهما، بينما لم يتحقق الانجاز ذاته في مجالات الاستقلال والتنمية والعدالة الاجتماعية.

ولجئنا - ولوجئنا بلنا صمنا لوهما وصداقنا زمانا، ثم عندما حانت لحظة الحقيقة اكتشفنا اننا - بعد - ملزنا والفين عند نقطة الصفر!

هل كان ذلك امرا مقلقا؟ اننا لانكش في حسن نية الذين صمناوا تلك الهيكل وتعمسوا لانتها، ولكننا نشك كثيرا في سلامة ومصادقية الخطط التي صممت ملاد تلك الهيكل والاينية، فقرارنا في زماننا العربي هو قرارنا، وليس تعميما عن ارادة مؤسسة، بلقنا فجامعة ليست شرعية في الا يفر استعدادها للفتى والاينصاع.. لهذا السبب فلن امثل تلك الهيكل والاينية صارت ملقة بغير حق ولعل غير اساس، ان هي في نهاية الخطط رمايت قلوبية وليست ارادات شعبية، ولانها تلك فلها تتسم بهفوية البهية، الامر الذي يجعلها دائما عرضة للتداعي والانهيار السريعين.

لما نطقت اخرى وليقة الصلة بهذا الوجه النفسي، تتصل في تلك الانفصال الفاح بين القول والعلل في الخطاب العربي الخاص، فلدي يقل - في العادة - لا علاقة له بما يحدث في الواقع، حتى انه الفس، مثلا ان يسموا خطايا بغير بديمقراطية ويحدها، بينما الممارسة تتسلفا وتكون اي امل في اميلها، او رمايت ترفع داعية الى الوحدة، بينما الاداء يكسر التحزبة والانكسار الطورية، مكدا، من القضايا الكلية والكبيرة الى الامور الجزئية والصغيرة، يرسل الكلام بلقاه، بينما يعنى الفعل بلقاه لخر، لهما للمصلحة او الهوى!

وليس صحيحا ان شأن العرب في كل زمان، كما يزعم البعض، استندوا الى بعض القراءات المتخسفة والحقبة للتاريخ، فله كان العرب، اهل بين حقا، لشراء لخدمهم وغصوبتها، وهو مايجب لهم لا عيبهم، ولكن ذلك البيان، في قوته او هزائه، كان دائما يعكس طبيعة الظرف التاريخي والواقع السياسي والاجتماعي لكل زمان، هذا كان ام انشعابا وجزئا.

ان تقرير حلة الأمة العربية وهو يعنى الناس بالانجاز الذي لم هل صميدى الوحدة والديمقراطية - استند الى موانئ وقت وبينلت صمدت وتعريضات صمت على الكلفة، وتصور واضعو التقرير خطا ان الامر انجز ببحر التصريح او



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأهرام

التاريخ :

٩٧ أغسطس ١٩٩٠

الزاد به . وهم في تلك لم يشكوا عن
تلك الذي ذهب ليقتل مصالحة . وما
كتب استشارة عرض فيها رغبته .
استدار مهلا وبشر الجميع بتخليق
المواد ونام القوي حين منصروا أنه
بلغ غايته والجزء

تلك يستدعي إلى الأمان عنصرا
لحق في المكافحة . يشغل في تلك
الضحية - من المظلمين للجنين - التي
تسلطت في ظل الأوضاع العربية
الراهنة . واحتلت عناصرها مواقع
التوجيه والتأثير . وهي نخبة أخطر
مليها أنها سرية الاستجابة
للسهوى . وجاهرة للبربر
وه التفتيل . بعدما سطحت بالقرن
الاستثمار من بعد . التي تمكنت
من رصد اتجاه الرياح من على بعد ألف
ميل .

هؤلاء المظلمون . من موالهم
المؤثرة . لا يصقلون الضميرة . لكنهم
يمسكون مع الرياح حيث
مقت بوشا لهم الأسفى أن يطربوا .
ويزايروا على الولاء . ويبتلعوا
بصواب الرأي وثقل البصيرة !

هم لا يشعرون وإنما يتزلفون . ولا
يشعرون شجاعة الضمير . ولكنهم
مصدر دائم للتريب . ولأنهم يلقون في
الظل . فإن غيرهم هو الذي يدفع
العين دائما .

على الجملة . فإن ذلك الدور الخطر
الذي يلعبه بعض المظلمين للجنين
يشغل ولا يصير . ويمثل ثغرة تؤدي
إلى هدم الجبر . وإلى ما يمكن أن
يوصف به أنه خيانة لامة . فوئف
المعرفة الضميرة - المخرقة - في
خدمة النزوات والأهواء . وتزيين
الباطل وتزوير له . فكتبت الخداع
وتعطيل من عمره .

هل هذا كل ما هناك ؟

بالتأكيد لا . فلماذا سقناه ليس
لكثر من اجتهاد في عرض بعض أوجه
الخلل ومعضل الداء . التي تعاني
منها الحقبة العربية الراهنة . وما
قلت اليه . هو مجرد محاولة لفتح باب
المناقشة . وليس - بأي حال - ادعاء
بمحصن تلك المناقشة . إذ نحب أن
الاجبة الآن على السؤال : أين الخطأ
في الواقع العربي ؟ ينبغي أن تكون
موضع حوار جاد بين كل الأطراف .
من المحيط إلى الخليج : لغرب
« جنس » العرب واحد . فلتنا لم
أبيتنا . أعجبنا أم لم نعجبنا .
وإذا لم نتجح في « تفتيش »
أعين للمشتبه . فسوف يتفهم الداء
ويتسع الفرق حقا . لكن الأخطر من
ذلك أننا سنفقد انتمائنا إلى العصر
الذي نعيشه . وسنظل خارج مجرى
التاريخ الذي يشتمل الآن ويشطر .
ويتعذب في ظله الحكم للانفلال إلى
طور جديد . بيننا وبينه مليون الساء
والأرض .

إن هذه المحلفات البقلة الوهي لا
الاستسلام للناس والقنوط .
والتمسك والاعتزاز بالإنشاء . وليس
التحلي منه والاعتذار منه . وعلى تلك
الأرضية ينبغي أن يجري الحوار
ونتم الرجعة . لاستعادة الثقة
بذات . لا لجلدها أو تعذيبها .
نفعه من تكفيرها بالعرب والعروبة .
أنا لا نريد أن نمنح المواطن ولا
أن نستشير العصبية الجنس . فمن
ضد التصب للفرق كما أننا ضد
الطفره . لكننا نريد أن نتحفظ لهذه
الامة بقوامها الذي يحول دول
اتكسرها أو انفكرها .

فلذا استجبنا اليوم للذين يدعوننا
لأن تكفر بالعروبة . وإذا استجبنا
هذا للذين يطعنوننا بأن تكفر
بالإسلام أو ننسج منه . فما الذي
يمكن أن يبقى منا بعد ذلك ؟



المصدر: الدخام

التاريخ: ٧ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحية والمعلومات



الإسلا / احمد بهجت

تحية طيبة وبعد ..
بينما كانت العراق المسلمة تتأهب لغزو الكويت المسلمة .. اقر
موتى اريئز نوعا جديدا من الرصاص لتجربته في اجسادنا
واطلقنا في فلسطين .. فمن الرصاص المعنى الى المطلق الى
البلاتستيكي ظهر اشيرا الرصاص الرمل ..

وبينما كان مسلمو العراق يقتلون مسلمي الكويت ، وسلمو اهل
يقتلون يوحشية مع مسلمي حزب الله .. كان جنود اسرائيل
يقتلون الاجنة في ارحام الامهات باعقاب البنادق والغاز السام حتى
بلغ عددهم في يوم واحد ١١ ، وفي الاسبوع الماضي ٣٤ جنينا
وبينما تنجيه الحكومة المؤقتة في الكويت الى قطع العلاقات مع
الانظمة العربية الفاسدة التي تؤيد للحكومة المظلمة .. تقوم
اسرائيل بتدريب كادها على كبح الانتفاضة لعل الكلاب تنجح فيما
الحلق فيه الانسان

وبينما ينشط العرب والعالم باحداث الغزو كان وفد اسرائيل
عال لمستوى يبحث في النيوبيبا اربعة امور:

١ - تهجير الفلاحين لاغتصاب المزيد من اراضي المسلمين في فلسطين
ولينان

٢ - حصول اسرائيل على تسهيلات عسكرية في عدة مناطق نقل على
البحر الأحمر

٣ - حصول النيوبيبا على قنابل عنقودية وكثيرة بجليات لقتل مسلمي
اثيريا

٤ - ثوب اسرائيل انشاء مصنع النيوبي لانتاج المنيقية الاسرائيلية
الابية ، جليل ، واتشاء خط تجميع طائرات ، كثير ، الاسرائيلية
وعلى حين يستغل الغرب اى جوية يربطها عربي مقبول لكي
يعملونا على اساسها كامة واحدة ، نصر نحن على ان نقاتل امة
معركة ..

وله اعلن منذ ايام في احدى الدول الشقيقة عن « قيام التجمع العربي
القومي الديمقراطي الذي يهدف الى تجميع القوى الماركسية والقومية في

اطار جيلوى »

وهكذا مزيدا من التيه والضباب ، فمتى نحتصم بفحمل الذي امرنا

الله تعالى به ، ولماذا نصر على التكريط فيه والتناظر اليه بعين الشك

والتريبس ؟

هل نحن امة تحتضر ؟

لم ان الاوان قد فات علينا ان نترجم على انفسنا .

د . صلاح عن هندسة القاهرة

احمد بهجت



كلمة إلى عقل الرئيس صدام حسين



بمقام الدكتور

مصطفى الشكعة

قبل ثلاثة شهور على وجه التقريب نشرنا في هذا المكان مقالاً بعنوان « هذا الصوت الصامت من بغداد » اسمها بواسطة اسمها متواضعا في به السيل التي صوت الى شخص الرئيس صدام من قبل امريكا الصهيونية واوروبا الصليبية الخاسية اغلته اليد على اسرائيل بغلاق الضليل الكميكية عليها فيما نو اعتدت على العراق وكما ونحن نكتب مقالنا نستلهم في الرئيس صدام طارزا جديدا من القادة العرب ذوي الجسارة الذين اقتنهم منذ قرون عديدة ومن ثم علقا عليه امالا كبيرا.

وقبل شهرين او اقل قليلا وجهت اليها دعوة كريمة من السفارة العراقية لحضور المؤتمر الشعبي لعلماء المسلمين الذي عقد في بغداد . وهي البرغم من كثرة الانجازات التي تمتد بخلفنا املاقنا . فضلا عن مشقة السفر في شهور الصيف الى بلد وان كان حبيبا فمراة الجو فيه تتجاوز الاحتمال . تجلسنا والوجهنا الى بغداد . وبدا المؤتمر بكلمة من نائب الرئيس اعقبها كلمات كثيرة لمدة ثلاثة ايام صاعرة من رسميين ليس بينهم متكلم واحد من غير الرسميين مع ان المؤتمر يجعل صفة الشعبية . ولقد فسق المصعد وانخرفت الانفس لوجحات النفاق الرئيس التي جادت على صدر المؤتمرين ولم يسمح للعقلان من الحضور الذين لا يسهل النفاق في حساباتهم ان يصعدوا على المنبر الذي هو في الحقيقة منبرهم .

ثم كان اليوم الاخير من الاجتماع واد بالركيس صدام بولك فجأة الى قاعة المؤتمر ويقتل الغنمة ويغالب جمرة الحاضرين خطبا لم نأله منه عيجه على اعان الرجل في صراحة ووضوح ان حل مشكلاتنا علينا العرب والاسلامي يكن في التزام الصبية الاسلامي دون غيرها . وكان الحديث طويلا وعميقا وصارعا . كان ال حديث الرئيس مكانا له تراكم

تقول لعقل الرئيس صدام لقد قلنا ان العهد الذي كان يرتفع فيها السيف العربي مشهورا في وجهه الطليق قد انتهى الى غير رجعة . فلذا به . بالفضل يعود البناء من جديد على يد زعيم كنا احببناه وعلقنا عليه آمالا جسيما

تقول لعقل الرئيس صدام انه ليس من المروعة عند العرب ان يشرب الكبير الصغير . ولا ان يغترس القوي الضعيف . ولكن مستشاريك دفعوا بك الى فعلها

تقول للرئيس صدام ان الحكومات زائلة والمصوب هي الديانة . وان شريكه جاست في قتل الشعب الكويتي الطليق وخلق سحابة حزينة راقت على وجه الامة الاسلامية تقول للرئيس صدام ان جميع الدول العربية والاسلامية قد اتفقوا هذه الغزوة السخيفة . ولا تصحق الثلاثة الذين ايوبك . انهم مستكبرون مقلدا . ولكنهم ايوبك ضمعا او نطقا .

تقول للرئيس صدام ان امريكا وروسيا وفي ثيلهما دول اوروبا يتربسون ويعنون العدة لغريبه لانه زعيم عربي جسر لدر على اشفاق القرار . ولقد اعطينهم الجبر لتوجيه ضربة قاتلة اليه وسوف تكون جميعها حينئذ خسران لان ماولهم وقد قلنا قطع

تقول لعقل صدام حسين سوف يعود تغييرنا اليك الى نفوسنا من جديد اذا علت من الخطا وعدت الى جفة الحق . فالرجوع الى الحق فضيلة . والرجوع الى الحق هنا هو ان ترجع بجوده من الكويت . وان تطلب حكم الشعب العربي والامة الاسلامية وقد قضيا بذلك

وبعد . لقد وضعتنا ايها الرئيس صدام في دائرة المعنى الذي تضمنته قول الشاعر القديم قومي هو قتلوا نعيم اخي فلذا ريت احبائي سهي

على صورته من اثر نفاق الضباط وكذب المتحدثين وعاد كل واحد الى بلده وقد وقر في خطرته ان الخطوة القادمة التي سوف يشقوها صدام سوف تكون نحو المسلمين وتوغلانها كطفاية تسعد اسماعنا ذات صباح ولكن ما كل ميثقي لدره يتركه حسيما قال شاعر العربية الكبير ابو الطيب المتنبي . فلذا البديل الذي جرى المنجاة العسكرية فيه هو قطر عربي طليق عزيز يل هو جار عزيز . ولم يجد امام فلاء العرب يد من ان يوجهوا كلمات جادة الى عقل الرئيس صدام . وهي كلمات صريحة خافية من النجاسة وان التزيت جفة الارب وتسرقت من الكلمات المصورة والمفتشتات الحكيمة التي تورتها فيها بعض الامام لوجهة او التي لا تفرق بين موالف الخطر وموانئ الورق .

تقول لعقل الرئيس صدام لقد انك مستشاروك ولم يكونوا على مستوى الامانة التي يتحل بها من كان في مثل موالفهم . وفي خاتري انه تعمل من خلال مستشارين . فوالله في مثل هذا الخطا الجسيم



المصدر: **السبوع**

التاريخ: **١٩٩٨ أغسطس ١٩**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سنة التغيير:

الكارثة والواقع السياسي

ليس هذا خروجاً على تسلسل تشخيص واقع مجتمعنا ، والذي يدان به بتحليل الواقع السياسي . فما حدث خلال الأيام القليلة الماضية في صميم الموضوع ، ويؤكد تماماً ما توصلنا إليه من تشخيص لواقعنا السياسي ، وتحليل لأسباب تخلف هذا الواقع . ليس فقط على الصعيد المحلي ، وإنما على الأصعدة العربية والإسلامية أيضاً . فما وقع من دولة عربية إسلامية ، وهي العراق ، مهما كانت المبررات ، لدولة عربية إسلامية ، وهي الكويت ، مهما كانت المبررات أيضاً ، أمر يستحيل على الوصف ، ولا يمكن أن يصنّفه عقل ، ولا يمكن أن يفعله عقل .



١٠٠١
**عبد الحميد
الغزالي**

فما حدث كارثة محققة ومفزعة بكل المقاييس ، للعراق أولاً ، وللكويت ثانياً ، وللامة العربية ثالثاً ، وللامة الإسلامية رابعاً ، محصلتها النهائية ، بمنطق العائد والظلف ، الفدري والمعنوي ، النفسي والإعلامي ، خسارة مؤكدة على طول الخط ، وسلبية كاملة شاملة ، لنا جميعاً ، ومكسب مؤكّد على طول الخط ، وإيجابية كاملة شاملة لأعدائنا من صهيونية متربصة ، وصليبية متحفزة ، وشرعية منتهزة متشبّعة .

فما حدث .. مكان ليحدث ، لو أن حكومات دولنا الإسلامية ، حكومات إسلامية حقا ، على أساس من خلافة الشورى الإسلامية ، أو على الأقل حكومات مهيبة ، وديمقراطية ، و قانونية ، لكن حكوماتنا حكومات مطلقة ، « عربية » ، « استبدادية » ، تجسّد الديكتاتورية في حياتنا المتطرفة . إذ ، كما قلت في مقال سابق ، وأكرر هنا ، تلقى ليس فقط حق البشر في المشاركة في الحياة العامة ، بل تلقى أيضاً إرادته في حياة إنسانية أصلاً . فإرادة الحاكم هي القانون . وهنا ، تحدث الكوارث ، وبئسها الظفر والاستغلال ، ويتخلف الاقتصاد والمجتمع . وما حدث بين العراق والكويت مثال يجسّد هذه النتيجة البشعة . بل إن ردود الفعل لحكومات دولنا الإسلامية تجاه هذه الكارثة خير مثال لما تعانيتها دولنا وأمتنا من تخلف صارخ في شتى نواحي حياتنا ، وبذلات حياتنا العامة . وعلى وجه الخصوص حياتنا السياسية . فلو أن هناك تمثيلاً حقيقياً للشعب في دولنا ، ما كان يمكن أن يحدث ما حدث . فمن خلال ممثل الشعب ومؤسسته تدرس الأمور ، وتتخذ القرارات ، بصورة عقلية وحضارية ، تحفظ لكل ذي حق حقه ، وتحافظ في النهاية على المصالح العليا للدولة ، وعلى أمن ولعان وكرامة مواطنيها .

وبقرهم من غياب معظم المطلق الإنسانية الخاصة بالفرزاع العراقي الكويتي ، لو تركه حكم كل دولة من الدولتين - حقيقة لا زيفاً ، وطمعونا لا شكلاً .. أملي شعبه دراسة أوجه النزاع ، والعمل على إيجاد مخرج كريم من مازق الخلاف ، ولقاء للإسلام وتعاليمه العادلة ، أو حتى الاعراف الدولية السارية الآن في معظم الخلافات بين الدول ، ما كان يحدث .. كل ملحد .. والخياب التمثيل الحقيقي لشعبونا في دولنا . كانت الفرية في إتخاذ القرار واضحة ، بدءاً من فشل مفوضات جدة .



المصدر: السنن

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ أغسطس ١٩٩٠

وانتهاء بعائلة فزو الكويت . موريا بمواقف الدول العربية الاسمية قبيل وبعد الفارلة .
ولقد استخدم الجميع السلاح التقليدي . الذي أصبحنا نعرف به . وهو سلاح البيشات والشجب . بديلا عن سلاح العقال . والحسم . ولقد تصورت إن اجتماع فزراء خارجية الدول الإسلامية . والذي تصالف إنعقادهم اللذان كارتة الفزو . سوف يتخذ موقفا حازما وحاسما بديلا عن السلاح التقليدي . ولكنه . كالمادة . ركن إلى سلاح البيشات .

وفي تصوري . وفورا لأن الوقت ليس في صالحنا عامة إسلامية . أن نعلن بكل حزم وحسم : ١ - رفضنا لأي تدخل أجنبي . ٢ - الانسحاب الفوري غير المشروط للقوات العراقية من الكويت . ٣ - تشكيل محكمة عدل عربية إسلامية لبحث أوجه الفزاع بين الدولتين . على أن تكون أحكامها نهائية . ٤ - في حالة إصرار العراق على إستمرار قواتها في إحلال أرض الكويت . نعلن وننقل الدول العربية الإسلامية إجراء الله لنا لأجبار العراق على الانسحاب ... فهذا إكرام للعراق و لامة الإسلامية من أن يأتي الأجبار من أعدائنا .. ويتحديه من الولايات المتحدة الأمريكية .
ولو إستمع حكمتنا .. لنداء الإسلام .. وطبقوه فكمرا وسلوكتا .. ليعلم أن يحدث .. ما حدث . لمصلحة . وليس شعيرات : « الإسلام هو الحل » .



المصدر: الوفا

التاريخ: ٩ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق تغزو إسرائيل !!

قيل طوع لجزر الأسس . صدرت ١٧٠٠٠٠ من قيادة الثورة العراقية إلى جميع القوات البرية والبحرية والجوية . بالزحف تجاه تل أبيب . فأنطلقت أسراب الطائرات تلقى بصميمها على الكتيبت الإسرائيلية للحاقه إلى ركلم من تراب . ثم انقارت كل كل الطائرات الاسرائيلية لسوت بطائراتها الأرض

وفي نفس الوقت كانت الدبكات العراقية . تزحف تحت غطاء من الطائرات . تصاحبها المدفعات . وفي سرعة مذهلة تمكنت من تطويق كل مدن العدو . كما تمكنت من السيطرة على القدس العربية . وفي ساعات استسلمت الحامية التي كانت ترتبط على مشرف المدينة . ثم تقدمت صوب تل أبيب لتدتها دكا

واستقبلت الشعوب العربية من الخليج الى المحيط . وما أن طمت بفتاء الفرق العراقي لاسرائيل . حتى احتشدت المظاهرات أمام المطارات العراقية وهي تهدف بحماية قائد الثورة العراقية . وبحماية المفاوضين الذين استطاعوا أن يخلصوا الأمة العربية من هذا العدو الذي كان يدعي أن قوائه لن تخطب . وفي خطاب جليح وجهه قائد الثورة العراقية الى الأمة العربية وأى المقام قال فيه : أن كانت اسرائيل قد انتصرت على كل العرب وعلى مصر بذات واحكت سيناء والجزولان خلال ستة أيام فإننا نمكنا من اجتياح اسرائيل خلال ساعات . ثم وجه الانذار حذا الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ودول أوروبا

إن من حق العراق .. ومن حق زعيمها أن تتولى زعمه الأمة العربية .. وتتلقاها من أعضائها في الخارج والداخل .. وعملت العراق وعلى زعيمها .. وعملت دورها المفاوضة .

عن دوق



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٠ أغسطس ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والعلوم



هذه المأساة كلها

كان الله في عون الكويت ..
إن سلسلة من المأساة تلتف حول هذه الأيام بسبب غزو العراق لأرضه ..

أولى هذه المأساة سكان الكويت الذين كانوا في الكويت ساعة الغزو .. لقد استيقظوا في الصباح على بلع الموت بدلاً من بلع اللين .. وعلى الطرد من البيت بدلاً من تناول الإفطار .. وعلى مواجهة طريق تلف فيه بداية تهديد بالموت بدلاً من سيارة تنقلك إلى عملك .. أن الجيوش حين تدخل المدن تتحول - رغم التعليمات المشددة - إلى قطاع طرق في مهمة سطو تتوافر له كل عوامل الأمان .. أنه تسطو وأنت تمسك رأسك على أسرة ترتعش في ملابس النوم ورعب المفاجأة ولا تملك إلا أن تتنازل عن ذهبها وتلوذها وتقدمه هدية لحامل الرشاش لكي ينصرف ..

تصور وعب مدينة محقة .. يبحث فيها جيش جاء ليبقى مع السكان أو لينوب عنهم في البقاء وحيداً لو رحلوا هم ..

تصوروا مأساة سكان الكويت الذين كانوا خارج الكويت حين وقع الاحتلال لبلادهم ..

تصور أن نعام غنياً مطمئناً وشقيقك فقيراً لا جناً .. وأنت في مصيف .. أو في غربة .. وليست معك نقود كافية .. وأنت لا تستطيع العودة إلى بلدك .. وأنت لا تعرف متى تنتهي هذه المشكلة .. ولا تعرف أين تذهب ولا كيف تعيش ولا ماذا تفعل ؟

ثم تخيل أن ما معك من النقود قد انهار سعره في لحظة .. كان الدينار الكويتي بثلاثة دولارات ونصف دولار فاصبح بدولار أو نصف

إن العاملين في الكويت من المصريين والعرب قد اضيروا جميعاً بانخفاض سعر الدينار .. وضاعت عليهم سنوات عملهم بل وجههم وشغلهم في لحظة طيش عسكري ..

تصوروا مأساة الذين حوصروا في الكويت أو خارجها في الطريق البرية أو المطارات ولا يعرفون متى يعودون إلى بلادهم ولا متى يغادرهم الحصار .. إن مأساة ارتفاع سعر البترول وحده تعني ارتفاع أسعار كل شيء وهذه مأساة تصيب العالم العربي وغير العربي ..

من المستفيد من هذا كله ؟

أحمد بهجت



المصر : ١٤١٠ هـ - ٢١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٠

مذوق الدنيا شريعة الغاب

استطعت أن أحصل لكم على نسخة نادرة من شريعة « الغاب » مستغلا صلاتي الوثيقة بعالم الحيوان .. وتتكون شريعة الغاب من عدة مواد تقول : المادة الأولى : للقوى الحق في الضمأ الضعيف لقمة بعد لقمة .. أو في لقمة واحدة .. كل واحد حسب طاقته واتساع كركله .. المادة الثانية : القوة فوق الحق .. والأزهد فوق المنطق .. وعلى المختصر أن يلجأ إلى القضاء أو السماء .. المادة الثالثة : الأمر الواقع هو العدل .. وكل من يستطيع تغيير الأمر الواقع بمخالبه وأنيابه يصير ما فعله عدلا .. لأن رمز العدل في شريعة الغاب هو الأنياب والمخالب .. المادة الرابعة : فكر دائما أن هناك من يريد أن يتغنى بك .. أنت قبل أن يتغنى بك .. المادة الخامسة : ثم يعين مفتوحة وأخرى نصف مغلقة .. لأنه لا تضمن أن يلتهك أحد وأنت تالم .. المادة السادسة : اسرع بالإعداد واسرع بالقبض والهجوم لأن نصف النصر في الشريعة الأولى .. المادة السابعة : اكتب بحرارة وصق .. واغدر بنعومة ولطف .. وكفى مقفعا وأنت تفعل هكذا كثر .. المادة الثامنة : لا تأمن لأحد .. ولا تثق في أحد .. ولا تكن الشك هو نبراسك في الحياة ودليلك فيها .. هذه هي المواد الأساسية في شريعة الغاب .. وهي تبدو واضحة في هذه المحاولة التريضية لإعادة شريعة الغاب إلى عرشها الذي هجرته .. هل يقرر لنا أن نشهد نجاح المحاولة في عصرنا ..

أن معظم الخبراء يرون أن من الصعب نجاح المحاولة .. إن كل جهد يبذله الإنسان في التحضر .. والإنسانية والخضوع لقواعد القانون هو اعتماد عن شريعة الغاب .. ويمكن القول أننا نعيش في عالم يحاول أن يكون علنا متحضرا .. وبالقائ للأن بحث شريعة الغاب فيه .. هو أمر في غاية الصعوبة .. أن الحكم الديكتاتوري ينسحب من العلم .. والشعوب لم تعد تقبل وجوب طاعة بفكر لها أو يفكر بفسادها أو يقودها إلى الحجب وهو يتصور أنه يقودها إلى الهدم .. وفي ظل هذه الظروف الجديدة .. سوف يصعب كثيرا تطبيق شريعة الغاب .. إن المحاولة كما يقول المراقبون قد جاءت متأخرة فربما أو قرنين من الزمان ..

أحمد بهجت



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات



يتحدى العراق المجتمع الدولي كله بهذا الإصرار على ابتلاع الكويت . ففي ظل نظام علني يسعى نحو احترام القانون الدولي والتفاهم ، تقوم دولة عربية هي العراق بغزو دولة عربية أخرى هي الكويت .. وتقدم لهذا الغزو أسبابا كاذبة وملفقة ولا تفتح ظفلا غريبا أو سمعة . ولقد كان العذر الذي قدمه النظام العراقي لغزو الكويت يشبه العذر الذي قاله رجل عثر عليه صاحب البيت وألفا في دولاب صلايته .

سأل صاحب البيت - ماذا تفعل هنا قال الرجل لقد جاء بي الكويتي بطريق الخطأ لو جاز لأحد أن يفتتح بهذا الخطأ المخالفات لانتمنا بمنطقة العراق في حكايته عن الثورة التي قامت في الكويت ، واستجارت به أن يتقلدها من قللم حكام الكويت . ومن ثم فقد زعجت عليه الشهادة وأسرع لشهادة المستجير .

أما أسماء الثوار فكانت هي الليبراليون . ثم ظهرت للقوار أسماء بعد ذلك فكانت أسماء عراقية .. ثم اتضح أنهم جنود في جيش العراق .

وأطرف ما في القصة ما لا يحقه وزير الخارجية البريطاني فقد قال أن قصة الثورة المزعومة جاءت بعد الغزو فكيف تكون سببا فيه وهي قد جاءت بعده .

بعد ذلك خرجت علينا حكومة العراق بقصة طلب الكويت للوحدة . وهي وحدة ما يغلبها غلاب كما تقول الأغنية . باختصار ابتلع العراق الكويت مستندا إلى المادة الأولى من شريعة الغاب هذا هو الوجه التكتيبي الذي يرفقه العرب في مواجهة العالم .. وهو وجه يذكي العالم بعلامح الهر ابولف هنتر . ويذكرهم بالويلات والخراب والدمار الذي جلبه على العالم .

ويتبقى سؤال .. ألم يطف بذهن الرئيس صدام حسين . وهو السياسي العلماني المعلي المحنك الصاعد الواعد المتنوع . ألم يطف بذهنه أنه يقف ضد العالم كله ويستغل مشاعره بهذه المحاولة في إعادة الترويج إلى الخلف ولصحاء شريعة الغاب .

أحمد بهجت



المصدر: النبا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ أغسطس ١٩٩٠



الامبريالية والتتار

تصوروا ان اذا دخل بيت اخيه الشقيق لم انهال عليه ضربا بالمسكين وحاول ان يلقفه من نافذة الدور الرابع الى الشارع .. تصوروا ان الاخ المضروب استغل باخوة له في الدين والدم فلم يفعلوه .. صرخ عليهم فلم يتحركوا .. فذهبوا ان ينقلوه فلم يفعلوا .. هل يلام هذا الاخ لو استنجد بفريب يسير في الشارع .. هل يلام هذا الاخ لانه لجأ الى الغرباء والاجانب بعد أن خذله الاخوة والاقارب .. هل يقلل من اسرع الى الانقاذ انه يتدخل في الشؤون الداخلية لاسرة عربية .. وإن كذبه مرفوض ..

اي منطق هذا ...
إن مواقع من النظام العراقي على الكويت كان بغيا بكل الخلفيس ، وهو يغني بين اخوة ، والامر الاولي الصلح الى الاخوة ان يقاتلوا الباغى حتى يغنى الى امر الله .
هذا النص القرآني لم يجد مسلما يستعمل اليه ، ولم يجد مسلما يتفاده .. هذا الامر الاولي معطل عند المسلمين الجيرة . ولكنه ليس معطلا في علم الفرنجة الكفرة .
هل يلام هذا العلم حين يتحرك لقتال الباغى لم يلام الاخوة الذين

يتركون الباغى يستكمل ..
إن الذين يتحدثون عن الامبريالية لا يفهمون حقيقة الموقف .. إن الامبريالية لم تدخل في الخليج ، إن الذي تدخل هو العلم كله شرقه وغربه وقسمه وجنوبه بما فيه من امبرياليين وشيوعيين ومسلمين ومسيحيين ومتدينين وغير متدينين .. إن العلم كله مستفز لان وجه القتال الذي يمثله صدام حسين هو وجه يخيف العلم كله ويهدد نظامه القانوني وامنه في المصميم .. إن ملتغله جيوش الامبريالية لللاسف .. اقل بشاعة مما فعله جيش صدام حسين في الكويت .. إن قتل المدنيين واغتصاب النساء ونهب البيوت هو ميراث قديم ولا علاقة له بالاسلام .

إن الاسلام ليس لافقة وليس اسما وليس ميراثا وليس لعبة ، انما هو سلوك معين سلوك له خصائصه وله خلقه من الرقي والتخضر . فمن اخذ بهذا السلوك كان اقرب الى الاسلام من مسلم لا يخذ به .
إن صدام العراقي يريد ان ينادي عيامة الاسلام ويعلم الامبريالية ونظامه اسوا من الامبريالية والاسلام يرى منه .

احمد بهجت



المصدر: الأخصار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣٩٠ سنة مارس ١٩٩٠

أَيُّ بَسَاسٍ .. مَادَامَ فِينَا صَدَّامُ؟

براديتكم .. وساء صلبكم ذات يوم ..
فرايتكم انفسكم مفرودين من بلادكم ..
وعزيتكم مطوية فوق رؤسكم .. وجاء
من الغرب أو الشرق من يدفع عنكم
الغوائل .. ويردكم إلى الخلق .. اكنتم
سترضون عونه ؟؟
أجيبوا يا سادة .. وإن كنا على علم
بما ستقاولون !!

● ● ●
ثم .. هل الشعوب العربية والمسلمة
التي نلناها من مكان بعيد السيد
صدام حسين .. ليست مطالية بالذراع
عن مقدساتها إلا تجاه الخطر
الموهم .. بينما هي مطاعة من هذا
الدفاع تجاه الشطر الواقع والجائم
والمؤكد !!

وهل هي مطالية بترك الدفاع ونبد
المقاومة إذا كان الخطر قائما وثامنا
من حكام مسلمين أو وجعاعات
مسلمة .. ؟؟

إن سر ما أصاب الإسلام عبر
تاريخه المديد جاء من قوم يحملون
هويته ويتبنون آله !!

● ● ●
عاقدي دمي الكعبة بالنضيق -
كال مسلمان .. وكان عرافيا .. بل كان
حاكما للعراق !!

● ● ●
والذي قتل شهيد الإسلام سيدنا
عبدالله بن الزبير .. وصليبه .. وترك
جثته للظهور الجوارح .. كان ذلك الوفد
الألاني !!

● ● ●
والذين انتزعوا .. الحجر
الأسود .. من مكانه في جدار الكعبة
وحملوه إلى بلادهم .. كانوا يبتغون إلى
الإسلام !!

● ● ●
وبقعة ذي النورين والظليقة الثالث

بالم:



خالد محمد خالد

فماذا فعلت جهومات دعاء المسلمين
في إيران .. وفي الكويت .. وقبل ذلك
في العراق نفسه .. وفي بغداد !!
مسكين كنت يا صدام .. ومسكين

بك الإسلام !!!
وأن .. فاسمك أيضا .. وأدع فقتي
جيش التحرير الفلسطيني ليسمع
منك ..

إنكم .. أنت وتلك الحفنة من زعماء
العرب الذين رفضوا أدانتكم ترفضون
عاليا .. قميص عثمان .. وتنتفخ

أرواحكم .. ويتعالى صراخكم .. لأن
الملكمة العربية السعودية ليست لداء
الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي

وأوروبا .. ليكون لهم مكان في حماية
استقلالها .. كما أن هذه الدول جميعا
اجتمعت على قلب رجل واحد معصمة

على خروج ألفة ألباغية من الكويت ..
وأي وسايلكم وسائل أولئك السادة

القادة المتجسس سالككم جميعا والله إن
كنتم ترجون له وفرا : لو أن الكارثة
التي حاقت بالكويت .. وعلى وشك أن

تحقيق بالسعودية كانت قد حلت

ما كنت احسب أنني حامل قلبي ..
وقالتم لاني بالحدث في أي من شئون
السياسة العربية .. أو السياسة العرب
بعد أن أصبح الحدث عنهما
أو التفكير فيهما أقرب الطرق إلى
اسداد الشرايين ..

أجل .. ما كنت احسب أن ذلك
سيكون .. نولا بيان صدر عن الرئيس
الراقي .. صدام حسين .. يستنفر فيه
عزيمات الشعوب المسلمة .. كي تهب
وتنهض للدفاع عن مقدساتها في مكة

المكرمة والمدينة المنورة !! ولولا فتوى
نقلتها إليها جريدة « أخبار اليوم »
القاهرة .. نقلنا عن أذاعة بغداد
لمساعد مفتي جيش التحرير

الفلسطيني .. قال فيها ..
« إن من يشارك في القتال ضد
مجلس العراق يصبح مرتدا عن دين

الله .. وأنه إذا هاجم الغرب العراق
يصح عليه الجهاد فرسما على كل
المسلمين » ..

● ● ●
ولا اعرف كلمة حق يراد بها بأجل
وإفك .. وسفوية بالعقل وضحك على
الذوق .. كدهه الكلمات !!

ويأى ذى يده نفل من يريد أن
يتذكر أو يخشى ..

● ● ●
هل حماية المرحوم الشريفين
لا تتطرق إلا إذا كان لشئها سرقة
بذلة .. وتزنيق وحدة .. وفضيحة
دين .. ؟؟

● ● ●
الآن لقط يا سيد صدام تذكر أن
للمسلمين مقدسات يجب أن تحمي ..
وجرمات يجب أن تسان .. ؟؟

● ● ●
وقد عصيت قبل وكنت من
المفسدين ..

● ● ●
ما كنتم والإسلام تمتدولون به
وتجفون فيه أيديكم الملائمة دعا ..
وتحارون تنجيده لتبرير خطاياكم ..
وتعزير جرائمكم !!

● ● ●
أنت تدعو المسلمين لإنقاذ
مقدساتهم في الحجاز ؟؟

● ● ●
إن مسمع ..
لقد وثق رسولنا الاعظم - صل
الله عليه وسلم - يستنفر جلال
الكعبة الشرفة .. ويقول لها

● ● ●
« والله إن حرمك عند الله
لعنائه .. ولكن المؤمن أعظم حرمة
عند الله منك »



وهنا - لا هنك - يكون النخل عن الناصرة ارتدادا وفسادا .
فيا أيها المدعوين من الجماع الفضلة ، لا تتدنوا بالإنم . ولا تصنفوا من يصرفون اليوم من حناجرهم - والفدنتهم خواء - واكعبته .. والمقدساته .^{١١}

ومرة أخرى ..
لا بأس بكل ما يحدث من سوء وإنهيار ، مادام فيها صدام والمنقذون به والخائفون منه .

الجيب . فمن سوء حظنا وحظكم أننا نعرفكم جيدا . ونعرف أن « الناتجة الشكل » مع « الناتجة المستاجرة » .. وانكم حين تكون الأوسان والمقدسات ، إنما تكونها بدوع الناتجات المستاجرات !!!
وإذا كان الذي حل بنا شرا مستطيرا ، أجهز على الأمان والأحلام .

وإذا كان المتي عليهم قد رحبوا بعون الأجنبي .. فما الحرج ؟؟؟
وأي ياس ، مادام فيها صدام !!!^{١٢}

البيت الكويت والسعودية ودولة الإمارات العربية ، هي التي أمدت الرئيس العراقي بالملاربات من الأموال في حربه مع إيران .^{١٣}
لماذا انتقل عليها ، وأتضب أنيابه فيها .^{١٤}

أمن أجل توحيد العرب ؟
الابست الوحدة إن كان هذا طريقها .^{١٥}

أم هو استرجاع الكويت إلى رطه الأم : لأنه كان يوما ما جزءا من العراق ؟^{١٦}

وأين فليجمع العراق إلى إيران . فقد كان ذات يوم جزءا من صميم الامبراطورية الفارسية .^{١٧}
المق أنه لا هذا ولا ذلك ... وإنما هو حديث الرسول الصديق الآمن القائل

من أعان ظالما ، سلط عليه !
ثم من قال للدكتور ، نادر ، الممتي المساعد لجيش التحرير الفلسطيني أن دفع الظلم عن الكويت ، والتهديد عن السعودية يمثل قتالا سلميا العراق يجعل مقترفيه مرتين !!!^{١٨}

القمم غير حاث أن الذي أقرها تاريخ البطل الراحل ، عبدالعزيز آل سعود ، وتوجيهه المعين للجزيرة العربية ، والبناء الشامخ الذي وضع أساسه في رشد رشيد ، وجد عديد ، واستقامة في الوسيلة والهدف - لنجعل كل النخل أن ينال ثراؤه العظيم بسوء - وأن يتفصح حجرا واحدا من الصرح الذي بناه وأجلاه .^{١٩}

وأي مثل هذا الظلم الأسود الذي وقع على الكويت ، والتهديد الطائش الذي يوجه للسعودية .. في مثل هذا - وليس في غيره - يجب الجهاد بالأنفس والأموال .

سدينا ، عثمان بن عفان ، رضي الله عنه ، كانوا مسلمين !!

●●● والذين خرجوا على الإمام العظيم سيدنا ، علي بن أبي طالب ، وأشعلوا في الإسلام حربا أهلية ، لم يطفئوا أوارها ، ولم تنته آثارها حتى اليوم ، كانوا مسلمين !!!

●●● وأبدال ، كسريلاء ، ومجرموها ، كانوا مسلمين !!!

●●● والذين بدأوا الحرب في إيران ، وأسعدوا قاذسية صدام ، وأملكو الحرب والنسل طوال أعوام ثمانية ، واستخدموا في قتل المسلمين ريت الغرول المحرم دوليا ، كانوا فيما نعلم مسلمين !!!

●●● والذين استخدموا الأسلحة الكثيرة في قتل الأكراد المسلمين ، كانوا - فيما لا نعلم - مسلمين .^{٢٠}

●●● والذين غزوا الكويت غزوا فلسطين ، وأطلقوا رعاهم يطلقون ، وينهبون ، ثم ضموا إلى تاجهم ، وأقسموا ليصرمها مصبحين ، كانوا مسلمين .^{٢١}

فأي بأس في أن تستبعد بعدوك من قاتلك !!!^{٢٢}

لقد صدق الشاعر العربي حين قال :
أشبهت أعدائي ، فصرت أحبهم
إن كان حظي منك ، حظي منهموا

●●●
لقد حالف الرسول صلى الله عليه وسلم اليهود في المدينة ، ليكسبهم في حربه ضد الوثنية والمشركين ، لولا أنهم غدروا بالمعهد ، فحلق بهم ما كانوا يكسبون !

وأول الولايات المتحدة هي التي جاءت وجدها لتفقد الكويت وشعبها ، وأثرت عن السعودية قوى الظلام ، فكان لصراخ الصابئين الذين حلت عليهم فجأة الغيرة على المقدسات أثارة من عذر ، نظرا لمواقف أمريكا مع إسرائيل !!!

لكن الولايات المتحدة ليست وجدها في انقاذ العرب من العرب ، والمسلمين من المسلمين .. بل معها الاتحاد السوفييتي ، وأوروبا ، والراشدون من حكام المظلة وشعوبها .

أشك هؤلاء أولئك ذهبوا إلى السوفييت لاحتلالها ، ولهم الكلمة : كما فعل من قبل حاكم عراقي قديم ، اسمه « الحجاج » .^{٢٣}

ويا تلك الحقبة من قادة العرب - لا تظنوا الضمير ، ولا تشفقوا



المصدر : **اللاهوت**

التاريخ : **١٤ أغسطس ١٩٩٠** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



اوكانيون اللاجئين

في العالم العربي اوكانيون من اللاجئين .. هناك اولا تخفيض في اسعارهم واسعار عملاتهم .. وهناك تنوع في اصنافهم .. وهناك كثرة في عددهم .
هناك لاجئون فلسطينيون .. وهؤلاء نشأوا بسبب نشاط اسرائيل وتنافس العرب .
وهناك لاجئون لبنانيون وهؤلاء جاءوا بسبب نشاط اسرائيل ونشاط الفلسطينيين وبسبب تضاخر العالم العربي لا تقاسه وهناك لاجئون كويتيون وهؤلاء نشأوا منذ عشرة ايام بصدمة من صدمات صدام العراق .
ونلاحظ من تعدد اللاجئين ووفرتهم وتنوعهم وقوع تطور على صناعة اللاجئين .
كانت اسرائيل تتفرد بهذه الصناعة في المنطقة ، وهامى دولة عربية شقيقة هي العراق لتقدم بخطوات ثابتة لتساهم بدورها في صناعة اللاجئين .
ولا يختلف المنطق العراقي هنا عن المنطق الاسرائيلي .
إن اسرائيل تزعم أن هذه الأرض التي قفزوا عليها بالاحتلال ومضوا في تغيير معالمها هي أرض الميعاد أرض آبائهم واجدادهم ، واسألوا التاريخ إن كنتم لا تصدقون .
ايضا يزعم جبار العراق أن الكويت أرض عراقية واسألوا كتاب الجغرافيا الذي أحرقه القتال في مكتبة بغداد ، ولكن صدام قرأ بعد أن أحرقه القطار .
ومشكلة تزايد عدد اللاجئين هي من قبيل مشكلة تكسر السهام على السهام التي أشار اليها شاعرنا القديم .
إن كل مشكلة من مشاكل اللاجئين تؤجل مشكلة اللاجئين السابقة عليها وتجعلها مسألة تاريخية بحثة .
وهكذا تمحو للمشاكل الجديدة المشاكل القديمة ، وتختلط في الماساة الواقعة عن الناس التي صارت جزءا من التاريخ ، وبهذا الأسلوب يتآكل وهي الأمة كلها وتصبح فكرة اللاجئين مقبولة وواردة .
وهكذا سيسجل التاريخ أن عصرنا هو العصر الذي انتهت فيه قصة اليهودي الثلاثة . وبدأت فيه قصة العربي الثلاثة .
هذا الشتات العربي الجديد مدجن بوجوده لطافية العراق صدام حسين .

أحمد بهجت



المصدر: ٤٢١ - ٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ ١٢ أغسطس ١٩٩٠

مصارحة واجبة

لا اعرف ان كان اوان المراجعة قد حان لم لا ، لكنني لتصوير ان المصارحة مطلوبة في كل حين ، ماستطعنا ان ذلك سبيلا . وربما كانت احدى مشكلات الزمن العربي اننا كثيرا ما نمتنع اني المراجعة في امور لا ينبغي ان نجعل فيها ، والى السموت في امور ينبغي ان نتكلم فيها ونحسمها .

لكني المصحة التي تمضيها امنا الآن ، لكن كان للفعل (الغزو) وقع الصاعقة على رؤوس الجميع ، الا ان لحد لا يتكر ان مما زاد من دخول الناس ولجئتهم هو صدور ذلك الفعل عن القيادة العراقية : خصوصا في مواجهة الكويت . فامر صيد الذي توارى للقيادة العراقية في الوعي العربي لا يستدعي ذلك الاحتفال بلثرة ، والصورة المستقرة في الألمان من علاقات البلدين - الشفيقين والجارين - لا تتيج الجدل لذلك في استقلية وقوع كاريك من ذلك النوع الذي شهدناه

ول حدود علمي ايضا ، فإن ذلك الكلام لم يكن الأول من نوعه ، ولا كان الأخير . فقد ظل العراقي يلوح به بأسلوب مباشر وغير مباشر خلال الجدل الذي لم يتوقف طوال تلك السنوات حول الأسور للقيية : مستحقات الكويت ومطالبت العراقي .

والفحص التي كانت لتداولها بعض « ديوانيات » الشخصية الكويتية حافلة بالتفاصيل ، التي لم تكن تدفع تلك المجلس المسالفة المحدودة . لذات السبب الذي من اجله تحجب كثير من الحقائق المهمة عن الناس . وهو : القهدة والاعتواء ونزع الفيل الأزمة .

وفي النموذج الذي نحن بصدده ، فإن المصارحة لم تتم ، ليس لخط في مواجهة الجمهور ، التي تدفع المدن باعقلا الآن ، ولكن يبدو انها لم تتم ايضا فيما بين اطراف النزاع أنفسهم . وذلك وجه آخر للمشكلة

لقد بدا وكان الحديث عن الحدود بين البلدين كقز الى السطح فجأة بعد انتهاء الحرب العراقية الإيرانية . كذلك الجدل حول الميون والمستحقات والمطالبات المالية التي توجه بها العراق الى جيرانه النقطيين - والكويتيين بينهم - ذلك كله فوجيء به الناس في الأسابيع الأخيرة . في حين انه كل موضع شد وجذب مكثويين . على الأقل بعد السنة الأولى من بدء الحرب العراقية الإيرانية .

ول حدود علمي ، مثلا ، فإن الرئيس العراقي صدام حسين اجتمع في عام ٨٢ مع رؤساء تحرير الصحف الكويتية ، وقال لهم مصراحة ان دعوى الرئيس الأسبق عبد الكريم قاسم بشأن ضم الكويت الى العراق لم تكن بغیر اساس ، وذكر ان لدى بلاده خرائط تشير الى ان حدود العراق الأصلية تشك الى قلب مدينة الكويت (العاصمة) الحالية . حيث توجد بوابة « البصرة » . وهي من الاثر الباقية لسور المدينة القديم . وتقع في مواجهة غربي « شيرالون » ، الذي ذكرت وكالات الأنباء ان قوات العراق الغازية اقتلته مقرها لها .



المصدر :

الأهرام - ١٦ أغسطس ١٩٩٠م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ أغسطس ١٩٩٠م

فهمي هويدي

(السبب) - وهو من نماذج الكتابات التي ظهرت في مصر مؤخرا داعية إلى مراجعة الملف العراقي

قال الأستاذ الصحفي ظفهرت معظم الدول العربية بتصديق العراق في ادعائه بأنها « حرب قومية ... » ثم انتهت تلك الحرب بقبول ايران وقف إطلاق النار ، لاسباب ودوافع ملائمت محل للحد ، إنما الأرجح ان ليس من بينها تعلق عراقي مطعون به وبذلك في ساحات القتل ، للحرب في سنواتها الأخيرة كانت تجرير اقدامها وولائها ومولعها ، دون غلبة لأي من طرفيها (السلطة الكمينية والحزبات السليمة في التي رجحت كفة العراقي في واقع الأمر) - لكن العراق قدم قبول ايران وقف إطلاق النار على أنه « نصر عراقي » - ولقائعه مظلم الدول العربية بتصديقه .

وعلى أساس هذا التقييمان بالتصديق لغرض الحرب وتجنبها ، رأى العراقي ورئيسه - المنتصر - أنه يستحق ان تكلفه الأمة العربية على ما لهن . لكن المفارقة في ذلك ، ودون الدخول في التفاصيل ، فإن الأجداد الذي تربى على عدم وصول الكفاح مطوعة ، يقع في أساس دوافع العراقي لغرض الكويت - (التي)

مكلا ، فإن العراق يستثمر مناخ الحلف من الثورة الإسلامية في إيران ، وجر الأمة العربية - وبإداه قبلها - إلى حرب استمرت طوال لعاشي سنوات ، لحسابات غير معلومة ، ولم تحقق أهدافها التي أعلنت في البداية (الغاء الملكية سنة ٧٥ بين البلدين وفرض السيادة على شبه العرب) .

ذلك رغم كل ما لزم من أرواح فشرت بمشترات الآلاف ، وكل ما هنر من على بمئات المليون من الدولارات . وكما فرضت الحرب على العرب ، فرض عليهم ان يؤمنوا على انتصار العراق فيها . لم طويلا في النهاية يدفع لفقرة ذلك ، الانتصار ، كاملة ، ومكافأة المنتصر على ما توجب . كما نكر زميلنا في المنصور .

لا مجال الآن للغوص فيما كان ينبغي على العرب ان يفعلوه عندما فشلت الحرب ، فذلك امر يطول شرحه ، لكن النقطة التي نريد ان نسجلها هنا هي ان القيادة العراقية تحركت فيما تصوريته أفراسا عربيا ، وفرضت على الأمة كل ما عن لها ان تفرقه من نزوات ومفارقات ، غير عاقبة بما اضرب تلك الأمة من جراح لو تالي . وهو منكم تحسب أنه فتح

العربي لزام العراق انضم بالمر من السكوت على امور كثيرة ، وما كان ينبغي السكوت عليها بغير تحفظ . الأمر الذي اعطى انطباعا لدى بغداد بأن الطريق مفتوح لعمل أي شيء . في أي اتجاه ، دون اعتبار للارادة العربية ، التي بدت - في تخيل كثيرة - شديدة الحرص على وحدة الصف وتكثيف التضامن العربي ، بأي ثمن . هناك ثلاث قضايا على الأقل تعجز ذلك الإجماع الذي نسوقه ، هي : الحرب العراقية الإيرانية ، والثوق من الأكراد ، والعمل المصريون بالعراق .

فالأمر التكثيف من العراق دخلت الحرب ضد إيران بقرار من مجلسها ، وكان الرئيس نشر الصداقات هو الزعيم العربي الوحيد - فيما نعلم - الذي أعلن في سنة ٨٠ ان العراق في التي بدأت المعركة ، مع ذلك فإنها دفعت على انها حرب الأمة العربية ضد الأطماع الفارسية . ونحن على العرب الذين أوجعوا بالحرب ليس فقط ان يلتزموا الصمت ، ولكن أيضا ان يؤيدوها ويشتركوا في تمويل نفقاتها ، التي بلغت تكلفتها - كما ذكر العراق مؤخرا - أكثر من مائة مليار دولار !

ونكتسب هنا بعض الذي نكره في هذه النقطة زميلنا الأستاذ مصطفى الحسني ، في مقالته الهام بمجلة المنصور يوم الخميس الماضي (٤)



يتعين السكوت عنه . ونحن نسترجع صفحات الشهد المسلول وخلفيات

من الواضح ان طرق الذراع اعتمادا أسلوب الترحيل والتأجيل ، حتى تفجير المشكلة لغيرا ، وإذا لاحظنا ان الأزمة تصاعدت وقلت الطرايين إلى شفا الحرب سنة ٩١ - على عهد الرئيس الأسبق عبد الكريم قاسم - فقد يحق لنا الآن ان نتساءل : لماذا لم يتم تسوية الأمر طوال الثلاثين عاما الماضية ؟ - فلماذا لم يجر البحث عن حل يجمع مافو معلق ومتحجر ، ان لم يكن عن طريق المفاوضات الدبلوماسية ، عبر الوساطة العربية ول داخل البيت العربي . وإذا فطحت المحاولات فهناك تحكيم دول يمكن الجوء اليه ؟

القول ذلك ليس فقط اعتبارا مما قلت ، ولكن أيضا لأن قمة نزاعات حدودية أخرى في الخليج ، لا تزال مطلة ، ويخشى ان يؤدي التراكم والتأجيل إلى تغيير لزامات عربية جديدة تكلفنا الكثير بغير مبرر .

نحن مسئولون أيضا

وإذا جاز لنا ان نقول ان تقصيرا عربيا حدث في التعامل مع قضية الحدود بين العراق والكويت ، فربما يقع ذلك الباب - ونحن في صدد المراجعة - للمشتول عما إذا كانت هناك مسئولية عربية تسببت في داعي الأمور إلى الذي الفجع الذي وهننا اليه ؟

لقد ان نقول ابتداء بان القضية العراقية هي المسئول الأول عن كارثة الغزو ، وعما ترتب عليه من نتائج في الحاضر والمستقبل ، أيا كان مداه ، فهي التي تشدت قرار الغزو . وهي التي تولت تنفيذة وأخراجه ، وهي أيضا التي لحقتة بقرارات الأمم ومحاولته لتوقيض الكيان الكويتي وطمس مملته . في تحد سافر لكل شرعية تخطر على الدال . غير أننا نزع أيضا ، بأنه إذا كانت القيادة العراقية هي المسئول الأول ، إلا أنها ليست المسئول الأخير . ونذهب في ذلك إلى ان الموقف



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٠

شبهة العراق للعبي على ذات الطريق ، والتدعى فيه

عندما أريد الإكراه

فيما يتعلق بالإكراه ، وهم مسلمون من أهل السنة ، فإن جمعياتهم التي تعيش في العراق (حوالي أربعة ملايين) تعربت للصف الكيمائي والإيديولوجيات السامة منذ عشرين عاما أدى إلى إبادة خمسين قرية وقتل حوالي سبعة آلاف شخص وكلفت القتل عمليات الإبادة في «حليجة» ، التي راح ضحية التفازات السامة فيها حوالي خمسة آلاف شخص. هذه العملية المروعة استغرقت الضمير العالمي بأسره ، حتى رعت زوجة الرئيس الفرنسي ميتران مؤتمرا عدا في باريس للضحايا مع ذلك الشعب المسلم المنكود ، وبينما تحدثت التحقيقات المصورة والإسلام الشيفزيونية التي سجلت المظالم التي أحلها القصف الكيمائي ، فإن الدول العربية ولدت متفاجئة مع النظام العراقي ، وجامعة الدول العربية أصدرت بيانا أدانت فيه العملية على العراق ، ونشرت صحافتنا تصريحات عراقية وترجمت ذلك أن الإكراه تعرضوا للفتات السامة !

لم يبق ذلك إلا إنتهاء المروع لحقوقي الإنسان ، ذلك من أنهم مسلمون - أية إرثته أو تحفظ من أية دولة عربية . وكان ذلك خطبا لنداء لحشد جرحا عميقا لايزال يتردد في أوساط أخواننا الأكراد . وفي الوقت ذاته ، فإنه كان نوعا من غش الطرف ، أعطي انطبعا لدى القيادة العراقية بأن لديها ضوفا أخضر ، لتفعل أي شيء ، وتهدر أي شيء ؟

لما قضية العمل المصريين في العراق ، التي لا بد بنكرها الجميع . فإنها عولجت برفق مبلغ فيه ، قدم طمس ، يقتضين ، على العديد من الاعتبارات الأخرى المهمة . ومن يراجع ملفه يقرأ بعض الصحف إنذاك سوف يعثر على عتبات مذهلة . وصلت في الجبال إلى حد الإيهام بأن بعض العمل المصريين الذين أودوا في العراق ، يستحقون ما لحق بهم ، فبينهم منقرون وأصحاب سوابق ولواثة الماعى يجوز فيهم كسر الرقابة ! كما تفاصيل كثيرة في هذا الصدد ، خلاصتها أننا في مصر جاملنا ، وببطلنا . وسكتنا في حين كان يجب أن نتصرف بصورة أكثر حزما ندعو القيادة العراقية إلى إعادة التفكير في المسك الأيمن الذي مارسه تجاه أولئك العمل الذين خدموا العراق بعراقهم - ودمهم أحيانا - ثم أمينوا وأهدرت حراقهم بعد ذلك .

لقد سكنت الأمة العربية على مفارسات أهدرت فيها القيادة العراقية فيما أساسية ، في العلاقات السياسية وفي حقوق الإنسان ، فكاستشرت الحيلة إلى الحد الذي تصور العراق أنه يمكن - أيضا - أن يغزو الكويت وأن يضمها . ونشر العملية ، ونحتوي ، في هدوء .. لكنه الخطأ الضارب هذه المرة فيما يبدو . لأنه من عصيا يتجاوز آله العالم العربي إلى العالم الغربي بأسره . فتلعب في ساحة الخط هو تجاوز للخطوط الحمراء غير مألوف به .

وإيس يفرضونا الآن أن نحدد طبيعة التكتل التي يمكن أن ترتبط على تلك المفطرة ، لكن اشارات أهل السياسة وتصريحاتهم توحي بأننا لننظر فيما يتصور الجميع . □



المصدر: **الاسلام**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٥ أغسطس ١٩٩٠**



الممثل التصدي

كيف استطاع صدام حسين أن يفتح بعض فصائل التيار الإسلامي في الأردن بتأييده ، وكيف خدم بعض المسلمين بدعائه العريضة التي تنور حول الجهاد ضد إسرائيل .. وهو جهاد وقع بالقول لا بالفعل . وجاء من باب « طق الصلح » كما يقول أخواننا الشوام ، في حين أن جهاده الفعل كان غزوه لأرض عربية مسلمة .

هنا يكشف صدام حسين عن موهبته كمثل هير ، وهي موهبة ولقها في خداع المسلمين . منذ شهر ونصف انعقد في بغداد مؤتمر لعلماء المسلمين . وفي هذا المؤتمر وقف بكتاتير العراق وتحدث إلى علماء المسلمين .. كان يركب قناع المجاهدين ، ويتحدث بجديتهم ، ويستخدِم مصطلحاتهم ، ويقول في الإسلام مايقوله اهله وخاصته من المجاهدين والمخلصين .

ولما حمس العلماء ورساهم إلى حد أن ائدهم وقف يقول : - إذا كانت هذه الفكرة زعيم البحث فإننا اعتبر نفسي عضوا في حزب البحث .. وهنا رد صدام حسين قللا بتواضع .

- بل كلنا أعضاء في حزب الله ... وفي مصر ظهرت مجلة الاعتصام ، عدد يوليو ، وعلى غلافها صورة لصدام حسين وجوارها عنوان يقول : تطور ملفجيء في انجازات الرئيس العراقي صدام حسين يبشر بالخير وبيعت الأمل .. والفتح إن صدق .

ولهذه العبارة الأخيرة لقمة .. فقد حكى حسن عشور مدير الاعتصام لشقيقه حسين عشور مدير المختار الإسلامي حكاية انقلاب صدام حسين الإسلامي الملفجيء ، واستتر رأي الإخوان على الملك فيه وعدم تصديقه . ومن ثم فقد أضاعوا هذه العبارة ، والفتح إن صدق ، في نهاية كلامهما تحسبا لمفاجأته .. ولقد صدق ظنهما ، فبعد ظهور المجلة بياض كان طائفة العراقي يخلع قناع المجاهد الإسلامي ويظهر بوجهه الحقيقي وهو وجه قاطع الطريق .. وهو في طريقه لفرز الكويت .

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا .. كيف صدق بعض المسلمين اكاذيب الطاغية وجهده امام الميكروفونات .. أين وعى المسلمين السياس والديني .. إن نظاما في الدنيا كلها لم يحارب الإسلام وعلماء المسلمين كما فعل نظام صدام حسين البعطي العلماني .. إن الأصل المفترض في المسلم أن يكون كيمسا فطنا ، واعيا ونكيا ، ولا يخدعه احد .. ولو كان ممثلا قديرا .

أحمد بهجت



المصدر : المشرق

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٠

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

سنة التغيير :

المأساة والواقع السياسي

استمرارا لتأكيد عدم الخروج على تسلسل تشخيص والحقنا الخلف والذي بدفناه ومازنا تحليل الواقع السياسي وانساقا مع حقبة ان لمحدث بنا وبغيرنا لامتنا في هذه الأيام يمد جزءا عمليا من التشخيص ذلك ان لمحدث يؤكد مدى خلف والحقنا السياسي الذي يرجع بدوره الى تحكم ديكتاتوريات مطلقة في شعوبنا ، بعيدة تماما عن مطلق العصر ومخبرياته ، وبعيدة عن قواعده ومحدداته ، وبعيدة تماما عن كليات ومبرراته ، وبعيدة تماما عن بواعده ولوازمه ومستجداته ، وبال كل هذا بل ويسميه ، وبعيدة تماما عن شرع الله .. فترا وسلوكا للكتابة ولعلنا والمصيبة حلت ، واننا لله واننا اليه راجعون ولاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم . فامام الانقراض الى فيه الزمام قوية رادعه لمعالجة ، الحالة الكويتية ، ظهر المجرع العربي وانفسا ومغزيا جاملا بحقائق العصر ودروس التاريخ وجبر الثواب ونواميس الحياة ومبادئ الاسلام

ولكن ، جاة قرآن القصة - رغم انجيليته ، ناقصا ميئورا ، مانقضا مع الآمال المحترمة والحقوق المشروعة لامتنا في معالجة قضايها وحل خلافاتها بنفسها وفي داخلها

للك الله القرار على حقوق الكويت وهذا صحيح تماما . ولكنه أهمل تماما ما قد يكون للعراق من حقوق خاصة بالعمود او البترول او النفوذات . فمن نرفض الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة ، فما بقنا اذا

كان هذا الغير دولة شقيقة . كما نرفض في الوقت ذاته ان نهضم حقوق الغير . اذا كانت مشروعة . فما بقنا اذا كان هذا الغير دولة شقيقة .

والذي نرفضه تماما الاطفال الواضحين . والصمت للطبق الذي افسد به القرار بالنسبة لاستثناء قوات اجنبية الى الخليج . وفي الوقت ذاته ارسل قوات عربية الى المنطقة نفسها . وهذا يقع التناقض . ولتجسد المأساة فلا ولعلنا الواقعة وكل الاحتمالات الاقليمية والتحديات الدولية والاستعدادات العسكرية لؤكد قرب واقعها من مستحلب القوات العربية الاسلامية جنبا الى جنب مع القوات الاجنبية الصليبية . التي جاءت دفاعا من مصالحتها هي وايس مصالحنا نحن - ضد قوات عربية اسلامية اخرى ؟

سؤال جوهري . كان يتعين على قادة الامة ان يفكروا فيه بيش من البرية والاهتمام . وان يتبدروا تداعياته الخطيرة ليس على حاضر ومستقبل هذه المنطقة لنفس بل على الامة الاسلامية بأسرها ولقد طرحت في مقال السابق - قبل الامة - مشروعا للخروج من هذه الكارثة يؤكد رفضنا لأي تدخل اجنبي ويقوم على اعادة الحقوق لاصحابها من خلال محكمة عدل وخيار عسكري عربي اسلامي في حالة رفض الانسحاب . وشهدت على ان الاجير العربي الاسلامي الكرم والشرف من الاجير الامريكي الصليبي - الصليبي الصهيوني - العدائي لامة جماعه ونسأل الآن : هل هناك وقت .. لتحرره سريع حقا بولم به بعض القادة العرب بين يقداد والرفض لعرض مشروع اسنحه :

١ - الانسحاب غير المشروط للزمام للعراق من الكويت ، وللنوايا الاجنبية من مياه واراض الخليج . ٢ - تشكيل

وتشكل لمة المأساة التي احدث بنا ، والتي مازالت فصولها الحزينة تجرى بسرعة مذهلة امام عيوننا المظهرة المتصورة في حقبة ان الكارثة - العراقية - الكويتية - قد خرجت فعلا من النطاق - العربي - الانساني الى النطاق - الاقليمي - الصهيوني العالمي ليلنا من الحقبة العربية الاسلامية كخير وحيد مأمون للحفاظ على الامن العربي الاسلامي كشرط اساسي للبقاء والنظم . استندينا الحقبة الامريكية كخير مفرض يهدد الان العربي الاسلامي في مقتل . ونهضته اهداف اصعب ومصالح مغلوقة . ويترن بالقديم والفاء لجزء هام من وجودنا العربي الاسلامي ، ليقبلي الجزء الآخر كليا وعلمنا مقهورا ومستنزفا ومستغلا

وهنا ، تصل الى قمة المأساة ويسدل الستار على عمل دراسي حزين . نقول خلاصته بكل الاسى انه ، كان هذا مة عربية اسلامية ، انهزمت اخيرا على ايدي الصليبيين الجدد ، مصاصي الدماء باسم الاعراف والمواثيق الدولية ، ومصاصي البترول باسم الحقوق المشروعة والمصالح الحيوية . ثم ذلك ، بتخطيط وتخليد مع العدو الاسرائيلي والصهيونية العالمية ، وبمساعدة مباشرة من بعض لفتقمنا العربية الاسلامية .

ان القلب ليجزع ، والنفس لتلهج . والعين لتدمع ، وانما يحق لمحقزون على ضياع الفرصة الوحيدة والاخيرة والمنطقية في مؤتمر القمة القطري بلفامرة والذي كان كل سلم يدعو الله ميتها متفشرا ان تجتمع كلمة الامة لتقدم القمة مخبرا حقيقيا مشروبا من هذا المائز الحاضري . والكارثة المأساوية وكان المخرج الطري والعمل هو الاسلامي ، الذي يتسق تماما مع شرف وعرامة الامة العربية الاسلامية . ويتبنّى مباشرة من شرع الله عز وجل . وببعض كلمة الكريم . اذ يقول سبحانه وتعالى :

وان طلاقان من المؤمنين لقتلوا فاصلحوا بينهما فان بخت احدهما على الاخرى لقتلوا التي تبلى حتى تقري الى امر الله . الحبرجات

الآن : كان المخرج الوحيد والكريم ان يظل الخلاف محصورا داخل الاسرة العربية الاسلامية . فبيدا بمحاولة الصلح . ثم الاجير المستعري . ثم الصلح في النهاية بين الطرفين ليعمل والصلح



المصدر: النشور

التاريخ: ١٥ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محكمة عدل عربية اسلامية للحكم النهائي المزمع في النزاع
العراقي الكويتي - ٢٠ - تشكيل قوة سلام قوية رابعة من
الدول العربية الاسلامية لحراسة وضمان الحدود المتفق
عليها بين العراق والكويت ، وبين الكويت والسعودية
فل هناك وقت لهذا المشروع ؟ اقل من الله تعالى ان
يكون في الوقت ببقية لهذه المحاولة الأخيرة
وبدون ذلك ، كعد اجلي مطلوب وبسرعة فلتنة
وياحساس خطفي بالخطر المحيطة بامتنا ، سوف يحدث
الزلازل ، وتقع الواقعة ، وتحل المأساة المقيمة في النهاية
بالامة . وساعتها لن ينفع الندم ، ووقتها لن يجدى
العتاب او حتى عقب النفس للمنحرف لهذه الامة خيريتها
وكرامتها ، ولنحفظ لها ماضيها وحاضرها ومستقبلها بان
نستمع لصوت العقل ونداء الواجب ، ونهوه الحق ،
ونعالمم الاسلام . فادعنا ايها ، سيقل : « الاسلام هو
الحل »

١ . د . عبد الحميد الغزالي



المصدر: **النور**

التاريخ: ١٥ أغسطس ١٩٩٠

النشر والذخعات الصحفية والمعلومات

الشيخ الغزالي للنور:

صدام حسين أظف وعدده ٨٠٠ عالم اسلامي

كتب - فهمي السيد:
صرح فضيلة الشيخ محمد الغزالي لتفوز بل الرئيس العراقي صدام حسين حائز على الاوسمة والصور التي اطلقت عليها في المؤتمر الاسلامي لنصرة بغداد الذي عاد خلال الشهر الماضي وشرك فيه ٨٠٠ عالم اسلامي من مختلف انحاء العالم الاسلامي.



الشيخ الغزالي

والتمه للفرصة للحوار الاسلامي للفضاء على الازمة ومنع اي تدخل اجنبي في شئون الدول العربية.

أكد الشيخ الغزالي ان الرئيس العراقي طلق في مؤتمر بغداد الاسلامي بمحترام حقوق الانسان وحقوق الامة العربية في فرض سيادتها العادلة وحرية الشعوب العربية في تقرير مصيرها واضاف ان الشيخ الغزالي ان الرئيس صدام حسين أكد له تشبثه مع الاقطار العربية والوقوف بيدا واحدة ضد اي اعتداء.

وتكلم الشيخ الغزالي الرئيس صدام ان يحترم المبادئ التي اتفقا عليها أثناء حديثه معه في مطار بغداد والتي من أهمها انه ليس له أي ذية في المخول في حرب مع أي دولة عربية .. ودعا فضيلته الرئيس صدام الانسحاب من الأراضي الكويتية والجلوس على مائدة المفاوضات



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ أغسطس ١٩٩٠

ومع هذا .. فالفُرصة قائمة !!

منازعة لها، أو انتقام من نفوذها ..
القول: أشهد أن مولفه في هذه القضية كان رجلاً .. وأن كلمته كانت

رجالا .. !!
لقد تمتلئ قلب روح العربية الحق التي تائب الهوان والجهن، ونفتى بكل حيلاتها حق المهض، واليتيم والأرمل، والسكين، والمرضى المستباح والبال المحتاج .. الأمر الذي أثبت إليه مصائر الكويت بامتياز، وكفوله، وأطفاله، ونساءه، وبيوته، وأرزائه، بل وسجاسده .. !!

أصبح مؤيدي اللغة الباغية .. !!
لقد أصبح مؤيدي اللغة الباغية هذا أثبتوا أنهم لاندوا الأملية الحكم شعوبهم ..

وان سالوني: لماذا ؟؟ أجيب: لأنكم لا تعلمون أدنى قدر من الاحترام لشعوبكم .. ؟

ولئن سالوني: كيف ؟؟ لأجيبهم: لأنكم لو كنتم تحترمون حرية الحياة، والأرض، والعرض للشعب التي تمكنونها، لأحترمتموها للشعب.

الأخري لأسبابا الشقية التي يحكمها لشقواكم .. !!

فالإنسان هو الإنسان .. ولا سبط تقتل في شرق الأرض أخرى مصرعه يقتل في أخرى في غربها .. فتلك حين يكون القتل شيئا تنجمه مع القاتل ومؤيدي تخوم واحدة ومصر واحد .. !!

● ● ●
وياوحيكم مرة ثانية .. ألم تقرأوا وتسمعوا قرأنا العالم .. وهو يقول: من قتل نفسا بغير نفس، أو فساد في الأرض، فكأنما قتل الناس جميعا .. ومن أحياها، فكأنما أحيا الناس جميعا .. !! ؟

فأبدونا .. لا فإدراك الله .. من أعدد القتل الذين قتلوا في الكويت ؟؟ .. أما قتل الرئيس العراقي .. فحين نفكيك من أحصائهم ..

إذ أعددهم تتجاوز كل حصر وأحصاء ..

كذلك حرص على أن أضيق النقاط فوق الحروف .. فلقد أتى علينا .. نحن العرب والمسلمين .. حين من الدهر ونحن نقرأ ونكتب بحروف « قراء » عارية من نقاطها التي تحدد هويتها ومعناها، مما زاد في أمتنا وشلال لهمتنا، وثقافتنا وعينا .. !!
تصنّفوا مثلا .. أن نكتب كلمة « نور » بغير نقطة على الحرف الأول منها .. فمادام ستكون ؟؟ ستكون « نور » .. !!

وكلمة « ورد » في لهجة بابانية قديمة تعني « الربيع » .. وهكذا يصبح الزور ربيعاً .. !!
والشبح الشائع والذائع في بلادنا العربية وهو: لنضع النقط فوق الحروف .. يعني بأننا نعاين أزمة ثقافية وسياسية حين نمرى الحروف من نقاطها .. !!

● ● ●
ما علينا .. ولندع إلى مسامرة زملائنا المفانين .. وبهذه المناسبة أقول: لو حذفنا نقطة العين من كلمة « مغاوير » لصارت « معاوير » !!
ورق شامع بين « المغاوير » والمعاوير .. وهكذا يتبين لسانتنا أن وضع النقاط فوق الحروف، هو في صانعهم قليلا يكتفي في صالح الآخرين .. !!

● ● ●
ومن ثم فنحن نسألكم: لماذا هم نالقمون على الكويت وعلى الذين يطالبون لها بحق الحياة، ويحق للأخص من الواهب المسعود الذي اجتاحت ويحاط بالآفاه وشبهها .. ؟؟
● لماذا يستهين بالمظفرات الملوقة في حواضرهم قاتلة ضد العملاء والخونة الذين كانوا من أيام معدودات ملء أصابعهم وأبصارهم وأحضانهم .. !! ؟

● ولماذا شلّقت عليهم أذاعت بغداد قلب الصلح، والخيانة بعد بخلات من موقفهم الجسور الصارم من الظالم مع مظلوميه .. ومع الحقول ضد قاتليه .. ؟

أشهد - وبيني وبين الرئيس مبارك خصوصاً سياسياً لن تنهني حتى ترتفع الديمقراطية فوق عرشها دون أدنى

لا أعرف أذل ولا أضل من مصك أولئك الستة « الميثرين بالجنة » .. زين العابدين في تونس .. والذقان في ليبيا .. وحسين في الأردن .. والجنرال علي في اليمن .. والبشير في السودان .. وأبو عمار في .. فيماذا ؟؟ في التيه المتراخي بين « جمهورية الفلطين » .. و « ومملكة صدام » .. !!

وأقول الميثرين بالجنة، لأنهم سمدوا أنفسهم هذا « الفرمان » وغلغوا عليها هذا اللقب .. وذلك حين وقعوا كالأطراف الباذخة، والجبال الشاسعة، يدفعين الظلم والطغمت عن المقدسات، ويتوعدون بالويل والثبور، ومهازل الأمور، فبقي الزعراء العرب الذين قصروا مع الخائفين، وأشتروا الدنيا بالدين .. وأعطوا

ظهورهم للفساد الاسلام والمسلمين ا ثم رأوا الطين بلة حين رفضوا أن يبيعوا معهم على مشروعية ما حدث وما يحدث في « الكويت الذبيح » .. ؟

الهم يا حفيظ يا عليم .. أحفظ علينا عقولنا .. وأرثقنا من لدنك علما نمن به بين الضلال والهدى .. والشريف والحق .. والبرهان والكرامة .. والشرف والدار .. وميزبه بين الشقاق الرخيص والدين .. الكذب .. وبين استقامة الصميم، وصدق الكبير، وحلال السواء، والفضلي، والمضامر .. والصبر .. !!

● ● ●
أما بعد .. فما أنا .. بشام .. ولا حاتم .. ولا منتفع .. ؟؟
أنا هو المرص على الا أزيغ القناعي، أو اتخلى وراء قناعي .. حرص الا أكرث في أمتي وأمام

قرأني شاهد نذر ..
وحرضي على أن أسمى الأفياء باسمائنا .. فأنظلم .. مستحيل أن أسمه بالعدل .. والقاتل .. مستحيل أن ألتفت بالشهامة والشجاعة .. والسارق .. تتطلع الأنفاس على قتل أن أصعب بالأمانة .. والمدر المريب الباغية .. تزحف رويحي قبل أن أسميه « الخنزير » .. !!



جميعا من اليد للقم ٢٢
أبدأ .. كنا جميعا نعلم وننتقم ..
وكلنا وهدم القراء البائسين ..
هذا أول ..

وتكاد .. اذا كان فيكم بلد واحد لم
تدمره عطايا ومعونات السعودية
والكويت والخليج .. فليجمع زعيم هذا
اليد رأسه .. وليأت وجهه .. فبنا نصب
ان نرى كيف يكون الهجوم وتكرار
الجميل عندما يتجسدان في صورة
أدميين !!!

ان رينا الاعلى .. جل جلالة .. يقول
في طابع البشر : .. هل انتم تملكون
خزائن رحمة ربى انن لاسكنتم
خشية الاطفال .. وكان الانسان
قويا ..

هذه اذن طابع الناس - اشخاص
قتودن .. كل كل الذي رايته
وسمعتهم يهتف بان امراء هذه المنطقة
وحكامها قد تغفروا الى مدى بعيد على
الشعير والقتل .. ثم انهم اتفقوا على
تصريح بالدمع وازراء شعوبهم ما جعل
بسلامهم لمراسين .. وشعوبهم
طراوس !!!

وأخيرا لا ينسى ساداتنا ان يتشاورا
اتهاما لآخر .. فامراء المنطقة وحكامها
يستمترون اموالهم في بلاد الكفر
وأعداء العربية والاسلام !!!
لذلك لا يقيم انهم هناك امنون على

اموالهم من يدعة « التأميم » الاموي
الذي يتوسل به الانقلابيين في كل بلد
عربى لاذلال الناس بجعل اموالهم
وارثاتهم في جيوبهم الى حين يتحول
التأميم الى ثروة خاصة لهم والى منية
يتجهونها ويسرقونها !!

ينبتون ان كتتم تملعون .. هل كان
ال المهدي والى المهدى في السودان
يستمترون اموالهم في الخارج او
يستأثرون بها دون مشرات الاروف او
اتباعهم الذين كانوا يتناسونهم
ما يلبسون وما ياكلون ٢٢

ومع هذا فقد اقدم « البشري »
رئيس الحكومة العسكرية الانتقالية
حسى الحال والمشرعية فصادر كل
ما تملك العائلات الكريمتان وسبق آباءه
باسم الشعب والتأميم .. وكفى آباءه
« المهدي الكبير » فلقد حرب التحرير
قديما وابناء « المهدي » .. ولي
ولعب الاقطاب !!!

ثم متى كان القراء الحال جريمة
مادام نظيف المصير ٢٢
وما الرأى ان في ثراء الكبار من
اصحاب الرسول عليه السلام مثل
« عثمان بن عفان » و « عبدالرحمن بن
عوف » وسواهما ٢٢

بقلم



خالد محمد خالد

خاطبة : نحن اينما نجدتها .. ونحن
الاول بالدفاع عنها !!

واقسم .. لو اجتمعت جيوشكم
جميعا .. وملاات البحر والبر عواء
ما اطرق منها لصدام جبن .. ولا اعتز
رمش !!

والدليل ما نرى ونسمع .. فعل
الرغم من عتاك القوى الدولية الزاحفة
ما ازداد الا غرورا .. والا تهديدا

بالأسلحة الكيميائية فليتهم بها
ويدمروهم تدميرا !!! ويموتنا معهم .. بل
فليهم طيعا !! ومع ذلك .. فالفرضة
موتانية .. وفي هذه ايديكم وارجلكم !!!
فاخذوا قواكم .. واجلبوا على
« صدام » بشلكم وبغضركم ..
وارغموه على ترك الكويت .. واقرار
استسلامه وشريعته

بل - وهذا اضعب الامسان -
ارغموه على احترام ادمية الشعب
الاول .. ورحمة نساءك واحفاله
والايرباء كل البراعة مما يملتهم
عليه !!

بليت كلمة عما افصحت عنه في
مجالسكم وحين يغفلوا بعضكم
لبعض .. فتستأخرون في حفر رجيم
لماذا يكون للكويت والسعودية
واقول الخليج كل هذه الغنى والثراء ..
ولماذا يلعب الحكام هناك بالاموال -
تكررين لنا لفظ الشعب بالرقاب ٢٢

ولملككم لم تصدقوا في حياتكم كلها
كصدقتكم هذه المرة .. وهو ليس صدقا
في الموضوع .. ولكن في الشكل لاغير
لانه جعلكم صادقين مع انفسكم .. ومع
الخدائا الصفعة لطوايكم وتوايكم
وسخائن صدوركم !!

ودعوني اسألكم : هل كتتم اي كان
ابازكم واجدادكم هناك يوم كانت
شعوب تلك البلاد وبناتها تعاني
خشف الحياة وبؤسها .. ويعيشون

كان الخليفة الخامس سيدنا « عمر
ابن عبدالعزيز » رضي الله عنه يقول :
« لو جاءت كل امة بخليفاها وجنتنا
نحن - بنى ادمية - بالحجاج وحده
لرجحانهم جميعا » ٢١

فرى ماذا كان سيؤول لو راي
السيد صدام الذي قتل في الحرب
الايرانية وحدها من شعبه ومن شعب
ايراني مليونا ونصف مليون ٢٢
ان من اجل هذا تفقن معه ضد
الحق .. وضد السلام .. وضد الكويت ..
وضد القوى العربية والدولية التي
سارعت لاطفاء الحريق المجنون ٢٢
او من اجل هذا يصيح الزعماء

الذين اثروا الحق على الباطل خونة
وعلاء ٢٢

يا ويحك مرة اخرى .. لا تكتب
الله تكمون .. ولا القاتين الدول
تقترون ..

اما الاخرون الذين تحولوا في رايتكم
بين عشية وضحاها الى اعداء للعربية
لقد حكموا كتائب الله
واستجابوا لاسره وهو يتأدهم !
قاتلوا التي تبغى حتى تقمء الى
امر الله !!

واحتربوا الفرائع الدولية حين
اضربوا كلمة مجلس الامن .. وفيه
الامم ..

ستقولون : ولماذا نحن ؟؟ بينما
اسرائيل لا تكن لهما ادنى احترام ؟
ورغم انه سؤاى يجب ان يمتنع
عنه الجول .. الا اننى اجييب قائلا :

اولا اسرائيل لم تقتل يهوديا
واحد داخل بلادها وخارجها .. ولم
تسرق ماله .. بينما نحن متشخصمون في
قتل شعب .. وسرقة دول .. !!

ثانيا : لو ان اخاك قتل اباك .. ما
امسك هذا الحق في قتل امك تاسيا
بأخيك ٢٢

انكم تدفون الدموع اسفا على
بلادنا التي حالت القوات الدولية .. او
الاجنبية مجارها ومدنها وراعاها ..
وتقولون في « عجيبة » كاذبة



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٦ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●●●
وبعد - أصبح ان السنة العشرين
بالجنة - والراضين اذانة
صدام وسحب جويته من الكويت
جاذبون في ضيقهم بالقدوات
الاجنبية ؟؟
ان يكن ذلك كذلك . فهناك جيوش
عربية فليتحقروا بها .. وهناك
الدبلوماسية فليتنهوا سبيلها . لكن
لنطهروا سلفا ان الاعتماد على القوات
العربية والدبلوماسية بعد ان سر
- صدام - الضبوط الى متناه الوخيم .
ان يجدي نفعا .
وعشنته :
فاكبر على ان يوم جلائهم
ويوم تشور الخلق مقترنان



هذه المسألة !

البحر كبريه ايا كان مصدره ، والغزو مغلوب مهما كان صلحيه .
الا ان يكون خروجاً في سبيل الله وجهاداً لاعلاء كلمته في الأرض ..
هل غزو العراق للكويت جهاد في سبيل الله واعلاء كلمته في
الأرض ، أم سقوط مسلح على دولة عربية مسلمة ؟

هل صدام حسين مجاهد مسلم أم مفاسد الخلق ؟
إذا كان مجاهداً مسلماً فلماذا اشترك ٨ سنوات في حرب مع دولة
مسلمة هي إيران ، وهي حرب ضاعت فيها مئات الآلاف من الأرواح
واهترت فيها مئات الملايين من الجنيتهات التي كان ينبغي ان تذهب
الى تنمية لحوال الفقراء ..

وإذا كان صدام حسين قومياً عربياً فلماذا لم يوجه مدافعه
ومدابعته الى عدو الأمة العربية ، ولماذا وجهها الى دولة عربية هي
الكويت ؟

نحن نكره التدخل الأجنبي في شئوننا ، ونكره الوجود العسكري
للجانب على أرضنا ..

وما نكرهه ونخشاه قد جاء به مفاسد العراق بحركته العسكرية
الطائشة .. وهي حركة يمكن ان تؤدي الى تداعيات مغبلة تشمل
منطقة الخليج كلها وتتركها غرابياً ..

ان تصرف النظام العراقي - غير المستقر - قد اعلمنا الى
الوراء سنوات طويلة ، وسوف يؤدي الى تعقيدات ملثمة
في المنطقة كلها ، وهي تعقيدات اقتصادية وعسكرية
وسياسية ، وهي تعقيدات لن يتنجو منها أحد في العالم
العربي ، ولن يستفيد منها سوى أعداء العالم العربي ..
لقد اشعل صدام حسين حربين في أقل من عشر سنوات ،
حربه مع إيران ، وحربه مع الكويت ..

وكانت مبادرته التي قدمها أخيراً لحل الموقف مهاترة وليست
مبادرة .. فهو يدعو الى انسحاب جميع القوى المتعدية باستثنائه .
أي انه يهزل في موقف الجِد ، ويسخر حيث لا مجال للسخرية . ان
صدام حسين يلوذ الشعب العراقي ويقول معه الشعب العربي كله
ان مسألة دامية ، وهي مسألة ليس لها من دون الله كاشفة .

أحمد بهجت



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠



لا يحبون الأسطة

لا عهد للطفة .. ولا ميثاق للمستبدن .. أن الهوى الخاص هو الذى يحكمهم فى جميع الحالات .. هذه حقيقة يكفئ عنها التاريخ القديم والمعاصر .. أن الطاغية يعتبر أعظم مواليقه ورقة يمكن تمزيقها فى أى وقت .. ويمكن الخروج عليها عندما يمين الوقت .. منذ ١٥ سنة وفى سنة ١٩٧٥ وقع صدام حسين مع شاه إيران اتفاقية تم بمقتضاها تقسيم منطقة شط العرب بالقسوى بين إيران والعراق .

بعد ذلك بخمس سنوات وقف صدام حسين فى بغداد وأعلن أن شط العرب كله من حق العراق ، ومزق الاتفاقية وأعلن الحرب على إيران لاستعادة الأرض السليبة . وبدأت الحرب بين العراق وإيران ، وهي حرب بدأها صدام حسين وإدارها بوصفها حرباً عربية مقدسة بين العراق المسلم والمجوسية الفارسية .

كان الغرب يمد العراق بالسلاح ، وكان الخليج هو الذى يدفع فاتورة الحساب ، وكان الشعب العراقي هو الذى يقدم لبناءه الشهداء طعاماً للمدافع والألغام .. أما الرئيس صدام حسين فكان يصنع مجده بوصفه مجاهداً ضد المجوسية الكافرة .

واستمرت هذه الحرب الظالمة التى أوجع نيرانها صدام حسين ٨ سنوات . وقد أكلت الحرب من أبناء العراق وأبناء إيران ما يقرب من مليون قتيل وجريح ، كما تحولت آلاف الملايين من النكود إلى نازل تشغل على حدود العراق وإيران .

ومضى المخلصون يذهبون إلى الفخ الذى انشاق إليه طاغية العراق ، وهو فتح كان هدفه تحطيم اقتصاد دولتين مسلمتين ، وسلبتهما من الثروة والثمنية بجراح الجراح وتضييدهما .. وابتنهما فى النهاية أضعف من إسرائيل .

ثم وقعت هدنة بين إيران والعراق .. بعد عامين من الهدنة قلز صدام حسين على الكويت واحتلتها ، وعاد إلى أحياء اتفاقية مع إيران ، وبدأ يصحب جنوده ويتبادل الأسرى .

لم يسأله أحد فى العراق لماذا أعلن الحرب ولماذا انتهأها .. لم يسأله أحد لماذا سب كل هذه الدماء ولأى غرض .. لم يسأله أحد ما الذى استفادته العراق أو استفادته العرب .

إن الطفلة عادة لا يحبون الأسطة .

أحمد بهجت



المصدر: الأمام

النشر والخدمات الصحفية والاعلانات : التاريخ : ١٩٩٠ سنة ١٤١١ هـ



حين وقع الظلم على المسلمين ايام الجامعة ، وكان هذا الظلم يأخذ شكل منعهم من حرية الاعتقاد .. اوحى الرسول الى المسلمين ان يهاجروا الى الحبشة .. وكان فيها ملك مسيحي عادل وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله :

- هو ملك لا يظلم عنده احد ..

كان الكفار القريب المسلمين . وكانوا عربا مثلهم . وكان ملك الحبشة اجنبيا مسيحيا وغريبا عن المسلمين .. ورغم ذلك دعاهم الرسول الى ترك اديانهم الفلكلن والهجرة الى الملك الاجنبي العادل .. طبقا لخطة المكيب صدام حسين يعتبر لجوء المسلمين الى الحبشة استماتة بالامبريالية المسيحية . وخيانة للقومية العربية من وجهة نظر البحث ، واعدارا لواجبات الاخوة التي تكفي بان تترك الظلم يزعج المظلوم ولا تلجا لاحد ينمعه . ان صدام حسين يتحدث عن التدخل الاجنبي ويتجاهل ان غزوه للكويت هو السبب المباشر للتدخل .. وهو السبب الذي كان الغرب ينتظره للتدخل .. وهو يتحدث عن المسلمين الذين امينوا بهذا التدخل . وينسى انه بطل هذه الاصله .

وهو يتحدث عن تدنيس مكة والمدينة لوجود قوات اجنبية تبعد عنهما ١٥٠٠ كيلو متر ، ولا يرى في غزوه للكويت اى تدنيس لحرمه المسلمين ..

ان مايفسح حرمة الكعبة حالا هي جرائمه ، ان ترويع المسلمين في الكويت واخراجهم من ديارهم واغتصاب نساءهم وقتل اطفالهم وتحطيم قوتهم لتسلب عيونا .. هذا هو التدنيس الحقيقي لحرمه الكعبة ..

ان صدام حسين يجهل - شأنه شأن الطفلة - ان حرمة الانسان عند الله اعظم من حرمة الكعبة ، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

ايضا يجهل جبار العراق انه يلقود شعبه وشعوب العرب جميعا الى الهلوية .. انه يتحدث عن مؤامرة على المسلمين .. بينما الدور المشبوه الذي يقوم به .. ووجوده حتى الآن على رأس العراق . هو المؤامرة الحقيقية على المسلمين ..

أحمد بهجت



المصدر: الأمانة العامة

التاريخ: ١٩٩١ سنة ١٤١١ هـ

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

حتى يزول الالتباس

أما وقد اختلط الحابل بالنابل، والتبس الحق مع الباطل، فإن الحاجة صارت ملحة لضبط المسألة وتحريرها، حتى تتعامل مع الآزمة التي تمر بها الأمة برؤية واضحة ومتوازنة، لا تقطع حلقاً، ولا تمرر باطلاً... ولا تفضل أحداً.

فهمي هويدي

التنوير من جريمة الإجتياح العراقي للكويت أو تحريرها بمضي الوقت. لكننا نكف تقطيع في الوقت ذاته بأن كثرين ممن ذهبوا ذلك الذبح هم أصحاب أجندات سيكس تحتربه ونلق في موالفهم. لكننا نشكك معه وتدعو إلى مراجعته ربما كانت تلك إجابة على السؤال: لماذا الحاجة إلى إصدار البيان؟ - لكنني أحسب أن ثمة جانباً آخر يحتاج إلى إيضاح يرتبط بهوية الموقعين عليه، وكلمهم ممن يقتضون إلى تلك الساحة العريضة والواسعة، التي تضم عدداً لا حصر له من المسلمين المستقلين، الذين ربطوا أنفسهم بشخصية الإسلام - رسالته ومشرقه - ولم يربطوا انفسهم بأية جماعة أو تنظيم أو جهة عداوة من أجل الإسلام، بلقتال. فإنهم يمثلون انفسهم في نهاية المطاف، ولا يدعون تمثيلاً لأحد، بما في ذلك المسلمون المستقلون بطبيعة الحال.

لماذا تحرك هؤلاء وسعوا إلى إصدار ذلك البيان الموجع إلى الأمة؟
لنسين جوهرين، أولهما أن ثمة محاولة عراقية لاستعلاء حوافل المسلمين ودهشة

ذلك - باختصار - قصة البيان المنشور على هذه الصفحة اليوم، فهو ينطلق من شعور نكر من هذه الأمة بأن منطق التعامل مع كرامة الإجتياح العراقي للكويت، وما أظلمها من تطورات ملحقه، يحتاج إلى مراجعة وتصويب. إذ بدأ - من موالف ومعلقات عدة - أن الحوار وما صلبية من إشغال كد يفرض الطرف من أن ثمة جريمة قتل إرثيكت، وإن إهداراً فاعلمنا لقيم الشرعية حدث، حتى راح البعض يشكك مع تلك الآثار الملحقة التي نشأت عن الجرم الأول وتترتت به، متجاهلاً السبب ومنشغلاً بالنتيجة دون غيرها.

وليس المراد هو صرف الانتباه من جريمة دون أخرى، فذلك هو عين الخطأ الذي وقع فيه كثيرون ممن إستعملوا لفظ التدخل الأجنبي وفزعوا للحاجج عليه. إنما المراد هنا هو لفت الأنظار للجميع إلى أننا بصدد جريمتين وليس جريمة واحدة، جريمة الغزو وجريمة التدخل الأجنبي في الأرض العربية، والجريمة الثنائية كانت لثمة الأول.

ومن المصور بطبيعة الحال أن يكون هناك من يسعى عمداً إلى تحويل مسار الحوار ليحصر القضية في مجرد المواجهة بين العرب والولايات المتحدة الأمريكية أو الغرب، بهدف



المصدر : **الألم** **١٩٩٠**

التاريخ : **١٩٩١** **عند مارس ١٩٩٠** **للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

لحسن الغرض ، فإنها يتوهمها أو تجاهلها لجريمة الغزو في بيئتها ومواقفها ، وضعت نفسها غير بعيد من صف الجاني في تلك الجريمة . وهو الأمر الذي الذي يظل من الضحية على موقف مجمل الإسلاميين . لهذا السبب كانت العبارة التي إصدار البيان ، الذي يحترم إجلته الآخرين ، لكنه يسجل أنه ليس الأجهل الوحيد ، وأن هناك رؤى أخرى موجودة في السلطة الإسلامية يثمين اعتبارها وإثباتها .

لقد كان هناك رأى يدعو إلى توسيع نطاق المشاركة في التوقيع على هذا البيان ، بحيث يشمل المؤمنين بحولته من جانب الوطنيين الشرفاء أيا كانت هويتهم أو ملتهم ، وكلهم كطُورون وشرفاء في العلم والمصير ، إلا أن هذين الاعتبارين اللذين انتدبت إليهما رجحا كلمة الدعوة إلى اعمية إثبات الرأي الآخر للوجود في السلطة الإسلامية ، خصوصا بعدما بدا أنه لمة بليلة شديدة في تلك السلطة ، نشأت من ذلك الفكر المحفوظ من الداخل والالتباس الذي وقع .

تلك هي ملائمت البيان ونواقصه ، وبقي الشق الأهم في الموضوع ، وهو نص البيان وما هو :

مشارعهم . ذهبت إلى حد دعوتهم إلى « الجهاد » ، ليس لرب البلى الواقع بحق دولة عربية مسلمة أخرى هي الكويت . ولكن فقط لرد العدوان الأجنبي على مقدسات المسلمين في الجزيرة العربية . أي غير ذلك من « الحق » الذي يراه به تكريس البطل ، والتفويض بالقصاص ، الذين كفوا من قبل ضحية للتفويض من نوع آخر ، أكتفاء الحرب العراقية الإيرانية . حينما سعى الخطاب العراقي إلى إستكثار مشاعر العروبة ضد خطر الإسلام !

لقد ذكر الرئيس العراقي امهم مؤتمراً علماء المسلمين قبل أسابيع أنه يعتبر نفسه جندياً في « حزب الله » - هكذا مرة واحدة - ثم أقرنا في رسالته الأخيرة التي وجهها يوم الأربعاء الماضي إلى الرئيس الإيراني هاشمي رافسنجاني ، أنه « خدم ميقاته بترديد هناك الإخوان المسلمين التقليدي » ، الله أكبر والله الحمد ، « ولا يحتاج لهم إلى لحظة ليندية مغزى أمثال تلك الرسائل ، وهذه التفويض فيها ، خصوصا إذا ما صدرت عن نظام وحشي ، سجله حلال بالإعداد المستمر لكل قيم الإنسان والاسلام .

السبب الثاني ، أن بعض الفصائل في السلطة الإسلامية استراحت - أو استجابت - لتلك الإشارات فيما يبدو بدرجات متفاوتة . وفي



بيان إلى الأمة

الفضل الاجنبي في شوتونا، بما بعد
الامل في إقامة نظام عربي مستقل تحركه
إرادات عربية ويوجهه العرس على
المصالح العربية.

إننا نشبه إلى أن الفضل الاجنبي في
شوتونا يستفيد - أولا وأخيرا - حيلة
المصالح الاجنبية، ولو أدى ذلك إلى
تخفيف قوة كل الشعوب العربية، ومنها

شعب العراقي الشقيق.
إن الإصرار على إبعاد شعب الدخل
الاجنبي البغيض هو الذي يمثل علينا
جميعا أن نختار البديل الصعب، وأن
نتعاون - بعقل عربي وإسلامي خالص -
على إزالة العدوان الذي ولغ وهو
الفر، وبه إعتبار الضرعية العربية التي
إنشئت واستلهم بها ..

إن الهدف المعلن أراد بلوغه والتميز
في شوتونا، هو به العدوان والتصحيح
الخطأ الجسيم الذي تورط فيه نظام
العراق، فلا تم بذه الغلبة قوة
العرب والمسلمين، وكان لابد مما ليس
منه به، فلنا نضر على أن يكون التحرر
الدول لازالة هذا المنكر، تحت مظلة الامم
المحددة وبمسما، وليس تحت علم أي
دولة غريبة أو شرقية بغيرها، وفي ذلك
أرساء الجدا دول مؤداة انه اذا عجزت
دولة من الدول أو نظام القبيح من النظام
عن به العدوان على سيادته وحريته، فلن
النظام الدولي الذي تمثله الامم المتحدة
يكون وحده صلب الحق المشروع في
التدخل لرد العدوان وأعادة الشرعية،
ووضع الامور في نصابها.

٣ - وإذا كان الوقت لم يحن بعد
لنصديح الواضح والصريح حول جنود
الطلي في حياتنا العربية، المصول في
وقوع التكررة التي وقعت .. وإذا كنا
نحرص، والأمانة لآشغال تقارير، من
شوتونا، على أن نجمع التهمة حول
المباري التي بيننا - إلتنا - مع ذلك،
نذكر بخطين كبيرتين شرقنا فيما
جميعا باتصية متفوقة:

● التغطية الأولى: السقوط على الفلم،
والإغواء عن الانتماءات العديدة للعرب
في حياتنا داخل القطرنا، وفي مفاصلنا

للانصداء إلى صوت العال، ونشاهد
الضيق، وإمالة السلوكية عن أرواح
العرب والمسلمين ومصالحهم وألمهم في
المستقبل، وليتخلوا - إنطلاقا من ذلك
كله - إجراءات سرية لحاصرة الأمة
وسجن تحولها إلى كارة قومية وإنسانية.
إنهاء هذا الترهى، وفي مواجهة تلك
الخطوات المتفجرة نتوجه إلى الأمة بهذه
المباري والمواقف والإجراءات التي نراها
بعض معكم الطريق لتجاوز الأزمة وذلك
الشعور:

١ - إننا نؤمن بأن اجتياح جيش عربي
مسلم لأرض دولة عربية مسلمة وشعبها
والعالمنا - بصرف النظر عن الدعوى
والجبروت - إننا يمثل جريمة تكراه تصيب
في - عقل - حق الشعوب في تقرير مصيرها
ومعترسة سيادتها على أرضها، وحرية في
إدارة شوتونها .. كما تمثل إعداءا خطيرا
لقيم الأمة العربية والإسلامية وسيادتها
الكبرى، وإنتمها لا يتصور الدفاع عنه
نقل الطرائق والمواقف والجهود التي
تتمتع بالنظام المصري والإسلامي
والقوى .. وإن الاعتراف بظلمة الجريمة
جريمة لطري، كما أن الخطي عن العمل
السريع لازالتها هو إستسلام لغرائز الشر
وقانون الغلب

٢ - إنه إذا كانت جريمة إحتلال
الكوت وشيخية نظامها بالقوة والعالمنا
بالعراق قسرا هي متكررا شيئا شنيعا
مفكوة وتغييره بغيره والغلب والنسق،
لأن هذه الظلمة وذلك التغيير ينهين إلى
بطلا دائما وأبدا أصلا عربية وإسلامية
خاصة .. لأن موالاة الاجنبي والتجسس إلى
شبهه وخساسة إذا كان سجيلا حلالا
باعتكز السفار لحافنا والعمون المستمر
على مصالحنا، والتبريل بكلمين متشاكين في
تلحله مع شيفينا في واقعنا قضية
فصلين، هو لجوء إلى مكر لا يقل شر
ولا خطرا، وإرساء لصايف من شاكنا إلى
تلفح الأيواب واسعة أمام الزيد من

زائل الضمير العربي وإماتت قوائم
الأمن فيه حين فاجاته مع فجر الثاني من
اغتصب أبناء كارة غرز النظام العراقي
للتوري، في أعقاب خلاف بين البلدين
العربيين الشقيقين حول أمور وطنية
وعملية وحدوية لم يستحق الطرفان
وسائل إحتوائه بسلطوق السلبية
والقفونية المتعارف عليها عربيا وموليا ..
ثم حين فوات مضاعفات ذلك الغزو
وداعت لتفججه السبية الخطيرة، مثقلة
في تصاعد الموقف العربي تصعدا هائلا وفي
إنتهاز كامل للامسلس بالأمم في نفوس كل
العرب من المحيط إلى الخليج ..

وبلغت تلك المضاعفات نزوتنا
بمستند عسكري غير مسبوق في حجمه
وتعدد أطرافه لقوات اجنبية مسلمة
بأطراف الاسلام ولشدها فتكا، مهية
للقائم بأعمال قتالية وسط جموع العرب
والمسلمين، وموجة - بصفة خاصة - إلى
العراق الشقيق الذي يمثل شعبه في نفس
كل عربي وكل مسلم مثقلة لتسبب مكلفته
الشعبية وطعانه الموصول في خدمة
القضايا العربية.

ولقد ألتذر الشر المحقق لتجميع في
سرعة كبيرة، وكثير القادة العرب في
مواجهتها حثرون علميون، متكلفين
بإعلان المواقف والتكاتف بالاتصاف على
شحو يؤكد في الضمير العربي معكم
التوري والمجز المتورط في ذلك العرب
والمسلمين وهم يقطن على شطراف قرن
جديد يولجون فيه أخطر التحديات في
حياة الأمة في ظل وضع دول جديد لتزايد
فيه مخاطر هيمنة الحرب على علتنا
العربي والإسلامي.

٣ - إننا نرى، ورؤية قدر أكثر
المحقق يتوجه نظر من علماء الأمة
ومفكرها ولدى الرأي فيها إلى جماعها
الأمة العربية والإسلامية ومؤسساتها
السياسية والقضائية والتشريعية .. إلى
الحكومين والحكام .. بدعوة واضحة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٩٩٠

عن وقوعه . كما نذبه - في النهاية - إلى ضرورة إقلاع جذور العوج عن حيلتنا .. بإحترام حريات الأفراد والشعوب ، وصيانة حقوقهم وتمكينهم من المشاركة - بالقوى - في إدارة شؤونهم . ونصلي على سحر الظلم السياسي والاجتماعي والاقتصادي ، في ممارسة السلطة وفوزيع القوة على الصواب . والله يعلم الحق وهو يهدي السبيل .

الموقعون :

الشيخ محمد الشارح - د . مصطفى الشكعة - د . أحمد كمال أبو الجود - د . يوسف القرضاوي - حسن عباس زكي - د . أحمد هريش - خالد محمد خالد - د . سلطان أبو علي - أحمد بهجت - الشيخ محمد مصطفى شليبي - د . محمد عمار - د . نعمت فؤاد - د . محمد سليم العوا - أنور الجندى - د . جمال الدين عطية - د . عبد الحميد الخرابي - د . أجاليل رانت - د . عبد الصبور عزيزي - د . صلاح عبد القادر - د . ليلى عثمان - د . حسن الطمحي - د . سيد سواتي خليل عبد - د . سعيد اسماعيل علي عبد الحليم محمد أحمد - د . محمود حمدي زقزوق - د . صالح دز - د . السيد الفضليات - د . محفوظ عزام - د . حسن رجب - د . أبوسام الهواري - د . محمد كمال أمام - د . أحمد المهدي - محمد العلم - د . عبد الوهيد شليبي - د . عوض محمد عوض - د . حامد الموصلي - د . أحمد شوقي حطفي - المستشار عثمان حسين - د . مدحت حسنين - د . بهيرة صيام - د . زكريا مطر - د . عبد الفتحي صيد - د . شكريه عتير - د . مهي مشهور - د . هسي هويدي

تجاه بعضنا البعض . إن تكريم الإنسان وإحترام حريته وحقوقه وإن يكمن في حضارتنا العربية والإسلامية ، ومع ذلك فإن أكثرنا في إنشقاقه وراء مصالحت المصلح العارضة ، والاتصاف السياسية العابرة ، قد أضل عينيه عن صور متكررة من صور إهدال الحقوق والحريات ، وإستئثار كرامة الأفراد والأقليات ، وإذلال المخالفين والمعارضين .. حتى في أهون القضايا وأصغر الأمور .. ونسبنا أن الظلم كلمات ، ولتنا حين نلقيه بالحريزنا . فمن يكون من حلقا أن نرهه عن انفسنا .

● الخطابة الطائفية : لتنا إضرنا قيمة لدى كثيرة من قيم حضارتنا العربية الإسلامية وهي قيمة الشورى التي يشترك بها الناس مشاركة حرة وحقيقية في إدارة شؤونهم ، إستنادا إلى أن الناس سواسية ، وأن تصرف الواحد في المجموع مطلوب .. فكان أن ارتفعت النزاعات فوق الهجمات وأعيد الحكم الفردي في كثير من البلدان - بأهنية وثنية كتمر الإحساس بقكرامة والذي كل قيم الإستعداد ، والظلمين .

إن المظاهرات العنوانية التي تقوم فيها بعض الأنظمة العربية ، والقرارات المراجعية التي تنتقل بها أنظمة أخرى من التقيض إلى تقييده ، ما كان يمكن أن تقع وأن يدفع لعلها حضرات المثقفين من العرب والمسلمين ، أو كتلت أموريهم شوري يدينهم . وأو قلت فيها مؤسسات مسئولة أمام شعوبها .

يا ليتنا الأمة العربية .. ويا ليتنا الأمة الإسلامية ..

ويا كل المصريين .. هذه القوة حق ، شين بها العدوان العراقي على الكويت ونحن إصرارنا على رده بكل سبل . ونضع الي فعل عربي إسلامي ملخص خصاصته والتغيير المتكر الذي نورد به .. كما نذبه بها إلى مخاطر التدخل الأجنبي الذي حذر منه وحاربه كل القوى العربية والإسلامية المخلصه الواجبة على إمتداد المستن . ونحمل المستن الممارسين لسلطوية القويبة



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤١٠ سنة ١٩٩٠



الوجه والقناع

قلبي مع الشعب العراقي الذي يحاصره العالم كله ويعاقبه بسبب عنوان طائفته .. وقلبي مع الشعب الكويتي الذي شرده جدار العراق .. وقلبي مع الشعوب الخليجية والعربية التي ينتظرها خطر داهم لا تستطيع التنبؤ بالآثاره .. وليس بين الشعوب العربية كلها أي تناقض .. ولكن القضية للأسف ليست قضية شعوب .. وإنما هي قضية أنظمة فاسدة تضع الشعوب موضع الخصومة بدل وضعها موضع الوحدة .

لقد وضع النظام العراقي شعب العراق في خصومة مع الشعب الكويتي ، ووضع الأنظمة العربية في تناقض سلطن ، وقسم بين الشعوب في عالم يتجه الى الوحدة . وكان سبباً مباشراً في استدعاء أساطيل الدول وطائراتها تحت علم الأمم المتحدة .

والمأساة التي لا تخفى في تصويري أن يرتدى الكفر للإسلام قناع الإسلام ويظهر به على العالم . وهذا يقصر لنا سر خديعة الجماعات الدينية فيه .

إن صدام حسين رجل اجهض القوة الإسلامية ثلاث مرات : مرة حين اعتلى عرش السلطة في العراق .. وبدأ تصليته لكل المسلمين والاتجاهات الدينية واستخدم في ذلك السجون والسوموم .. وهناك كتب منظمة العفو الدولية في ذلك .

٢ - ومرة ثانية حين حارب إيران - وهي دولة مسلمة - لمدة ٨ سنوات نجح فيها في استنزاف قوتها وتصليتها ، وكانت هذه التصليته خصصاً من قوة المسلمين الكلية .

٣ - وما هي المرة الثالثة وهو يخذع الشعب العراقي والجماعات الدينية ويعينهم ضد استعمار كانت جرائمه هي السبب في حضوره . وفي الجرائم عادة يبدأ المحقق تحقيقه بالبحث عن المستفيد من الجريمة .. وفي جرائم صدام سنرى المستفيد هم أعداء العالم العربي وحدهم .

إن أي دولة عربية لن تستفيد في نهاية الامر مما يجري هذه الأيام .. إن الجميع يخسرون بينما الرباح الوحيد هو العالم الغربي الذي وصل أخيراً الى مقاييس البترول . واصبحت أساطيله جوارها .

احمد بهجت



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤٤٠١٢٠١٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



توضيح .. وأمانى

الاستاذ الكبير أحمد بهجت

كلامك عن ضرورة الشورى في اهرام ١٨/٨/٩٠ يارش على ان اجيب عن سؤالك ، في اهرام ١٧/٨/١٩٩٠ عما اذا كان الاسلام يوجب علينا قبول الظلم القريب ويحرم علينا الاستعانة بالغير . وكلنا يعرف جيدا ان الاسلام يوجب علينا مقومة الظلم سواء جاء من القريب او البعيد ، فلا يجوز للمسلم ان يقبل العدوان او الظلم او يستسلم له دون مقومة ، ولذلك فان سكوتنا عن مقومة العدوان يؤكده ما قلته انت من اننا اهدرنا ميدا من مبادئ قانوننا الالهى الذى يوجب علينا قتل الباغي .. واذا كان سكوتنا هذا هو الذى دفع المغلوبين او المهينين الى ان يستجدوا بالغيراء فان اللوم لا يوجه لهم ، وانما يوجه لآخوانهم الذين تردوا او تخلفوا في نجمتهم كما يوجه الى اخوانهم الذين اعنوا عليهم وغدروا بهم . ونحمد الله على ان مصر كانت اول من استجبت لطلب النجدة ، ولم تكن بين القاعدين او المتخلفين ، ولم تؤيد العدوان ولا صهجت عليه .

ان معارضتنا للتدخل الاجنبى معناها تأييدنا للنجدة العربية والإسلامية ، واصرارنا على ان تكون هذه النجدة العربية الإسلامية اوسع نطاقا واكثر شمولا ، وان تكون جماعية واجماعية لاسمح للخلاف حولها ولا تتخلف عنها . وذلك لكي تكون فعالة ومؤثرة وكافية ، ولا تكون رمزية فقط ، كما يريد الاجانب ، الذين يحاولون جعلها ثابتة لقيادتهم ومنقذة لخطتهم .

اننا نتمنى ان تكون قوائنا العربية والإسلامية بديلة عن القوات الاجنبية وان تخففنا عنها في صد العدوان او لا تسمح لها بالبقاء بعد زوال الخطر حتى لا يقع ما يشاء كثيرون من ان يكون مجيئها لضمان السيطرة على منابع البترول بحجة تأمين امدادات النفط للدول الصناعية ، او بحجة ضمان أمن حليفتهم اسرائيل الذى يعتبرونه هدفا استراتيجيا لهم كما هو معروف دون اكتراث بحرية شعوبنا وحلقها في تقرير مصيرها .

• توفيق الشاوى

تعليق : نشكره على توضيح رأيك ونشكره على كل ما قاله . ونتمنى منه ما تتمناه وإن كنا نذكر - في مجال الامنى - الخلل الانجليزى الذى يقول : « لو كانت الامنى خيلا لركب الشحلاون »

أحمد بهجت



المصدر: المصور

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

الموقف والواقع السياسي



د. عبدالحاميد الفزازي

وعلى أول هذه التغيرات تلك التي طرقت بشعب المو صيوني من الأراضي العربية المحتلة (عرة، والضفة والجولان) وانسحاب سوريا من لبنان مقابل التخلي عن الحقة الكويتية. وأخرها مبادرة الصلح مع إيران بقتليم لها بكل ما كانت تطالبه تقريبا خلال مفاوضات السلام التي أعقبت توقف القتال بين الدولتين الاسلاميتين.

وموقفنا من الكثرة التي تعيشها الآن شديدة الوضوح، وشديد الحصيد لقد رفضنا وبكلوة الغزو، وطبقنا وحزم الانسحاب وانكنا بالحزم في المملكة العربية الإسلامية بالقبسة لكل التغيرات. وقمنا وبوضوح الاطوار الاسلاني للمعالجة. وعرضنا ويتحدد مشروع الخروج من هذا المازق. نعم ورفضنا الغزو، وطبقنا بالانسحاب ورفضنا التدخل الاجنبي وانكنا على الخيار الاسلاني كخروج ولنا تلميحاً

مازلنا، وسنظل الى ماشاء الله، نلق امام الكثرة الماسلوية التي تحدث لنا الآن، وتحل بدلونا وامتنا هذه الايام. بايدينا اسلنا كادوات وبايدي غيرنا ابتداء وانتهاء كمخططين. نعم، مازلنا نلق مشدوهين، مغزوعين، مغيبين كالسكارى وما نحن بسكارى من هول الكثرة الحالية، او قل ان شئت الغضبة المفعجة، نعيش مرارة فصولها، وتحاول تلهم خزي دروسها، ونترجع في النهاية سموم الثرما كمثل صاخر للتشخيص والعنا، والذي يدانه، ومازلنا بتحليل والعنا السيسى المتخلف.

وأحكمت توتة الكويت، وغربت بالقوة المسلحة نظمها وحكومتها ثم اخيرا ضمتها في وحدة الاممية من طرف واحد لغوا وقسرا الى الدولة الأم: العراق ومن ثم تلاشت دولة ذات سيادة من الوجود في نظر الحكم العراقي.

وكان من نتائج هذا الاجتياح ان وصلت القوات العراقية الى الحدود الكويتية السعودية. وهنا طرقت المملكة العربية

السعودية المساعدة العسكرية من الدول الشقيقة الاجنبية لصالحها حدودها وشروطها البترولية وعيائها. فجات القوات الأمريكية والأوروبية. وانكنا مؤمن اللغة العربي الطرزي وطالب بالانسحاب غير المشروط. واقر ارسال قوات عربية الى السعودية وارسلت فعلا قوات عربية من مصر والغرب. كما وعدت سوريا برسل قوات وهناك قوات في سبيلها الى ارسال بناء على طلب السعودية، من باكستان وبنجلاديش وماليزيا. وأخيرا قدم النظام العراقي عدة مغيرات بعد فرض العلويات الاقتصادية من المجتمع الدول، وبعد الصغر الأمريكي شبه الكامل.

وحلى لاننى اساسيات تحليل واقعة السيسى في خضم الأحداث المزعجة التي تحاصرنا، واسم سخوة الموقف الحزين الزمان المحيطينا. اود التمشيد تكراراً على حقيقة ان ما يحدث لنا يعد نتيجة طبيعية ومنطقية لغزو واستبداد واستغلال تنسم به حيلنا العامة، وتعاين منه بشكل متزايد شعوبنا وتتميز به على عكس رباح التغيير العلانية لنظمنا.

فولاً ذلك، ملاحظت هذه الكثرة وما كان يمكن ان يحدث لنا مثل ما يحدث الآن، لا يصور عقلاً وعلاً ان تفرز نظم حكم فريسة، مطلقة استبدادية الا مثل هذه الكوارث البشعة والفضائح المخزوة. بل ان هذه النظم الديكتاتورية هي التي توفر الظروف، ونتيجة للامبيات وتعد المبدأان وتقدم الكبريات على الشيم مثل هذه الكوارث، وحدث مثل هذه الفضائح ليستفيد اعدائنا دائماً ابداً. ونخشى نحن كشعوب على النوام.

وحلى لاننى المكونات الرئيسية للنمجة التي لت بنا، دعنا نذكر انفسنا بها، ونؤكد تكرار موقفنا الواضح والحد منها. في يوم اسود حزين غرت القوات العراقية



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ أغسطس ١٩٩٠

لغديا بمحاولة الصلح بين
الطرفين . . . وأن طفلان من
المؤمنين اقتتلوا فاصطحوا
بينهما . ثم ناشد بالصلح
العسكري من قبلنا نحن وليس
من قبل غيرنا في حالة الخلق
الذي حدث فعلا . ثم تقوم
بالصلح بينهما في النهاية عند
الغرض . فلن قامت فاصطحوا
بينهما بالعدل والسطوا إن الله
يحب المسلمين . .

واقمنا على أسس هذا الهدى
القراني مشروعا محمدا مؤكدين
على أنه سادمت لم تحدث
لواجبة فهذه في الوقت بقاء
ولو برهة تستأهل بذل كل
الجهود حتى لا يحدث الانهيار
وتقع الولاية وحتى نجلب أمنا
الاضطر الحقيقية المحقة بها
خاصة من أعدائها المريبين .
ويقوم المشروع تكرارا ولكل
على ثلاثة أسس : ١ - الانسحاب
غير المفروض والمزامن للعراق
من الكويت . والقوات الأجنبية
من مياه وأرض الخليج ٢ -
تشكيل محكمة عدل عربية
اسلامية للحكم النهائي للنزاع
٣ - النزاع العراقي الكويتي
تشكيل قوة سلام رابعة من
الدول العربية والاسلامية
لحراسة الحدود والحفاظ
الانسحاب وتنفيذ الأحكام .
ولكننا أنه بدون هذا المشروع
كعدم انشي سوف تقع الواقعة
ونحننا أن يستمع الجميع
لصوت العقل . وفداء الحق .
والمعالم الاسلام . حتى تحفظ
لامتنا مقصديها وحاضرها
ومستقبلها . الحمد هذا يكون
هناك شك في حقيقة أن
الاسلام هو الحل . .



المفريست والزجاجية

لما جاءت الليلة الثانية والثلاثين من الشهر وجاء اليوم الثامن من الأسبوع ، وفات الساعة الخامسة والعشرين ، قلت شهراد للملك شيراز - أيها الملك السعيد - لو رأى الربيع .. هل سمعت كيفية الأخ المأفون مع العفريت السجون .. هل أحب أن أحتكها .. قل لك الملك شيراز : بكل سرور . قلت شهراد : كل هذه جموعة من الأخوة يعيشين هنا ، وكان إيم الطيب والذى والأحمق والشقي ، والطير والفني ، والسلم والطبي ، وكان أشدهم خيلاء وقته هو صدام بن بهرام . ولا يفتنى أخوته في بغداد . يفتح الطريق على القوافل وسيرها ، ولا يفتنى أخوته من السيرة . وذات يوم سرق الأخ العفريت أخاه الصبيد عندنا من البحر . وكانت حبيسة الميرة جموعة من الأسماك وزجاجة مملئة . ووضع الأخ المأفون السمك على النار وشواه وزاح يأكته ، وضع يفاع فتح الزجاجة حتى فتحها . لم يك يفتح الزجاجة حتى خرج منها كلب لم يلد أن تجمع وسار عرفت على رأس الحجم مخيف الصورة . وكان العفريت يسك في يده مزيه من حديد بهرام يرى الأرض ففجرت الأرض من نور وخزان . لم يك صدام ابن بهرام يرى العفريت حتى زائله أخوه وسامع على الأرض . قال العفريت وهو يسكنه من الله - دعني أركب النجم . لم أفرق رأسك بل يلمت أن التهم يدك قبل أقدامه - دعني أركب . قال صدام ابن بهرام : أرحمني يا العفريت الطيب . قال العفريت : لا أرحم أبدا

وفكر صدام ابن بهرام في حيلة يحتال بها على العفرات
فقال - كيف تكون بهذا الحجم الهائل العظيم رغم انه
كنت في هذه الزجاجة الصغيرة .. هل تدخل الزجاجة لارى
كيف يصغر حجمك

وهنا فقهه المغربي مولانا حتى سقطت الامم من قلعته ..
وقال لصدام ابن بهرام : ايها الانسي السلاج ، هذه حيلة وقع فيها
عزيرت الف ليلة وليلة ، ولكنني عزيرت امويكي لا اخرج من
الجزيلة لم يبعثها .. وضي الاخ المافون يتوسل للمغربي المسجون
ان يعود الى الجزيلة ، وضي المغربي يلققه ويضرب الارض
بقدامه من ارض سورره وانشكاه

احمد بھجت



المصدر : الأناضول

التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بغداد كعادته اجابنا ، ملثنا
ومتذكرا .. فقللى اعرابيا لسهال : من
أين يا اخا العرب ؟؟
فاجاب الرجل : كذلك امك .. وهل
بقي فيها عرب ؟؟

وسال المجاهج : لماذا ؟؟
اجاب الرجل : المجاهج : قتل الله
واباد ملكه .

سأله المجاهج : هل تعرفني ؟؟
قال الرجل : لا .. فمن انت ؟؟
وكشف المجاهج وجهه المتهم .

وقال : أنا المجاهج يا ابن الفاقة !!
ودارت الأرض وفلج الذي بهت
من هول المفاجأة وقال للمجاهج :
وانت .. هل تعرفني يا أمير البلاد .. ؟؟
أنا مجنون بشي عاصر .. أصاب
بالجنون كل عام أربعة أشهر .. وأنا
الآن في الشهر الثاني !!

والشعب العراقي اليوم مكسجون
بني عامر ولمن صداما ملداه لا يراه
ولا يسمعه .. فلن راه او سمعه ،
تحول في أحسن الظروف الى مجنون
بني عامر ، لكي ينجو بحياته وليس
أسوا في طفلة العراق الذين نرجوا ان
يكون صدام اشرفهم .. اقول : ليس
أسوا ما فهم طفليتهم ومفاسرتهم .. بل
قتلهم روح هذا الشعب البطل
للسود !!

وبعد ، مرة أخرى :
هل نستطيع أمام الكثرة الكبرى
التي تقف بلادنا ان نتعمر من وطأة
المخاضات الهائلة .. وأهراقنا
الساكنة ؟؟

ان اردنا فعليا بالحق نؤمن
ونؤمن له .. تاركين وراء ظهورنا ذك
الجبل العظيم والحرب حول القوات
الدولية .. وهاجنا ظهورنا لكل المخاوف
والإبائيل ..

عندئذ .. مستمعين فينا الحكمة
الخاتمة القليلة : « تصرفون الحق ،
والحق يحرككم » !!

الله في الإنهم المتددة وهك مندوب
الاتحاد السوفيتي مقابلته حيث ابلفه
تسمية بلاده يقول قرار التتسيم ،
لان العرب امام مؤامرة كبرى ليسوا
على شعوبها بقادرين .

لكن المرجفين الذين تسيرهم أيد
خفية لا يصونها ولا يشعرون بها ،
كثائرا في حلاوة الدنيا نباحا بان
التتسيم خيانة ورفض العرب التتسيم
الذي تشرع اعناقهم اليوم لحشار
مشروع القديم !!

تدافعا .. كما يحدث اليوم ان يصبح
المرجانيون بان وجود القوات الاجنبية
الدولية خيانة .. املا في ان يرفضها
حكاة البلاد التي يريد صدام ان يفك
بها ويأهلها .. لكن هؤلاء الحكام كثائرا
أنكفي وانكر من ان يستدوجوا الى
المه لوية !!

هناك حكمة تقول :
قد يجد الجبان ستة وثلاثين حلا
لحائلته .. ثم لا يعجبه سوى حل
واحد منها هو : الفرار .. !!

والمتصارعين اليوم لطغيان صدام
من هؤلاء الذين يجترأون الفرار من
بين ستة وثلاثين حلا وبدلا .. وأخشي
ما أخشاه ان يلحق بهم زعماء الدول
التي أرسلت قواتها المنقذة الى المنطقة
امام تهديدات المجنون ، او انتظروا
لاستقامته بين شبيه المسكين !!

اما تهديداته فلان تنتهي وان يكف
لانه في جميع تصرفات يصدر من حق
الفرار لا عن سلامة التفكير !!

واسا شويه فضائته شأن اكثر
الشعوب العربية التي قتل حكاهها
وطغاتها ما كان معها من ارادة وحرية
والقدار .. واصبحت مثل مجانين بشي
عامر !! هل تسألون : ومن هم مجانين

بني عامر ؟؟
اليكم الجواب :
كل من « المجاهج » طاشية العراق
قديم ، يتخس ذات لولة في شوارع

وبعد .. فعماذا تنفمون يا لبالسة
« الاجبيديات » من حكومات بانث في
سربها أمة ، ثم أصبحت لتجد نفسها
وشعوبها بين فكي طاش متجنون ..
لم ينف لتجديتها حاكم مسلم
ولا جيش مسلم .. لان الميز والتخوف
كانا يحلان بينهم وبين الانتقام المسلح
السرعي !!

اكان على السعودية ان تنتظر حتى
يدخل « ابرهة » الجديد مكة والمدينة
فيصعبها لرصاعه ، وتكلم اعراض
النكاري ، وتستغيب السوجيات
والامهات ، ويعرض الشعب كله لآليته
الحاكتات ؟؟

اهذا ما كنتم تريدون فنهضت
مصلحكم الامة والقلاكم السراجة
تؤايب جماهير العرب على القليل
لصواب فائله ؟؟

تالله لقد بدانا نضك في عقولكم ..
اما شعناكم ونواياكم فموضع الشك
من عهد بعيد !!

اي ياس في وجود القوات الدولية ..
اي حتى نلصق نهمكم الى التتسيم
والبيكبة والفتنة .. سندعوصوا
والاجنية ، وان شتمت اوصافا الدج
والفج فككم ما تريدون !!

اي ياس مادام خلاص المنطقة
متوقفا على مجيئها ووجهها ؟؟
اي ياس يا حكام .. ويا القلام ..
ويا دساسة .. ويا صفاة ..
ويا معارضون ؟؟
وما الابدول ان كنتم للزوايا
تصبرون ؟؟

ما تلك الزوينة المثارة حول الفوائد
الاجنبية ؟؟

وما هذه الاماعة للشعوب ؟؟
لقد اضغنا وضغنا ، فلسطين ..
بهذا التهييج وهذه الاثارة يوم ولا ف
الفراسين فينا يلهون والدول والتد
لكل من يقبل التتسيم
وبهمها .. كان التفراضي ملثا وبهمه



جنود في العسل

للتعامل مع تلك القوات الجنتية مع الذين يقتلون ضحاياهم
بالسم معاملة قسرية ، وتضع لهم عقوبات الإعدام ، وذلك لما ينطوي
عليه القتل بالسم من خطر وخيانة .
واستخدام السموم على المستوى السياسي مسألة تدبر بوجودها
للطفاة عادة ، وهم ينسبون لمعوية بن أبي سفيان كلمة شهيرة في
ذلك هي قوله :

- إن لله جنوداً في العسل .

بمعنى أن تسميم ملقحة من العسل وتقديمها للخصم في وجبة
طعام يعني لزمه من جهد كبير ونقل طويل واشتباك بالأسلحة في الحرب .
ويدعو الطفاة خصومهم للحوار على ملقحة عدام أو عشاء ، ثم
ياكلون معها ، ثم يشربون الشاي المحلى بالعسل ، ثم يعمدون إلى
بيوتهم وهم يقولون : - من يرى .. نمل الله عداؤه .. إن الرجل
يبني مثلهما ومثلاً هذه المرة .

بعد ساعات تبدأ آثار التسمم ، ويمشي الضحايا بهنوء إلى سكينة
الموت وسلامه ، ويتنصع المجال أمام الطائفة ليؤذله شعبه بعد أن
خلا من المعارضين .

ولعل هذه التجارب التي يقوم بها الطفاة على معارضهم
وخصومهم من الشخصيات الدينية أو السياسية ، تكون بمثابة حل
تجارب لاستخدام السموم فيما بعد على نطاق واسع في الحروب .
يقول فقهاء القانون الروماني :

- بالسلاح لا بالسم تخلف الحروب .

وإذا استقر هذا الإبراك منذ القدم للعصور ، ولتلق العالم كله على
أن هناك أساليب محرمة في الحرب ، ولكن الرئيس العراقي صدام
حسين اكتشف أن فقهاء القانون الروماني كانوا مخطئين .. إن خوض
الحروب بالسلاح مسألة مفهومة وتقديرية .. الجديد هو خوضها
بالسم .. هذا أسهل وأسرع .. من هنا بدأت تجاربه الكيميائية على
استخدام الغازات السامة ، وخاصة غاز الفريول الذي طوره العلماء
وتم استخدامه في حربيه الظلمة ضد إيران ، وفي احتياقه الجماعي
للكرد في مدينة حلبجة .

وليست فلسفة صدام سوى جريمة قتل جماعية استخدم فيها
البطل السموم بدلاً من الأسلحة ، رغم تحريم المجتمع الدولي لها ،
وهاهو البطل يهدد العالم كله بالغازات السامة .. ويستخدم الأجناب
الذين كانوا في خدمته وخدمة بلد .. كترع بشرية له .
أي لشجاعة يرمينا العالم بها كسلفين وعرب ؟ !!

أحمد بهجت



البحث بالاسلام .. «١»

بقلم : دكتور محمد سليم الموالي

من عجائب ما زعمه النظام العراقي في صراعه مع الحكم على الذي عبّره كُرُوءُ الكويت ان المسلمين يجب عليهم الدفاع - مع جيش العراق - عن المقدسات الإسلامية في أرض الحرمين الشريفين من ان تفسدها ادم الاجانب . والفعل على تحريرها من المسلمين المخلصين هناك .

واعجب من هذا الزعم انه انطلق على بعض القوى الإسلامية حتى خرجت المظاهرات في غير ما عاصمة عربية تؤيد جيش العراق وتشد يدول الخليج ويسعودية بوجه خاص .

وهذه المقالات لا يعنينا - وليس من مهمتنا - الدفاع عن الحكم في الخليج او عن الحكم السعودي . وانما الذي يشغلنا ويعنينا هو الووف في وجه المخطوات المستمرة للبحث بالاسلام ، واتخاذ هذا ، والجهود إلى شعيرات الدين التي تجلبها الناس ويسودها . كما التفتت في وجه المخطاة

والمتكبرين سبل العمل النافع للناس .

ولقد وقف العرب جميعا من قبل ضد دعوى إيران حول المقدسات الإسلامية . وقد دعوى لبيبة سابقة حول الأمر نفسه . ولكننا المولدين - في مرحلة ما - دعت المسلمين إلى تحرير الأراضي المقدسة من دنس الأمريكان ومن المعتاة (١) السعوديين . فلا الدعوة الإيرانية وجدت في العلم الإسلامي لنا صافية . ولا الدعوة الليبية وجدت في العلم العربي مدافعا واحدا عنها .

لكن صدام حسين ودعواه الليبية - من عجب - نجد اننا سامعة والسنة مرعدة في طول العلم الإسلامي والعربي وعرضه .

والسؤال الذي يجب على هذه الأذان ان نسمعه . وعلى تلك الأذن ان نجد له جوابا هو : أين كان صدام حسين من عمالة

السعوديين ، ومن حملة الأمريكين لهم منذ تسلّم الحكم في العراق حتى غزوته الجيفعة للكويت ؟؟

وهل كان السعوديين طول هذه السنين من انقياد أهل الأيمان وأبرارهم لهدانهم صدام حسين ، واستعداد بتخليبهم -

وملائيك التوكيت نفسها - في عودة ، البحث ، إلى حكم العراق ، ثم في حربه الشؤوس ضد ، الجفرة المسلحة - ، حسب أمر

التمويرات العراقية - إيران ؟؟ وهل تغير الحكم السعودي الآن ، أو اكتشف صدام حسين

حقائقه ، فذهب يدعو المسلمين إلى التخلص من سيطرته على الحرمين الشريفين ؟؟

إن السعوديين هم هم منذ كانوا .. ومذا كان البحث .. ومذا كان صدام حسين .. والمسلمون في الأرض كلها ، المحبون لهم

والكافرون على سواء يلهفون بما يقدمونه للحرمين من مال الله الذي ملكهم إياه . وهذا من العمل الطيب الذي يحمى

ويذكر ويذكر .. وإن يكون للسعوديين - أسرة أو حكومة - ما يؤخذ عليهم ، فإن ذلك - لهم أبناء شعيهم - بما يستل فيه

قول رسول الله ﷺ عن شركائهم سلوك بعض قوائمه : ، لكم

صلوة ابرهم ، وطعيم كره . ١١

فإن هذا الهدى النبوي الرافق من البحث للبحث بالاسلام ومقدساته . ومن امتثال طوائف من الإسلاميين الطيبين ، عن

لفظة أو سوء تفكير أو عجز بالآخر كليل . وراء الدعوى العراقية بوجوب تحرير المقدسات من حكمها السعوديين ؟؟

إن المسلمين يدعون إلى ان يكونوا أكثر كيماسة وأوعى

لفظة من ان يمولوا هؤلاء الملبدين بغيرين وشعاراته إلى

الخطبة من واجهم الأول في مواجهة البغي والامم العدوان .

ولا فلا يلون أحد إلا نفسه يوم تشرق دائرة البغى عليه .

والدفعنا على ضد العرب تأييدا له في حربه ضد إيران

الكويت والسعودية ، للأشرون بها - عنه - أخرى ولو ؟؟



المصدر: **الوقت**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٤٠٠٩٠٠١٩٩٠

دعوة حق

هل أخطأت السعودية في الاستعانة بالانجليز والأمريكان؟

يولون . أخطأت السعودية حين استعانت بالانجليز والأمريكي . وخالف حكمها تعليم الإسلام لاستخدامهم بغير المسلمين لطلب المساعدة والأمان . لأن ذلك - كما يقولون - مولاة للكفار والله حرهما في كتابه الحكيم . ونهى عنها رسوله الكريم .. وإننا لنعجب كل العجب لهذا الفهم العقيم .. وهذا القول السقيم . فهل جرم الإسلام كل تعامل مع الكفار ؟ وهل يمنع الإسلام استئجار المسلم بهم ومشاركتهم له في صد العدوان ؟ معاونا كما يقول القرآن في لم تلقواكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ؟ وهل مجرد طلب المساعدة من يقرر عليها ويستجيب سريعاً لها يدخل في باب المولاة المحرمة والمتعاون الذي يبرأه الإسلام ؟ نحن لا نذكر أبداً أن الاستعانة بالمسلم الكرم . وأن الاستئجار به يجب أن يقدم .. لكن ماذا لو دناها المسلمون عن المساعدة ؟ وتخلط الأخوة عن المساعدة ؟

وتعالوا بنا ايها اللاعنون الرافضون لنحدثكم معهم بصراحة .. لماذا نسئتم اسباب طلب المساعدة والاستئجار ؟ لماذا نسئتم المنسوب في هذا البلاد والخراب . والذي لا يزال مصمماً على عوائته والاستمرار فيه حتى النهاية ؟ هل توافلون على ما فعله صدام بأكوتير وشعبهيا المسلم المسلم ؟ هل تقبلون ذلك لبلادكم وأهلكم ؟ ثم هل تفسنون أفعى الحق أو ما كان عليه . وعدم الاعتداء على الآخرين إذا ما انضجحت قوات الكفار ؟

لماذا لم يطبق حكم المسلمين حكم الإسلام الذي يقول في فقاتلوا التي تبني حتى تبارى إلى الله فإن فاتت فاصلحوا بينهما بالعادل والصفوا إن الله يحب المسلمين ؟ . فلتقوا صدام بسحب جيوشه من الكويت . وإن تكون هناك حجة لبقاء جيوش الاجانب في بلاد المسلمين .. ولأن ثبني السعودية أو غيرها جدياً واحداً على أرضها لأنها تعرف - كما يعرف الجميع - أنها تتكلف الكفار والظلم . وهي أيضاً تعرف أن في خلفها خسارة عبرى للإسلام والمسلمين .. ايها السادة الرافضون وكراي الإسلام تستنصتون . وبمجة احكام الدين وتعليمه تعترضون . ما رأيكم دام فضلكم في أن الإسلام لا يمنع الاستعانة بغير المسلم في مثل هذه الأحوال ؟ وأن نستند - كما يستند الجعطي - إلى باب الضرورات التي تبيح المحظورات .. واليكم الأدلة الموقلة والبراهين القاطعة .

في شهر صفر من نهاية العام الأول للهجرة النبوي الكريم وقم النبي ﷺ حلفاً مع بني ضمرة الغنيم في بدران . على بعد ثلاثين كيلومتراً من المدينة المنورة .. وقد وقع الاتفاق زعيم القوم مخاض بن عمرو وشهد على طرف بالدفاع عن الآخر أن وقع اعتداء على أحدهما .. وهو بمعلوم العصر الحديث (حلف دفاع مشترك) .. وفي جمدي الأول في أوائل العام الثاني للهجرة خرج النبي ﷺ على رأس مقلتين من المسلمين وابتعد كثيراً عن المدينة حتى وصل إلى مكان يسمى (العشيرة) وهو اقرب مكان إلى مكة بقلعة سرايا المسلمين .. ولم يرجع النبي من هناك إلا بعد أن وادع بني مدلج وعادهم على ما عاهد عليه بني ضمرة وعقد حلف الدفاع المشترك معهم وبقي هناك شهراً وبضعة أيام يدرس فيها أحوال قريش ويستقضي أخبارها .. وقبل ذلك كانت هناك تحالفات مع اليهود واتفاق معهم على أن يشاركوا في الاتفاق على المدينة بعد أن كتب النبي في صحيفة الشهيرة أنهم أمة لهم دينهم والمسلمين دينهم وقد نص في هذه الصحيفة على الدفاع عن طرف إذا هوجمت . ولانظر فريق من الربايع بعد صلح اداء ذي القعدة .. لقد كان في هذه المعاهدة نص صريح على تأكيد السيادة الدولية لكل أمة تتعامل مع المجتمع الإسلامي . وقواعد واضحة لعلالة الأمم بعضها ببعض .. بل لنا في وقتنا في نصوص المعاهدة لوجدنا أنها تضمنت مخالفة واتفاقاً عسكرياً بمقتضاها تتعاون الأمم المخالفة في حرب أعدائهم . ثم - كما يشارك بنسارى طالب المقيمين ببلاد الشام في مهاجمة النصارى مع جيوش المسلمين بموافقة الخليفة العادل عمر : وهل كانت موافقة عمر رضي الله عنه على مشاركة قبيلة الجران النصارية للمسلمين في هروبهم . لعللة لا حكم الدين وقبريته . ثم أن عمر لم يكتف مشاركتهم النصارى وحاصرتهم للمسلمين وإنما أضافهم من الجزيرة ثم أضافهم من غلظ المسلمين .. وإن قيل أن معاهدات الرسول ﷺ مع النصارى كانت لغتة الكفار .. أما السعودية ودول الخليج فهم مسلمون يواهبون المسلمين .. فالامر أن تختلف والقياس محله . تقول لو أعلنت السعودية أنها تستعين بغير المسلمين لحاربة دولة إسلامية والاعتداء عليها لكن ذلك مرفوضاً ديناً وحلفاً لكنها لم تقل ذلك ولا تستطيع أن تفعله .. وأعلنت أن وجود قوات اجنبية ليس إلا للدفاع عن الأرض والحماية للعرض . فهل بعد ذلك يمكن أن نقول ان السعودية أو غيرها من دول الخليج المخربص بها قد خالفت احكام القرآن أو أباحت عن تعليم الإسلام ؟

هـ. عبد الغفار عزيز



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الوفد

التاريخ:

٢٤ أغسطس ١٩٩٠

العقبة

بالاسلام ٢٠٠٠

قتال الباغى ردة في نظر المستنفيين

يكتبون: «وإذ أخذ الله ميثاق الذين أتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه، فننبؤهم وراء ظهورهم، وأنشؤا ما يفتنونهم، فيض ما يشعرون» .
«وقابل المفتي المساعد، أو مساعد المفتي، أن يدخل في الذين يكتمون العلم الذي بيئه الله في كتابه، وهم الذين قال سبحانه فيهم: «إن الذين يكتمون ما أنزلنا من الميثاق والله يعلمهم والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون» .
«أما الردة عن الإسلام التي هد بها المفتي المساعد، أو مساعد المفتي، فهذه من غرائب الفتوى التي تنقل على مر الزمان وتحتي» .

أذ الفرض أن السعودية كانت - ولا تزال - مهددة بعدوان عراقي، والله قد أمر المؤمنين بقتال المعندين أو الفتنة الباغية، وجعل لهذا القتل غاية: «حتى تأتي إلى أمر الله، ولكن مساعد المفتي في جيش التحرير الفلسطيني يجعل تنفيذ الأمر الرباني (ردة) !! ويهدد المستنفيين إذا أطلعوا الأمر الرباني: بالخروج عن الملة !!
«لقد كنا نقرا عن فتاوى يهجر على أصحابها، وفتاوى تدرس لطلاب الفقه ليعلم وجه الخطأ فيها، وفتاوى المفتي المساعد جديرة بفتاوى المنزلة، إن يهجر على صاحبها فيصن من القصدى للأفناء، وإن تدرس لطلاب الفقه ليعلم ما فيها من خطأ وخطل !!
«ولقد طلقنا في مناسبات عديدة أن تعود الفتيا إلى أصلها الإسلامي: منضيا بنشئة الناس للعلم إذا تمت لتقهم فيه، وتؤكد لديهم علمه وورعه وخوفه من ربه، لكن جعل الفتيا منصبا حكوميا تحين فيه الحكومات من تشاء ثم - أخيرا - منصبا عسكريا تحين فيه فترات الجيوش من تشاء، هو الذي جربنا في هذا الحث بالاسلام باسم الفتوى والأفتاء» .

دكتور محمد سليم العوا

الفتنة العبياء التي أبطلها النظام العراقي، البعثي، بفرضه لجوارته الكوثية، المسلمة، العربية، أصابت تقريبا كل شيء في دنيانا العربية المسفحة، حتى ديننا الحنيف لم يسلم من أن يصيب ثوبه ببعض آثارها. وقد تمثل ذلك في عبث صميمي يمارسه بعض المستنفيين بالفتنة، ويمارسه بصورة خاصة النظام العراقي نفسه، ويمارسه عن حسن نية، وطيب طوية، وبصر محدود بالأسباب والنتائج بعض الصالحين !!

في الأيام الأولى للحزب، طلع علينا، المفتي المساعد، لجيش تحرير فلسطين (١) يفتوى مؤداهما وجوب الوقوف مع العراق، العربي، في مواجهة المؤامرات التي تحكك ضدّه!! وإن الحزبية في صفوف الجيش السعودي ضد العراق ردة عن الإسلام.

«وفي تلك الأثناء لم يكن قد انضج بعد تحديدا ما الذي يمكن أن يفعله ضد العراق، وكان المؤكد أن جيشا جرابا مسلحا ومدربا على أعلى مستوى، قد غدر بجيرانه من المسلمين العرب فخلدهم مصيحين، وهم عليهم بغيان دولتهم كله، لم يرحم جنوده نفسا ولا مالا، ولا لكرموها عزيزا، ولا صلتوا حرمة امرأة ولا ضعف طفل ..

«وكان المؤكد أن هذا الجيش يمثل دولة خدعت العرب والعالم كله بتأكيدات متوالية ذهبتها لفرس مياه دول الخرم

الرئيس محمد حسني مبارك، أنها لن تهجم الكويت !!

«وكان المؤكد - كذلك - أن حكم البايي معروف منذ خمسة عشر قرنا، وهو وجوب قتله، لا جوازه، ولا

إباحته، وأنما وجوبه ليكف عن بغيه وعفوانه، وفيه

الحكم الشرع المثل في القرآن الكريم، وسكت عن قوله الحق التي أخذ الله الجاني على العلماء أن يسمونها ولا



المصدر : الأوفد

التاريخ : ١٩٩٦ سنة ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نريد أقلاماً من نار

القلم وسيلة من وسائل الجهاد ، وهو أمانة في يد المجاهد ، وعلم المجاهد بقلمه ، أن يمدّه إعداداً محكماً ، ويهيئ له لكل معركة يخوضها ، ثم عليه أن يرصد كل كلمة يطلقها .. من أين تبدأ ، ولين تنهى ، وقبل أن يطلق كلمته عليه أن يبيت في نفسه نية الجهاد ، ويهب نفسه للمعركة ، ويمثل نفسه وكأنه قائد جنوده قراءه ، وإن يكون على استعداد للتضحية مهما كان ثمنها .

هذا الحديث الهامس ، أو هذه النجوى ، جرت بيني وبين نفسي ، وأنا أتعبها للكتابة عن هذه الكارثة التي رماها بها صدام حسين ، وهذه النار التي سمرها ، والتي يقصرني في أخذها ، ثم قام على الإخوة بغضبه بقلنا والحطب والعرب .. ووجدتني المتلهة وكأنه المعنى يقول الله ، " قتل أصحاب الأخوة الثورات للوفود ، إذ هم عليها لقود ، وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود ، وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد ، وأنا في تأمل ونجوى ، وحسروى ، فوجدت بل قل فوجئت في القلم كتبت باستمراء ، وعلى استحياء من هذه الكارثة ، وتذنتني آثني الكلام تناسله به صاحب الأخوة ، ليراق بغضب الذي الذي في به في قلمي ، ويحسن ، أحراق الشيوخ والنساء والأطفال .. هذه الأقلام أحسبها لم تسمع ولم تقرأ آيات القرآن الفاضية ، ولم تدرس شيئاً عن مواقف محمد عليه السلام من أمثال صدام .. أنها لم تقرأ ، فظنواهم يحذوهم الله بإيديكم ، ويغترهم ، ويصتركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين .. ولم تقرأ : " لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ، ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم ، أو عشيرتهم ، ولم تقرأ " لا عدوان إلا على الظالمين ، .. كل هذه الآيات والمثلثات من أمثلها من الآيات لم تقرأها ، ولم تفهمها ، ولم تفهمها .. بل على العكس عملت بخلافها ، وصورت صدام حسين وكأن أهل الكوفة أغرقوا عليه ، وأسروه ، وعذبوه واحتلوا بلدانهم والعراق .. مسكين صدام !! وأيضاً من هذا وأصل ، أنهم خلعوا عليه رداء البطولة ، وزينوا صدره بالنيشئين ، واهمووا الناس ، أن صدام ، ما أخذ الكوفة إلا مسيراً إلى فلسطين ليحررها من الأسرائيليين ، ثم يعبر بعد ذلك البحر الأبيض والمحيط الأطلسي ليترك واشنطن على أمثها .. ولم يفهم هذه الأقلام وضع المعاناة على رأس صدام ، ووضع المصيف على صدره ومنحه نيشئين خالد بن الوليد وصالح الدين الأيوبي .. لا يا قوم .. نحن في حاجة إلى القلم

من نار ، مزودة بمداد يغلي بالغضب .. نحن في حاجة إلى القلم الذي لا تطلق رسالته ولا تطلق صراخاً ، نحن في حاجة إلى القلم الذي لا تهاجم عدواناً ، ولا تهاجم باغياً ، ولا ترحم ظالماً .. نحن في حاجة إلى القلم الذي من الإقام ، تنسف من يعدو على غروبنا وبيننا وهربنا ، نحن في حاجة إلى القلم ، تضرب بسوط الحق على من يترقب تسلفنا ، ويبدد جملتنا ، ويلقي غروبنا ، ونحن في حاجة إلى القلم تميز البحار ، وتقطع الغلاف والمصاوي ، وتخترق الحصون والقلاع ، لتضرب بقوة آخر طواغيت العرب ..

نحن في حاجة إلى القلم لا تعرف الخوف ، ولا الخوف ، ولا تعرف طريق الفرار ، ولا تخشى إلا الله وحده ..

نحن في حاجة إلى القلم تصمد كتبة صدام ، وتكتشف من حقيقته ، وتفضح تاريخها .. وسيرورة العرب والمسلم حين يعرف أن هؤلاء ونبيرون ، وهؤلاء وموسوليني وستلن .. يحضون رؤوسهم أكبراً لسطاح العراق ..

ونحن في حاجة إلى القلم يبيت فيها غضب ألف مليون مسلم ، يكتبون شهادة استشهادهم ، قبل أن يخوضوا معركتهم مع شيطان العرب الكبير ..

وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ..

عن دوح



للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر :

الأوفد

التاريخ :

١٩٩٠ سنة مارس

العبث بالإسلام .. (٣)

قادسية صندام

بقر ما فاجأ غير المتخمين غزو العراق للكويت ، فلما
الجميع فرار العراق الانسحاب من الأراضي الإيرانية
المحتلة ، والقبول بتناقليه الجزائر لعام ١٩٧٥ ، وتسلم
جميع الأسرى تبادلها بين الطرفين ، دون تقديم أى مقابل
إيراني للعراق .

● ولم تكن الحاجة في هذه القرارات فحسب ، وإنما كانت
أيضا في لغة الخطاب الذي وجهه الرئيس العراقي إلى
الرئيس الإيراني حجة الإسلام خميني باستجباتي ..
الرئيس العراقي يسمى الرئيس الإيراني في هذا
الخطاب : أخاه العزيز . ويسمى إيران الجارة المسلمة ،
ويصف الصلاة المنتظرة بعد تنظيلا ، مبادرته ، بين
العراق وإيران بأنها : وحدة المؤمنين . وهذا الخطاب
مختتم - لأول مرة في تاريخ الخطابات الرسمية العربية -
بشعار الإخوان المسلمين : « أه أكبر وه الحمد » !!

● وفي الوقت نفسه ، قام السفير العراقي في القاهرة بزيارة
لفضيلة الأستاذ محمد حامد أبو النصر ، المرشد العام
للإخوان المسلمين في مقر المركز العام للإخوان بالقاهرة ،
وبحث معه الأوضاع في الخليج .

● وهاتين الوقعتين تشتملان من العبث بالإسلام الشره
الكل .. فليران المسلمة هي نفسها إيران التي قاد صدام
حسين ضد شعبها معركة قاسية قتل فيها على أقل
التقديرات نصف مليون مسلم من الجاهليين ، وسفها
قادسية صدام (١) وقبل يومين فقط من مفارقة الرئيس
العراقي كان رابعه بغداد يتحدث عن انتصار العرب في
(قادسيهم الثانية) بمناسبة انتصارهم الأمم (٢) على

الكويت وشعبها الأعزل .

● والإيرانيون المؤمنون اليوم ، كانوا طوال سنين
الحرب : الفرس المجوس ، والأخ العزيز كان على مدار

ساعات الإذاعة العراقية ، ويعد حروب الصحف :
الشعوبي اللعين ، وعدو الإسلام اللدود .

وإذ تبدل ذلك كله دون مقدمات ، وبغير سابق إنذار ،
حين ظن النظام العراقي أنه بإنهاء حافة الحرب يستطيع
الانكشاف على المظلمة الاقتصادية الدولية للتخفيف من
حدة وطاقتها على الشعب العراقي .

● والإخوان المسلمون في العراق منظمة محظورة قانونا ،
وعلى قائمة ضحايا الحكم البعثي في العراق عدد لا بأس
به من أعضائها والمتعاطفين معها .

● الفيس عبدا فريحا أن يسمح النظام العراقي اليوم

بشعارات الأخوة الإسلامية ، مع الجارة المسلمة ، والأخ
العزيز ، لينتهي الحصار الاقتصادي العالمي ضد بلاده ؟

● أو ليس عبثا أن ينطلق النظام العراقي جماعات
المسلمين في العلم باستخدام الشعار المبين للإخوان
المسلمين « أه أكبر وه الحمد » في أحكام خطابه ، ثم
يكلف صفيره في القاهرة بزيارة المرشد العام للإخوان
المسلمين ، ليوم بسطة المسلمين أن أكبر تجمع شعبى
إسلامي في العالم يؤيد النظام العراقي ، ويتفانى عن
جرائمه . ويستك عن عوائده وبغية ؟

● ومن الفضل الذي يهدد للإخوان المسلمين أن
الناتق الرسمي باسم المرشد العام صرح عقب هذه
الزيارة - حسبما نشر في الصحف - بأن المرشد العام طالب
العراق بالانسحاب من الكويت وعودة الحكم الشرعي
لها ، ولم يفتأ أن يشير إلى أن الزيارة تمت بناء على طلب
من السفير . وقد كان ذلك كافيا لنفى الظلم الذي أراد
النظام العراقي إيهام الناس به : عبثا بالمشاعر
الإسلامية عن الأخوة والحوار ورابطة الإيمان . وإدعاء
لتأييد من الإخوان المسلمين لعدوان العراق على الكويت
وشعبها الأمن .

دكتور محمد سليم العوا



المصدر : **الأنباء**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩٧٠ غفر ١٩٩٠

السيد .. الرئيس .. القائد .. يتكلم !!

بقلم :



خالد محمد خالد

يبدو ان الرئيس صدام حسين لا تقتصر عبقرية القتالية والتدميرية على التتقن في صنع الاسلحة الكيميائية . والتتقن في استخدامهما . والتتقن في الترهيب والتخويف بها . فحسب .. بل انه ايضا صاحب باع طويل في تعطيل العقل الانساني وتشل حركته . باشاعة البلبلة فيه واكراهه على تجرع الاضاليل .. !!
فالرئيس العراقي يمارس هذه الهواية التي لا تدرى ان كانت بلهاء ام مأكرة . منذ بدأت مسالته الكبرى وبماسة العرب معه .. !!
كانت له مبارتان تدعان الحكيم حيران .. !!

الاولى : تتمثل في خدج اسرائيل من الخطة واغزة . وخروج سوريا من لبنان . ثم بعد فئتين الخروجه . يتكرر في الخروج من الكويت .. !! او في بحث مسالك الكويت .. !!
والثانية : خروجه من ايران بلا قيد ولا شرط سوى شرط واحد . هو ان يتكرر يرحل بجيشه في ايام معدودات وان تقشورا فلي ساعته .. !!
وفعلنا قام الرجل باسرع ما يسرع الانسحاب في التاريخ . حتى انقضى بالانسحاب الشهير الذي قام به الجيش البريطاني في « دكر » أثناء الحرب العالمية الثانية .. !!

● ● ●
واخيرا . فاجاننا بثلاثة الاثال - وكانت الرسالة التي رد بها على رسالة الرئيس مبارك .
ماذا قال السيد الرئيس القائد كما تلقى صياحات . ومنافقيه . ؟؟
اولا : اتهم الرئيس مبارك باسلوب غامض . بأنه لا يهتم بالقومية العربية !!
وخطبة ثانية . بأنه ليس من الصالحين الذين يدركون مفهوم العمل والحق . متعلما منهم ويدرك

« الصالح » صدام حسين !!
هذا - اول ..
ثم دلف الى القضية الكبرى . فاعان انه « قريش » .. فهو ليس سليل العرب فحسب . بل وسليل قريش خير قبائل العرب .. !!
واكثر الذين اقروا او سمعوا هذا النسب الغرور المختال . لم يدركوا ماوراءه . لم يفقهوا ماذا يريد هذا العابت بالمقل ان يقول :
انه يشير الى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم :
« الائمة من قريش » !!
وهكذا تصبح عبارة هكذا .. انا

ان يكون عليهم خليفة في «ع »
« البرزخ » الذي تآوى اليه بعض الابواب .. !!
لعل هذا كان اول خطاب يذكر فيه صدام اسم الله كثيرا ..
واول خطاب مداح يتلقى فيه الشاعر الدينية . ويتسلل رسالته مما ذكرتنا برؤية التناقض الكامل في بحث بها الى زعماء ايران . وختمها بقوله : اني اختتم هذه الرسالة بخمار « الاخوان المسلمين » لاقول : الله اكبر . ولكم المحمد .. !!
ثم لعل لكم : ان اخبر اسلحة هذا الرجل . فقدرته على احباط العقول . وبلية التفكير . وتجزيع المبادئ والمساخر . والاضاليل .. !!
ولكن اي بأس في ان يكون السيد الرئيس القائد خليفة للمسلمين ؟
مدام سيدا . ورئيسا .. وقالوا :
ورئيسا . وكيماريا .. !!
فيا اهل مليون مسلم مدوا ايديكم . وان شئتم فاندكم . لتبايعوا بها الخليفة الجديد .
ثم فخر الرئيس العراقي لفترة واسعة في الظلام !! فمادام هو اول المسلمين بالخلافة . فهو ان شاء الله الحق في ثروات المسلمين ولانصاف اهل المشرق من اهل الفتي .. !!
وعلى الرغم من قول الله لرسوله صلى الله عليه وسلم : « خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها » .. اي ان من حقه اخذ الزكاة لأغبر . دون ان يكون له بعد حقل في مزيد .. فان الخليفة الجديد لا يلف حيث وقف الرسول . ولا يتنسى الى حيث انتهى .. بل يذهب به حده الانسداد الى طلب المشاركة الشريفة .. بل يصون حكام دول البترول مما لهم

من قريش والائمة من قريش ..
فلما اهل حكام العرب والمسلمين بالائمة بالخلافة !!
ثم لعل لكم : انها القضية الكبرى .. ١٩ فالرئيس اياه يرون الى رئاسة العالمين العربي والاسلامي ..
ويستحق . ويصلي في المنصب الجديد القريب مؤمنا بأن طرقة ان يتقلب اليه خاسرا وهو صعب .. !!
ومهما يكن لتسفر شائلا والرجلة طويلا . فمراكب الفناء الحبيسة بالكيمائيات القاتلة والمفنية كميلا له بسرعة الرحيل وسلامة الوصول !!
● ● ●
السيد .. الرئيس .. القائد ..
يجعل ان هذا الطرح الجموح .. !!
ومن ثم . فهو لا يستطيع عنه صبرا .. ومن ثم - مرة أخرى -
فلسوف يرتكب الصبح . ومما هو اشقى من الصبح .. وما ان يوافق هدفه الغريزي . ولما يهلك فوته . وان تكن الثانية . فلن يواجه الموت وحده .. بل سيأخذ معه . وربما قبله من يستطيع



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٤٧٠ هـ - ١٩٩٠ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من حق متروك .. السيد .. الرئيس ..
ذلك ان السيد .. الرئيس ..
القائد .. لا يترقب المسلم بحرمات
يجب ان تصار وتزنى .. ومن ثم فهو
يول ظهوره لقول الرسول الكريم
« كل المسلم على المسلم حرام -
دمه وماله وعرضه » ..
فهو في حربه الوضيعة مع الاكراد ..
مع ايران .. ومع الكويت .. لم يرح
للمسلمين دماء .. ولا اسوا ..
ولا اعراسا !!
ثم لماذا يريد ثروات الآخرين ؟ وهو
الذي انتفى في حربه مع ايران
خمسماية مليار دولار ؟
لاية حرب مجنونة اخرى يريد
ثروات بغير حساب !!
● ● ●
ثم مائتة الشرف الذي يتحمل به ،
حين يتهم الملك .. العهد .. ودمر
الكويت ، وامراء الخليج في خطاب
مذاع بائهم فاستدثن !!
الا خائنك بالديس !!
● ● ●
حنانك بنفسك قبل غورك .. فلو
اغنى الامر الى مقارنة بينك وبين غورك
في الفساد ، والجرمة ، ما بلغ احد
شاورك والاساواك ولاضاماك !!
● ● ●
ويا خليفة المسلمين اننا لانرضاك
حاكما لدولة واحدة من دول الاسلام !!
كيف تطمع في وضع كل دولة وكل
شعبه تحت حذائك الذي قد هنته
ضميرك !!!
ان ادنى ماستحق من عقاب هو
عزك لامن متصيك وهذه .. بل عزك
عن العمل السياسي كله !!
ولقد عذمت وجزعت حين وقف
الرئيس مبارك يقول : نحن لاناوافق
الرئيس بوش على تمسكه بعزله

صدام ، لان هذا تدخل في شئون دولة
ذات سيادة !!
يا للهلل ان كل ذلك كذلك !!
فاية دولة .. واية سيادة !!
هل اتقى صدام للعراق العظيم
دولة ؟ وهل ترك له سيادة ؟
ارونا منظورا واحدا من مظاهر هذه
السيادة .. وهل تكون ادولة سيادة اذا
لم يكن شعبها سيدا ؟
وهل هناك وطن حر بغير مواطنين
احرار ؟
سنة عشر مليونا اجمعوا على
مقتله .. ومع ذلك ، فهم عاجزين عن
اراحتته من مسئوليات متصيه وانتقام
انفسهم ومصابيرهم من جهله
وشعوته !!
سنة عشر مليوناً .. وجيش يلقق
المليون .. ومع ذلك ..
على الذم بآثرا سجين وجاهلهم
من الخوف حال الجميع على الممد
● ● ●
عندما فشلت حسابات .. الثوئي
ابن .. رئيس وزراء بريطانيا في حرب
السويس التي شنها ضد مصر عام
١٩٥٦ .. ومع فرنسا واسرائيل .. لم
يجد من حله الفناء في منصبه يوما
واحدا لقدم استقالت للملكة .. واغتار
لنفسه منفي عايش فيه حتى لقي ربه !!
لعل هذا ، لانه يحترم شعبه ،
ويحترم تقاليد امته ودولته ، ويحترم
مسئوليته ..
ولقد خسر صدام ، حرب الشامي
سنوات ، بعد ان اتفق عليها مئات
الآلاف من ملايين الدولارات وبعد ان
قتل مليوناً ونصف مليون من
الايراء .. ثم عاد من حربه ،
البيرواري ويضلل .. بل لينخدع من
جبرته « الفاء » مناسبة كاذبة لتكريمه
كبطل ، ولتقدريته كراه !!
ثم ما عودا يبيع نفسه وشعبه
والعرب جميعا بين شقي الرضى ..
ويبيع العالم كله الى مصير اسود من
لديه وضيمه .. دون ان يفكر في
الاعترال احتراماً لكل ما هو حق وخير
يؤثر في هذه الحياة ..
فلماذا ؟
لانه وعصايت لا ينافون ..
ولا يحترمون شعبا ، ولا يصدقون
ريا ، ولا يحترمون مديدا ، او فكر رشيد ..
ولكن ، وراء كل ليل صباح
ولن تصير الاعمان طويلا على
جثوم الغربان فوقها
بل غدا ، تنفضهم نقشا ،
وتترجهم ارضا .. وغدا ، تكفد
العصافير ..



المصدر: **الوفاء**

التاريخ: **٢٨ أغسطس ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العبث بالاسلام.. (٤)

بقلم: دكتور محمد سليم النوا

اعلن رئيس المجلس النيابي العراقي ان العراق سوف يضع الاجانب المقيمين في العراق والكوييت - وعدمهم بقدر بعدة آلاف - في المواقع الاستراتيجية لتجميع قواته. وفي مطار المنشآت الاستراتيجية العراقية، التي يتوقع ان توجه اليها ضربة عسكرية لاجل العراق على الانسحاب من الكويت. ونحن احرص على العراق من طاقته. واليوم الذي يصعب فيه شعب العراق بسلاح القوة العسكرية الغربية سيكون من اسوأ اليأس واسودها. ولكن اتفاد الحذنين الاجانب دروعا بشرية خطية في ميزان الاسلام لا يمكن لأي رأى ان يسفك عن ارتكابه. ان هؤلاء الاجانب كانوا موظفين في مختلف قطاعات العمل العراقية والكوييتية، دخلوا هذه البلاد باثر السلطات الشرعية، ونشوا اقامة مدة محددة حسب حاجة المشاريع أو المواقع التي يعملون فيها. وهؤلاء يسعون في الفقه الاسلامي، المستأمنين، ويعملهم الفقه بانهم: من دخلوا دار الاسلام بان الإسلام (الحاكم) - أو ما علم منه.

وحكم المستأمنين كحكم أهل الذمة، فدمالهم واموالهم مصونة، والمسلمون مطالبون شرعا بصحابتهم من كل ما يضر بهم. ولو أراد أحد قتلهم وجب على المسلمين الدفاع عنهم. ولو أدى ذلك إلى بطل نفوس المسلمين واموالهم.. وهذه الأحكام موضع إجماع العلماء المسلمين على مدى التاريخ الاسلامي كله.

والاجانب اليوم - في أي بلد كانوا - تصميم قواعد القانون الدولي الإنساني حماية خاصة فلاخر نحن المسلمين بان الاسلام سبق اليها واد عليها.

غيف جاز للرئيس العراقي الذي اعلن انه جندى في حرب الله، وريد إلى ارضها واسراها باعتبارها الجارة المسلمة. - والذي يحرب الأسرة المسلمة لتظهر المقدسات، وغلب باعادي الجهاد ذلك.. كيف جاز له - مع ذلك كله وعده - ان يتخذ من المستأمنين المصونة

اموالهم ودمالهم رهائن وسرى. يستمر بهم في مواجهة خطر العمل العسكري المتوقع لاجباره على الجلاء عن الكويت.

وكيف جاز للرئيس العراقي - بعد هذه الخطوة - ان يوافق على تنفيذ سياسة حرمان غذائي خاص موجهة ضد الاجانب المسجونين تحت قوة السلاح العراقي، يزعم انهم يتمرضون لمل ما يتعرض له الشعب العراقي من هصب. وان يتولوا مثل ما يتولونه من حرمان ان الذي يتفق مع الاسلام الذي يشذو الرئيس العراقي، هذه الايام، شعرا لحركته ضد العرب المسلمين ان يخطر سبيل هؤلاء الاسرى قورا.. وان يربوا مكرمين إلى بلادهم، دون ان يصاب أي منهم بأي نوع من انواع العدوان أو الايذاء.

والذين يختارون البقاء في مواقع اتصالهم - اذا احدث ذلك احد منهم - يجب ان تكونوا لهم كل سبل العيش الكريم، وان يكون نصب عين العراقيين تقديم القى وسبل حياتهم من الاخطار التي يعرضها النظام العراقي لها المنطقة كلها.

وقل تصرف بخلاف ذلك يضع النظام العراقي في موضع بالغ الحرج ازاء ادعاءاته المغلفة تحت شعارات اسلامية.. ويطلق بصمق فشتا ان هذه الشعارات ليست إلا وسيل لتلحق مشاعر الجماهير، واستفزاز حواسها الديني، واستغلال عاطفتها الصادقة في تحقيق الطماع الكاذبة للنظام العراقي ورئيسه.

- وعلى الاسلاميين الطبيعيين الذين يصورون الموقف - او بتصويرته - على انه مواجهة بين شعب عربي مسلم (شعب العراق) وبين قوى الامبريالية العالمية، الامبريالية خاصة، والغربية عامة.. ان يهيئوا النظر في تصويرهم هذا - او تصويرهم - في ضوء الاسلام الصحيح على مواقف صدام حسين وتصرفاته.

وعلى العلم كله ان يجب من تصرف النظام العراقي مع الاجانب المسجونين تحت يده. ولا يجوز ان يستبعد كل صور التفكير بهم.. فان الذين اقتوا القبيح الفيلسوف الداعية محمد باقر الصدر - رحمه الله - لمحض خلاف في الرأي.. وقتلوا شقيقته جرد قربانيتها له. لا يستبعد ان يقتلوا كل من في ايديهم من الاسرى خوفا من الحرب.



العبث بالاسلام.. (٥)

بقلم : دكتور محمد طيم العوا

ونحن - في الملف والحاضر والمستقبل - حرب على الهيمنة الغربية والسيطرة الأجنبية - تصريحاً لانتقمها ، وحقيقة لا مجازاً .

ولكننا نرى العدوان العربي مشكلة حقة بالغة الخطر ونرى جرح ذوى القربى لشدة غضابه ، ونرى غدر الشقيق ابعد ايداء من انتهزوا الحقو المبرص . ومع ذلك فإن رفضنا للنتيجة لا يقوينا إلى غش الطرف من اسبيلها . اننا نرفض الامرين معا . ونضع على علق المسؤول عنهم . دون مجاملة ، ذمعة ولوعهما .

واما الاضواء الباهرة فقد تملكت في تضميم الدور العسكري العراقي من حيث العدد والعدة ، ووصفه بأنه . ضرع الأمة العربية . وبأنه «أداة الردع الرئيسية ضد اسرائيل» .

ولكن المسلم العربي يعجب - كيف لم يتم دمج الأمة العربية إبدأ صرخها من حراب الأعداء ؟ وكيف وجهه اسمعها إلى قلب هذه الأمة مرتين : مرة في الحرب ضد إيران ومرة يفرض الجارة

العربية المسلحة الأمة . والكوييت ، وما تبعه من جرائم مخزية للغوات الخازية .

والمسلم العربي يستحضر ان قوة الردع الرئيسية ضد اسرائيل لم تهدد اسرائيل ولو لحظة واحدة في تاريخها كله . منذ الحرب الأول (١٩٤٨) حتى اليوم لم يقاتل اسرائيل إلا المصريون ، وقتل منهم السوريون في حرب رمضان (١٩٦٧) فقط . وحتى حين أعلنت اسرائيل حل العراق نفسه ونسخت المفاعل النووي العراقي لم تحرك «القوة العربية الرئيسية في مواجهة اسرائيل» سنانا لأنها كانت مشغولة بإبادة المسلمين الإيرانيين «والأعداء بالفكرات السامة» .

لذلك فإن المسلمين يرون أن محاولة استنارة عواطفهم بأن العرب يحاول تضميم القوى جيبي عربي اسلاني . وبأن الغرب يحاول حرمان العرب من اعلمهم في الانتصار على اسرائيل .. محاولات تقتضين من العبث بالشعائر الاسلامية . ومن الاستهانة بحقوق المسلمين مالا يمكن قبوله أو (تقوية) !! والمسلمون - بعد - مطبقون بالاصطفاء كل كتاب . وبلا يتبعوا كل ناعب .. وإذا صلت بعض القيادات الاسلامية - لمؤثر حسن نيتها - دعوى النظم العراقي عن توجهاته الاسلامية . فإن أهل الرأي والفكر عليهم أن يمينوا تماماً في الشعب العربي المسلم المهجور في العراق . وبين القيادة السياسية النكثلة . ويضع هذا التفريق فإن الخط سيقع حتماً في اذهان الجماهير الاسلامية بين الأولياء والأعداء . وهذا هو القوي مراد الطغاة والجبابرة من نخسة المشاعر الاسلامية ومحاولات تملقها .

عجبت لانباه المظاهرات الاسلامية التي خرجت في بعض العواصم العربية لتأييد موقف صدام حسين . وعجبت لموقف بعض فصائل الحركة الاسلامية التي يقلب أنها أعلنت تأييدها له . أو بالأقل لم ترفع صوتها بإدانة العدوان العراقي اليشع على الكوييت .

وانا مؤمن ان الدافع الذي حدا بالمختلطين إلى التظاهر عن رايهم ليس مواقفهم على الملف العراقي والهم العراقي للكوييت . لأنه لا يوجد فصل اسلاني واحد - يستحق وصفه بأنه اسلاني - يوافق على مجرد السكوت عن إدانة العدوان العراقي . فضلاً عن تأييده والدفاع عنه . ولنا أدرك الأعداد التي دعت بعض الفصائل في الحركة الاسلامية . وعلى الأخص في السودان والجزائر . تكتفي بإدانة التدخل الأمريكي في الوطن العربي دون تصريح بإدانة العدوان العراقي . ولكن إدراك العذر فهم .

ويقوله شيء آخر . ودون دخول في تفاصيل الأعداد والأسباب - حقيقة كانت من متحلة . فإن الرؤية الصحيحة للواقع حار كين بعض قطاعات الحركة الاسلامية وبينها نوع من السبب للكتفة الحاصلة للرؤية . ونوع من الاضواء الباهرة التي تفلو البحر - اسطراراً - من زاوية رؤية إلى زاوية رؤية أخرى .

فاما السبب الكثيفة فقد جاءت من تضميم صالة «الاستعانة بالقوة العسكرية الأجنبية» وهي مسألة . كما كتب بحق - غامضة . فقد كانت القوة الأجنبية (مهلكة) دائماً . وكانت المسلحة الأجنبية (محمية) دائماً . وكانت الاستعانة بالأمريكيين (واقعة) دائماً . ولم يستتر هذا لحد . ولم يخفب ذا حمية . حتى العراق نفسه قبل الوجود الأجنبي . حين اوعز إلى الكوييت . حسب إحدى الروايات - بطلب حمية أمريكية لنقلات النفط الكوييتية .

حتى لو صميتها الطيران الإيراني في أثناء حرب العراق ضد إيران . والذي حدث أن العدوان العراقي على الكويت التي إلى الأرض العربية الاسلامية - على الفور - بمظاهرات الآلاف من الجنود الأمريكيين . وبمظاهرات القطع البحرية والطائرات البحرية . أو مثلتها . فالزعم هذا البارد العسكري - الظاهر - القيادات الاسلامية التي جندت قواعدها أو دعمت للتظاهر . والفصائل الاسلامية التي لم تكن صراحة إدانة العدوان باعتبار أن (عنواناً أجنبياً) لو شئ أن يعقب (العدوان العربي) فلابد من الانتفاء الأخير إذ هو خطر لا يجتمل التأجيل . بينما قضية العدوان العربي لا يضر من تأجيل النظر فيها .

وقد كان هذا هو العجم الكيف الذي حجب بعض الإصرار عما خلفه رؤية أوضح . ونحن لا نفل على هؤلاء إدانة لوجود الأجنبي وكراهة له . إما كان الاسم الذي يتخذ . والعلم الذي يرفعه . والصفة التي يتحملها .



المصدر: الوفا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ أغسطس ١٩٩٠

جرائم صدام ومسئولية الفنانين والكتاب والتقنيين بتهم : صافي ناز كاظم

● تبدو الكتابة كأنها طلوع الروح ، وتخرج الحروف على الورق كأنها الظل الذي انتزعها من لحمي . استنجد إلى أصوات المعلنين صدام حسين ولتذكر الشباب العراقي المسكين ، الذي لجأ منذ سنوات إلى مصر هارباً من جحيم صدام ودار على أصمصاب الفهم والقلم يوزع ملقا كصلاً عنوانه "جرائم صدام في العراق" ، فتم إلقاء القبض عليه لم ترحيله وتسليمه إلى السلطات العراقية وصيحت الحاضرين المصريين : تلج في طلب إنقاذ بسجنه في مصر ، تذهب أراج الرياح .

هل كان يجب أن يتوه الكلب المقهور كل تلك السنوات حرّاً طليقاً مؤزناً يعطي من يشاء حتى يتأكد أن سحره داء بلا بواء لاجل له إلا بالقضاء عليه بالجيوش الجارية من القوات الأجنبية ؟ معلوم جولة المعلنين كانوا قبل ١٩٩٠/٨/٢ أوزكسوا كصلاً يؤدي معزوفة واحدة ، طغلا حرات قلوب العراقيين بسجل جرائم صدام حسين . اللامعين لوجاع الشعب العراقي المكتوبه : معزوفة مفقدها أن صدام حسين يطال العراقي . ويطل القديسة وابن الأمة العربية البكر الذي حقق للعرب الانتصارات التي حرموا مذاها منذ آلاف السنين - على حد قول دكتور يونس إدريس الفلح - جعلته . فهل كان هؤلاء المعلنون المصفون بأصابع صدام المخلقة . هل كانوا حقا أبرياء وعلى تلك الدرجة من المداخلة التي جعلتهم يتصورون أن الكلمات الزرقاء المحترقة بها الجسد العراقي هي نقش حنة ؟ أم كانوا يتعاملون عن خيط الدم المتأزف من فم العراق سيما يشير إلى حقول العيون الجماعية للشهداء الذين لم يفتكروا أن تنهمر قلوبهم القليل بل لأنه كان هناك احتمال بأنهم قد يفنوا . هل يصدق أن شعراء مرعفين وبرلمانيين ثمينين وأصحاب رؤية ثقافية ثقية راهوا بغداد والموصل والربيع وجاسوا من المهرجانات والمؤتمرات وفيه أنواع حفلات الزان التي كان صدام حسين حريصاً على تقييد أموال الدعم العربي فيها بسطة أربع . هل تصديق أن هؤلاء الفنانين والكتاب والمثقفين عجزوا عن إدراك الفهم والقلم الذي ناه وينوء به الشعب العراقي على مدى أكثر من عشر سنوات ، بالتحديد منذ يوليو / تموز ١٩٧٩ ، منذ سطت القيادة الجماعية لحزب البعث للتركيز في يد واحدة لطاغية طاغوتي مهروس بغدداً تملطع ميماء التآزيفان لراحة شواء اكفد الأصمته والمفدة الأبياء ؟ هل يمكن أن تصديق أن الشعيرة التي يسمونها "الشاعرة المجرورة" سعد الصباح لم تكن تعرف حقا أن فارسها صدام الذي غزاهه بأشعارها ليس سوى قائل سفاك انتهكت حرائر العراق في سجونهم حتى أقيمت واحدة قبل أن تلفظ أنفسهم أن صدام لن يقتل إلا على يد امرأة عراقية في يوم ما لم يثأر الله بعد ؟ هل كان يجب أن تتحرق أنامل سعد الصباح للتعريف أخيراً بأن النار نار ؟ أم كم فتمت سعد الصباح قلمي وقلوب شفاء العراق بظلماتها اللاميات ولو كانت لها رؤية زرقاء البهامة وإخلاصها لانقلت قوماها ولجعت الديار !

هل صدام حسين هو حقا الذي غزا الكويت ولقي على الحرح والفشل واهلنا في المعتقل ؟ أم هؤلاء الذين غراوه سجرماً . ولم يكن هذا سراً . وسكتوا وانزاعوا على العيون المشفوة وعلى القلم وضمووا الألفاظ ؟ حين تركت عراق البعث الصدامي في ٢٩ يونيو ١٩٨٠ قلت لمفرد الكيفية : يعلم الله كم أحبك . ولكني تركت نفسي معك ونصرت للشعب العراقي العزيز الذي أكلت خبزته وتراحت معي . وساحل معي جراحه بإفهاد لأخير العالم بالأك . كان صدام وقتها يقول : المصريون ضيقوا . فرأضت هذه الضيقة في وقت كان يطرد فيه ٥٠ ألفاً من الشعب العراقي من العرب الاضاح بتهمة أنهم يحملون جنسية عراقية عن أباء كانوا قبل قرون الجنسية العراقي متعينة ليراناء ، مغفل فریق آخر كان ربعة عثمانية . وكان هؤلاء العراقيون ينتزعون من منازلهم في مداهمات الجانية لاتمنح حتى المرأة التي تطبخ من إسطاه موالدا . ويعيرون بالرقال والضرب في شلحنت



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معنى بهم كل الصمود العراقيه الايرانية في الصحراء بلا طعام او شراب او
مال ، وهم يتشتمون ، كلاب اولاد كلاب جواسيس الجيوس اء ولقد سجلت
وقلغ هذه الممارسات المهجيه وغيرها من الماذبح ال ككثي يوميات بغداد ،
شهاده ابرات بها ذمتي ويوثقها في مارس ١٩٨١ ولم يجد لها نائراً في مصر
فمستشققها وسلمت نسخاً منها لرؤساء تحرير الصحف والكتاب وأهل
القلعة ، ولم يكن منتظراً من هؤلاء الكلاب والمخلفين ان يكونوا على مستوى
كتاب اوروبا وشعراتها ومظفيها الذين استطاعوا برؤيتهم الفنية ان يكونوا
ذيق الناس والقرآن استتعار الخطر الهكثري الذي ملوا عليه ونهبوا اليه ،
حتى قيل ان تتحرك الجيوش لردعه ، لكنا كنا نتمنى لو انهم كانوا في
احصاف الايمان بملكون الرفاهة الانسانية للتحضيرة ، التي طلقا تشدقوا
بها ، وخرطوا بها على قلوبنا الجصل ، وقرروا الامتناع ولو مرة واحدة عن
تقبيدهات صدام للمادب والحفلات التي كان يريد ان تضعه في صخبها
الآنثت الحكومة للشعب العراقي البئس .

والآن :

وبعد كل هذا الذي حدث ، لايزال البعد من الخيال والمحال ان نرى واحدا
من الذين طازوا بجائزة صدام يمتلك العملة الكافية ليكفي بجائزة الحرام
التي حصل عليها في وجه الذي جلب على مطلقتنا باكتلها الهول والفرح
والخراب والافلاس ، تلك المطلوب إسلاميا وهربيا وبوليا مجرم الحرب :
صدام حسين .



المصدر : الشريعة

التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأحباب صدام

وأدين الغزو العراقي للكويت .. ولكن

أومن بأن الإعلام الرسمي المصري مسئول الى حد بعيد عن حالة الخلف الفكري لدى الشعب المصري .. فهو ما أن يرى الضوء الأخضر في أمر ما حتى يندفع مدحاً أو قدحاً في تطرف بالغ .. بحيث لا يسمع أن تستمع منه الى وجهات النظر المختلفة في المسألة المطروحة .. فإذا ما تخلفت التوجيه بعد ذلك .. استأن هذا الإعلام على عقبيه دورة كاملة وتحدث في الاتجاه المضاد بنفس الحماس .. حتى يتأكد أن هذا الإعلام هو السوربب الشرعي .. للعدائيات .. المحترقات اللائي كن يولون في العاتق صياحاً ويغردين مساء في الأعراس .. وويل لمن يبدى رأياً مخالفاً .. أو تحفظاً لمفاته يثبث بأسوأ النعوت والصفات شيء مماثل لاسلوب جماعات التكفير .. وإن كان من مطلق مختلف ..

بقلم

مدحت أبو الفضل

المحامي

الثورية ولها مساهمات استثنائية لا تنسى .. كما أن لها إسهامات بيضاء على الكثيرين من أبناء الوطن العربي .. وعلى الأخص أخواننا الفلسطينيين الذين صعدت معهم حبيهم بصفوف شديده .. وأومن أنهم ليسوا خسباً لاسرائيل فحسب .. بل هم كذلك ضحايا لصراعتنا العربية التي انعكست عليهم .. رغم أنه كان يتعين علينا أن نجنبهم السقوط في مستنقعها .. كي يهتموا فقط بأنفسهم دون مطالبهم بالثأر أي مؤلف في أي قضية عربية أخرى سواءاً ..

إننا أنا أمقت صدام .. وأحب الكويت .. وأدين غزو العراق لها بكل شدة .. وأتمنى أن تعود اليوم وقبل الغد الى أهلها .. ولكن .. القول ولكن .. في بعض الملاحظات على هذا الوضع الذي أصبح غاية في التعقيد .. وهذه الملاحظات هي :-

أولاً :- أنني وإن كنت أمقت صدام فأنني أمقت أمريكا أكثر بكثير .. وألح لمجرد اللقب يصيب شعبيها لعله يفهم معنى العدالة .. أو الرتيك يصيب ففتها .. أمريكا هي التي زرعت إسرائيل في قلب الأمة العربية وهي التي تعدها بامتياز البقاء .. وهي المستولة على بلاد حكام العرب العاملين لحسابها ضد أرادة شعوبهم .. ولولا الدعم الأمريكي لما بقي صدام نفسه على رأس العراق حتى الآن .. ولكننا إيران التي نقتله درساً لعلماء من مواجهة الأزمة العالمية ولكنها الشيطان الأكبر الذي لا يصغر خيراً للحرب أو للمسلمين ..

ثانياً :- أنني لا أستطيع أن أوجه اللوم إلى أن استعجل بالأمريكين ساعة الشدة .. فتحلل الإرادة العربية من ناحية .. وضيق الوقت من ناحية أخرى .. لم يجعل في الوقت مشيئة التدبير أمر يتحمل قوة أخرى غير القوة الأمريكية المستعزة منذ زمن لامل هذا التدخل .. ولكن الفرصة متاحة الآن لجعل هذا التدخل تحت مظلة دولية .. ولكنني أشعر بأنتميزاً شديداً أن تحاول أمريكا تقديم

وينهج الإعلام المصري نفس النهج في الإنزاة الراهنة .. حتى أن أحدهم وهو يكون من كثرة العلم الشلال .. ينش على من يدينون الغزو العراقي للكويت لم يردفون هذه الأداة بكلمة .. ولكن فهو لا يرى .. وهو البساح العلامة في الصورة الإجابيا وأحداً فحسب .. مع أنه لا توجد مسألة في الدنيا لا وفيها أكثر من جانب .. حتى أن الله سبحانه وتعالى لم يأخذ على نبيه إبراهيم أن قال له .. بل .. ولكن .. ليعلمن قلبي ..

شيء أن تستمع الى أذاعة لندن أو صوت أمريكا فتستمع الى استقبال جهات النظر والتحليلات والتعليقات على مواقف العراق المختلفة .. حتى يلاحظ منها توجهات الحكومتين الانجليزية أو الأمريكية .. على حين لا توجد شيئاً من ذلك الإعلام المصري ..

عندما غزت العراق إيران اندفع الإعلام المصري بؤيد في صلب الغزو وبين إيران .. وأعبنا حول العقلاء أن يندموا عن الجانب الآخر من الصورة أو يسلولوا كلمة مخالفة لاتجاه السطد في هذا الإعلام .. وكان نصيب من تجلس على ذلك الغزو والتمز والاثام الصريح والمبطن .. وتال حزب العمل وجريدته من ذلك الشيء الكثير .. وعندما استخدم العراق الفسازات السياسية .. فحسبي الإعلام المصري .. وأطعن له فلم يستنكر أو يدين واليوم ندفع جميعاً لمن هذا الموقف الأخلاقي .. لو كنا وقلنا بومها ضد المعتدي .. ربما كنا قد تجنبنا الكثير مما نعانى اليوم في محنة تكاد تعصف بحاضرنا ومستقبلنا لعدة سنوات مستقبلية ..

أقول كل هذا وليس هناك من يعقت صدام أكثر مني .. أمقته بقلي لأي ديكتاتور يستبد بمبادئ أمته .. وأمقته ليوام أعدته فيه الإغتيال وسيلة للحوار مع معارضييه .. وأمقته ليوام أسود أعدم فيه الإسلاميين في العراق .. وأجزم أن ليس في مثله خير تريجي للإسلام أو للمسلمين .. وأمقته ليوام دخل فيه إيران غزانيا تحقيقاً لمخطط امريكي كان يهدف الى تدمير إيران الإسلامية .. وأمقته يوم أن دخل الكويت غزانيا ليعتدي على جبار مسلم مسلم .. ثم ليضعها جميعاً أمام أحداث خطيرة لابد وأن تؤثر بالسلب على المفرقة التي نعيش من أجلها .. ونرضع منها لاطفالنا وهي معركة فلسطين ..

وأنا أحب الكويت لأنها وطني الثاني .. وجدت فيها الأمان الذي أفقدته في بلدي .. وأضيت فيها أحلى سنوات عمري .. وأفخر بحكماتها وأنا أن تكون هي المثل الأعلى للحكم الذي ننشده .. والذي لا وجود له في العالم العربي .. إلا انه يكفي أننا لم نسلم لأجناً كما فعلت النظم



المصدر : النشرة

التاريخ : ٢٨ ربيع الأول ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ممر أخلاقي لهذا التدخل . صدام لتعليم صغير في مدرسه
الشر الأمريكية . والاخبروني بأي شرعة غزت أمريكا
جرباندا ؟ وهل تلقى احكام الشرعة الدولية مع غزو بنما
وخطف رئيسها لمحاكمته في أمريكا ؟ ثم من اتى بذلك
الرئيس أصلا الى الحكم في بلاده ؟ ألم يكن عضوا في
المنظمات الأمريكية ؟

ولماذا لم تنتهج أمريكا وهي ترى الحصول الاقتصادي
المفروض على جنوب أفريقيا يذهب سدى ؟ أم ان للحصان
هذا مفهوم غير مفهوم الحصان منك ؟

وبأي شرعة دولية تعلمي أمريكا الأسلحة المحرمة
دوليا الى إسرائيل ؟ ولماذا سكتت على استخدامهما للغارات
السامة ضد الفلسطينيين عند احتاجهما للقعة الضيق في
جنوب لبنان ؟ ولماذا سكتت على إسرائيل وهي تتخذ
مليونين ولانفاعة المم للسلطنتي بما فيهم من أطفال
ونساء كثر يضرى ضد الفجرات السامة . كنتيجة
محتومة لفيها متورع الاتفة السائلة من الفجرات
السامة على إسرائيليين وهدمهم وجرمهم الفلسطينيين
منها ؟ حديث حرب إسرائيل إذن من العلم والأخلاق .
غير متورع للامتياز والفرد وأربا بأي عاقل أن يخضع
به .

ثالثا : عندما تلق الوافعة ، وتدمر القوات الأمريكية جيش
العراق ، وتقسم العراق نفسها الى دويلات وتحملي الضوء
الأخضر لإسرائيل على فتح الأريين ، فلا تنتظروا عسى أن
أشدهم بذلك . وأن اصطف مع المصطفين . أن على مثل
الوالد الذي يقلل احد ولديه ولده الآخر . لا تنتظروا منه
أن يقدم عرسا يوم اعدام ولده الثاني . لهذا أنا حزين . بل
أنا مريض .

رابعا : عندما فتحت الأزمة ، ويفترق العرب من أموال
النفط ما يشاء . أرجو أن يدرك أهل النفط أن المال ليس
أكثر قيمة من الدم . وأن وحدة المصير توجب وضع
استراتيجية للتكامل ، والتكامل الاقتصادي . فلا يصح
أبدا أن تستثمر دولة خليجية ٢٠٠ مليار دولار في دول
العرب . جري تجميدها في ثوان . في الوقت الذي تستوره
فيه مصر الفصح الذي تناكته من أمريكا . رغم وجود
مباحثات شاسعة من الأراضي في السودان والعراق تنتظر
المال اللازم لزعها فما !

خامسا : ان اخذنا أي اجراء ضد الفلسطينيين المعاملين في
دول الخليج عمل غير منصف . وفيه فسوة ببالغة . ان
العرب يتظاهرون في الدول الغربية ضد حكومات تلك
الدول رغم ذلك التوقوم بترحيهم أو منع دخولهم اليها .

لماذا نصر على أن نقدم للمعلم كل يوم دليلا جديدا على
وحشييتها وتخلنا الحضاري ؟ ثم لم يوجد عربي واحد
يمكن اعتباره مثبرا كالحكومة في أي قرار من قراراتها ؟
وهل يمكن اعتبار الفلسطينيين كلهم فئة واحدة ؟ حتى
يمكن القول بأن مشاعر الفلسطيني المعظم في الخليج . هي
نفس مشاعر أخيه المعظم في الضفة أو غزة ؟ الآخرون
لا يمكن ما يخشون عليه . وهم لا يمكن أن يؤيدوا من
يزعم القدرة على ضرب إسرائيل ان هي اعتدت على أي قطر
عربي . كما أيدوا - وأيدتم من قبل - جمال عبد الناصر .

وأخيرا لمصلحة من الشارة مشاعر الحداة ضد
الفلسطينيين ؟

سختسا : موقف الصحافة المصرية من الأزمة موقف
معيب . فهو لا يفتي بزي لنا مسائل لهيها الجميع . فلما
يقول مصطفى أمين . أن الذين يستعجلون الحرب هم
السذج الذين لا يعرفون أنها مسائل الحارطين الضام
والمتنصر معا . . الصحافة المصرية ترفض في مسائل
العرب .

ان صدام حسين السبه يخاطب الطلثة . ونحن عندما
نتعامل مع خططي الطلثات لانتسفرهم . ولا نعلق دونهم
ابواب التراجع . ومن هذا كان حرص السئيس مبارك في
مؤتمر القمة الأخير على ان يؤكد ان العرب لم يجمعوا
لاحراج بغداد او حتى لادانتها . رغبة منه في أن يعطي
الرئيس العراقي فرصة كريمة للتراجع . وهو ذات ما
الفرقة حزب العمل في مذكرته التي تسلمها الى العلوك
والرؤساء المشاركين في هذا المؤتمر .

هذا ومازال السيد الرئيس يلتزم نفس الخطى حذيله عن
صدام حسين وعن عرلات . لا عن ضعف ولكن عن حكمة . .
فلماذا إذن هذا التشنج الذي لا يؤدي إلا لزيد من
العداء . وتشديد الأمور . . وقد تنعكس اثره السببية على
الإف المصريين في العراق والكويت .

وبعد فارجو أن يسحب صدام من الكويت كما انسحب
من إيران . وأن يعلق أن هذا الانسحاب ان حدث فسيحسب
له لا عليه . وأن يقات جيش العراق مليما أمر حيوي لبقاء
الأريين . ولو وضع حد للفرقة الإسرائيلية في المنطقة . .

وان مجتمعا عربيا جديدا لابد ان يعطي هذه المحنة
يتقدم فيه العرب الأعباء . . فإن لم يفعل ووقع
الوالفة . فسيكونه التفرق باسوا ما يمكن أن يذكر به
حكم . . وعند ذلك الذي يفتني ان يحتفظ الشباب
العربي بفهم صحيح للأمور . لعله يأتي منهم جيل يكون
اكثر وعيا . وأق نهما وأعظم حملا . . يقدم سلامة ما
عجزنا نحن عن تقديمه لها . . والمعركة مستمرة . . وعدونا
الأجده هو إسرائيل . والله المستعان .



المصدر : **الثبوت**

التاريخ : **١٤٨٠ سنة ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخلاف مشروع ومحتمل طالما ، أننا مليونون بالنقطتين
المبدئيتين اللتين أشرنا اليهما
وقد عبرنا في العدد الماضي من « الشعب » عن اتجاهنا
إلى عرض الآراء المتباينة ... والحقيقة أن الأمور ملتبسة
فعلا ونحن معذورون إن رأينا الأزمة من زوايا
مختلفة ... الحوار دأب بين كل القوى الوطنية ، وقد
وصلتنا رسائل عديدة تعجز عن نشرها كلها بطبيعة
الحال ، ونرجو أن يعزينا من لم يتمكن من نشر رأيه لضيق
المساحة ... وقد رأينا الآن تقصير على نشر كتابات لأعضاء
حزبنا وأصدقائه ... فمن الخير أن نقس المجال للآخرين
من خارج الحزب ، ومن هذا المنظور سنستضيف مثلا
الاستاذ عبد الستار الطويلة (اقرأ ص ٩)

فجئنا لأن بعضنا من نقدر إخلاصهم ، ونحسن الظن في
دينهم ووطنيتهم ، كتب مرجحاً ومهللاً اليوم الذي جاءت فيه
القوات العسكرية الأجنبية إلى منطقة الخليج ... وأخذ
يسب ويلعن كل من شعر بضيق وانقباض من احتشاد هذه
القوات ... هل يعقل هذا ؟ إلى هذا الحد هيبت البعض
مننا ؟
على أي حال - نحن في حزب العمل - لا نختلف حول
تقدير المخاطر الجسيمة التي تتعرض لها أمنا بسبب هذه
القوات كما لا نختلف حول إدانة الإحتلال العراقي
للكويت ... ولكننا إلى جانب الاتفاق في هاتين النقطتين
المبدئيتين ، نختلف في تقييم الشرين وأيهما أخطر ،
وكذلك نختلف في أسلوب الحل لهذه الأزمة ... وهذا

عدوان النظام العراقي « فتنة كبرى »

تصليب الإسلام

في مقتل

السيد الغضبان

استندت ألبنا في حشد قواتها العسكرية
بالمناطق ... ولا يخالفنا أدنى شك في أن
القوات الأمريكية لها أهدافها الخاصة
في الهيمنة على منطقة الخليج للاستمرار
في السيطرة على القوة المتزايدة بدءاً
من زيفه الضيق لخفض الأسعار ،
وانتهاء بالاستئثار بمعادلات البترول
كودائع في بنوكها ، أو لغنا بضائع
ترفيه ومشروعات أكثرها لا يلبذ التنمية
الطبيعية ، وسلاح لاستخدام
لتكتمل بذلك دائرة السيطرة الأمريكية
على البترول العربي وعائلته ، يشاف
إلى ذلك ما يحفظه الوجود العسكري
الأمريكي في المنطقة من مساندة معنوية
وعملية للعدو الصهيوني ومشروعاته
التوسعية .

نعرف ذلك كله ونشارك أبعد الإختلاف
التي تقترب على الوجود الأمريكي
خاصة بالمنطقة . لكننا نعظم تمام
العلم أن الغزو العراقي للكويت هو
السبب المباشر الذي أعطى دفعة لم
هذه القوى لتحقيق أطماع قديمة لم

● ● التدخل الطبيعي لأي
حدث عما وقع وعن نواياه -
في تصوري - هو الإدانة
الحاسمة والقوية للعدوان
العراقي الفاسد على الكويت
العربية المسلمة ومحاوله
النظام العراقي ابتلاع هذه
الدولة الشقيقة .. ويشترط على
هذه الإدانة مطابقة النظام
العراقي بسحب قواته فوراً إلى
حدوده الدولية وعودة الأوضاع
في الكويت إلى ما كانت عليه قبل
الغزو العراقي الفاسد

● ● هذا الانسحاب العراقي سيؤدي
القوات الأجنبية والأمريكية الحجج
التي

شملت طوال الأسابيع الماضية
بحوار مكثف مع الصديق العزيز
الاستاذ عادل حسين حول غزو النظام
العراقي للكويت والتأجج التي ترتبت
عليه ، بعض الحوار كان ثنائياً وبعضه
على اطر المؤسسات القسادية لحزب
العمل ... وكان واضحاً منذ البداية أن
كلما منا ينظر إلى الأحداث من زاوية
مختلفة ، ولم تصل بالحوار إلى توحيد
زاوية الرؤية للأحداث وبمثالي بغيرت
مواقفنا من هذه الأحداث متباعدة
وكان من المعلن أن يبقى الحوار متصلاً
معمداً عن البشر لولا أن - جريدة
الشعب - ظهرت في عديدها السبعين
معمرة في كل سطر عن وجهة نظر
الصديق الأخ عادل ومن يتفق معه في
الرأي ، فكان من الطبيعي أن ينفصل
الحوار إلى صفحات - الشعب - وإن
وجد الرأي الآخر طريقه للقرءاء
وتدخل في الموضوع



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الشمس

التاريخ:

١٩٩٠ سنة ١٢٨٠

تستعمل رغم محاولات عديدة ان تحلقها امريكا كتمت دافعا على استدعاء لرفع اغل لن فصل على موافقة ايه دولة عربية بالسماح لها بوجود عسكري . غير ان جميع المحاولات الامريكية المستعجلة باءت بالفشل رفضت جميع الدول العربية منح امريكا هذه الموافقة . وسواء كل هذا الرفض نتيجة لاركان بعض الدول العربية بالبقاء الخطيرة للوجود الامريكي العسكري بالمنطقة . او كان رفض بعض الدول العربية نتيجة خوف من السراى العام العربي . فالتنتيجة اخر الامر كانت رفضا عربيا جماعيا للوجود الاجنبي على علم بالمنطقة . بالوجود الامريكي خاصة .

□ □ □ □ □

اليوم . ماذا حدث ؟ بعدوان النظام العراقي للغار على الكويت اعطى امريكا اكثر مما كانت تطمع فيه ؟ اعطاهم مظلة شرعية دولية لان العدوان اجبره على الشرعية الدولية وصون جميع المواقف التي تحكم العلاقات الدولية بل واعطى امريكا مظلة من شرعية عربية عندما انكشف العجز العربي عن حماية دولة عربية شقيقة من عدوان دولة عربية اخرى . فاستندت لعدولة المعندي عليها والدول العربية التي خضبت ان يمتد العدوان العراقي اليها استندت بهذه القوات الامريكية والاجنبية .

المنطق المستقيم والعمل انن هو سلب هذه القوات الاجنبية المبررات المشروعة التي استندت اليها في السلوك في المنطقة مجيئوها بالجرارة . وان تستطهده المبررات الا بسقوط السبب العيار وذلك بانسحاب القوات العراقية فوراً من الكويت . وعودة الاوضاع الشرعية بها إلى ما كانت عليه قبل الغزو العراقي ..

■ وقد يقول قائل .. ان امريكا جاءت بجيوشها لجرارة لتفسي واسترض سبب هو انها حتى اذا انسحبت القوات العراقية من الكويت لان اهدافها الحقيقية ابعد من دعاواها المعلنة بانها جاءت لتحمي المملكة العربية السعودية من عدوان عراقي . ونحن لانثق في امريكا ونذكر ايها الضوايا الامريكية واعطاهم اسكن المنطقة

الشرعية الدولية تمكثها من البقاء وتساندها طامعا استمر الوضع الذي انشأه هذه المبررات والمظلة العربية احدثت تشنقا خطيرا في الراى العام العربي . فلفد الاجماع الذي كان يواجه به دائما اية محاولات للوجود العسكري الاجنبي بالمنطقة . اما اذا انسحب العراق من الكويت وعبت الاوضاع الشرعية كما كانت قبل الغزو . فلن الاجماع الدول المسند لامريكا سينهار وسوف تستعبد دول عربية كثيرة سانسفها لاسريكان بيل ستندهم للاصوات المطالبة برحيلها . اما المظلة العربية فلن تستطع البقاء حامية للوجود الامريكي لان الشعب العربي في جميع البلاد العربية سوف يستند وحده موقفه الرافض للوجود العسكري الامريكي . ولن تستطع ايه دولة عربية ان تجد الحجة المظلمة التي تدافع بها عن استمرار الوجود الامريكي بالمنطقة

□ □ □ □ □

● ● ● ● ● فلماذا عن التشايع المباشرة للعدوان العراقي على الكويت ؟

■ تفرزمت الدول العربية . واصيب التشايع العربي باخضر تصعد . في الوقت الذي بدأت فيه بوادر ايجابية لعلاقات عربية اكثر استقرارا نتيجة جهود عربية مكثفة استمرت لسنوات منذ قمة عمان الطارئة التي عالت بها مصر الى العمل الرسمي العربي . وظل الجهد العربي المخلص يشيع كل فترة لينة في بناء مرحلة جديدة للعلاقات العربية ذات ملامح عصرية . تنقل هذه العلاقات من اسلوب السيطرة المتشددة مع كل خلاف في الراى الى اسلوب التعاون فيما يمتد الاتفاق عليه . مع استمرار الحوار الموضوعي حول نقاط الخلاف . وفي ظل هذا المناخ بدأ التضامن العربي يكسب قلا وساعلية معقولة . وازدادت عودة العلاقات المصرية السورية لهذا المناخ اضافة لها قمتها . واصبح العرب قلقين فوسين من تحقيق تضامن عربي معقول . وعلاقات عربية اكثر استقرارا في هذه اللحظات بالتمديد جاء غزو النظام العراقي للكويت لتصب هذا المناخ الجديد في العلاقات العربية في مقتل . واصبحت العلاقات العربية على كل مستوياتها المؤسسة او الشخصية في مهب ريح عاتية تهدد باعدتها الى خفية الصراعات والتمزق الشمل

■ اصيبت القضية الفلسطينية بتكسة خطيرة من عدة جوانب . ففراى العام العالمي الذي ضغط بقوة مطلقا بحل عادل للقضية الفلسطينية بعد ان اخذت اخطار الانتفاضة الحصار الاعلامي الصهيوني وكشفت عن الوجه البشع للارهاب الصهيوني . هذا الراى العام العالمي تحول الآن ليتابع اخبار عدوان العرب المسلمين على العرب المسلمين . ويتابع اخبار احتجاز الاطفال والنساء رهائن لدى صدام حسين الذي يكثر الآن من تدكيرنا بسلامة . فتستغل اجهزة الاعلام الغربية حديثه عن الاسلام واحتجازه للرهائن وبشاعة عدوانه على العرب والمسلمين لترسم صورة بئس للمسلمين لتضائل بجلتها صورة الوجه البشع للصهيونية . وتتلع اسرائيل من حصار الراى العام العالمي وتسترد بالانتفاضة وتشنق في

■ توطين المهجرين اليهود بالضفة الغربية [نلاحظ هنا تطبيق المنطق الاسرائيلي ومنطق النظام العراقي . فلعراق يضم الكويت بمنطق الحق التاريخي وكذلك تفعل اسرائيل بالضفة الغربية . والعراق يغير الطبيعة السكانية للكويت بتوطين العراقيين بها وكذلك تفعل اسرائيل بتوطين المهاجرين السوفيت بالضفة الغربية]

■ ومنظمة التحرير الفلسطينية وجدت نفسها في مازق بالغ الخطورة فهي بين تارئين .. خوفا من تدبير القوة العسكرية العراقية التي كانت تضغطها في خفة الرصيد استراتيجي للقوة العربية التي تعتمد عليها في الضغط للحصول على الحق الفلسطيني . والثار الاخرى ثورت علاقته مع السعودية ودول الخليج التي تقدم



النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

١٩٨٨ غسطس ١٩٩٠

المنسية الاكبر من الدغم العادي المبالش للمنتظمة . كما انها تستضيف قرابة مليون فلسطيني تقدم لهم فرص عمل مناسبة . هؤلاء يدورهم بقدوم نسبة من دخولهم للمنتظمة . ولا شك ان تعرض هذا الدعم لخطر الشوفل او التفاضل سيكون له اثر خطير على المنتظمة . ينفي من زوايا التأثير السلبى على القضية الفلسطينية ان التفرق العربي سيزيد من اختلال ميزان القوة بين العرب واسرائيل لصالح اسرائيل بطبيعة الحال

المؤلف في حزب العمل ...

من هذه الزاوية يرى عدد من الزملاء باللجنة التنفيذية لحزب العمل ان نقطة البداية الطبيعية في الحديث عن هذا العدوان هي الادانة القوية والحازمة للخرق العراقي للوكويت والمطالبة باستسحاب العراقي قسورا وعودة الاوضاع الشرعية للوكويت . ويرى ان الحديث عن خطفدء العرب المسلمين التي اهدرها صدام حسين بعدوانه اولى من الحديث عن . حفظ ماء الوجه . لمعد غار ... وثدا بعد الخطوة الاولى في الانسحاب العراقي الكامل في المطالبة باستسحاب قسوري لجميع القوات الاجنبية من المنطقة لئلا والامور التي استندت اليها . ثم العمل على حل مشكلات الحدود والحدود بين العراق والوكويت تحت مظلة عربية ويزان مع حل المشكلات العراقية الوكويتية بحث جدى في اطار المؤسسات العربية لوضع حلول جذرية للمشكلات العربية وفي مقدمتها التأكيد على احترام الحريات الاساسية للانسان العربي وقيام نظم عربية ديمقراطية حقيقية تجنب الامة العربية قرارات ومغامرات خطيرة لحاكم قرد مطلق وتدفع الامة كلها للفرح لمن لهذه المغامرات (النموذج الاوضح مثال في مغامرة صدام حسين بحرب ايران) ... ومن اهم المشكلات الجديدة يبحث متعلق قضية استتفهم عقائد البترول العربي في البلاد العربية والاسلامية لتتعمية هذه البلاد ...

اين الخلاف اذن ؟ وماذا نلوه ورد

اكثره فيما نشرته . الشعب . يعيدىها السليفيين ؟ : الخلاف في . النغمة . العامة التي سادت العديد من السليفيين من . الشعب . حيث تم التركيز على ادانة الوجود الاجنبي باعتباره الخطر الاكبر واعتبار العدوان العراقي الغادر المسبب لكل ماحداث هو الخطر الاكبر . امن هاتفتي ادانة العدوان العراقي بمغارات رافقت وتنشورى في زوايا بعيدة . ونصرخ للثانوين البيرة بكل شيء الا يدانة صريحة وحاسمة للعدوان العراقي . ونسوي هذه النغمة العامة للجريدة وكأنها تيسر عوان العراق وتلتصق له الاعذار ؟ واعلم علم اليقين ان هذا المعنى ليس واردا لدى الاخ الصديق الاستاذ عادل حسين لكن العبرة بما يتفلقه القارىء من ايحاء يجعله على سطر في عدى . الشعب . السليفيين ... ولم اجد بين من اعرفهم اتق في رأيهم من الاعلاميين من يختلف معي في وصف : النغمة . التي سادت هذين العديدين بانها نتجة للتصالح بقوة مع العراق وتحاول تقديم الاعذار لعدوانه ... والرأى الذي يراه عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية وأولئك فيه . ان مقلعة النظام العراقي هو الفتنة الكبرى لكل مقومات . الفتنة . تطبق تماما على العدوان العراقي الغادر ... والفتنة هي اكبر الكبائر وهي التي سرقت الامة العربية والاسلامية شر مرق ... من هاتفي هذا النفر من الزملاء ان الادانة الكبرى نتجة الى العدوان العراقي الغادر الا ...

■ هذه نقطة .. والنقطة الاخرى ان الصديق العزيز الاستاذ عادل حسين يعلم ان الجوار بين الاضوة في المؤسسات القليلة للجزر يكسب عن التجاوب والتشاك الى شكل فريق منظمه . ولم يصدر عن أية مؤسسة قلبية بحزب العمل يمكن اعتباره اقرا . بالميلية للفرقة بالجمع . من هاتنا من الطبيعي عند عرض وجهات النظر ان تنسب الاجتهادات لاصحابها وليس لحزب العمل كمؤسسة . وان تفتح فرصة بتكاتف في جريدة الشعب لكلا الاتجاوبين ... بهذا المفهوم اكتب هذا المقال . ويظهر ان نشر الآراء المختلفة لاعضاء حزب العمل هو التمييز العمل عن الاسلوب الديمقراطي الذي نأمل ان يسود في حزب العمل . ولا يسيب حزب العمل - او أى حزب آخر - اختلاف الرأى بل هذا الاختلاف هو الذي يبعث الحيوية في الحزب . ولا يهدد وحدة الحزب نشر الآراء المختلفة لقياداته وعودته بل بقوى هذه الوحدة تعسد وجهات النظر ولا يسيب جريدة . الشعب . ان تنشر الآراء المختلفة بامانة ملتزمة بالموضوعية . بل ان . الشعب . ينشر مختلف الآراء ويراها لهذه الرأى المتباينة تكسب مصداقية لدى القراء وتكسب الاحترام والتقدير كمحتر ... ويبقى الموضوع مفتوحا لمزيد من الحوار . والله اسأله ان يرينا الحق حقا ويطهنا اتباعه



المصدر : النور

التاريخ : ٢٠٠٩ عند طس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما ان لهذا المصلوب .. ان ينزل ؟ !

حين فرغ طاغية العراق القديم « الحجاج القفطي » من قتل الإمام
« عبد الله بن الزبير » رضى الله عنه عمد إلى الشياح نهمه وسعاهه .
فامر بصلبه !!

وكان المؤمنون يرون بالجلدان الجليل ، فيحنون الجباه . ربما
تحية له .. وربما خجلاً منه !!

وكانت الأم العظيمة للشهيد العظيم ، سيدتنا « أسماء بنت أبي
بكر » تولى وجهها كل يوم شطر ولدها المصلوب راجية ألا تراه
مكفنه .. وإن يكون غلار صليبه الكبير إلى قبر يضمه ويواريه .

وإذات يوم وكيداً للقروحة
نزلها الما ومرارة . قلت عليه
نظرة حانية بكية . وقلت :
« لما أن لهذا المصلوب أن
ينزل ؟ » وإن هذه المبارة الفزعة
والجزعة لتقفني كل يوم مع خطو
الأحداث السريع وطعجات ثومنا
العرب العجيين !
وقال نفس :

« لما أن لهذا المصلوب أن
ينزل ؟ » والمصلوب الذى أضنيه
بتساقط المروء هو « العقل
العربي » !

أجل للعقل العربي صلبه انه
ودوده واستقر فوق صلبه
المظلوم معه والمخدوح مقله ..
غلباً ومغلباً عن حيلتنا البهلجة
والمقلجة التى سيطر علينا فيها
النجاح .. والتي ضاع بين امواجها
الهاجرة ، الجفاف والملاح .

وهل يجوزنا البرهان على صبق
هذا الواقع بعيداً عما نحن فيه .
إن تليفونى مشغول باستقبال
مكالمات لا تؤذن بانتهاء .. تحمل
سؤالا واحدا هو : كيف نرحب
بالمقاتل الاجنبى في بلاد العروبة
والاسلام ؟

واجيبهم بسؤال واحد : هل
عندكم بديل ؟

الجيش العربي التى عجزت
ولا تزال . من قلب الحرب الاعلى
الدمرة في لبنان .. والتي لا تزال
تأكل الحجر والبشر منذ أكثر من
التي عشر عاماً .

ومن الذى حال بينها وبين
التدخل السريع - على الأقل -
لحماية الحدود السعودية . حتى
لا يفلز إليها الطاغية بعد أن ابتلع
الكويت في ساعة واحدة من
الزمن .

لماذا لم يتلق ، هوأكو ، انذارا
واحداً في جبره ويحملة على
التفكير ؟

ربما كان ذلك كذلك لأن الحكم
العرب انزوا اليده بالحوار
والتفاوض .

لكن حكمتا كانوا قد قاموا فعلا
بهذه الخطوة منذ اللحظات الاولى
لوعيده وتهديده .
ونظر بعضهم منه بوعد لاخلف
له .

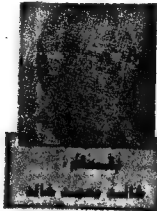
وعهد لا حدث فيه . بأن الحل
العسكري مع الكويت مستبعد
تماماً . لكنه « لحس » عهده وكذب
وعهده وقام بغزوه الفكر والفجر
بوقلة النوام .

لأن حلول حكم العرب معه
الحل السلمي .. ولم يقطع الطريق
على هذا الحل الفصح جابر
الصباح امير الكويت ولا الرئيس
مبارك كما زعم رئيس وزراء الأردن
باسم مليكه طبعاً .



المصدر: **الندوة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **٢٤٩٠ سنة ١٤٩٠ هـ**



شعر ويجور وسفالة من
يستخدمها .
ما هو ذا - حاكم العراق -
يفضح حقيقة في رسالته
المفتوحة مساء الخميس الماضي
الى الرئيس مبارك .. فيعلن ان
خادم الحرمين وامير الكويت
يملكان ثروات طائلة .
وما شانه ثروات الآخرين
ياموزع الاذواق ؟ وانت ؟ الست
تضع يدك على ثروة العراق
كلها . وتتصرف فيها وفق هواك
دون ان يكون هناك برلمان
يراقبك او محارضة تحاسيك .
ثم لماذا تنقم من السعودية
والكويت ودولة الامارات وفي
التي لا تبخل على شعوبها بالرفق
والعمران ، والتي اصبح دخل
الفرد فيها من اهل مستويات
الدخول في العالم ؟
اسمعت يا صدام ملجاء على
لسان المسئول الايراني . الاول
يوم الخميس الماضي من شحاته
بالكويت واعلانه انها تستحق
مأحق بها من غزو وجرائمك .
قائلا : ان الكويت قد وضعت
ثرواتها واموالها في خدمة صدام
حيث استعان بها على حربه ضد
ايران .

انما السداه « الشيق »
السكري الذي يتحكم في
شخصية صدام ومصابته .
ثم كيف كنا نتوقع من
الجيش العربي عونا بينما
قادتها الاطعون كانوا يطوون
صدورهم على الرضا والبهجة
بضربة صدام .. حتى لقد
انكشف الستار عن احداهم فاذا
به كان بالجرمية عليا .. وكتم
خبرها وحمل مع الجناة وزرها
جيش من كان سينوب عن القوة
الدولية .
جيش على صالح ؟ ام جيش
حسين ؟
ام جيش زين العابدين ؟ ام
جيش البشير ؟ ام جيش ابي
عمار ؟
الحق اقول لكم : ان جميع
الضالين مع صدام والمباركين
عدوانه وطغوانه كانوا ينتظرون
نصي الكويت ، والسعودية ودول
الخليج جميعا . وكان لعابهم
يسيل على اشداهم في انتظار
التركة الهائلة التي لم يكن
صدام سيمتص منها سوى
القاتل . من اجل ذلك لا بد من
وضعهم جميعا في قائمة الذين
لم يصدقوا انهم سيعانون ساعة من
نهار على حكم شعوبهم وتحتل
العربية والاسلام .
هذه كلمة حق ..
فهل تذكرين الحق ؟ كنوا
ماتقانون اما نحن فنحب الحق
ونقدسه .. ونتمنى به وبمه
الباطل مهما يتسلح بالاسلحة
الكيميائية العادرة التي لا يفوق
غدرها ويجورها وسفالتها سوى

ان . فلماذا تحلف على لواء
البلد الذي ستر عورك ، وامر
روعتك ؟
ولماذا تحلف اليد التي
اطعمتك .
ويائس الطراء .. ان الطراء
ليكفرون بك وبكتاكيبك بعد ان
راوك تتوسل الى امتلاك القنوت
بقتل والنهب والسرقة
لوفر على نفسك هذه الرحمة
المزعومة والكثيمة .. ويعلن
وضعتهم هؤلاء فوق الصليب .
ان للمصلوب ان يزل
وان لكم ان تفتحوا لانفسكم
بين هؤلاء العالم عن مكان .
واما انتم يا شعوب السعودية
والكويت ، والامارات فما انتم
اولاء ترون سر الحرب المسمومة
التي ياشنها عليكم ... وسر التشويه
الوفاح بمرأكم . والشلل الماركة
التي يصعب عليكم وعليهم .
الفتضح امره . وفقر شمله .
فلما وراء ذلك كله حقد الاسود
على ما انتم فيه من نعمة . ومليكنكم
وبين امرأكم وحكامكم من صداقة
ومودة . انه يستخدم جميعا على
الطعة البهية التي تاكلونها
والعيشة الرضوية التي
تعيشونها .
فلماذا لو له ملكا . وبه ترصنا .
وانذاروا حيا وولاء لاطوانكم
وحكامكم واول الامر فيكم . فهذا
سيفك صريح اطقه . وقنن
غيبك . والله غالب على امره .



نساوات حزبية!

ما زلنا، وستظل لفترة ليست بالقصيرة، نعيش جو التكرار المأساوية المروعة، التي لثت بنا بظلمتنا كسبتناكي لحدوث وزيادة غيرتنا للخططين. وتتوالى المصيبة المزعجة، التي تتوالى فصولها الأثمة في حقنا وحق إحيائنا الكلمة، في فرق التنظيم العراقي للكويت، وفي التدخل الأجنبي التكليف والسافر، كتجنية لهذا الفرق. وهنا، تكون نسائلات حزبية، ولتزامم علامت استهلاك حلقية في حال الإنسان العربي المسلم حول هذه الأحداث المأساوية، بل والمهينة، لعل أهمها ما يلي:

سوف تعود إلى ما كانت عليه قبل التطرف الفرق، سواء حدثت المواجهة أم لم تحدث، أم أن اللفظة سوف تتغير جذرياً في الانقضاء، وفي الصيانة، وفي السيادة، فتعود أسيراً إلى منطق وتطبيق العقيدة، سليكس/ بيكو، جديدة؟

بعد الفرق العراقي للكويت، أصبحت القضية الفلسطينية بصفة عامة، والانتكاسة بصفة خاصة، في طي النسيان، على الأقل في نظر العلم المذموم، وفي ظل آلة الإعلام الغربي الماسيرة. فهل الطريق إلى القدس يمر بالكويت، أم أن الجور بالكويت هي في واقع الأمر، ومعها حلت المبررات، انفصل عمل العدو الصهيوني دون أن يكلف نفسه مالا في هذا، ولكنه تدمير عيب غريب للنفس والمعتقد؟ ويعني آخر، هل استغلت

حدثت فجأة، وبسرعة مذهلة صليبة الفرق والاحتلال والضم، ضد كل ما هو إسلامي ومشروع وإنساني. فهل هذه التكرار فعلاً ولدت لجناة عام ١٩٩٠، أم أنها بدأت عملاً عام ١٩٤٨ وتم التخطيط لها عام ١٩٥٢، ونضج الأعداد للتكرار بعد إعلان حرب البترول عام ١٩٧٣، ووضعت فعلاً موضع التنفيذ عندما أعلن النظام العراقي أنه سيحرق نصف الكويت الصهيوني، إذا تعرض للعدوان؟

أو بمعنى آخر، هل المسألة مطبقة غاشمة سائتة غير مشروعة بحقن مصل خلاف واختلاف، أم أن هناك مؤامرة على تدمير هذه الأمة؟

بعد البترول شريان الحياة الرئيس للأمة الأمريكية والغربية، فهل جاءت القوات الأمريكية والغربية لمقاومة من الشرعية، وحماية للقانون الدولي، أو حتى حماية لبعض دول المنطقة، أم جاءت لفظ لصحة مصطلحها الحيوي في منطقة البترول؟

أو بمعنى آخر، هل جاءت هذه القوات كرد فعل إنساني للدفاع عن الشرعية والقانون، أم لانتهاز فرصة ذهبية، مزيدة من الاستغلال؟

بعد أن سكت مؤثر القمة العربي الطلوي، صمداً عن القوات الأجنبية، ووافق بالمطالبة شديدة على إرسال قوات عربية إلى المنطقة، فهل يمكن أن يستمر الكلام عن التعاون أو التضامن أو الوحدة العربية، أم يجب أن نبحث عن أسباب العجز العربي في إشغال القرار المناصب والمزج بصفة عامة، وأسباب العجز العسكري أمام دولة من دولنا بصفة خاصة؟ أو بمعنى آخر، هل يمكن القول بأن القوات العربية مجتمعة لا يمكن أن

تقف أمام القوات العراقية، ومن ثم لا يوجد حل عربي خالص للتكرار؟ وإذا كان هذا صحيحاً، رغم شك في ذلك، فعلاً، فإن الانطلاق العسكري الضخم والمزاد؟

إذا كانت العراق هي القوة العسكرية ذات المهيمنة في المنطقة، فعلاً، يمس النظام العراقي، والمثل العربية الأخرى، على تدمير، كامل، لهذه القوة على أيدي أصحابنا، الأعداء، أو بمعنى آخر، لا تستحق هذه القوة أن تحافظ عليها، بل وتنتهيها، بشرط الالتزام بالاحترام وصيانة الشرعية، خجاجة طفل انتفاها مع أعداء هذه الأمة، بل أن تستخدم في معالجة عربية/ عربية، أو في معالجة أديع: عربية/ عربية وأجنبية، ضابض من ضابضة استخدامها في فرق والاحتلال وضرب دولة عربية بصفة؟

بعد أن حدثت بنا التكرار للكويت، وتدخل أجنبي تكليف، هل يتصور أن هذا التدخل سوف يكون بلا تكلفة اقتصادية وسياسية؟ أم نعمت، له، هل المنطقة

العراق، والدولة الفلسطينية، والأمة العربية الإسلامية من هذه التكرار، أم أن السبيل الوحيد هو العمى الصهيوني والقوى المعروفة التي كويده؟

بسبب سرعة الأحداث، والطبيعة المبردة الديكتاتورية المستبدة لانتفاها العربية، لتحدث، وما زالت تتخذ خلال هذه التكرار، لفظ القرارات، في غياب مشلركه حليفية، فهل برافيت التأييد، والمسيرات الضخمة الرسمية للفرقة، والعليل الإعلامي الأجوف، البعيد عن التطبيلات العقلانية للأحداث، تعد مشلركه حليفية؟ أو بمعنى آخر، ليس قرار الحرب أو السلام من الأمور الخطيرة التي تتطلب مشلركه أجيائية من أفراد المجتمع من خلال مؤسسات مشروعة وفريقية؟

والآن، هل هناك مفرح حقيقي غير الرجوع لصوت الإسلام، صوت الحق والعمل والعدل، بالانسحاب غير الشروط للقوات العراقية من الكويت، وبقتال انسحاب للقوات الأجنبية من مياه وارض الخليج، فنتخذ بذلك كويتهنا وعراقنا، ومنطقنا وحاضرنا ومستقبلنا

أمتنا من دمر مادي ومعنوي رهيب ومهلك؟ وبعد: هل يمكن أن يحدث ما يحدث الآن، لو أن هناك تمسكاً بشرع الله، وأيقالا صليفاً على فكره؟ أو بمعنى آخر، هل يمكن أن تقع هذه الأحداث المأساوية، لو أن الانقضاء صير وطفا خلافة الشورى الإسلامية؟ وهل ما زال هناك شك في حقيقة أن: «الإسلام هو الحل»؟

والولاء لغير الله يلحق بالبلعوب في الضمير: «ومن يتولهم منهم كان منهم» والولاء يبدأ من القلب وينتهي إلى اليد بمعنى أنه قد يتولى القلب التذوق حياً



خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا ، فلذا أتم
تحسن العمل فقيم الحياة ؟ « أو من كل مبتلى فأحييناه
وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات
ليس بخارج منها .

يشرف للمسلم ان يموت دفاعا عن عقيدته على ان يحيا بدونها .. لانه اذا قرر له ان يعيش الدنيا فلا ينبغي ان يخسر الآخرة .

ويفتصر الحق في النهاية

إِنَّ الْمَرْءَ لَدَارُ عَرْشِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ فَأَنْتَ الْمَرْءُ الْكَافِرُ ۚ
بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَلَكِنَّ خَوَافَ أَنْ تُكْفَرَ لَنَا الْخَيْرُ ۚ وَأَنْ
تَدِينَ لَهُ ۚ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَكُونَ الْإِسْلَامُ
الَّذِينَ كَلَّمُوا فِي يَمِينِهِمْ وَوَعَدُوا سَائِرَ الْأَيَّامِ بِفَضْلِهِ
تَعَالَى لَهُمْ بِجَهَنَّمَ كَالْعِصْيَانِ ۚ وَالْخِيَارُ ۚ وَالْأَيَّامُ ۚ
وَسَيُورِي اللَّهُ فِرْعَوْنَ هَذَا الزَّمَانَ وَجَنُودَهُ مَا كُنُوا
يُحْذَرُونَ ۚ وَاللَّهُ أَرَادَ الْبَيْتَ وَتَعَالَى فَنَاءَ فِرْعَوْنَ
وَهَامَانَ وَجَنُودَهُمَا وَلَمْ يَزَلْ مُوسَى رُشِيدًا ۚ فَلَا
تَسْتَحْلُونَ

وَعَدَ صَاحِبِي مَهْمَا خَالَفتَ ذَلِكَ ظَوَاهِرَ الْأَشْيَاءِ

21 عبد الحميد الفزالي

أو احتفظوا، وقد يصل إلى تأييده والتصباح له .. ولكل
 خرجت مما علوا بيد أن الأخرى سجدت نامة : «إذ
 الذين الذين البصير من الذين البصير وأروا العذاب
 وتعلمت به الأسيف وقل الذين البصير أن لنا مرة
 متفيرا منهم كما تروا من كل تلك يرميه الله عليهم
 حسرات عليهم وما هم بتقارحين من ذلك»
 إن هؤلاء لكذابة ما أغيبه عن عين قبلا أن يكونوا
 «أطية» في الأقدام غيرهم حين قبلا أن يلقوا بعرض
 لأنهم (قدوا) أو غيره التخيير لم حين يخلصون
 أكثر بعد ذلك !!

ولقد شهد الحضر الحديث الكثير من هؤلاء . كانوا في بدايات عهودهم .. ابطلا .. ثم كثفت الوثائق او كثف التاريخ انهم عملاء فضلا عن انهم رشوا خيلهم شعوبهم واسمهم ، وخيلتهم وبهم وبينهم .. والله المستعان .

وبين القديرات وتعدد الصلوات يقف دعاة الإسلام والمعلقون من أبناء الأمة يستمعون لخطب المحدثين وهم وعشيرتهم أن يقولوا بالخطب كبير والحدث حلل والخدمة هيبتها جيدة وقد انطلقت على

عظمى من العقلاء .

ولن يقضي بمقتضى الإسلام أن يقولوا كلمتهم - ولو استعملوها الناس أو استعملوها - فهذا واجبهم : فهناك خطر الاحتلال الأجنبي الدائم وقد صرح أكثر من مسئول عربي بأن القوات ستبقى في السلجق لمدة طويلة . وإلا وإن فُتحت لتعلق مهلة نيرونية في الأسبوع الماضي وضوانه . الخلاصة يجب أن تبقى في الملاحقة . ٥٠

● وهناك خطر تغيير الطبيعة السكانية للمنطقة فلا تكون إسلامية ولا حتى عربية مطلقا حدث مع ماليزيا التي تكاد تخلو مساحتها الإسلامية .
وهناك خطر القطاع أجزاء من جزيرة العرب لخلق كيانات بشيعة في المنطقة تكوينا لتجربة الكيان الصهيوني وسفاحورة .

الصهيوني واليهودي...
وهذه خطر ضرب الحركة الإسلامية التي ستقوم كل
المخاطر السليمة... حتى يتم البطلان بأشء من الفراعنة
قبل أن يلقى الإسلاميون من الضربة.
فلنطلب أن يموت المسلم... ولايمه أن يموت بجسده
ولكن أهم من ذلك أن يموت تسميته وعبادته وولايته عنها
وعلمه بها ولها وعييته بها عزيزاً بين الناس دافعاً
عن حقوقه ومصلحته وانها انتهاب ثروات الأمة... الذي



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٣٠ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلامة ماتة !!

بقلم:



خالد محمد خالد

« بصلة » كعبة وطيبة .. حين
فاجهم جميعا بإعلان الكويت
المحافظة رقم ١٩ - بين محافظات
العراق ..!!
ومضى في البيت الذم يحاولون

● لا سلامة في الرؤساء المست
الذين جميعا تأييدهم من الكويت
الذبح والسلب .. وقدموه هدية
ورخيصة للميد الرئيس ، الركن
« القاذ » المحبب ...!!
● ولا سلامة في الذين اتهموا بقة
الملوك والرؤساء بالتشهير والتشريع في
موقف الرضا والتعدي الذي واجهوا
به سدوان الرئيس العراقي
صدام ...!!
● ولا سلامة في الذين لصنوا
الظن - ولا يزالون - بالمصداية التي
تحكم العراق ، فتوقعوا أنها أمام
الضغوط الجديدة قد تسع خطوة نحو
المصالحة والسلام ...!!
● أجل لا سلامة في جميع الذين
« انخدعوا لصدام » وأصابته الوالفة
في الفر إلى القاع ...!!
ولن كنا نخرج إن سمحوا لنا
بوضع دقاقات ، وخفنة سخریات من
« خيبة الأمل التي حلت بوابهم »
« وخيانة المصدق التي عصفت
بنايهم ...!!

● ● ●
ودعوني أولا أصيح رئيسة وزراء
بريطانيا « تانتشر » من أجل موقفا
الضامح الذي يتلوه نكاه ، ورجيا

● ● ●
مرة أخرى - ماذا فعل صدام ؟؟
أنه أهدى إلى جميع المنادين
بالجوار مع وصولا إلى السلام



المصدر: الأخبار

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣٠ أغسطس ١٩٩٠

من عدة شعيا يسحق .. دولة
تصني من فوق .. الخريطة .. ل
استنار ربح .. ويخبرون أنفرا خج
سنوات أعمارهم يعاملون .. ثم يوجها
يمن سقى الشوائب .. وتضمض
بمرفهم .. ويخدهم وأمرهم خرابا
نادمين ..
أن البشر .. يا مستر بيرس .. قد
انتظروا طويلا .. وتراقبوا مديدا
وتعلموا كثيرا ..
●●● تعلموا أن صداما لن يرجع
من غيه .. وبالتالي لن يرجع الكويت إلى
إياله ..
●●● تعلموا أنه اغترق قلوبكم
بالرعب .. وملاها بالترديد والحمية ..
●●● تعلموا أنه وكسب كل يوم
جديدا .. بينما أنتم تفسرون
وتفسرون ..
وأنهم ليطلب لهم أن يردوا قول
للشاعر العربي ..
وعاجز الرأي وشيخا لفرصة
حتى إذا غلت أمة .. ماتت القبرا
أن العدالة تتواضع كثيرا ل
مطلبها .. فهي اليوم لا تسمع ل كافر
من ألا يهيب القصر بقلوبه ..
والأ يلبو القتل المختصب من دم
ضحيته ..
لا تسمع ل كافر من أن تبه الكويت
إلى شعبها .. ويرجع إليها أملاكها
وحكامها ..
لا تسمع ل أكثر من أن تبلى وأو
أثارة من أيمان الناس بها
لماذا كنت والقوات الدوية معك قد
أصابعكم الذين .. لتلتهم القوات
للعربية والإسلامية .. ولذا معزرت هي
الأخرى .. لدعونا نكل ..
الهم .. لا شملك فيكم أيضا

ولم يكن المسلمون في كل مكان
ينظرون إليها كدولة مستعمرة .. بل
كانوا يرون فيها السجاء الذي يحفظ
المسلم الإسلامي .. ويرون فيها وطن
الشعلة الذي لا يزال هناك من
المسلمين .. حتى اليوم .. من يكيها
ويصلي بألوية غروبها .. ويأخذ
الحنين الحشائي إليها ..
●●●
هل هناك دولة لحظة صدام الأخيرة
الأدلة الميت والاستنار وإذلال
الذين يريسون تقويص
فلا يستطيعون ..
لقد الفاح الأعب الأعب في استنفاء
الكرة بين قديمه كل هذا الوقت
الطويل .. وإنه ليجسد الوقت
لصالحه .. ويوظفه لحظاته في القطار
الفاورين ..
وأن أناسا كثرين ينظرونهم
المصر والامضاء .. ويتلمسونه
يستريحون اليوم كلمة الرئيس
« بيرس » حين سئل ماذا سيحل لهذا
العدوان الأليم .. فأجاب :
« وتراقبوا ..
وتعلموا » ..
ثم يتسلمون .. وهل من شرف
الرجل أن يتكبر العمل بقتار طويل
أمام أبراهيم .. ويتسكع في انتظار
نصرتهم ..
●●●

فيه ريق ما شقيق .. واصلاح
ما لا يد .. وإفلاذه وإفلاذ شعبه من
أصوا وأسيد صميم ..
أخذوا رجل يريده السلام ..
أخذوا رجل يحمل للعالم كله الدنى
أخذوا ..
يا وبع الخشوعين به .. والخشوعين
له .. ولحقه الله على الضالعين معه ..
صافطات العراق .. إذن - صارت
لصانع عشرة محالفة .. أي بعد خربة
وهم الذين أحصاهم القرآن الكريم
في القرآن .. عليها تسعة عشر ..
الهم رحمتك .. وعفوك .. وعافيتك ..
يا كريم ..
والكويت لم يعد اسما للبلد
الفتكوب .. بل أنسى اسمها كائنة ..
وغير اسمها يوم كانت جزءا من
الامبراطورية العثمانية .. بقا .. أن
الجنون فتن ..
وأو استكيل صدام من أمره
ما استدير .. لنسى هذا الاسم
ومناسته .. لأنه يجعل لتركيا قبل
العراق الحق في استنفاء الكويت التي
لبت لفرنسا كلمة جزءا منها أيام كانت
عاصمة الامبراطورية العثمانية
والخلافة الإسلامية ..
ولقد كنا جميعا .. بلاد الشرق
الإسلامي كله - جزءا من
الامبراطورية والخلافة ..
●●●



المصدر: الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣١ أغسطس ١٩٩٠



الشارع المصري

الذين اتهموا الرئيس المصري بلغيه عن الشارع المصري لا يعرفون مصر، ولا يعرفون حقيقة أوضاع الشارع المصري، ولا يعرفون تركيبته.

إن الشارع المصري ليس فوغاليا، وإن بدا باتريته وضيقه كذلك، والشارع المصري فقير، وهو يعاني لأسباب كثيرة، ورغم ذلك لم يمتنع هذا الشارع قصة الظهير العراقي الذي هجم بالديباجات على الأغنياء ليعمد توزيع الثروة بكلمة والأمانة.

ولقد كان هذا السبب كافيا لاشغال مجلس الشوارع في بعض الدول العربية، ورغم ذلك لم تنجح هذه القضية في لفت انتباه الشارع المصري أو تحريك شيبته للظلم.

إن الشارع المصري يملك داخل عطفه ميزانا دقيقا للقيم، وهو يعرف الفرق بين الحق والباطل، والحلال والحرام، وهو شارع ذكي لا تخدعه الشعارات الزائفة أو اللاتصالات الخادبة، وهو شارع متحضر يخضع في قرارة قلبه للقانون والعرف.. ولا يسلك طريق الباطل لتحقيق حق مزعوم من حقوقه.

أيضا لم يقل شعاع الشارع المصري صوتة العراقي الفقير، إن العراق دولة بترولية غنية الظرفا الطغيان وقام بتجويعها الاستبداد.. فهم الشارع المصري هذا كله في وقت مبكر جدا، وكان فهمه سريعا وعميقا.. ومن ثم فقد رفض هذا الشارع المساومة، كما رفض الإغراء القوي للوغلالية.. كما رفض التلويح له بجزء من الفدية. ولم يكن الرئيس المصري محمد حسني مبارك في وقت من الأوقات قريبا من قلب الشارع المصري كما كان يوم أن ظهرت قاضته في هذه الأزمة.

لقد كان صوتا للعدل وسط دوامات خراب حقن فاسل، وكان صوتا لخطق السلام وسط حكم نيابيين بالحرب ولا يمنهم مصير شعوبهم..

ولتختار شديدة.. كان صوتة مطلقا لحكمة شعب تحضر منذ خمسة آلاف سنة، ولم يعد ممكنا لأي طائفة طموح أن يخدعه بمصنوع الكليب.. أو يزين له الباطل فيراه حقا.. لقد استسلت مظاهرات في شعوب أخرى خدماتها حكمتها، وكان الشارع المصري يتأمل هذا بحزن والشفقة.

أحمد بهجت



المصدر : الأهرام - ٢١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ أغسطس ١٩٩٠

■ لماذا اختلف المسلمون حول أحداث الخليج ؟

د . محمد عمارة :

الغايات النبيلة لا تتحقق بالأساليب الدينية فهذه « ميكانيكية » غريبة عن قيم الإسلام وتقاليد العرب

في مواجهة التفرقة العربية التي لعبها غزو العراق للكويت صدرت عن المسلمين في البلاد المختلفة العديد من الآراء والتحليلات لهذه الأحداث المؤلمة .. وحول هذا الموضوع كان لنا حوار مع المفكر الإسلامي الدكتور محمد عمارة في البداية قلت له : لماذا هذا الاختلاف ؟ وهل هو ظاهرة صحية .. أم مرضية ؟ فقال :

لقد لوحظ هذا الاختلاف في الرأي في الأوساط الإسلامية التي تصدرت لتقييم هذا الحدث الذي يمثل كثرته وازدلالاً لأمتنا العربية والإسلامية وليس فقط لمنطقة الخليج .

ولقد أن أثير .. قيل إن عرض الخلاف الذي حدث بين المسلمين - أي في الخلاف في تقييم هذه الأحداث قد وقع أيضاً في صفوف التيار القومي ، وغيره من التيارات

فأطراف الصراع وشعائراً التفرقة هم صرب ومسلمون ، الأمر الذي خلط الأوراق ، وحال دون تدعيم الخطب الأبيض من الخطب الأسود في أحداث هذه التفرقة لدى أطراف عديدة في كثير من التيارات وليس فقط بين المسلمين ..

والرأي الذي في الخلاف بين المسلمين ، في هذه القضية والظواهر من الظواهر الصحية في حياتنا الفكرية .. صحيح أن وحدة الرأي والوقف خير من الخلاف فيها .. ولكن .. وفيما يتعلق بالمسلمين خاصة .. فإن بعض الناس وخاصة من العلمانيين - كانوا ولا يزالون ، يظنون من أن يكون بعد الاختلاف بين المسلمين وبين الدين أصيلاً للتفاهة التي تصنع الاجتهاد والتجديد في شؤنا .. فلماذا ملأه حدث كهذا الحدث الذي تضيئ فيه ، وصدرت

عن المسلمين - علماء ، ومفكرين ومن إلقاء ، وروابط ، وأحزاب وجماعات وجمعيات - إذا صاحبت عنهم الاجتهادات للتجديد ، دون أن يفر طرف الطرف الآخر ، في يتهمه بالغيبة للوطن أو الدين .. فإن معنى هذا : أن الفكر السياسي الإسلامي يميز بين أصول الدين ، ، عقيدة وشريعة ، وهي التي لا يجوز فيها الاختلاف ، لأنها الرابطة الجامعة والمحقق لوحدة الأمة والمفيدة والمحافظة .. وبين شؤون السياسة والدولة والامران ، وخاصة المزايا والذروع والمخبرات منها .. عليها يجوز الخلاف ، وتتعدد الاجتهادات ، بل وتتعدد الآراء - إنه خلاف في الموضع .. وتقييم شؤون السياسة والامران .. لكل



جريمة عرقية .. لم يبرح جسد شعثيا -
الكويبة - من الجبل العربي .. وبين
جريمة الاستحالة بالأجناس .. في القلعة
بين اليهوديين .. والموازنة بين الضطرين
وجسدا كلة البشر الثاني .. لغسوا الطرف ..
أو أصليا الدمية إلى إزالة الجرم الأول
والأصل .. وهو إلى تركيز كل الجبهة

سيد أبو دومة

لإجابة منظر التمثل الأجنبي .. وإلى
مساعدة العراق في مواجهة هذا الشر ..
الذي رافقه .. موالاة .. لأعداء الله ولأعداء
الآلة .. واستندهموا على ذلك يقول الله
سبحانه : (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
عصويهم وعصركم أولياء تقولون اليوم بالله وبما
كفاروا بما حكمكم من الحق يخرجونكم الرسل
وليكلم أن تؤمنوا بالله ويحكم أن كنتم خرجتم
جهادا في سبيل ربنا .. فمستأني .. تصديق
إلهم بالله .. وأنا أعلم بما كلفتم بما
أعظمت .. ومن يفعل حكمك فقد غلب سواء
السبيل .. إن يظلمكم ويكره لكم أعداء
ويصطبروا إليكم أديهم واستمتموا بآسور
ودعوا لركبتهم) - الصفحة ١٠٦ -

لهذا الفريق الذي رأى الشر الإظم في
موالاة الأجنبي .. ولا الاستحالة به .. نفس
الطيف من جريمة احتلال العراق للكويت -
دون أن يبرحوا أو يبرقوا عليها ..

وهذه فريق ثالث .. رأى في شر
العراق للكويت إزالة لحدود مصطنعة رسمها
الاستعمار لتزريق وحدة الأمة .. وأعداء
قدراتها الاقتصادية والمسكرية .. فلم
يخشروا ذلك .. وجريمة .. وإنما رأى صلا
« وحديا » .. وخطف على طريق « فعل
الأجتماعي »

التوجه المصري

■ **وإين موقفه** لنت من هذه
الانتخابات ومن توجه مصر في حل هذه

مجتهد فيه لجر .. مخطئا كان لم مصيبا ..
ومعيار الحكم على الآراء المختلفة هنا هو
« الصواب » و « الخطأ » و « النفع » و
« الضرر » .. وليس « الظفر » و
« الأيمن » - ١ -

لقد شجع الإسلاميون .. على اختلاف
أرائهم .. في أن يقصوا لخيرهم نموذجيا
معدنا في الشريعة العنيفة نموذجيا يركي
حرية لأجلهم .. دون أن يكون الخلاف
بين المجتهدين مصوغا للفتوى وللأجراج
من حظيرة الإيمان ..
ويعرف لمتصف لنت الاجتهادات
الربانية التي ذهب إليها الإسلاميون في
تفسيرهم لهذه الأحداث ؟
□ لقد تيمم أكثر الآراء والكتابات التي
مكث أغلب الاجتهادات الإسلامية في هذه
الفتوى واستئمن إلى قول :

□ إن أحدا من المسلمين لم يبرح
بغير السلاح للكويت ..
□ ولقد اجتمعوا على لومها لعل العربي
الإسلامي .. والمظلة العربية الإسلامية لهذه
الفتوى ..
لكن الخلاف بينهم دار حول تعميم حدث
غير العراق للكويت .. وحول الاستحالة
بقوات غير عربية وفي أساليب لإجابة
مخاض وتعاظم ومضاهلة هذا القول
فيما قبل فريق رأى أن التكتل الألف هو هذا
الفريق الذي يربط العراق ضد الكويت ..
لأن الذي يربطهم .. وإن إزالة هذا
الكتك .. إذا استندت الاستحالة بالأجناس ..
كانت هذه الاستحالة من الضفورات التي
تبع الضفورات .. خصوصا وإن هذا
الأجنبي .. كما قال هذا الفريق .. ليس
« حاديا » **إيتا** وإنما هو .. وإن كان غير

سلم - « معطوفا » .. وتكون استحالة
الربط على الله عليه وسلم بغير المسلمين
عدا الضفورات - ١ -
لفسيرة المسألة هي مقالة
« الباني » - الذي رفض أن يائي إلى حكم
الله .. الذي جاء في القرآن الكريم

وإن طفتان من المؤمنين اقتتلوا
فاصلهما بينهما .. فإن بعت إحداهما في
الأخرى فطقتا التي تبقي حتى تاتي إلى أمر
الله فإن مات فاصلهما بينهما بأصل
واصلوا إن الله يحب المقسطين .. إنما
المؤمنين إغرة فاصلهما بين أخوتكم ..
واتقوا الله لعلمكم ثمعدين - (المصبرات :
١٠ - ٩ -

وإذا كانت القضية - ضيقة مائلة
إلى الباني - قد التفتت الاستحالة بقوات دول
« معطوفا » .. فلا خطأ .. في رأى هذا
الفريق - في هذه الاستحالة بالأجناس .. على
التحيز الذي هو حدث الآن - ١ -
■ **أما الفريق الثاني ..** فقد أدار
مصابده - أو هل الألف لغسوا - الفئ
العراق للكويت .. لكونه .. في القلعة بين

الفتنة ؟ أجاب
■ **هذه فريق رابع** وأعد نفسي واحدا من
إبنته فهو الذي وقف من هذه الأحداث
موقفا متوازنا فلم يبرح خطرا دون خطر
والم يترك على جنب ويصل العواطف
الأخرى .. أنه باغضاض الذي أثر العواطف
مع كل الحق وليس مع بعض الحق دون
بعضه الآخر لقد رأى هذا الفريق :
□ أدرك جريمة اللعن العراقي للكويت
ويؤنس الأضراف بضمها إلى الأضراف بضمها
الجريمة جريمة أخرى
□ ضريبة أن يكون التصديق لإزالة هذه
الجريمة بلاء عربية إسلامية حتى ولو طال
الوقت وزادت الماناة لذلك هو الفريق الأمن
الذي يستهدف حماية مصالح الأمة ويتحفظ
مخلصها ومنها من منظر مستقبلية
كبيرة ..

وله هذه القضية أشير إلى أن التعرض
المصري منذ انفجار الآلة كان قريبا جدا
من التعبير عن هذا الاتجاه ..
وله كلام حار إلى أن قال الدكتور عطلة :
بليت ملاحمة الأربا الذين رأوا في ضم
العراق للكويت خيفة على طريق الوحدة
العربية والصل الأجتماعي .. إن الفئات
النظيلة لا تتوصل إليها بالأساليب الحديثة
المرفوعة من الشعب والمهفوفة عليها
فربما لهذه (ميكافيلية) غريبة من فهم
الاسلام وتقاليد العروبة فربما من أعراف
المصر الذي نمشيه ذلك فضلا عن أنها لن
تكون السبل الآمنة والصائبة لإبراء وحدة
عقائدية أو مدل اجتماعي بآلاف القلوب قبل
البشر ..

ولنا يدريته دعوا الله عز وجل أن يحفظ
أمتنا العربية والإسلامية من كل سوء ويحفظ
كلمتنا ويحميها من الخلاف والاختلاف □



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: أكتوبر ١٩٩٠

لنشر والأخبارات الصحفية والمعلومات



الشعوب والحكام

تتصلب الشعوب دائما وتر حكماها الطغاة
إن الحاكم مسئول عن مصلحة شعبه . والشعب مسئول عن
اختيار حاكمه . وهذه المعادلة تنكسر كثيرا في الحياة الواقعية .
فيصبح الحاكم مضيقا لمصلحة شعبه . ولا يصبح الشعب مسؤولا
عن اختيار حاكمه

كيف نتحكم على الشعوب في ظل حكامها الطغاة ؟
إن مشكلة الطغيان أنه يقل لإرادة الشعوب مؤلفا أن الطاغية
يحكم بالارباب والخوف . أنه يشرس الإساءة ويحكم بالإفراء ويقتل
الذم على من يؤيده ويدفع السيف في صدر من يعارضه ويقدم
التفاهين ويؤخر الحكماء . ويتحول الشعب تحت ظل الطغيان من
شعب عظيم قادر إلى شعب مقهور ذليل لإطاعة له على الفعل أو الصلح
أو الأمل

ويضع القرآن الكريم قانونا للمسئولية عن الطغيان فيدخل
فيه الطاغية ووزرائه وجيشه وجنوده
ويقول أنه تعالى في شأن فرعون: « أن فرعون وهامان وجنودهما

كنوا خاطئين .

وهذا يعني أن المسئولية شملت الملك الطاغية ورئيس

وزرائه وشيعة الجيش وجنوده معا

صحيح أن الأمر يصدر من الملك إلى رئيس وزرائه . ولكن إذا

التفويض هو الجيش . ومن ثم فإن المسئولية تنصب على الجميع

ولا تلتفت أهدأ

يحدثنا الله تبارك وتعالى عن الآلة التي تنصب الشعوب إذا

استسلمت لحكامها الطغاة . فيقول في شأن فرعون

« فاستخف لوجه فاطاغوه . أنهم كانوا قوما فاسقين »

إن الفسق هو المرض الذي يصيب الشعوب عادة فيكون سببا

للطغيان أو نتيجة له . وهو أفة تؤدي إلى ضياع الشعوب . إذ يجبرها

الطاغية إلى هلاكها . وهذا ما فعله فرعون بجيش مصر أيام موسى

عليه السلام . وهذا ما فعله هتار بشعب ألمانيا وجيشها في الحرب

العالمية الثانية . وهذا مايفعله صدام حسين بجيش العراق وشعبه

في أزمة الخليج

لأنريد أن نتحكم على الشعب العراقي أو الجيش العراقي من خلال

نظام صدام حسين . فهذه أيام سواد عما قليل ترحل . وإذا كنا

نبري الشعب العراقي فلننا نلتفت نقرر الجيش العراقي إلى

مسئوليته عما يجري . كان الله في عون شعب العراق وجيشه .

أحمد بهجت



المصدر: **س أ** توير

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ: **٢٢** **١٩٩٠** **١٩٩٠**

مع الأحداث رؤية حوارية

خالد محمد خالد

ليست هناك قوة عربية مسلحة تستطيع أن تهرز شعرة من شارب صدام!!

ومن مقارنات الأيام والتاريخ أنه كان هو ومن يقاتل معه أيضا محاصرا ومتموجا عنه وأصحابه النقيب والملة في عصر باب اللهب
«تصير الخلد» في بغداد بعد وصول طاهر بن الحسين على رأس جيش كبير وحاصر بغداد وارتقاع أسعار المواد الغذائية في أسواق بغداد بسبب الحصار الاقتصادي الذي فرضه جيش المسلمين على يمكن أن يكرر التاريخ نفسه ١٢
وملا يترفع نهاية لصلام حسين ١٢ هل يترقعها مثل نوري السعيد رئيس وزراء العراق الذي قتل في أحد شوارع بغداد متخفيا في زي امرأة أم مثل الملك فيصل الثالث آخر ملوك العراق أم مثل عبد السلام عارف باستأجار طائرة ١٢

■ استأجر خالد محمد خالد.. المتفندا كتابته طويلا خلال إمراته لمسلمين جراحين ، ولكن فجأة بعد أحداث الخليج أصبحت شايها ينفذ بذكرو ومبارزا بقلعه يوما على صفحات الصحف .. هل هي

جسامة الأحداث ١٢

□□ الأسر فعلا كما تقول .. ليمد إهرا عليلين جراحين كتب الله في بعدها الشفاء التلت مع نفس أن ألتفت إلى حين قد بطول كتابة المقالات أو الالتزام بكتابة مقالات دورية سياسية كملك التي كنت أنشرها في جريدة الزند .

فجأة خرج الكاتب الكبير خالد محمد خالد عن صمته واعتكافه لفترة طويلة أجرى خلالها عليلين جراحين وانقطع خلالها نهائيا عن الكتابة للصحف ، ولكن فجأة بعد أحداث الخليج والفرز العراقي للكوييت أصبح شايها في العشرين مشتعلا بالهاس معلوما بفورة الهياة .. مجددا بذكرو .. ومبارزا بقلعه يكاد يكون يوميا على صفحات الصحف لرد هذا العنوان بقلعه الخلد .. حدة السيف المشتمل .

هل في رأي خالد محمد خالد أن التاريخ يمكن أن يكرر نفسه وتنتهي صدام حسين في ٧٤ صفر الهجري أي بعد أيام مثليا قتل الخليفة محمد الأمين سادس خلفاء بني العباس في بغداد في هذا التاريخ نفسه ١٢

محمود نوزي

□ اطالب بان تجمد قيادة وزعامة

أبو عمار فترة حتى تهدأ أعصابه !!

□ أين الجيوش العربية التي توقف

صدام عند حده بعد خروج ستة رؤساء

عن الصف العربي!

□ صدام آخر رجل في الكرة الأرضية

يصلح لقيادة شعب !

عارف ؟ .

□□□ من جهة أخرى أقرع له أسوأ نهاية ..
يكون كما ذكرت الخربة توري الصعيد
بمستطاده شبيه وهو يحاول الخربة في ربي
أو على صورة أخرى .. على أنه حال لنز نهايته
تشرقه ولا يكون سعيدا بل لا في آخرته
ولا كدراء إلا إذا أطلع من جرائمه وتنبأ إلى
أنه سيسته وتعلن توبة تصرح وإعلان الحكم
والسياسة نهايته بعد أن ثبت أنه آخر دولة
الكرة الأرضية بصلح أن يكون حرجا
وقادامة ..

■ استأخذاً خالد بن عبد الله بن جعفر
الاجنادي السياسي والمعارضون يتفقون
عليه ويقولون: « لم يبق لنا الشباب
القدام من أمريكا وروسيا وأوروبا كلها
معنى ذلك أنك تريد مجرد قوات أجنبية
للدفاع عن منطقة الخليج .
□ يعطى الراتب والستيم في هذه
الضربة بمثل في سؤال أوجه للمعارضين
الذين هم : ما البديل ؟

هَذَا قَالُوا: الْبَيْتُ جَيْشٌ عَرَبِيٌّ وَإِسْلَامِيَّةٌ
سُحُوتٌ بِهَذَا نَمَى وَقُلْتُ إِنَّا لَهٗ وَإِنَّا إِلَهُ
يَعْنِي لَا تَزَالُ عَقْلًا فِي شَيْئَةٍ وَأَهْلًا
أَنْ هِيَ الْجَيْشُ الْعَرَبِيَّةُ وَالْإِسْلَامِيَّةُ الَّتِي
قَدْ صَامَ عِنْدَ حُدُودِهَا لَهَا سَبَابًا بِهَا مَرَّةً
نَ الصَّبَّ الْعَرَبِيَّ خُصَّةً رُؤَسَاءَ وَأَعْزَلُ
سَابِقًا مَعَهُمْ جَيْشُهُمْ وَقَوَى الرُّؤَسَاءَ لِهَيْبِهِ

والرسول صلى الله عليه وسلم قال : إن الله لا يملئ قلباً حقاً إذا أتته من نفسه . وصلى الله عليه وسلم .
 وكثيراً ما جرى بينه وبين علي بن أبي طالب رضي الله عنه .
 المرأة وحده يريدك من كل ضلالي أهلك . وإذا
 كان قد استطاع أن يدفع الناس عند اشتراك في حكم بلاده حتى الأمور فليس هي طهر الله الأرض
 كلها من سطيعه إن يدفع الله . بل إنه أراد

فكم من حاكم طاغية ركن إلى قوته وليس
صوليانه ونحن ظن السوء أن سالك الملك في
هأجرة جل جلاله ونجاة أئام الله من حيث لم
تتصوروا وإذا فطانيه ذل وهوان وإذا بأسهم
براء وهباء وإذا صرحاتهم الكبري قد سوت
الفراب والفراب إليهم فجأة يصيحون جميعا في خير
فكان يسرون جميعا أمقولة وأعدولة من
حاديت الزمان !!

اتوقع له اسوأ نهاية

■ **استفاد** خالد محمد خالد .. بحسب
السياسي ماذا تتوقع نهاية لصدام حسين
هل تتوقعها مثل نوري السعيد رئيس
وزراء العراق وأقوى شخصية في العهد
الملكي الذي قتل في أحد شوارع بغداد
متخفياً بزي امرأة أو مثل مقتل الملك
فيصل الثاني آخر ملوك العراق بالرصاصة
أم بأسقاط طائرته مثل عبد السلام

وَمِنْهُمْ سَادِسُهُمْ أَبُو عِيَارَ الَّذِي شَحَنَ إِلَى بَغْدَادِ
 ٥٠ أَلْفَ شَابٍ لِيُقَاتِلَ بِهِمْ صَدَامَ خُصْرَهُ
 وَيُقَاتِلَ بِهِمْ رَافِضِيَهُ ١٢

من الواضح جداً أنه ليست هناك قوة عربية مسلطة تستطيع أن تجزئ شعرة واحدة في «شارب حمام» ولا يبقَى هناك في الحليقة سوى واحد من اثنين:

الأول : ترك صدام يبعث في أرض العرب
فسادا يلتهم الكويت صباحا وأبو ظبي مساء
ورقية دول الخليج ثم يحاصر السعودية ويغرض
عليها هباته وسلطانه .

الثاني : أن نستبعد من يكون القدرة وحدهم على نهاية كبريائه ونجوره وحدوانه .
ولقد اختار العقلاء والحكماء من حكام العرب الموقف الثاني الذي لم يكن هناك بديك له .

امريكا لم تات وحدها

■ وألا نقشى أن تستمرى هذه القوات الأجنبية وجودها في المنطقة حفاظا على الذهب الأسود .. أبلر الهزول ٢٢.

لو أن أمريكا جاءت وحدها فربما كان ظنه
مختلفا ما يبرره .. لكن أن تهيء أمريكا
فرنسا وألمانيا وبريطانيا ويرسل الاتحاد
للسوفي بعض سفنه ، وكثير من دول أوروبا
أن يهيء هؤلاء جميعا لاحتلال السعودية ودول
خليج لهذا وهم يرضون أن يسيروا خلفها
الهايكوكز لخدمة جبهة صدام .. إن وجوه قوات
دولة تنحس دولة إسلامية جرح المسلمين عن
مايتبع أمر لا أقول جائزا بل واجبا ..

■ ما هو تفكيرك لوقف المنظمة الفلسطينية وأبو عمار الذي ضد صدام حسين في انتهاج الكراهة التي شهدت أرضها مروع المنظمة عام ١٩٦٥ والتي قدمت القتال والمقاومة للمنظمة الفلسطينية؟ وما رأيك في بعض الجبهات الإسلامية المتطرفة التي تؤيد صدام حسين؟

❏ هذا السؤال يوجه إليهم جميعا إذ ليس هناك في موقفهم هذا أي منطق إسلامي وإنساني ولا يمكن أن يكون وراء هذا الكثير من أجل شرير ومعتقد أنهم إلا الهوى والنفعية .. ما أن يكون وراءه منطق سيد قبا هو . يذكره لنا وليأتوني به إن كانوا صادقين .

■ وهكذا نسر إرسال أبو عمار ٥٠ ألفاً
من خيرة شباب فلسطين لمساعدة
صدام ١..



المصدر:

١٩٩٠

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠

□□ لقد فسرت هذا أدق تفسير فقلت إن «أبو حبار» في حمة وهو بالتالي بفكر تفكير الحمة... وتذكر الحمة يردى ويدفع صاحبه إلى التهلكة والتفتحت جادا غير مازح - أن محمد قيادة وزعامة «أبو حبار» للعمل الفلسطيني لفترة من الزمن تنتهي فيها آثار جوية صدام حسين وتبدأ فيها أعضائها «أبو حبار».

■ الإعلام الأمريكي والفرنسي يمزق هذه الأيام على نفقة أن إسرائيل كان لديها العقل والرائع والحكمة حين ضرت للمفاعل الذري العراقي عام ١٩٨١ ولأن ذلك صدام اليوم يلوح في وجه العالم بالدمار.. بالقبلة الذرية؟

□□ لا داعي لأن نعالج المشكلة الفادحة والثالثة الآن قبل هذا الترحم من السلطة إذا يجب أن نركز تركيزا كاملا على الجبهة وطريقة الخروج منها وأقول لله إننا الآن في ظروف عظيمة لو أن القوات الدولية المصكبة في أرضها العربية استطاعت أن تفتش في ساحة من حمار على كل الخوارج العراقي من الروس الملبأ بالأسلحة الكيماوية لتكت أول من يدخر في بالتوقيف!! إن الفرح هو الشر.. والجبهة هي الجبهة والشرير هو الشرير والمجرم هو المجرم وإذا لم تفل الجبهة وبهرتها والشرير وصاحبها يهضم وحزم فقد مهدت للباطل أن يسمره ولعل أن يهجر ويندحر..

وعل الذين لم رأي فيها نية فيه اليوم أن يفسرنا لخلق أو يفرطوا بالصلاصت.. أما الاتفاق.. أما الحجاج.. أما الكذب.. فلن يفي منهم من الله شيئا.

■ استأخا خالد عبد خاله.. وقلت فيها قبل أيام الرئيس الراحل عبد الناصر وعارضه خلقا في اللجنة التحضيرية أمام ٢٥٠ شخصا فأخذا العزل السياسي وعارضت سياسة الرئيس الراحل أنور السادات ورفضت أن تكون رئيسا للجنة الدينية لحرب مصر رأيت اليوم تفت أمام استبداد وديكتاتورية صدام حسين لفرز الكويوت.. من يدفع ويتحمل أخطاء الحكماء!!

□□ لقد عدت إلى البعد الأهم في مشاكل العرب كلها بهذا السؤال المتكررات التي حالت وشغل الألبان تحقيق بالشعوب العربية واربعا سبب واحد هو غياب الديمقراطية في رجون أقول الديمقراطية لنا أهلها من لغو الخبيث أو ترف المفاشية وأصغر فورا تلك المؤسسة التاريخية التي قامت بتضحيات هائلة

الشرية حتى استقرت الآن في أركانها السبعة: أولا، الأمة مصدر السلطات بما فيها السلطة التشريعية نفسها فيما لا يتناقص نصا شرعيا قطعي الدلالة..

ثانيا: الفصل بين السلطات فصلا حقيقيا لازاما حتى لا تطفئ إسماعا على الأخرى. ثالثا: حق الشعب في اختيار حكماءه بطريق الانتخاب الحر لا الاستفتاء. رابعا: حق الشعب في اختيار ممثلين له في برلمان حر رشيد شجاع يراقب الحكومة ويقوم أعوانها بها.

خامسا: حق الشعب في تنديد الأحزاب التي لا تقتصر وطنيتها فقط على تنمية الآراء القومية داخل الأمة بل هي الرسيمة العربية. وخلق الكوادر السياسية الناجحة التي إذا وليت الأمر أو تولي بعضها أن تكون على وحي وردت.

سادسا: قيام معارضة برلمانية طا وضعها الدستوري والقاتري تستطيع إسقاط الحكومة إذا هي انحرفت أو ضلت سواد السبيل. سابعا: حرية الصحافة.. حرية كاملة.. وحرية الفكر والرأي والطمينة..

عده هي الديمقراطية حين أفتحت عن الديمقراطية.. وهذا هي الديمقراطية من يريد أن يحكم أمته وضعه.

فكتاب هذه الديمقراطية يرجع إليه معظم الكوارث السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي منعت بها الأمة العربية والإسلامية.

■ بعض الكتاب عطلوا مقارنة بين عبد الناصر وصدام حسين مؤرخا ووصفيا صدام حسين بأنه صورة مهزوزة أو مشوهة من عبد الناصر..

ما رأيك؟

□□ القاري بعد فاشع جدا بين صدام وعبد الناصر!! فبعد الناصر رغم خطاياها الفادحة التي كان سببا الأول والأخير غياب الديمقراطية يمكن القول بأنه كان رجلا أما صدام حسين فلا يمكن أن يرقى ولا إلى ربح قامة عبد الناصر إنه رجل صغير في نفسه

ومن لم فهو شغرف بانيه ذاته وصغير في تصرفاته ومن ثم فهو لا يبالى بأى رأى أو نصيحة فصيل عبقريته المزعومة موضح شك عند المصائبين أو الناصحين..

وحبارا واحدة أسأل الله العلي الكبير إذا الجلال والإكرام أن يظلف الأرض العربية والإسلامية من كل طغيات الجبابرة.

■ ألا يمكن أن تغير رأيك في صدام حسين كما سبق أن فبرت رأيك في ستالين حين كتبت: طبت حيا أو ميتا ببارلين ثم فبرت رأيك بعد ذلك ووصفته بالديكتاتور الكبير..

□□ بالنسبة لستالين فبرت رأيي من الأسن إلى الأسن.. والنصف في إيجاز أن الاتحاد السوفيتي تمت زعامة ستالين كان يزيد كل عائلتنا للاستقلال وجاهد المجرم البريتاني وأوضح مثل على طاء من موافقه من قضية فلسطين حينما تصح التفراسي بأنا رحمه الله يقول مشروح التقسيم لأن العرب أمام مؤامرات ضمنية لا قبل لهم بها.. وهناك مثل آخر يوم ألقى التحليل بأنا رحمه الله معاهده ١٩٦٦ وقال فقلت الشهيرة:

من أجل مصر وضعها ومن أجل مصر ألقها وقت معظم الدويل الأوروبية تشجب هذا الاتفاق وأمان وزير خارجية أمريكا يرمز أن أمريكا لا تعترف بالاتفاق المعاهدة من طرف واحد في حين أصدر ستالين امره إلى وزير خارجيته الذي أرسل إلى النحاس بأنا رحمه الله مؤيدا ومعتادا أن بلاده مستعدة لتقديم ما تطلبه مصر من أسلحة إذا اضطرت إلى مجابهة وعلاطين الجيش الحرة على كل وهي هذه المواقف فلما مات فجاء رثيه بهذه الكلمة «طبت حيا وميتا يا رايك» وأعترف أنني كنت مسرورا في الحقيقة هذا الضرب بالذلات ومع ذلك فعين انتقد المؤثر العسرون للعرب الشيوعي روقف خروش يفتح كازي وجرام ستالين التي أرفها بشعبه وقطاربه سجت المحدث فوراً من تحت يخته فقلت لنفسي: بكني «أزمة الحرية في حلفا».. وفي بعض



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

١- ك. ن. ب.

التاريخ:

٢٠٠٩-١٠-١٠

المقاتلات وهكذا كما قلت ما حدثت بالنسبة لستائين من الأخصن إلى الأسوأ أما بالنسبة لصدام فكم ساكنين سعيداً لو أحدث هو ما يهمني أن أقوم بالنسبة له من الأسوأ إلى الأخصن !!

ولي يدي صدام حتى الآن أن يخرج نفسه من طلمات ما اتقرب وما ارتكب في استطاعته أن يكون شجاعاً ويعترف بأخطائه ويقنع عنها فلا يضل عليه عري واحد ولا مسلم واحد بالمودة الصادقة لكن هل يفعلها صدام !!

لكن للأسف الشديد استبعد هذا تماماً !! ولكن أهنك الكتاب أسامة خالد يعقلب معك كثيراً في مقالاته وأرائه ، وكان آخرها مقالته عن أزمة الخليج والتي جاء عنوانها أقول للرئيس العراقي صدام حسين مزيداً من القوة والقباط والتضحية ؟

□□ الخيلة أن أبي حر في انتاعه ولا يمكن أن أجبر على حريته كل ما أستطيعه وهو حق لي أن أناقشه في الآراء التي كلفها ما أحتاجها من مشورة في مقالاته وأبدي وجهة نظري بحارلاً إقناعه بما لئن اقتنع كان غيراً وإذا لم يقتنع فلا أجدل صاحب حق ما لي الجهر على رأيه أو مطالبته في أن يكون امتداداً ونسخته عنى رار فعلت لكنت بهذا متناقضاً كل التناقض مع نفسى ومع الديمقراطية التي أعديتها بحضبة حياتي كلها ..

□□ لماذا المصيريون هم دائماً الذين يدفعون الثمن طلب كل حرب أو انقلاب أو أية كارثة عربية على كتب علينا أن نتحمل ما لا يحصل بشر لماذا المصيريون دائماً يعانون أسوأ معاملة في الدول العربية ويحصلون على أقل أجر ويحصلون أقلج المهاتات ويعتبرون على الأرصفة قتل ثم يدفعون الثمن في النهاية !! هل المصير هو « حال الآسية » في الأمة العربية !! □□ المصيريون شعب طيب ما في ذلك شك وهو يعيش بيناه من الصلف والفور والكبرياء .. إنه يريد أن يعيش لنفسه ولأولاده

وأعله في حدود التناحرة التي ورثناها جيلاً عن جيل ثم إنه شغب صبور ومتسامح ويحاول لإذا استغل الآخرون فيه هذا المزاج والمناقب فاللئب ذنبهم والجرم جرمهم .. أما هو لئان أريد أفضل أن يبنى صينها بفضائه منها جرى عليه من مناصب ومصائب .

□□ لماذا كتب على كل وحدة عربية أن تتبنى بأسلاً أو تقضي في ظروف غامضة .. الوحدة بين مصر وسوريا والوحدة الثلاثية والوحدة الرباعية ويجلس التناحر العربي ؟

□□ لأنها نشأت من خواء وقامت على غير أركان ويطور واسعة وقابله ولأن الأوطاح التي يمتطى بها كل زعيم عربي لنفسه لا تدع مجالاً للمشاركة الجادة الصادقة في بناء تكتل عربي موحد سليم هذا أولاً .

ثم لا ننسى أن الدول الكبرى يحاول كل منها استقطاب جانب من الدول العربية والإسلامية وذلك سياسة معروفة وينهم من هذا الاستقطاب أن تتعدد الجهات المتشاكسة داخل الأمة العربية الواحدة الإسلامية أيضاً مما يفتح كل محاولات التوحيد والتكامل في مهبط الريح . □



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



صورتنا أمام العالم

قلقت جريدة الجمهورية العراقية ان الشعب العراقي قد بدأ يعاني من الحصار الاقتصادي . ومضت الجريدة تشكو من ان العالم كله لم يسبق له ان اتحد بهذا الشكل . او اتخذ كل هذه الاجراءات ضد دولة كما حدث بالبنسية للعراق ويبدو ان الجريدة العراقية السائلة الذكر لم تدرك ايحاء ملأعله لص بغداد الجديد في الكويت

لقد قام صدام حسين بتكبير عملية سطو مسلح في التاريخ . ووضع تقاليد جديدة للسطو ... كان العهد بالسطو ان يتم من لصوص يرتدون اقمعة اخفاء ملامحهم . ويعملون طينجات او يتنطق على اكل تقدير . وكان الجديد الذي قدمه صدام حسين انه استخدم في السطو جيشا بكامله . بمدافعه وببيلاته وطائراته . والفكرة جديدة ... وسوف تسجل في كتب السطو كأكبر عملية سطو في التاريخ ولهذا اتحد العالم ضدها وتحرك بشكل لم يسبق له ان فعله من قبل .

والحق ان كل واحد تحرك في العالم كان له هدف يعلنه وهدف يخفيه ... اما الهدف المعلن فهو تطبيق القانون الدولي والعدالة اما الهدف الخفي فهو الحرص على المصالح الخاصة وتأمينها وهذا امر طبيعي ولا ينبغي ان يدهشنا لانه لعب بالفلان في حقوق للبترون وقد حملت هذه الحرب مائة الملايين . وانتهكت فيها حرية شعب مسلم هو الشعب الكويتي . وشرد ابناءه واستبيحت ديارهم . ولم يكن هذا وحده كل ماحدث لقد تعرض جميع العاملين في الكويت لنفس المأساة . وتحول الخبراء الاجانب والديبلوماسيون الى رهائن . وكله بالغازات السامة والهللك . وهذا كله ، كوم ، والصورة التي يقدمها صدام حسين لوجه العربي المسلم ، كوم ، نخر ... لقد لوثت هذه الحرب صورة الانسان العربي امل العالم واظهرتنا بظهور الوحشية والبربرية والهجيمة ... والبطولة السياسية وعدم احترام القانون او العرف او حقوق الانسان وسوف يقف العرب لعشرات السنين القادمة من هذه الصورة

احمد بهجت



المصدر : الشعب

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة الخليج ...

وازمنة الإعلام

العربي

كلمة حناري مسئول الرئيس ببلوك ..

وسقطات خطيرة لكتبة السلطة !

بقلم :

السيد الغضبان

العراق .. والموقف نفسه تقفه .. بالنسبة للصفحة .. جميع البلاد العربية يسلا استثناء حتى ان مصر وحديث السنواين فيها عن حرية دخول الصحف حديث يتكرر كل يوم .. لم تسمح للصفحة التي تختلف مع وجهة النظر الرسمية بالدخول الى مصر .. ويتوازي مع منع الصحف المختلفة ل

استثناء ... فعل المستوى الرسمي اقام النظام العراقي سوريا حديديا من التمتع الاعلامي فانشأ الصديق من محطات التشويش على اذاعات الدول العربية التي اختلفت معه وخاصة مصر واكثر الاذاعات الناطقة بالعربية والموجهة من بلاد اجنبية (لندن وصوت امريكا وصوت كارلس) ولهذا لا يصبح مطلقا لاية صحيفة تحصل شعبة خلاف مع النظام العراقي بدخول

العراقي للكويت لم يدع جنبا من جوانب الحجة في الوطن العربي الا وثقه نصيب من اناره . وبينما هنا رصد الاثر في مجال الاعلام وهي النار شميدة الفوضوح حيث انكشف القطاء عن دعوى الموضوعية . وحرية الكلمة في جميع البلاد العربية وبلا استثناء .. ويستوى في هذا الاعلام الرسمي في جميع الدول . والاعلام الحزبي في الدول التي عطلت بسط عن حرية التعبير في الصحف الحزبية كما هو الحال في مصر ..

لتقديم الاعلامي الخطير ..

البراية الصحيحة لاي حديث عن الاعلام هي متابعة التدفق الحر للاخبار . ووصول هذه الاخبار الصحيحة الى الجماهير بوسائل الاعلام المختلفة المسورة (اذاعة) والبرقية (تلفزيون) والمقرونة (صحف) واتحدى اي انسان يدعي ان الاخبار الصحيحة ترك لها حرية التدفق والوصول الى الجماهير في جميع البلاد العربية يسلا



أقيم الرجل وحرم بقة اللسان وغرب القتل في الالتزام بالأسلوب المتقن في طرح نقاشه الخلاف ، وكان المفروض أن تقتصر أجهزة الاعلام والصحف الرسمية على هذا الأسلوب الحضاري والمؤتمن الذي يدرك ضرورة الخلافات - مهما بلغ حجمها - في الأظفار الذي لا يسبى حال الأهداف الاستراتيجية العليا وللمقدمتها الملمط على انتقام مصر العربي والعمل المستمر على دعم التضامن العربي

الشفيع والإصمالي خطوة على طريق الديمقراطية

أما الصحف الحزبية في مصر فقد سمح بعضها (الشعب والأعمال) بإيفس الآراء التي تختلف مع التوجه العام للبردية بأن تنشر وأن بقيت المساحة المتاحة لآراء مختلفة مع التوجه العام للبردية مساحة متواضعة ، كما أن هذه المساحة المتواضعة ظلت حاصرة على بعض المقالات التي تبقي كجزء منفصلة وسط طوفان من التعليقات والأخبار والملاحظات والمقالات التي تروج لآراء الآخر .. أما (الوفد) فقد نشرت لعدد أيام وعلى استثناء شديد رأي د. صفيو د. نغان جمعة ثم أختلت الإعادة المخصصة للرجلين ! وكان صحيفة الوفد قد شافت صفحاتها من احتمال آراء لطيفين من حزب الوفد بوزن الدكتور محمد صفيو والدكتور نغان جمعة لمجرد أنها كتبا في اتجاه لا يتطابق مع الاتجاه العام لبردية الوفد !

لقد خيف الغزو العراقي لمكويت بما فجرة من خلافات في الأجهزة ات والرؤى ، خلف عن الأزمة العميقة للبلاد في مصر سواء هذه الاعلام الرسمي أو الحزبي ، هذه الأزمة العميقة هي سيادة أسلوب الرأي الواحد وسيطرة منهج النظم الفضول الذي يرفض تماما الرأي الآخر أو على أحسن الفروض يقضي به ..

طبيعي من حقوق الانسان .. وكذلك ملعت دستاير البلاد الديمقراطية وتغسر - كسليمين - بأن منهج الاسلام في هذا الأمر واضح لا ليس فيه سبيل ما ذهبت اليه هذه المؤسسات الدولية بعدة قرون .. فالمنهج الاسلامي يرفض رفضا حازما ، الكذب ، ويبين هذا الكذب ، بقوة ولا يكتفى بأن يجعله نقيصة أخلاقية بسل يقره ، إنما ، يحاسب عليه المسلم في دنياه وآخرته ، ويستوفي في هذا ، السكاب الاجلبي ، أي نشر اخبار مفصلة وغير صحيحة ، أو الكذب السلبى ، الذي

يعتمد فيه المسلم إخفاء صحيح الاخبار والترويج لفكرة أو موقف معين .. هذا عن الاخبار ، فماذا عن التعليقات الصحفية ومقالات الرأي ! الاداعة والتفكرين والصحف الرسمية لم تسمح بإداعة أو نشر أي سادة أو مقال يطرح وجهة

نظر لا تتطابق تماما مع وجهة النظر الرسمية وانحدرت بعض الصحف والعديد من برامج الاداعة والتفكرين الى مستوى هابط من الهجوم على من يختلف مع وجهة النظر الرسمية وطردت المستمعين والمساهدين بصفحات مع المصريين والمثنيين تروح منها رائحة « المهريرة » بيدة .. فضلا عن السطحية والمذاجة البالغة التي التمت بها هذه التسييلات !

غير أن السلطة البشعة التي انحدرت اليها الاداعة والتفكرين والصحف الرسمية وبعض الصحف الحزبية هي الانطلاق بالهجوم على الدول العربية المختلفة مع مصر الى المدى الذي يحرض المصريين بشدة للتفكر لكل ما هو عربي وللكر بغيره مصر وال اتخاذ موقف معاد للشورى الفلسطينية والقضية الفلسطينية ! هذه السلطة الخطيرة هي أكبر خدمة يقدمها المرافقين على هذه النعمة لاسرائيل ولكل القوى المعادية للعرب والتي يكل عليها الامم هو عز .. مصر عن العرب وعزل العرب عن مصر .. ولعلنا لم ننس الهجمة المساطلة - ريسا لنفس الاقام - يد كليم دافيد وبلغت مصر والعرب والقضية الفلسطينية شأنا غاليا لهذه الهجمات المشؤومة .. ووصل الرئيس مبارك جهدا خارقا حتى استطاع أن يزيل آثار العدوان الاعلامي المشؤوم ويعد مصر للعرب والعرب لمصر .. ورغم عنف الهجمات التي تشنها أجهزة اعلام بعض الدول العربية المختلفة مع القبرادة السياسية المصرية على الرئيس مبارك فقد

الرأى مع الحكومات في جميع البلاد العربية تجاهل أجهزة الاعلام الرسمية بهذه الدول لاى غير من مواقف أو أحداث أو اتجاهات تختلف مع وجهة النظر الرسمية ولا يقتصر الامر هنا على الأجهزة الرسمية (إذاعة وتلفزيون) بل يتعداها إلى الصحف الحكومية في مصر .. وفي البلاد العربية الاخرى يمتد هذا التجاهل للصحف حيث تختصن الصحافة الى جميع الصحف حيث تختصن الصحف بهذه البلاد بالقضية الصحفية للرواية الحكومية ..

والصحافة الحزبية

هذا عن الصحافة في البلاد العربية وعن أجهزة الاعلام الرسمية .. فماذا عن

الصحافة الحزبية في مصر وهي تتمتع بحرية نشر لا يكرها أي صحيف .. هذه الصحف الحزبية - لاسلاف - وقعت بإراداتها في نفس الخطأ .. فجاهلات الاخبار التي لاتحرم الاتجاه الذي تبنت ، وتدخل في بعض الاخبار بصياغة غير دقيقة تحيل منهاها أو تكتب من النقص الى النقص تستغل المناوئين الكبيرة فتفتل عابرين ويضع بعض مخطوطة أو متناقلة لقطعة الاخبار .. ويوسفاني أن مصر أن هذا الاتجاه هو سمة مشتركة حتى الآن في ساحة الحزبية .. وبهذا ساهمت هذه الصحف - وهي المتعددة - بعمرة نشر حقيقي .. ساهمت إلى حد ما

في بلبلة الجماهير ولا القول بتسليمها لاختفاء الاخبار التي تنقل لقطع وجهة النظر التي تبنيناها ولجهاش الاخبار التي تزييد وجهة النظر المتخلفة !

ويظهر خيرا الاعلام ، التدفق الحر ، للأخبار نقلة البداية الهامة للعملية الاعلامية .. فتوفي المعلومات الصحيحة بهذا التدفق الحر الاخبار - لدى الجماهير هو الذي يتبعها الفوضى الحقيقية في التسليم على التحليلات والآراء المختلفة حول أي موضوع .. وفي غير هذه المخطوطة الصحيحة لا تستطيع الجماهير أن تحكم حكما صائبا على التحليلات والآراء المختلفة التي يتبناها المكتب .. وتصحيح العملية الاعلامية في غيبة الالتزام الدقيق بالذائق الحر للأخبار تصحيح عملية أقرب الى تسجيل المصخ .. وآل اداعية وفريق شامع يبين ثلث اداعية والاعلام ..

من هنا حرمت المؤسسات كدولية المعنية بالحرريات الانسانية أو المعنية بالثقافة حرمت هذه المؤسسات على أن تضمن موانئها نصوصا قاطعة تحتم ضرورة - التيق الحر - للأخبار كحق



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لعل اطمع ان: تخطو المصحف
الحزبية خاصة الشعب والاماني خطوة
ابعد لتبتعد تماما عن منهج صحفلة
النظام الشمولي ، ولعل ، الشعب ،
لديها الفرصة الكبرى ان تشاء الله
لتكون ، النموذج ، للمصحفلة التي تؤمن
بحرية الكلمة وبالموارد الموضوعي
ويقتدي بالحر للاخبار وتكون بذلك قد
نجحت في تجاوز أزمة المصحفلة
القميرية والعربية عامة والسبب
نموذجاً للمصحفلة تحقق عمليا المنهاج
الديمقراطي الذي يتفق تماماً مع منهج
الاسلام في الاعلام ؛ واذا كن مسطينا
موجة ، للشعب ، قبل غيرها من
المصحف فلأنها سبوت على الطريق
خطوات ولان الامم معطود عليها ...



عالم ما بعد الفزو ؟

المحدودية ، بالرغم من تكسب لرسائله العسكرية بالعديد من اصناف المتاح والسلاح المتطور والمزاحم . فالحراق قد يكون قوة عسكرية مهمة في المدة القصيرة . ولكن اختلافه العسكري على المدى الطويل بقلة الضخام . فالحراق قد يستلحق ان يطلق امرأ واقعا بشكل سريع وجارف . ولكن قدرته على الاحتفاظ به على المدى البعيد محدودة . ويقتضي ان يضعه

بوسعنا ان نفتح ملف « عالم ما بعد الفزو » . ورغم ان اوان الحرب الكهتلي لم يحن بعد ، فالمصالح مفتوح لم يزل . واحتشاكات « الوارد » فيه كثير حنود . وهي محاولة لا تخلو من مخاطرة . على الاقل لان القصة لم تكتمل بعد فصولا . لا الاسر المؤقتة ان خريطة عالم ما بعد الفزو مستحسج مغلطا بشكل الخطل . فلو اننا عرفنا ان صورنا القياسية التي سجدل بها السلطة او تزلزل بها السلطة . او يتحصين اثنى . لو التبع لنا على تلك على حيلة وتطلق الضمن الذي سنستعمله اسنفا للخروج من الورطة . والمثل في هذه الحالة هو اذن فيه . لكن ما يسلطنا ويقرنا هو ذلك الضمن الذي سيضع من دم العبيد وعموان العباد .

■ الافتراض الثاني يشتمل في ان الفزوة العراقية ليست اكثر من مغامرة او مقامرة انشأت وشما متفجرا غير قابل للاستمرار . ولكه نقطة اشتها الدكتور حليم البيلاوي في دراسة متعمقة حول مستقبل المخطط العربية في ضوء الآونة . كانت اسما لمخطط المتكاملة الامم التي طرقت - اسس - ومركز الدراسات السياسية .

جاءت افوات الافتراض على النحو التالي : لا يعني استيلاء العراق على الكويت - بنقله وتوحيده - مجرأ ففوز مركز قوة جديد في الشرق الاوسط . يحدد التوازن القائم حاليا . بل يمثل فضلا عن ذلك كيانا يصعب التنبؤ بفاعله . مع جموح في الطموح يصل احيانا الى حد الطغوى . واذا كان العالم قد قبل على مطش بالوحدة الانسانية . مع ما تحمله من قوة اقتصادية وسياسية عظيمة في المستقبل . فلا ساعد على ذلك ان الاسر تحلق بشركه يتركة فواجب العلية . ويلتزم بلمعاتها . وبالتالي يمكن دافعا للتنبؤ بخطراته القلعة .

الامر مختلف في شأن فرق العراق للكويت . فخطتهم العراقية ليس فقط استراتيجيا لا يبال بمخاطر الانسان . ولكن خطورة الاساسية تنبع من عدم القدرة على التنبؤ بخطراته المستقبلية من ناحية . وطموحه الفاس من ناحية اخرى . وفي حالة كهذه . فإن وقوع فزوة عظيمة على المنطقة تحت تصرفه . يعني انطباع العالم الصناعي لا يقيمه القوة الطبيعية الفاعلة والوزنات في المنطقة . وهو امر بالغ الخطورة على المدى البعيد . ولا يخفى . هذا الخطور بالاجتياح العسكري . دون اي احترام لحقوق الشعب الكويتي . وبما يولد مجس . فإن لكثير الاشكال يتوافر ايضا اراضى تلك المراض البعيدة . إضافة الى ذلك كله . فإن العراق الذي يقوم بولده للمفردة الهائلة . مازال يمثل اقتصادا مريلا وجهان التخليبا بلغ

لكن ذلك ينبغي الا يفتينا عن التفكير في المستقبل . اولا لاننا اهل رأى وسنما اصحاب قرار . وثانيا لان ثمة امورا وقعت واحتشاكات ترحمت . تتكاثرا من فتح الملف ويده الحرب . فترحين مرحلة الانتهاء من المهمة الى العمل اخر . وثالثا لان الحوار حول الموضوع بدا بالفعل في بعض الدوائر بالقاهرة . فضلا عن كتابات مهمة نشرتها الصحافة المصرية . لقد شرحت من المحيبي في ذلك حلقا للمتكاملة حول الموضوع . اعدادا لتفهمنا ثقافية الاغلب . والخاصة بها البها مركز الدراسات السياسية بكلية الاقتصاد في جامعة القاهرة . والقلعة ضمت نخبة من الاساتذة المستقلين . وفي حلقا المتكاملة الثلاث . كان هناك نظر غير قليل من ابر اهل الاختصاص والخبرة في الدول . فمة مقدمة ضرورية . وانما عدة الافتراضات وملاصق يتعين اهلها . لتعطي لاسر روبا . ولكن ايضا لتحميد الارضية التي نضال منها .

فزة الى الوراء

■ الافتراض الاول ان العلم العربي بعد الفزوة العراقية الكويت سيكون مغلطا من علم ما قبل الفزوة . ستظل الجغرافيا كما كانت في الاقاليم . لكن التاريخ الذي سيحدث . اثنى ان صورة العالم العربي بحدوده وميكانة ستظل كما هي . وانما الذي سيختلف هو مجال علاقته وصنوره ومؤسساته وتركيبته السكانية - شريطه السياسي والاقتصادية والجنسية .

وفي الاجل القريب فإن التفكير ان يكون الى الامس ان الاصل . اى ان لتحرار سيكون الى الوراء وليس الى الامام . وانا كتبت لبروبا الشراية - مثلا - قد انتقلت في ذهنية المتلمذات من طول الى طور . محقة بلغة مهمة الى الامام . فإن العلم العربي في بداية التسعينات . ويصعب الفزوة العراقية . سوف يدس بملكتها خبيرة الى الوراء لاحد بعض شواهدا . كما سترى .

فهمي هو يدي

الاقتصادي التكن . وفي مثل هذه الأوضاع . قد يكون من الخطر بالفضية للعلم الخارجي لشكين هذا التكن للعلم من لدعم امكاناته على المدى البعيد . بالإضافة لثروات التكن التغطية والمالية . ■ الافتراض الثالث ان سواك الاحداث يعني بان لسلطة ان تذل ان خلال مواجهة عسكرية حاسمة . فمن الواضح ان الخطم العراقي يلعب في شدة التكن وتثبيت استيلائه عليها . محيرا ان ذلك صفره الوحيد من الآونة الاقتصادية المطعنة التي توجب من سنوات الحرب ضد ايران . وهي الآونة التي اضطرت حكومة بغداد الى لرتان تطحا لسنوات مطية . الامر الذي يعني انها كتبت مخيرة بين الانهار . وبين القيام بكتك المحولة الانتحارية .

وهذا الموقف الذي يسمى العراق ان اعتبره امرا واقعا . يرفقه المجتمع الدول والولايات المتحدة بوجه انص لتكسب التي مرتبة بها كرا . وازاء الحشد الدول الهائل الذي قد في الخليج وانتفاضة . واستسهام الاجتياح الى الولايات المتحدة . وازاء ما توافر من شريحة دولية لفرش الحصار واستخدام القوة . فإن الصرح صلي مديا للمواجهة العسكرية السائرة .



المصدر : ٢٥٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

عندما احتل الإنجليز بغداد في عام ١٩١٧ أطلق الناس على تلك المرحلة ، عهد السقوط . . وصنروا يطلقون على الأطفال الذين ولدوا في ذلك العهد ، أولاد السقوط . . على ما يذكر المؤرخ العراقي الكبير الدكتور علي الوردي . ولحسب أن المصطلحين ينطبقان على المرحلة التي نحن بها الآن . رغم أن الذي فعله الإنجليز ببغداد هو أقل بكثير مما فعله النظام العراقي بعقوبيه . فحين أيضا نعيش عهد السقوط . ومواليه الزمن العربي الراهن نيموا الفضل حالا من أولاد السقوط في بغداد ذلك الزمان . هل يستمر السقوط ؟ دعونا فنظّر ونر .

مفيد في هذه النقطة . عرضة في دراسة نظريتها له صحيفة ، الحياة ، اللبنانية الأسبوعية الخفية . إذ ذكر أن : الأزمة ، هي أول امتحان جد للنظام الدولي الجديد في مرحلة ما بعد الحرب الباردة والتحولت المهمة في الاتحاد السوفياتي ودول أوروبا الشرقية . وهي تحد ميثل دور الولايات المتحدة المقيم في سياق الإقطام السوفياتي على عيشة المداخلة ، والأزمة مقلت خروجها على المناخ الجهم للنظام الدولي الذي يؤكّد على الوفاق وللصالح . وعلى توازن المصالح بدلا من توازن القوى . . . وللدول الكبرى التي تقوم بأعادة ترتيب أوضاعها في إطار هذا النظام الدولي الجديد . لم تكن مستعدة لأن تقبل من إحدى مناطق العالم خروجها جديرا على القواعد الجديدة . .

يفك أن ذلك عنصر ، استراتيجيية المكن . . فهذه الأزمة تحدث في منطقة تفس المصالح الغربية والأمريكية بشكل ميثلر وصريح . وربما كان أحد أخطاء التصنيفات الاستراتيجية العراقية أنها لم تحسب جيدا هذا العنصر .

ولهذا الاستاتي فإن وكلاء النظام الدولي ستكون مضمية لشد العتية بمحاولة صياغة وضع في المنطقة الخليجية يمثل هم الخروج على قوانين اللعبة الدولية ، ويكفل في الوقت ذاته حماية المصالح الغربية الجبرورية من للغارات ومختلف صور التآزر الذي قد تلمسه بعض الأطراف المحلية . وهذا الإنسان يستغرق تحفيقها أجلا ليس بالقصير .

■ الإطراحي الخامس والأخير أن مصر القوية والديمقراطية يمكن أن تصل طوق الدجلة لامة العربية في مواجهة ما قد يجب عليها من أمانسب والنواء ، وإذا كان لكل صعيد مرأ . فقد التبت التجربة أن مصر هي مرأ لامة . ولا يمكن المواق لنهوضها بذاته الدول . ولكنها بلولاف تستطيع أن ترتقي بكمارة المرأ إلى ذرا بعيدة لا حدود لها . وإبرك هذه الحقيقة أمر بلغ الإهمية في صياغة مستقبل الأمة بعد القرن .

بل أكد القول على ما يكون ذلك الإمارة جدا وصحيا . تلك مخاطر المستقبل . وتنسبح فيه روح التلال والأطل . والمكس صحيح ما في ذلك شك .

وقد قبل الكثير عن القوة العسكرية العراقية . لكننا ممن يدعون إلى أهمية الشراكة بين القوة العسكرية والقادة العسكرية . . ونفهم في هذا الصدد أن لتوازي للعراق تلك القوة ، التي تحدث عنها البعض ويأججون بها . لكننا نشك . كثيرا في توازي عنصر ، النظام . . فليتنا على ذلك أن العراق ظل يحارب طوال ثمانين سنوات ضد إيران . ولم يحقق إنجازا عسكريا يذكر . في حين أن إيران كانت تحارب بعشر طلاء جوي . وجيشا لله كطامنة الرهيبة التي كانت جزءا من نظام الشاه . وبقوات حرس الثورة حديثة الخبرة ومحدودة القدرة . أضى أن العراق كان يحارب قوة عسكرية إيرانية مسلحة بكماس والأيمان والمطر ، بأكثر من أي قوة أخرى .

الوجود الدولي مستمر

■ الإطراحي الرابع أن الوجود الدولي في المنطقة سوف يستمر . حتى بعد انتهاء مشكلة الغاز العراقي لعقوبيه . أيا كانت الصورة التي سيخبر بها ذلك الفصل من المفارقة . فإذا كان مناخ وفاق الدولتين العظميين . وإنهاء الحرب الباردة قد ضبط إلى حد كبير مخلفات الشرق والغرب . فإن المفارقة العراقية جعلت بفتح ملف علاقات الشمال والجنوب . وبالدعوة إلى ضبط بعض جوانبه على الأقل .

والدكتور على الدين مثل تليفزيون



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠



الظلم .. والسيف

لست اعرف متى ارات هذه العبارة ولا اذكر قائلها ، ولكنها طفت على سطح الذاكرة في الاحداث الاخيرة .. نقول العبارة ، الظلم سيف من سيوف الاقدار في الارض ، يقتص الله به ثم يخلص منه ، ولعل هذه العبارة تستند معناها من قول الله تعالى ، وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون ،

تذكرت هذا كله حين ظهر شيخ صدام حسين في المنطقة ومضى يصول ويجول ويهدد بالويل والثبور وعظائم الامور .

قلت لنفسى : لا حول ولا قوة الا بالله .. هذا ظالم سلطه الله علينا ، وتذكرت الدعاء الشهير الذي يقوله المسلمون أثناء صلاة القيام .

ربنا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا ،
وهي هي الاقدار تسلط علينا بذنوبنا من لا يخاف الله ، ولا يرحم مخلوقاته .. على من تنطبق الصورة ان لم تنطبق على صدام حسين ، ان الرجل يهدد المنطقة العربية كلها بالدمار ، ويهدد شعبه وشعب العالم بالهلاك ، وهو هالك من لون جديد .. غازات سامه وحرب كيميائية .. وهو يعلم جيدا انه لو اطلق صاروخا واحدا من صواريخه السامة فسوف يوجه العالم كله لشعب العراق ضربات قاصمة . وسوف يهلك الآلاف ومئات الآلاف وربما الملايين من أبناء الشعب العراقي ، وسيتحول العراق - لا قدر الله - الى خراب . كل هذا لا يهمه .. ولا يردعه .. ولا يثنيه .. ولا يعمل له حسابا .

نحن امل رجل لا يخاف الله ، وبالتالي فهو لا يرحم عباده .. صحيح انه مسلط عليهم للايلاء .. ولكنه لا محالة هلك بعد ان يؤدي مهمته

ان الظلم الذي يرتكبه الظالم مضمون عليه ، فهو اغترار ابدته الحرة ، وربما كان هذا الظلم يخلق قانونا من قوانين الحياة كقانون الانتقام مثلا ، اذا كل الناس على قدر من الصلاح ، او قانون الانتقام اذا كل الناس جديعا فاسدين .

رغم هذا كله فان الظالم مصاب على ظلمه ، ومما يقتص هو من الناس سوف يقتص الله منه .. والفرق بين الامرين رهيب . ان مصيرا مقيفا يتذكر صدام حسين ، والاقدار التي سلطته على الناس سوف يسلبها عليه المنتقم الجليل سبحانه . هذا تاموس كوني .. وهذا نرى ونؤمن .

أحمد بهجت



المصدر: **النصر**

التاريخ: **١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صور مؤلمة والواقع السياسي

انطوت الكارثة المأسوية التي تميعها الآن على أرضينا، أرض الخليج، على صور مؤلمة حزينة، تجسد تمام حجم الكارثة، وإبعاد المأساة، والآثار الدمرة لواقعنا الحاضر، والمحنة - بالقطع سلبا - لطبيعة وخريطة المنطقة، بل دور الأمة العربية الإسلامية بأسرها، في المستقبل.

ولقد تشككت هذه الصور، وصليحت الكارثة، منذ بدايتها بالاجتياح العراقي لدولة الكويت، وضعا في وحدة اندماجية قسرية، لم التدخل الأجنبي - الأمريكي الأوربي بالأساس - في المنطقة. وحدثت محاولات من تجمعات عربية وإسلامية، ومنظمات دولية والقيمية والطرية لإيجاد مخرج من هذه الكارثة، وإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه في الأول من أغسطس الحاق، حتى انتفاقم الكارثة، وتصل إلى ذروتها بمواجهة يتوقعها الكثيرون، ويتناما البعض، وبإذات اعداء أمنا العربية الإسلامية.

أ.د. عبد الحميد الغزالي

ومن هذه الدول: السويد وسويسرا، واليونان وإسبانيا، وأستراليا وبلجيكا، بل تعمل ألمانيا الغربية على تغيير دستورهما ليسمح لحكومتها بإرسال قوات للمشاركة في هذه العملية.. وأكثر من ذلك، تحاول البلدان أن تظنر مساهمتهما في إشراك مالي بحث إلى اشتراك مالي عسكري، بضبط - كعادته - من القلب الأمريكي.

فأكل يبحث عن دور، وتفتش كل دولة عن إمكانية للمساعدة في المواجهة المحتملة، حتى يكون لها مكان على مقدمة القسام المصالح وتقسيم المنطقة، أو على الأقل يكون لها دور في وضع القواعد الصلوة والأجروآت الرادعة للكتلة بضبط حركة الحياة في هذه المنطقة، بما يتسق كلية وتاماً مع المصلحة الأمريكية والأوروبية، فإن التضامن

العربي؟ وأين الدعام العربي المشترك؟ وأين المؤسسات الإقليمية العربية، وما أكثرها على الورق، وفي صورة مبان ومكاتب خفمة؟

وصدقت يا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، إذ تقول: «يوشك الأمم أن تدعى عليكم من كل ألق، كما تدعى الإكلة إلى قصبتها». قيل يا رسول الله، فمن قلة يؤمن؟ قال: «لا ولكنكم فداءكم الله». يجعل الله من في قلوبكم وينزع الربيع من قلوب عدوكم ليحكم في الدنيا، وتراهيبكم الموت». (رواه أحمد وأبو داود - صحيح الجامع الصغير).

● نتيجة لهذه الكارثة، بإبعادها المختلفة، حدثت عودة جماعية للعاملين في الكويت والعراق من كافة الجنسيات، وبإذات العاملين المصريين. ولقد تعرض العاملون المصريون، ليس فقط

وبالرغم من استمرار الجهود البليغة عن مخرج سلمى كريم - لكافة الأطراف - تلقائيا لأثر شديدة التدمير على كافة الأطراف أيضا، ومهددة تهديدا مبيثرا ومؤثرا لكن ودور وأمكنات الأمة في حاضر العالم، ولق مستقبله، خاصة ونحن على أبواب قرن جديد، مازالت الكارثة قائمة بين أيدينا، أو جلثة فوق صوبونا. وتتناول صورها الحزينة المؤلمة أمام أعيننا. ولعل أهم هذه الصور ما يلي:

● في صباح يوم الخميس، الثاني من أغسطس، استعطف الكويتيون على أصوات المدافع وانفجرات القنابل، ليجدوا أن بولتهم الأمانة استقرت، قد تم اجتياحها، واحتلالها، من قبل قوات عربية شقيقة، وهي القوات العراقية. فليهلل الصدمة، ولنداعة المصيبة، وعشق الحاجة. لقد تحول الكويتيون في ساعات قلائل، داخل الكويت من رعايا أميين مطمئنين إلى أسرى حرب، وخرج الكويت من سائحين يلهون إجازاتهم إلى لاجئين بعد اغتصاب الوطن.

● نتيجة لهذا الاجتياح، ولجباب مواقف عربي إسلامي، حازم وحاسم وراود، لمالجهته، جاءت القوات الأجنبية، بإبعاد الحفاظ على القانون الدولي والشريعة الدولية، ويدعوى حماية الدول الخليجية من العدوان العراقي. ونحن جميعا نعلم أنها جاءت للحفاظ على مصالحها الحيوية في المنطقة، ولضمان تدفق مصدر الطاقة الأساسي، وهو البترول، في شرايين اقتصادياتها، بإسمرار زهيدة وهذا، كتكالب الجميع - شرقا وغربا - برعاية القلب الواحد - الأمريكي - على الاشتراك ولو رمزيا - في هذا التدخل الأجنبي الثقيف والسافر في المنطقة، والذي ظل انتظاره طويلا من قبلهم. فلم يقتصر التدخل على الحشد الهائل - كما وكيفا - للقوة العسكرية الأمريكية، بل تعداه إلى اندفاع الدول الكبرى الأخرى على الاشتراك، وتجاوزته إلى بقية دول العالم، وبإذات الغربية، التي تقوم بدور عسكري محدود، أو دور تمويل مساند للقوى الإسلامية.



المصدر : الشرق الأوسط

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

المقدان مدخراتهم ، وغياص نتيجة كدم وعرقهم ، وترك وسائل معيشتهم وأثاث مساكنهم خلفهم ، وإنما تعرضوا لأقسى وأبشع من هذا بكثير ، ابتداء من الضرب والتعذيب والإساءة ، وانتهاء بالاعتصام والقتل . ولقد كتبت أيلم هزيمة الخلد من يونيو عام ١٩٦٧ ، القول : إن أنسى ، وأن ينسى أي مصري ، غرفة الغاز بالساح الصحراء ، والتي استشهد فيها الجندي المصري عطشا ، بعد أن منع العدو الصهيوني الصليب الأحمر الدولي للتدخل . وأمل أن يساعدنا الله أن ننسى غرفة الغاز الجديدة ، التي أقيمت لابنتنا في منطقة الحدود بين العراق والأردن - الرويشد - والتي دلفت أعضائها ، المتدخلين أصلا في التدخل لاعتبارات انسانية ، في صورة اغنية وميادة ووسائل نقل مختلفة !

• إذا ما وقعت المواجهة ، لأقرب الله ، وهناك احتمالات كبيرة لوقوعها ، بل هناك تصعيد غير مدروس ، أو مدروس - لا أدري ! لأشعلها ، فسوف يحارب الأخ أخاه ، بل ، سوف يحارب الجندي المصري في قواتنا بالسعودية ، الجندي المصري - الذي أجبر على الانضمام للقوات الصهيونية العراقية ! أكثر من ذلك ، ولينص سوف يقتل الجندي العربي المسلم - مصريا كان أم سوريا أم مغربيا ، جنبا إلى جنب مع الجندي الإسرائيلي ، الذي هو في الأغلب الإسم يهودي ، إن لم يكن يحصل جنسية مزدوجة إسرائيلية وإسرائيلية ، الجندي العراقي العربي المسلم . لا اعتد أن هناك كارثة الملقع من هذه الكارثة . في وقت ، توارت فيه قضيتنا الأم ، وهي القضية الفلسطينية عن الأنظار ، أو الإهتمام !

• صور كثيرة .. كثيرة .. تتلوى عليها العثرة التي نعيشها ، بعضها يرتبط بمواقف انفضتنا المتضارب ، وبعضها يرتبط بمواقف أصلا الرسمى ، وبعضها يرتبط بأحوال التصديقات الآن وبعد المواجهة بصفة عامة ، وبحلول معلاتنا وأسعارها بصفة خاصة ، ولكنها جميعا تدور وتتمركز في حقيقة أننا كقاراء وشعوب وانتمنا بعدنا فعلا عن شرع الله ، فكانت النتيجة المعادلة هي الضحك الشديد الذي نعيشه ، وينطبق على عقولنا وصنوبرنا ، حتى لانك من شدته أن نتنفس .

• البعد هذه الصور الحزينة والمألوفة وبعد هذا الضياع ، يقال هناك من يشكك في مخرجنا الوحيد من خال حقيقة أرتلية ، وهي أن : « الإسلام هو الحل » .



أريد أن أقول

للفريق جورياتشوف :

بقلم :



خالد محمد خالد

كم كنت رائعا ، وانت ترضع مغزى الحرية بكاف حرسيا .. وتلبسها ثوب زلفاها .. وتضفي في مقدمة الحرك الفرح ببرجك المشرق وجيبتك الخضراء .. تاطعا ارض اوريا الشرقية بظفوك الفراسخ وعزتك الوثيق .. كنت رائعا .. ولاتزال .. والذين يؤمنون بسان العالم لبريتهم .. والبشرية اسرهم .. تابعوك في حب وامل - رغم ما لا يزال ياخذونه طوك من تركك الحكم الشيوعي في افغانستان يصرح ويصرح ويسمع في معاء احرار القلوب من المواطنين الشجعان ، والمجاهدين الأبرار ..

ولكن - ماذا يوسع اعداء الحرب ، واصدقاءه السلام ان يصنعوا ، والذين العرائي سائر في فيه .. يخاف ، ولا يستحيي .. ويتعامل مع العالم كله بذهاته لا بعقله .. !! ثم تلم القمامة يوم لاجأ سكان الكرة الأرضية باحتلاله الكويت .. لماذا كان جوابه ؟؟ ضم الكويت الى تلجبه وصلاجه .. !! ثم تات القوات الدولية بزعامة امريكا وبريطانيا وفرنسا ، لتحمي الصعدي ، وتخرجه من الكويت ؟؟ لماذا كان جوابه ؟؟ الهجوم المفزع على حكام البدين ، وتهديبها بانه مبعوث الدالة ليشل من الاغنياء للفقراء .. !! ثم تلم ترم لرائل السلام غداية رؤسها بينه وبين الدنيا محاولة افقاعه بهللاء عن الكويت .. ؟؟ لماذا كان جوابه ؟؟ اعلن ان الكويت هي الحظالة العراقية رقم ١٩ ، واستمر في تشوشه التصريح المجعول بان لاجلاء من الكويت ايدا .. ولا رجعة لحكامه للصحفين ايدا .. !! ثم اكل لكم : هذا مغلول يتعامل مع العالم ورائيته الدولية بذهاته لا بعقله .. !! واذا لم يكن ذلك كذلك ، فليفسر لنا اتنايه من العرب التنتهين هذا التناقض المجهج والمريب .. !!

ابها الفريق جورياتشوف : عزيز طينا ان تراه تنفض غزلك .. وتحمي عمك .. وتقيم مستطبك .. ونحن لا نملك الا واحدة .. الفرض ولو لحقت في الزمان ان الكويت ، هي ذلك الشارع في موسكو الذي احطه طائفة مغبول .. ثم قد مع اكثريت سلكه من شاركة المصنوب والكنوب .. !!

لكننا ابها الفريق جورياتشوف : ترفضي - والذين ابراحنا - ان يلقوا الكويت السنيان مستلا وسام امراؤه وشيمه فواجح التشتت ، والزلل والنهر ولا تغتراب .. !! لا لبحر القرية ، او جانبية جناها ، او غيلة خاتها .. بل لان طائفة مغبولوا مذكها ، ومستفترها ، اريد ذلك .. !!

انتظر ابها الفريق - انذلك .. ولكم في القفص .. !! واني انسللك بفرلك ان تفكر لوائين معذوبة ، او ان ذولا ، لمحت

شارعا من موسكو .. شارعا واحدا لا غير ، وسرت امواله ، وفكت اعراض هراشه ، وضقت على الكويطين ، بكل ما يهت .. وروشت الجمال عن هذا الشارع ، بل تماري طائفتها في طفيليه ، فقصه الى ذلك ، في الحقة بالمدى حظلك الحكم الحلي في بلده .. اكننت مستلف معمورا مغبولوا .. تجشز المعجز والشبية بالالم .. ؟؟ اكننت ستمنن لاي تهديد سياسية الرفاق ؟؟ ام كنت ستمنن الرفاق ، وتهتف للشفاق .. !! اكننت ستمنن المعنوي الاثيم حتى وملا الشارع انطلا ، والانساء احرانا والاما ؟؟ ؟؟ ماذا يدعك يارافيق ؟؟ ان الجريمة هنا لم ترتكب ضد شارعا - بل ضد دولة اغتصبت .. وامة سرفت .. ومصير براد له الضماح .. !!

انتنا منك - بل قل انتنا ذبلك - في ان تحمل عموم الشعب العراقي مع قلما تحمل همونا ، او بات ثم اصبح فلذا الحرب تاكل اقصه ويحييه .. وتغرق جافره ومستقبله .. ومرة اخرى - من اجل ماذا ؟؟ من اجل طيش طاش .. وبخيلاه مجنون !!

وللرئيس بوش !!

علما .. جئت الى بلادنا ، تلطح الارض وثيا .. وجاء معك اصدقاؤك الذين صابروا بتهديبهم اصدقاؤنا .. حمنا لك ولهم مستطبك وحرمة تجتكم .. ومعدنا لك بالذات براعتك الفاتلة في التخطيط الذكي والتصميم اللقي !!



وعلى الرغم من أن الحلفاء لم يكونوا قد اتفقا أوحى اقترابهم من صنع فنتلتهم الذرية تحت اشراق العالم الأملاني « اينشتاين » .. فانهم لم يتركوا لتهديد « الفهرست » .. ذلك لأنه كان هناك رجال من طراز تشرشل ، وروزفلت ، وديجول .. وهكذا لم تفتح إلى الابد ابواب الغربة - ١٢ - .. وطلب ليهنر لاله ، وطلح سيميه ، وكان من الضعيفين !!..

كلذك يتساقط الناس : لماذا اهل بوش صداما حتى لم ابار البترول .. وأعد طائراته الحمله بمرحى تحمل اسلحته الكيميائية .. ورحبها في صلاتها على حذره السعودية .. بل وعلى حذره مصر في شبالة ثوامه الشيخ في السودان ؟؟ .. وكثرت الاستنتاجات والظنون .. ومضى العمل يتسكع امام ابواب الموعدين بصبره ويناقله من الزعيم المفقود ، واليوم المشنوم !!.. فلماذا بعد ؟؟

دع عنه - ايها الرئيس بوش - صداما .. ودع عنه امر الهجوم على العراق .. فسواء بقي صدام ام ذهب الى الجحيم .. فالقضية الآن هي تحرير الكويت وارجاع الشرعية اليه بأي ثمن .. هذه هي المسؤولية الدولية للقوات الدولية .. تطهير الكويت من الغزاة ، ونزع نوتة الشبهة من ثاج صدام ..

أجل - تحرير الكويت هو الواجب النبوي بل المعنى .. لا اقول بعضه .. بل كله .. ولا اقول هذا .. بل اليوم .. ولا اقول والسلام .. بل بالحرب .. فالحسبنا قد ازمعت روجه تحت هذه صدام الثقيل !!..

حياه قواتك في اتجاه الكويت لتحريرها .. فلماذا ارادها صدام حربا ، فاضربه حتى الموت .. ورد البخرية املها الضائع في قوة العمل وجدوى القانون !!.. وإذا لم تقبل ، فسكنك قد منعت صداما فرصة العمر ، بل فرصة الدهر .. وسكنك قد اسهمت معه في صنع الكبح الكبير لكل ما هو حق وعمل ، وقرب ، في هذه الحياة !!

وحين شللت اسلحة صدام في السعودية - الوطن الأول - للعربية والاسلام والمسلمين ، وأبت وجهه شعر الكويت مطنا حتمية تحريريه من الغازي الأممي .. وواقف الراشدون جميعا من حكم العرب وشعوبهم يتكلمون وينشدون : ..

والله ، ما دون الجلاء ويومه يوم تسميه العربية ، عيدا ونحن راح يفر الراشدون بطموح الخوف ، ويشقون الجيوب .. كما تقفل القائمة المستجرة - أسفا على زحف القوات الأجنبية على السعودية - والكويت والامارات لتحرير ما اختصب منها وحمايا ما كان يتنقل دوره في القشة الذهب والسلب والاحتلال والاغتصاب ، نهض جماعة منا - قدوا إلى الطيب من القل .. وهذوا إلى صراط الحميد جل جلاله .. معطين بالخط لا بالفرقة ان استتبع هذه البلاد والقوات الدولية ، ليس جازنا فحسب - بل واجبا تفرضه مسئوليات كل حاكم رشيد ..

وهي الآن - وبعد الآن - لم يستطعوا وان يستطعوا ان يفلتوا من هذا الخطم بما يضر به من حجة وورعان !!..

لكنك ايها الرئيس بوش ، تركت السلبية تصيب بها الراجح الفوج ، والراجح الشنوم ، وفرع المجهولين ويناديون العالم الى رئيس العمل العسكري الذي سجل كوكبنا الارضى ثارا ودمارا ..

!! .. ومضيت انت تريد أكثر من مرة انه لا بد من الجلاء التام والبرح عن الكويت .. بل ذهبت الى ابد من هذا ، فاعطت انه لا بد من عزل صدام .. ثم ذهبت الى ابد من المبعدين السابقين ، فاعطت ان مصير السرهانين الدولوماسيين ان يؤثر في انتقال القرار الغالب لرد صدام !!

وطال التلبث والانتظار ، ومضى الناس يتساقطون : إذا كان تهديد صدام بالاسلحة الكيميائية قد اذيع والشعر ، فلماذا إذن يكون المصير ؟؟ ليس الخوف مما يهدد به سيحمله قادرا على فرض جنونه وقنوته اني يشاء وكيف يشاء ؟؟ .. لقد واقف « هتار » في منتصف المصير العالمية الشنوية وبخط ويقول : - « الويل للعالم » ، اذا فحمت ابواب الغربة رقم ١٢ ؟؟ .. وتبين فيما بعد انه كان يقصد بالفرقة المذكورة ، تلك الغاية التي اخفاها عن العينين ، وحشد فيها طائفة من العلماء ، ينشرون خلق ابل قنبلة ذرية تقوى للموت الجامع والفاجع : كن .. فيكون !!..



المصدر : ١٢٠٠ هـ / ١٩٨٠ م

التاريخ : ٦ شباط ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الرجل والظاهرة

ليس صدام حسين في الحسابات النهائية مجرد رجل .. إنما هو ظاهرة مرضية .. وهي ظاهرة تنشا كثيرا مثل طلع جلدى في المجتمعات التعميسة لدول العالم الثالث أو الناس أو المختلف .. في هذا العالم تنشع فكرة الزعيم الأوحده . والقائد الملهم . والمخلص الملهدي . ومن الطبيعي بعد هذا كله أن تنشع فكرة الرأى الواحد والحزب الواحد .. ومن المنطقي بعد هذا كله أن يشيع هذا الحزب في الناس خوفاً يعلو خوفهم من الله تعالى . لينقلب الناس من مؤمنين إلى مشركين دون أن يدركوا .

إن امرعون مصر وهو فرعون لا تعرف اسمه . تجاهل القرآن الكريم اسمه رغم انه ذكر اسم رئيس وزرائه هاملن . إشارة إلى أهمية الظاهرة ودلائها قبل أهمية الشخص ودلالته .. إن الظاهرة هي المخيفة ولا عبرة بما جعله من أسماء .. إن ظاهرة الطفيلين تخيف الناس بما ترتكبه من عبث بالأرواح والأموال والأعراض . ويزيد هذا الخوف فيلوب الناس حتى يغلب خوفهم من الله تعالى . عندئذ يهلن الحاكم عن الوهيته . والوهية حزبه .

بالنسبة لظاهرة الفرعونية أعلن الملك ذات يوم اعلانه الشهير « ما علمت لكم من اله غيري » .. بالنسبة لظاهرة صدام حسين أعلن عن تاليه حزب البعث العربي الاشتراكي .. وكان ذلك يوم صدر قانون بغضى بالاعدام على كل من يغير انتماءه لحزب البعث وينضم أو ينتمى لأي حزب آخر .. راجع كتاب حقوق الإنسان في العراق . وهو الكتاب الذي نشرته الزهراء للاعلام العربي وتضمن لتقرير المنظمة العربية لحقوق الإنسان .

يومئذ صار حزب البعث العراقي الها حاكماً ، وصار صدام حسين هو امرعون العراق الجديد .

حدثتني مصربة عائدة من العراق انها دخلت بيتاً عراقياً . لتضرب كوباً من الماء . فواسطها ربة البيت العراقية . وغلب السيدة المصرية حزنها فبكوت وهي تسال العراقية .. لماذا تفعلون بنا هذا كله .. وابت المرأة العراقية وهي تشير إلى قمها اسكتي .. نحن هنا مفهرون جميعاً ولا شيء بيدنا .

هذا القهر الخفيف هو الذي يحكم العراق اليوم . وهذا القهر هو المناخ الذي تولد فيه ظاهرة الطفيلين . انها لا تولد في مجتمع ديمقراطي ابداً . إنما تحتاج إلى مجتمع متهور وطاغية مستبد .

أحمد بهجت



المصدر : ٢٤٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ - ١٩٩٠



مدد يا شيخ صدام !

نحن نشكر انشاء كثيرة على صدام حسين . ولكن الشيء الذي لا يمكن انكاره عليه انه ممثل للدير خفيف الدم . وهو يملك القدرة على تقمص الانوار والتقمير عنها سواء كان الدور دور زعيم ملحد ، او دور يلطحي في حالة ، او دور مجاهد اسلامي .. انه يلذذ انواره جميعا بنفس البراعة ، الامر الذي يقطع بانه ممثل موهوب مثلما هو طاغية موهوب ..

لقد ظهر على خشبة المسرح في دور زعيم بعثي علماني يرادى بنظوننا من الجند الاسود وجاكت شمواه بني وحذاء كولتش . كانت اظفاره طويلة ومشفقة ولكنه كان قادرا على الكلام ثلاث ساعات في بعث الامم من ركودها .

ايضا مثل صدام حسين دور المتأمر القاتل أثناء صعوده الى كرسي السلطة وكان تعمله متخيفا بغير ما كان رائعا ... كان يكفي ان ينظر في عين ضحيته فيصيبها بالشلل . ثم يخرج مسنسه وينهي خلاهما في الرأي .

بعد ذلك سحنت له فرصة العمر حين لعب دور القائد العربي الذي يصد جحافل المجوس الكفرة . كانت الثورة الاسلامية في ايران هي العدو . وكان الخميني عنده هو الشاهنشاه المعمم . وقال في الثورة الاسلامية ما قاله ملك في الشعر . وادى دوره كمصمم امريكي بالقدار فني بقلع . واستمرت المسرحية تسع سنوات ..

ثم جاء دوره الأخير الخالد . الذي يكتب بأحرف من النيلة على جدران القبيلة . وفي هذا الدور . ليس صدام حسين علامة شيخ الاسلام وزعيم فرس خالد بن الوليد . واسمه يسيف علي بن ابي طالب . وزعم زعقة الجهد . وامر عسكره بالاستعداد .. كان يدارى في بطنه بولة الكويت التي ابتلعها . وكانت تقال على معدته . وكانت الثور الفريسة تظهر على شاربته الكث واصداؤه العريضة . وكان يريد ان يتجشأ ولكنه لم يستطع . في هذه الظروف التاريخية دعا المسلمين الى الجهاد ضد كوك هو السبب في مجيئه ..

سال قروي سلاج : نجاهد ضد من يا صاحب القبيلة : قال الشيخ صدام : ضد امريكا . لقد اخترع الله الشعب العربي لانقاذ البشرية من لوى البغي العملي . وامريكا هي رأس البغي .. قال القروي السلاج وهو يزعم صاروخا واقصا : مدد يا شيخ صدام .. مدد ..

أحمد نهجت



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الشعوب .. والحكام

لا تريد لازمة الخليج أن تواقع بين الشعوب ، أو تزج الكراهية بينهم ..

لقد واجه الرصاص العراقي صدور أطفال الكويت ، وواجه العاملون من أبناء العالم العربي أهوالاً وهم يهربون بجملهم من جحيم الحرب ، ويكف اليوم ملايين المسلمين الذين ذهبوا للعمل في الكويت أو العراق ، يلقون في الصحراء بفقر سلف ولا ماء ولا نساء ، ويموت منهم الأطفال والمجانز ، فيدفنونهم في رمال الضمراء .. وقد بدأت تشيع في الشوارع العربية نفمة تقول انظروا مغفل الفلسطينيين .. أو انظروا لما فعله الآريتيون .. أو انظروا لما فعله العراقيون ..

وتريد أن تنبه الشارع العربي إلى المؤامرة .. أن أهد أهداف أزمة الخليج أن ينكر العربي أخاه العربي أو يكرمه أو يذريه .. ويهدأ يسهل عليه بعد ذلك أن يلجأ إلى الأجانب ويرتس في أحضانهم .. والشر الذي نريد أن تنبه إليه أنه ليس بين الشعوب العربية جميعاً أي تناقض أو خلاف ..

التناقض والخلاف موجودان بين حكم الشعوب والمهيمنين على أقدارها .. هؤلاء الحكام - أو بعضهم - مفروضون على الشعوب ، ولم تخترهم الشعوب بإرادتها الحرة . وبالتالي فإن تصرفات هؤلاء الحكام وخلافاتهم يجب أن تفلح خارج دائرة اهتمام الشعوب ..

لنترك الحكام يتصارعون معاً ولتبق الشعوب خارج دائرة الصراع ، أن الشعوب باقية والحكام يتغيرون ..

إن الاستعمار التقليدي كان هدفه الأيقاع بين طوائف الشعب الواحد ، وكان هدفه الأيقاع بين الشعوب بعد ذلك ، وهو صدام حسين يؤدي للاستعمار خدمة مائلة بقصد أو بدون قصد .. وينزع بمغامرته في السطو على الكويت واحتلالها بذور الكراهية والشقاق . دعوتنا تقاوم - كشعوب - هذه المحاولة .

إنها محاولة أن القشت خرج منها شر عظيم

أحمد بهجت



المصدر: الأهرام ٢٤

التاريخ: ١٩٩٠ سبتمبر ١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تخطيط حزب البعث

في نهيات الستينيات بدأ حزبان الكويتي وزير الدفاع العراقي السابق ينشر مذكراته . وكان ظنه ان المذكرات تعتبر تحليلاً صادقا لجزء متقلب من تاريخ العراق الدامي .. على انه لم يكد ينشر الجزء الأول منها حتى بلغ حياله ثلثا لصراحته وقلته نظام البعث .

فراحت المذكرات التي نشرتها دار الزهراء ، واعتقد ان الخطر ما فيها ما اوردته حردان الكويتي عن المخطط الذي وضعه

حزب البعث ليسط نفوذه على الدول العربية . يقول حردان الكويتي ان التخطيط الذي يسير عليه حزب البعث يعتمد على النقطة الجوهرية التالية :

« لابد من السعي قبل كل شيء لانتزاع القيادة من القاهرة . على اساس ان الدور القوي لمصر قد انتهى » . وكانت الخطة لذلك هي التالية :

(١) اتخاذ مواقف ثورية متطرفة في القضايا العربية . والاستفادة من ذلك اعلاميا لكسب اكبر عدد ممكن من الشباب في العالم العربي .

(٢) شراء الصحف الناصرية التي تصدر خارج مصر صحيفة صحيفة . لتحويل الناصريين الى بعثيين او على الأقل مسيرين من حزب البعث .

(٣) شراء اعداء النظام الناصري . من المصريين وغير المصريين لحشدهم ضد مصر ، وجعل القاهرة امام عوا داخل يلهيه عن التعرض للبعث وطبقا لتحليلات الفيلسوف ميشيل عفلق (مؤسس حزب البعث) .. كان وضع مصر بعد هزيمة ٦٧ يوحى ان البعث سينتزع القيادة من مصر الى الابد لان المعجز الاقتصادي في مصر .

وارتباطات مصر الدولية تمنعها من التقليل كسابق عهدها في الدول العربية . مما يفتح مجالا لحزب البعث للقيام بدوره الجديد .

هذه هي الخطوط العامة التي ذكرتها المذكرات . وكان السبيل الى تنفيذها هو المال .. وهذا موضوع آخر نعود اليه تفصيلا فيما

يلى ..

ولعل هذه الخطوط توضح المؤامرة التي اعدوها البعثيون العراقيون للامة العربية . وهي مؤامرة وصلت مداها بانتفاض حزب البعث على الكويت .. وان كان الانتفاض قد تم في لوب زائف من ادعاء

الاسلام والبعث عن العدالة الاجتماعية .. وهو ادعاء خدع بعض الساذجين الذين تصوروا ان صدام حسين

يحرر الناس عن طريق الكويت .

احمد بهجت



المصدر: مكتب الدنيا

التاريخ: ٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أشـود العـراق الـزين



بمك الكتابة :

صافي ناز كاظم

● إدانة وحشية صدام حسين لاتبدأ بغزوه الكويت في
فجر ١٩٩٠/٨/٢ واجتياحه لحرمتها وانتهاكها . ان خط
الدم يبدأ من العراق نفسه الذي حكمه حزب البعث منذ
عام ١٩٦٨ ثم اغتصبه صدام بتخلصاً من احمد حسن البكر ومن معه
من القيادة الجماعية التقليدية للحزب في يوليو ١٩٧٩ ، فكان غزوه
للداعي الصريح للعراق الخصيب واجتياحه لحرماته وانتهاكها .
وان قلبي لئلا يانشودة العراق الحزين ، تلك الانشودة التي لم
اتوان في اسماعها لكل من طله صوتي منذ وصلت الي قراري الحاسم
بترك عراق البعث الصدامي في ٢٩ يونيو ١٩٨٠ حتى صار بإمكانني
اخيراً والان ان اتنفسها ، شرعياً ، - ان جاز لي هذا التعبير - واروي
بها حكايتي العراقية الائمة التي عاهدت عليها بحداد الكفيلة ان

ع



المصدر: **دفترا الدنيا**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ سبتمبر ١٩٩٠

احملها بين جنبي ولا الرط بئسائها واطوف بها المرائن كمثل زينب بنت علي حين طلقت تحكي استشهاده الحسين راوية وشاهدة على البقي والظلم والعدوان .

• • •

الترانيم كثيرة مكلفة منجزة كالمطر النجس ، لكن لا يستطيع ان احول عيني اولاً عن الصورة المعلقة في غرفة مكتبي للشهيد العلامة محمد باقر الصدر وشقيقته الاربعة الفينة امية بنت الهدى . العلامة باقر الصدر صاحب المؤلفات الثرية التي لا يستطيع باحث في الاقتصاد الاسلامي ان يغفل جهدها العلمي العبقري ومنها كتاب « التضامن » و « اليك اللابوي » و « فلسطين » و « الفتاوى الواضحة » . كان اعدام الامام الشهيد وشقيقته في الاسبوع الاول من ابريل ١٩٨٠ . الصمت يمدته الافواه البغدادية في حينها في ملح النص اخذاً اشكلاً عديدة من الروايات فمن قلل ان العلامة وشقيقته واهله وأولاده قد تمت إراداتهم جميعاً رمياً بالرصاص . ان قلل ان بينهم بالقنفج الاشراف قد خفر حوله خندق طائر يكفل الحصار التام لمنزل الامام حيث تم نقلهم ليلاً الى بغداد . ومن ثم الى حيث تم تنفيذ

الاعدام . ولكن الرواية التي تاكدت هي ان الامام باقر الصدر تم استدعاؤه لمقابلة صدام حسين الذي سلموه بين القتل او تنفيذ مالا يرضاه ضميره وبمنه حيث لم يتربد الامام في اختيار الموت . الذي كان قد توشا استعداداً له قبل تركه بيته مصاحباً رجل الامن . وسأله صدام اي اسلوب من القتل تريد لعل : ان الذبح كما ذبح الحسين . ولكن صدام امر بان يموت رمياً بالرصاص . وخلع الامام الجليل عمامته السوداء - دليل نسبه الشريف الى البيت النبوي - مجاها رصاص الجلاء المحترف لكن يد الجلاء اهترت ولم تستطع اطلاق الرصاص فتم تكليف جلاء ثان لكن يده اهترت كذلك ولم يستطع احد من الجلايين المحترفين هؤلاء ان يطلق الرصاص على العلامة الجليل مما اضطر صدام الى ان ينهرهم ويقول هو بنفسه بعملية اطلاق الرصاص وقتل الامام الاسير الشهيد : بعد يومين استدعت الانسة امية الصدر بنت الهدى بحجة ان شقيقها يريد بها وتم تنفيذ حكم الاعدام عليها بعد استشهاده . وكان قتل الامام العلامة محمد باقر الصدر - وهو واحد من اندر علماء العراق والامة الاسلامية في عصرنا الحديث - يعني انه لم يعد هناك خيال ولم تعد هناك حدود ولم يعد هناك معقول ولم يعد هناك ملتقوعه ومالا تتوقعه : كل حرمت الشعب العراقي مستباحة ومهتوكة تحت سنبلك حصان الغازي ضد .

• • •

احمل في عيوني الوجوه المقتلة للتهديد : الانتماء لحزب البعث الصدامي او الاعدام .. والانتماء للحزب معناه ان تكتب تقريراً يومياً عن القرب والهلك ومن حولك : ماذا قالوا وماذا يفعلون : ان تكون



المصدر: تمهيد الدنيا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ سبتمبر ١٩٩٠

رغبيا وجلسوسيا على أبيك وامك وأولادك واصدقائك وعشيرتك أو :
الإعدام كل اختيار يكون بين أمر ما أو : الإعدام - الإعدام - الإعدام .
أخذت في صدى الأزمات الدفينة وفي تلك اللحظات التي طبقت عليها
الشهادة . كنت أذكر في الجامعة مادة النصوص المسرحية : واحضر
من بين ما أحضر عن مكتب وعلقت للتفسير . وكنت بشروية
الحل اسم بكلماتي عن هاتين المسرحيتين موضوعات الفساد
والجنس على المواطنين والقهر والقتل ولجج الدماء التي عندما
يغوص فيها الحاكم لا يجد منها مخرجاً فيدفعه الارتباك والتورط في
الجرائم إلى أخفاء القتل بالقتل والخوف من الانتصاح بتكامل القهر
وتكمن القهر بلزيد منه ... لكن الطاغية لا يطمئن مع ذلك أبداً .
فلا يرى مربه إلا ظلمات بعضها فوق بعض . وكانت هناك قطعة في
مكتبي جاءت على لسان أحد قواد الطاغية مكتوب الهاربين تقول
ما ترجمه بالفرنسية :

« أه عليك أيها الوطن المسكين . لكك لاتعرف نفسك . لا يمكن أن
تدعي أمناً . بل لربنا . فقط الذي لا يعرف شيئاً يمكن أن نراه يتشم
مرة . حيث الأزمات والانتات والمصرحات التي تقطع الأجواء لم تعد
تلك الانتظاري . لم يعد أحد يسأل من الذي مات . وحيات الرجل
الصالحين تلتهم قبل أن تذبل الزهور المربوطة في لججهم »
ولم يكن هناك تصوير لواقع عراق البعث الصدامي أصق من
هذه القطعة .. وجائني بعد أن شرحتها من يهس في كل عمل :

« هذه حقائق ! ويتوارى قبل أن أتبين وجهه »

xxx

بعض طلابي يقتلون تباعاً وحين ألح في السؤال عنهم يأتيني من
يقول : فلان وفلان وفلان نالوا شرف الشهادة . تتطابق هذه الكلمات
مع جمل أطول : « الإعدامات شيء يخوف ٣٠٠ إلى ٤٠٠ شاب في
اليوم » وأسأل من ألق بهم فيشهدون أن الصلوات المكلف بدين
الجيش تنمر من كثرة العمل المطلوب منه ومن مساعدته إنجازاً في
الليلة الواحدة . وكنت أسير في بغداد أذكر اسم آدم وأمس مذهبه
حقيقية في حلقى وأنا أبلغ ربي . وعندما كُتلت الأجهزة المكلفة بهذا
النشاط الإعدامي تلتقي ذهنها عن وياه فكري يوافي لهم في الجهد وهو
دس نوع من سم الفئران في مشروب مصنوع من اللبن الزبادي -
(شراب عراقي شعبي يتناولونه دائماً خاصة في الصيف) - يرغم من
يتم اعتقاله على شربه ثم يطلق سراحه ويعود إلى أهله ليموت في
اليوم الثالث وتقع مسؤولية فعله على أهله !

● ● ●

فيالح العبيد تنفذ للفرزى صدام أغرب عملية تقتيش يمكن أن تتم
في أي بلد في نضيا الربيع الأخير من القرن العشرين الميلادي ومشرف
القرن الخامس عشر الإسلامي . لقد صدر الأمر من الفرزى صدام
ربيع ١٩٨٠ بأن على الشعب العراقي أن يثبت أنه عراقي ! وكيف يتم



المصدر: توقف الدنيا

التاريخ: ٩ شباط ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ذلك؟ هل يكفى حين يوقفون المواطن في الطريق او يطرقون باب داره ليسألوه : هل انت عراقي ؟ هل يكفى ان يبرز شهادة الميلاد التي تثبت انه مولود بالعراق ؟ هل يكفى ان يبرز سمات 'الوجه ولغة اللسان وواقع الوجود' الفعلي ايا عن جد على ترقى الارض العراقية ! التي يركف فيها اموات المواطن وولد عليها اولاده ؟ كلا ! ان صدام الفارزي اكلر دقة في التمييز بين ابناء الشعب العراقي الواحد : اكلر دقة من هتار الذي احرق وطرد جنسا غير جنسه وديننا غير دينه ولم يرحمه التاريخ . صدام الذي لقد حياهم صار يصنع مايشاء ، وصار مطلوباً من كل فرد من الشعب العراقي ان يحلل دمه ليثبت انه على مر الدهور والقرون لم يختلط دمه باى نقطة دم ايراني ! وحتى اذا جاز هذا المستحيل فانه كذلك لا يكفى اذ لا بد ان يتم معرفة ان الجنسية العراقية ، التي وجدت بعد اصدار قانون الجنسية العراقي عام ١٩٣٢ ، جاءت لتحل محل ملكان يسمى ' رعية عثمانية ' وليس ' رعية ايرانية ' ، وهكذا وجد الشعب العراقي نفسه تحت وابل من اجراءات اعدام جديدة لاتطاح فيها الرؤوس الى الموت ولكن يطاح فيها البيت والعمل والمال وحق المواطنة والكيان الانساني بأكمله : يطاح الى خارج الحدود مطروداً في الصحراء الى غد مجهول لا يعلمه الا الله ، وصدام اثناء هذا كله يطال علينا من التلفزيون يضحك ضحك دراكو لا مصاص الدماء محيطا نفسه في الصباح بمجاميع متواصلة من الاطفال يوزع عليهم اللعب والهدايا ويساتهم اثناء اللهو معهم : ' ايش دا يجول بيا ! ... ايش دا تجول ماما ؟ ' اى ملا يقول بيا ملا تقول ماما ! اما في النساء فترأى في التلفزيون ايضا حيث تقام حفلات من الشعر الشعبي يتلوى فيها مجموعة كانهم انسلوا وجاءوا من شقوق للتعابين والعطارب ، يصرخون حتى الصباح بغزل من صدام برىء من الشعر والشعب على السواء ، وصدام جالس بينهم سعيد يضحك لايزال - ضحكة دراكو لا - وهو يلوك سيجاره الكوي كانه بمصص عظام جمجمة بشرية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: النبا خبار

التاريخ: ١٠ سبتمبر ٨٩

الى المجتمعيين اليوم بمكة !!



بكم:

خالد محمد خالد

جئتمكم لاحتياج الى برهان ..
الحق هنا برهان ذاته .. !!
ولا ينبغي انتظار ثواب عمل
امتصيره ..
فللمحق هنا ملوكة ذاته .. !!
واذا وجد الباطل من التهور
امباريه باستضعاف الحق .. فاراد
بالحق ان يملكه من الشجاعة ما يدرس
به الباطل .. ويملكه فيه في هباء ..
لديها يكي سيف الله خالد ..
يؤمن على فراشه كما يمتع اليمح .. !!
وقال قوته الخالدة والمناجدة :
« لاتأت اعين الميتة » ..
فقلوا للناس حسنا .. وادعهم الى
عمل مستقروا في شجاعة واقتدار ..
●●● تبتهم بكم ان صداما اذا
اقت بغنيته الالهة فسيستويوه
الجريمة .. وينتقل بها كاثوباء من يد
الى بلد ..
●●● وتبتهم بكم .. انه اساء

كنت على موجد .. لا ويعد ..
مع امزانيا وسعنا الصلابة ..
لانتاش معها مولفها المحب من
قضية الخلق .. !!
وكان اليوم - الاثنين - موجد هذا
اللقاء .. لكن مؤتمرا موحدا بجمع
اليوم هناك ل يداد المرام .. حالت
ظروف دين تلبية دعوتي اليه .. فرايت
ان احبيه .. واشاركه جهده النبيل ..
وجهد الجليل بهذه الرسالة الموجزة
القصية وفيها مسافة في معرفة
الصلابة .. ثم في الدفاع عنها ..
قدما .. قال الفيلسوف الاندلسي
« فيثاغورس » :
« ليست قيمة الانسان في الصلابة
التي يملكها .. او يحميها انه يملكها ..
بل هي في سعيه الخالص للاقتراب
أدائهم من الصلابة » !!
وهذا ما يجب عليه اليوم ان
نعله .. فلوذا بدأ يحس الناس انهم
لادرون لحياتنا على الاستغناء عن
النور .. فلوهم حين يشامع الفلام
يركبن من شهورهم : كم كانوا
واعين .. !!
والصلابة .. هي النور الذي يفره
مقل الانسان في شهوره .. ومزمت
« مكة » اليوم نور وضيء .. لان بيت
من الصلابة ويناصرها وسط الدنيا
الهاشمية من اكاديب « صدام »
وفسالات .. ومن طغيانه وبعثاته .. !!
الم يجمعتموا ليذكروا حجة
مقدساتنا .. وامتناعوا عن مؤامرات
« ابرهة » الجديد .. ؟
الم يجمعتموا .. ليقتلوا الصالح
« باسره » .. ان الاسلام يريه من جهالات
وفسالات صدام .. صائد الزمان ..
ومضيق الاخلاق .. ومن يهد الدنيا في
حين الليل وسفالة الزنيم وفلذاته
السمة وكيموياته الفاتحة ؟



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠ سبتمبر ١٠

المصدر: الجزيرة

للمعرب والمسلمين إسامة تفضل
أمامها أساليب خصرهما عبر
القرن ..

●●● ويتروك يعلم .. ان تسعة
الآن بالاسلام .. ورياء مطعنان بالدم
والعار .. خطية أخرى تشكك الى
خطايا .. ودية تزيرو بها رذائل ..

●●● ولربما ان تتعالى شوقاتهم غربا
على القديسات .. ويخولون بالأمم
التي تستحيل بالمال اذا فتح .. مطر
الصغير والقصء الليرة ولم ١٢ ..
لربما لهم مستشرق ان الكويته
جزء من التركة التي ولها عن اجداده
الآلدين ..
ومستشرق انه سيشرق الدنيا
بباسة الضمير ..

●●● قروا لهم : اذا كان ذلك كذلك
فالحل ان يسير ..
تسمية صفة بالنسابة من
الكويته .. ويعدن لا تحلق الدنيا ..
ولا يلقي للمالم ١١ ..

فلماذا لا تتعاون معه ؟
فلماذا تتركه ويجشأ كل يوم
هوائه السماء ، ويهدداته الجوهاء
لملك له ، وللامر جابر الصباح ..
اليس هو المسئول وحده عن كل
ما تشعشعه ، وعن كل أصاب الناس من

دعر وفزع ٩٠ ..
ابن اسلام من يركون صلي
الاسلام ١٢
ابن انسانية من يركون الإنتماء
للانسانية ١٢
ابن حرية من يركون عن عقول في
الحرية ٩٠ ..
ابن من يركون مشاجمهم احتلال
اهدائهم .. لم يركون احتلال
اشقائهم ٩٠ ..

ونظن نقول : اين ؟ حتى تن هذه
الآن ١١ ..

●●● ايها الاخوة الفضلاء ..

ركنت سائلكم عزيمة حضوري
ومكم ليرسل من خلال مؤتمركم نداء
الى الرئيس بوش .. القول له فيه
لا تخضع عن قرائته خرف الغمة
التي جازوا من اجلها ربي حيا
السعودية وهول الطير وتحير
الكويته ..

لا تشبه ويودهم وصلة تزيرو بهم
اعتنا والله بالزام السعودية والكويته
يملح النصب الملاحج والواجب من
الفلقات .. حتى لك بدا الامر .. ولكنه
عقبة لهما ١١ ..

ان مستر بوش يعلم ان مصر صدام
حسين .. هو ان صليح اربيا كلها
وامريكا معها ، واليهان اربيا
بل ان بوش صرح اكثر من مرة
.. مضرا خطاه واصفاده .. ان
سيطرة صدام على ابار البترول في هذه
المنطقة ، يعني قدره على تدمير الغرب
عندما يشاء ١١ ..

والن .. فليحصل للتفكير بهذه
الآبار نصيبهم الكثير في نفقات هذه
القياس ..

●●● كذلك كنت سأقول للرئيس بوش :
لا تتحمل من مصر .. الى وسيله ١١
لعل .. لقد جاء قرائته ويضميمه
الذي ليجوز الكويته من احتلالها
والسعودية من سفارها فلماذا
يحول الى وسيله .. يبيع لهما
السلاح الذي تنتجه الاحتكارات
الامريكية الصناعية ٩٠ ..
ماذا مستصير السعودية الآن
واسلمة كلفة لشفا ثمانية آلاف مليون
دولار ؟
ونتي مستصيرها قواتها المسلحة
والعرب .. ان كانت هناك حرب .. تعرف
الارباب ٩٠ ..

على اني لا اتقدم بروتين المحرماتين
لا اشجب وجوه القرات الامريكية
والدولية ، ولا ابضها حقا في التقدير
البرلمان ..

لما انا من يركب هذه الضلالة
ولا انا من يلقي له ان يركبها
واخيرا .. ولحكم الله ايها المحضمون
هناك في حرية الأمن ..
واعنة الله على اللذائين ..



كيف تصدق ؟

لم يذهبنى اعتداء صدام حسين على الكويت وثقلته قبلها
بإقليم .. وقد رمزت اليه بالزنتصبي وقصة الذئب والحمل
ولم يذهبنى صدام حسين يوماً واحداً منذ أن ظهر على مسرح
الاحداث ، وخلال حربه مع ايران ، لم تدخل على حكمة حملته
للعروبة من جحافل المجوس الكفرة .. انما رأيت في ثوب عميل
مزنوج يؤدي للغرب والشرق مصالهما ، ويحطم لهما قوة دولة
مسلمة قلمت فيها ثورة اسلامية .. وكنت في هذا الاتجاه
الذي انهضني وجبرني ان هذا الرجل الذي صنع عظمه ميشيل
عظمي ، وصنع مزاجه الذي طموح داخل قلبي ، قد استطاع ان يغرد
ببعض الشيايب المسلم ، ويقلعه انه قام بجاهد في سبيل تحرير
فلسطين

إن الكويت تبعد عن فلسطين مسافة اكبر من المسافة التي تبعدنا
مصر الجديدة عن شبرا .. ولو انه جاء يحرر شبرا فحرر مصر
الجديدة بطريق الخطأ لقلنا انه عمى القلب والمسافة القريبة ، ولكن
ماذا نقول في رجل يهدد اسرائيل لم يوجه ضربه للكويت ، ثم يجد
بعد ذلك من الشيايب المسلم من يصدله في مزاعمه بشأن تحرير
فلسطين

لقد كشفت احداث الخليج عن محنة مهزلة في
تصوري .. هذه المحنة هي الوضع الذي انتهى اليه فكر
بعض شبابنا من المسلمين

كيف يصدق الشيايب سطفا ضرب المسلمين ومضى
ينثر في الارض الفساد .. إن هذا دليل خلل فكري يحتاج الى
علاج .. كيف تصدق - كشيايب - أن رجلا له هذا التاريخ
العريق في عداوته للإسلام يمكن أن يصبح - في لحظة -
قلادا للمسلمين ومجاهدا ..

هل الاسلام كلمة تنقل بالقم ؟

هل هو مزايده على الشعارات ؟

هل هو دعوى بغير دليل ؟ إن الاسلام يعلمنا الا نقبل دعوى
بغير دليل .. إن صدام حسين يدعي اليوم انه مسلم .. ولانه من
فريش .. وإن نسبه يتحدر من علي بن الحسين رضى الله عنهما ..
وانه يريد تحرير فلسطين لما هو دليله على ذلك ؟ ..
إن دليله هو تاريخه الدعوى في ضرب الاسلام وشجرة عائلة كتبه
سرويش أحرق وقبض ثمنها عدة دنانير وقبضت من العراقي
كيف يصدق أى انسان يعقل مثل هذا الهراء ؟

أحمد بهجت



المصر : ١٤٦٢ هـ - ١٩٤١ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

عالم ما بعد القزوة

الذي اندثر والذي انجز

فهمي هويدى

الوقت ومرحلة ما بعد الحرب الباردة وحل الأزمات سلميا ببرنامجهم والمضي ، إذا بالعالم العربي يقدم نفسه في صورة معاكسة تماما . فلا طغى ولا تفاهم ولا حسنى ولا احترام أية شرعية كانت . حتى ظهرت كوابيت عديدة في إنجلترا والولايات المتحدة تقول صراحة إن ذلك العالم الذي لم يدخل عصر الحضارة والعلماء بعد ، ينبغي ألا يزلن عن سدة الحكم في مصب الحكم الصناعي ، مثل النقط .

● عقلة الكويت بالعراق ، وعلاوة الخليج كله مع الفلسطينيين ، الذين صوروا في الحكم العربي والغربي ، وكانهم كانوا أعداء للحرية ومؤيدين للفرق ، لا ينبغي عزلة في التلوس . وهو الضبط الذي أحدث أزمة لكه عميقة ، في العلاقات الكويتية العراقية ، والعلاقات الخليجية الفلسطينية .

والن هذا الأزمات بين الحكومات والأنظمة ، فإن الفرق شحى جديدا . غير صوبق - لأزمات أعظم بين الشعوب العربية .

ولأنه بعد الذي جرى ، يكمل يمكن أن يتماثل الكويت مع العراق ، وكيف يمكن رأب الصدع في العلاقات الخليجية الفلسطينية .

وفي هذا الحق الأخير فإن بعض الفلسطينيين لا يسيحون نزوحا فلسطينيا تدريجيا - اضطراريا - من الخليج . وإذا علمنا أن الفلسطينيين في الخليج يتراوح عددهم بين ٦٠٠ و ٧٠٠ ألف ، فلنا أن تتصوّر حجم المشكلات السياسية والإسلامية والاجتماعية ، التي يعاني أن تنشأ من جراء وقوع مثل ذلك الاحتلال للحسين .

● الخسوف ، الذي تليها جماعات

الملا والحد - وهو اضطراب نسبي ، لأن نزوح مليارات الدولارات طوال الأسابيع الأخيرة من منطقة الخليج إلى بنوة أوروبا والولايات المتحدة يعني أن لغة القلا لم يزل بعد ، رغم وجود مظلة الحماية العربية .

● على صعيد آخر فربما جاز لنا أن نقول وإن الحماية النقطية قد انتهت ، وأن الربط بين تلك الحماية ودولة بذاتها في المنطقة صار أمرا تجاوزه الزمن . نعم لم يقد الخطر خطورته على ذلك كله ، ولأن مركز القوة انقل من المتحيزين إلى المستقلين التفكير في العالم الصناعي ، حتى صار توسع هؤلاء أن يوقفوا تصديره ويغلقوا متفادهم ويحسموه في أبهره حيث هو . وهو ما جرى لنقط العراق والكويت .

● هل نشيف دور الاتحاد السوفيتي في المنطقة إلى قائمة متنافس الفرق من انتهائه أو استمره ؟ - فإلى بدأ الجميع بعد الفرق أن الولايات المتحدة الأمريكية هي التي صارت تلود النظام الدول ، وأن الدور السوفيتي أصبح ينور في تلكها أو تائها لها . وأكثر من ذلك ، فإن الولايات المتحدة أصبحت تتصرف وكأنها هي الحكومة العالمية . تلور ذلك في محاولتها تخفية نفاقات القوات الغربية التي أرسلت إلى الخليج ، حيث كأل وزير الخارجية الأمريكي هو من حدد النصبة الدول والزاماتها . من ألمانيا الغربية إلى اليابان وكوريا الجنوبية ، سوريا وبعض الدول العربية النقطية .

الذي انتصر أو التشرح في العالم العربي بصيب الفرق . يتماثل في أمور عدة ، بينها ما يلي :

● صورة العالم العربي في العالم الخارجي ، الذي بدأ وكأنه يتحرر قد القاري حقا . إذ بينما يعيش العالم حالة

إذا دخلنا في الصورة جيدة ، لسوف نثمين أن لغة الضياء اندثرت نسبيا بفعل الفرق ، والضياء ، أخرى انكسرت ، فضلا عما جرح وانتشر .

● لقد طعن ، النظام العربي ، في مثل - وحلي الضما آخر فقد انقضت الأمة فسمين ولم تعد لها رابطة ، جامعة . .

● قسم يضم ١٢ دولة - وفي قول آخر ١٣ - تتقدم مصر وسوريا والسعودية ، وهي الأغلبية النسبية الداعية إلى انسحاب العراق من الكويت وأربعة الطرمية إلى - . وقسم آخر يضم الدول الأخرى ٩ - . يكف في صف العراق بدرجة أو أخرى . ويعتبر أن المشكلة الراهنة هي في الوجود الإيجابي .

● أما مجلس التعاون العربي ، فقد تحيرت شهادة ، وفلته في الثاني من أغسطس ، يوم الإطراح الصراحي وأصبح أن كوابيت عديدة ذمت إلى الجميع خير مجلس ، التعاون ، وبقتال ليس لنا في صعدة مزيد كلام .

● أما الطمعة الانتلاء ، فقد سدحت إلى قلب دامن ، الخطة ، فقد رأى الفرق ذلك الضمور بالأمن في الخليج ، الذي ساد زمنا واستقل وتجلو ، حتى لم يعد يعرف الناس سوى الرهك والسكينة والاحلام الناعمة . لكن ذلك كله ينفخ في دأب الأسود . - حيث صعب الاعصار يواقع والحلم ، ولنا مجلس عن طوق النجاة ، فلم يبعدوا لأن مجلس التعاون الخليجي ، ولأن جامعة الدول العربية والتفاهة الدفاع العربي المشترك ، ولأن كل ماتم شراؤه وتقييده من سلاح وعقد بالليارات . - ولاتصال من اللغة الإسلامية أو ملتفة المأثور الإسلامي بطبيعة الحال .

● كلفت الخطة الغربية والأمريكية هي



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ سبتمبر ١٩٩٠

ويص المزق أيضا يكون منبهاً كافياً إلى ضرورة حسم القضايا المعلقة في ملف الحدود العربية بأسلوب سليم ومحفز، بدلاً من الإدارة عليها وتأجيلها وفي مقدمة تلك القضايا مسألة الحدود السعودية اليمنية، والمصرية السودانية، والجزيرة البحرينية. أخيراً فإن المزق الذي أن إيران طرف في المخططة يتحضر لبعثه، ولهذا سارعت الإدارة العراقية إلى تحييده وتشكيله إلى أبعد مدى. وربما لذلك الصبغ فلن يولا أخرى مثل الأردن وحكومة الكويت الخفية، صلت على أن تحطب ود طهران، الأمر الذي يلفت النظر إلى أهمية إقامة علاقات صعبة إيرانية عربية، ويستغرق في ذلك أن تكون العلاقات الدبلوماسية مفعولة بين إيران ومصر، التي هي أهم دولة عربية.

ذلك بعض للباحث في مؤشرات علم ما بعد المزق، الذي أقر أن احتمالاته بغير حدود. وبعض الفقه تجاوز المخط أو لتعلق.

المزق، وتحسب أنه سيكون لها دورها في تشكيل علم مبعد المزق. - لقد كان المزق بمثابة اختبار صير لول المخرج بوجه أخص، لعله يدفعها إلى مراجعة المصنفين من السياسات والخصائص، التي تقدم هذا القامة دولة صربية، التي على مؤسسات لينة الأركان، وجماعات حاضرة في السلطة، وشريكة في صناعة وصناعة الحاضر والمستقبل. وفي حود علمي لمن يفض هذه الدول يدرس الآن امرين: أحدهما يتعلق بالمؤسسات الدستورية والثاني ينصب على سياسة منع الجشديات للوافدين.

من ناحية ثانية، لقد كانت صدمة المزق بمثابة جرس إنذار وتذكير صارخ لأيرين، يدعو إلى ضرورة فتح ملف العلاقة بين القوة العربية والواقع العربي، وهي حلقة الضعف التي استثمرها أعلام المزق استثمرا خبيثاً واستخدمها قاعاً لتجميل وجه الجاني، ونكسب تعاطف الجماعات العربية، والفقرة منها بالتمديد.

وإذا كان الجميع قد انتهوا في لحظة الخطر إلى أن الأمن ينبغي أن يكون مسئولية عربية، فقد أن الأوان كان تأخذ التنمية مكانها أيضاً كمشية عربية، ينبغي أن ينهض بها الجميع، بغير تصويب أو تردد.

ولا يعرف أن كانت قضية الاستبداد، قد أخذت ملها من التحديق ضمن أسباب الحلة أم لا، لكن الشاهد أن المزق كان مطردة جاسدة لإيقم عليها سوى نظام طاغوتي، تحكمه النزوات والأطباع، ولو أن ليلته كانت خاضعة لأي نوع كان من المراجعة أو الصبغ، لما قدر لها أن تكون فيما سلطات فيه. وإذا جاز لنا أن نعد التكاثر الحضوري لضع تكرار أمثل تلك الخطايا، فلأنه أن الديمقراطية ستكون في مقدمة تلك الكواكب.

سياسة متعددة في المشرق بوجه أخص، التي على فترة القومية العربية والنحل المحوى العربي، وقد كان نظام الحكم في بغداد - وعموم مشروح حزب البعث - في مقدمة الأطراف التي وقعت تلك الترابية، واستخدمتها إلى أبعد مدى إبان الحرب العراقية الإيرانية، التي حرص العراق ومن وراءه بعض الذين استنكروا فيها الحس القومي، على أن يمسحوا بصحتها، بقضية ثانية، بين العرب والفرس.

أصبحت الإحتياج الدعوة القومية بصر مفصل، يحتاج علاجاً إلى أول طويل، الأمر الذي سوف يسهم بالضرورة في انحصار ذلك المشروع، بعدما اتخ المزق صورته بيم الكويت.

• ذات الفعل الذي أصب المشروع القوي بصر في المفضل، أحدث صدى أصب الفعل الإسلامي بشرخ ليس مينا، ونحن هنا لانتهج عن التباينات المصروفة بين المفضل والجماعات الإسلامية، ولكن نظير بوجه أخص إلى الجمعيات التي كان يفترض أنها تلف على أرضية واحدة، حيث ظهر الفرق واضحا في صف تلك الجمعيات، وهو الفرق الذي المرز في مصر ملا خط الإسلاميين المستقلين، ممن اكتشفوا في لحظة الأزمات أن اللجوء واسعة في التقييم والمخرج والروية، بينهم وبين من كفوا انهم وانفصلوا عن العرب، إذ تبين أن للدرب طبلات، وأن في طليته يرويا عدة بينها مسلمات ومسلات.

• على صعيد آخر، فإن المرز لإستطاعة أن يلقى لهما في أن مصداقية المثلثين العرب خرجت سليمة من التجربة، إذ تبين بعد المزق أن الأغلبية الساحقة من المثقفين كانت شهادة الحق، وأن أولئك المثقفين شتموا على الباطل وزيادوه، ومجنوا الطوائف وسجنوا بجمعه، في مقالات وكتب ودواوين شعر بغير حصر. ثم قضيا ومؤشرات أخرى برزت مع



المصدر: الشَّعب

التاريخ: ١١ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة الخليج وأزمة الإعلام العربي

وجبه

الديكتاتورية

الشَّعب

والإعلام المرتزقة ؟



نقابة

للإذاعيين ..

واتحاد للإعلاميين

العرب ..



المصدر :

النشر

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

العدد ١٩٩

المختلفة ويمكن أن صاحب رأي من نشر رأي مادام ملتزماً بالوضوحية .

اتحاد للاعلاميين العرب هو بعض الحل ..

واقصد بمثل هذا التنظيم النقابي تنظيم يضم تحت مظلة جميع العاملين في أجهزة الاعلام ذات التأثير الجماهيري الخطير ومن مدمتها الاذاعة والتلفزيون ففى وطننا العربى بشكل خاص يطغى تأثير الاذاعة والتلفزيون على تأثير الصحف . ويقاد هذه الأجهزة البالغة الخطورة في التأثير . الاذاعة والتلفزيون ، في القضية

المديدة للحكومات يحصل كل محاولة لانشاء نظام اعلامى يلبس الحجاب الاساسية للجماهير غرباً من الميث .. فهل تبدأ من الآن بالاسى الجاد لتشكيل نقابة الاعلاميين ، (بمصر حيث المشاغل مصر هو المناهج الذي يحتفل لشاء مثل هذه النقابة .. وتطمح ان تساهم نقابة الاعلاميين ان تشكل مع نقابة الصحفيين اتحاداً للاعلاميين .. يحصل مسئولية الدعوة لانشاء نقابات واتحادات مماثلة في مختلف البلاد العربية . يجمعها بعد ذلك اتحاد عربي للاعلاميين العرب . هذه هي خطوة البداية على الطريق الصحيح لقيام نظام اعلامى يكتل المواطنين بحرسه الطبيعى في الشدائد الحرة للاحبار ومعرفة بالاراء المختلفة في كل الموضوعات المثارة .

لعل اطمح ان تمتد يد الشرفاء من الكتاب لتعاون بجدي في قيام نقابة الاعلاميين . لنطاول تساهم في تخفيف أزمة الاعلام العربى الحادة التى كشفت عنها أزمة الخليج .

مؤسسات تنهز عليهم فيها معيزات عينية بغير حدود " ويدعو لانساف اكثر ان بعض هؤلاء المرتزقة يملكون موهبة متميزة في فن الكتابة ، وكان باستطاعتهم استثمار هذه الموهبة بالوقوف مع المدافعين عن الحرية والديمقراطية احتراماً لآمانة القلم وإذا خسروا بعض الامتيازات التى يحصلون عليها بشكل ذليل من موقفهم في مسعوف الخدم الاذلاء للسلطة ، فان مكاسبهم من احترام الجماهير ومن احترام اسماهم في السلطة ستكون اثمن واغلى وباقي من هذه الامتيازات الرخيصة " .

التعظيم الاعلامى !

هذه زاوية من زوايا أزمة الاعلام العربى التى كشفتها أزمة الخليج ..

بقلم

السيد الغضبان

وتبقى من أزمة الاعلام الزاوية الاهم والمتمثلة في عمليات التعظيم الاعلامى على الشعوب العربية وقد اشرت في الاسبوع الماضي الى عمليات التشويش على الاذاعات في العراق والسكويت كنموذج صارخ لهذه العمليات التى تسارسها كل الانظمة العربية بلا استثناء ودرجات متفاوتة .. ونسى الحياقة من مستشارى النظم الديكتاتورية ان عمليات التشويش لم تعد قادرة على منع اخفراق التأثير بشكل

تام فالتطورات المتلاحقة في مجال الاتصال تجعل عمليات التعظيم الاعلامى محدودة الاثر ولن تبقى الشعوب في هذه الحقبة من نهائيات القرن العشرين اسيرة التعظيم الحكومى المزيف او اسيرة التعظيم الاعلامى الذى يحاول عزله عن حركة الاحداث في العالم ومعرفة المسائق ..

واشك ان يائس مستشارو الحكام من واقعهم .. لكن الامس في ان يقوم للاعلاميين في الوطن العربى تنظيم نقابى مهني يحل من اعداءه الاساسية تسكين الجماهير العربية من الحصول على حقائق اعلامية حرة . يتكفل التدقيق الصحرائي الاخبار كقصة اساس ويحصى اصحاب الاراء

لحل الحسنة الوحيدة للقطعة الشيعية التى ارتكبها صدام حسين بعزوه الكويت انه كشف عن الوجه البشيع لحكم الغزو . وعن الاخطار الرهيبة التى تتعرض لها الشعوب نتيجة نزوة حاكم مطلق .. وهذا الوجه البشيع لحكم الفرد ليس سرا كشفه عدوان صدام حسين فهو امر يعرفه الناس جميعاً لكن اصحاب هذا الوجه البشيع يملكون دالماً من السلطة مايفضون به كل صوت حر يرتفع للاحتجاج او يعزى سواها هذه النظم الديكتاتورية يملكون من الاموال - التى لا يحاسبهم عليها احد - مايفعلونه ببغضاء لشراء الاعلام المرتزقة التى تضع ساسحيق التجميل على هذه الوجوه العترة بمسائلات تشرى القسطنز والاضمئزاز عن القائد الملهم والزعيم الذى يتلقى بالحكمة " .

والحاكم الذى يتجر قلبه بالاساسية فيسار بملاج مريض فيشر على نقلة الدولة او على بلقته (الاصفر) بالدولة والحاكم الفرد يتوسدان) وكما قرأنا الاعلام ينشر اليوم العقائد والتحقيقات عن الوجه البشيع لصدام حسين كم قرأنا لنفس الاعلام قصائد مدح رجيصة تنفخ بعفوية صدام وحكمته وقبائده الملهمة " .

هذه ديكتاتورية صدام فاين ديكتاتورية باقى الحكام ؟!

ولماذا نذهب بعيداً .. فنفلس هذه الاعلام تعلم عالم اليقين ان صدام حسين

نموذج للكثير من حكامنا في الوطن العربى ورغم ذلك فان هذه الاعلام لاتتلق بكلمة واحدة تفس من قريب او بعيد هؤلاء الحكام لاسبب بسيط انها لاتملك الحرية لتكتب عن الحقائق فقد باعت اقساما في سوق النساء للسلطة - سلطة الحكم وسلطة المال - فهي ليست اكثر من بوق يهتف فيه اصحاب السلطة بما يريدون .

والنفس حقاً ان اصحاب هذه الاعلام - من مصر والسعودية او ارضهاها فالسلطة في مصر وقد مساهدة حق لمارس ضد اصحاب الاعلام الوان الارباب البشيع التى تمارسها نظم عربية كثيرة يصل ارضهاها لاصحاب الاعلام المعارضة الى حد التصفية الجسدية . هؤلاء الكذبة المرتزقة اختاروا موقع الخادم الذليل لسلطة الحكم وسلطة المال بمحض ارادتهم للحصول على منافع من فئات اموال او مناصب في



المصدر : الشرق

التاريخ : 11 سبتمبر 1999

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



هكذا رأيننا

تصريحات وزير الخارجية الأمريكية تبثت الغلال . وأيقظت المهاجم وكشفت عما تكفه السرائر . وأثفرت أن هناك نية مبيتة ضد العرب كلهم لاضاعة حاضرهم ومستقبلهم !

لما معنى أنه لا بد من بقاء قوات أجنبية ترابط في البر العربي . أو تسبح في البحار العربية ؟

إن الذي ذاع وشاع هو أن القوات الأمريكية والحليفة ، جاءت بضدة مؤفقة ، ودمعا علفضا عابرا . وأنه إذا ذهب الخوف ، واستقرت الأوضاع ، فلا مساع لها . ولا معنى لوجودها .

إن الاحتفال على المكث بعد انتهاء أسبيلهم - هو عنوان جديد من خضم

مكث ...

قد بلغ الوجود العسكري الأمريكي - والأجنبي كله - أي سبب لاستمراره ، إذا أصر العراق رشده . وكف عذوانه على غيره .

كما أن هذا الوجود ينبغي أن يتلاشى . إذا انهزم الرئيس صدام . وانكسرت قواه . وانفكت القود التي وضعتها في أعناق الأحرار .

وتراجعت جيوشه عن دولة الكويت التي اجتاحتها عنوة . ونحن نعلم أن أبناء عبد العزيز آل سعود رجلا . شر لهم الأول هو

الانتماء الإسلامي النقي . ومواريث البطولة من أب خاسم الجيبروت . وغلس حمى الانف . عزيز الجانب نال طوال عمره يخاسم الاستعمار . ويناصر الأحرار ...

إنهم يستحيل أن يقبلوا احتلالا أمريكيا . أو أن يقيموا في انتهاء الجزيرة قواعد لهذا الاستعمار المترصص التطور . ويوم يعمل الأمريكيون

لهذا صيدرك المسلمون أطراف المؤامرة كلها ... صيدركون أن الذي أغرى صدام بهجوم عليهم هو الذي كان يمد لبياء قواعد بينهم . بدعوى

الدفاع عن المهددين وتأمين حياتهم . وعندها ترك أن الغاية العظمى هي إبقاء إسرائيل . وإعانتها على

التوسع بين النيل والفرات . بعدما يتمزق شمل العرب إثر مؤامرة ناجحة ضريت بعضهم ببعض . وأوشكتهم جميعا .

ولفلقها صريحة : إن أعداء الإسلام أمدوا صدام بالقتال بينهم من قوى حتى يقضي على المسلمين في إيران . وعلى الأكراد في العراق . بغنم البحث

العربي . فإذا انطرد بالقلوة وشنت النشوة في دمه ولسانه . استدار لعرب الجزيرة كي يسترقهم أو يسرقهم ! فلا يجد هؤلاء بدا من الاستعانة بالخوارج لانتقامهم ...



المصدر: الشيعة

التاريخ: ١١ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إنني أؤكد المسلمين بعدما التفتحت العزيمة أن يلصقوا اسمهم ،
ويستعينوا بربهم ، ويهبطوا مشكلاتهم على ضوء الإسلام ، ويوحى الله
وحدّه ...

لقد صرح الطبر ، وانتشف القطر ، وحين ما يراه بنا وبسجيننا ويومنا
وهدنا ..

فنفذ إلى تشيقتنا بوحدتنا ورسالتنا ، حتى نلهم بالحياة الكريمة
وننجو من أحابيل الفاسدين والخائنين

محمد الغزالي



المصدر : الاسم رام

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



رسالة مفتوحة

بعث الى الدكتور طارق محمد بن لادن برسالة المفتوحة التالية ..
وهي رسالة يوجهها الى الرئيس العراقي صدام حسين .. يقول ه . طارق :

« فخامة الرئيس .. منذ ستة اسابيع وامتنا العربية والاسلامية تعيش الحنة التي فرضتها علينا ، وهي صنة تهدد ارادة الامة وثروتها واحلامها وحاضرها ومستقبلها .. وهي صنة تتركه الحليم حيران . ومنذ ايام فوجئنا برسالتك التي تدعو فيها للجهاد المقدس على حكم مصر وحكام السعودية .. وتحمل فيها على الرئيس حسني مبارك وعلى الملك فهد بن عبد العزيز .

وحيث اننى مسلم العقيدة عربى الاصل سعودي الموطن مصرى الهوى .. اجد نفسى من المخاطبين بدعوتك .. بالمصريين بذلك . وسوف اتجاوز عما فى رسالتك من لغو وسيلاب واسالك نكداً الى لب الموضوع :

هل تريد من شعب مصر وشعب السعودية ان يثوروا على فهد ومبارك ليصبحوا احراراً كاخواتهم شعب العراق .. ام يثوروا لتحقيق الخير الذى ينجم به العراقيون ؟ ام يثوروا لتحقيق الامن والامن الذى يبيت فيه العراقيون .. إن من يرى ايجابتك فى العراق يدعو الله بقلبه الا يدنق شعب فى الارض ملاقه شعب العراق . لقد وزعت الجوع والخراب على الناس بالقسوى ، واشربت الشعب فى مائه كبير على مليون شهيد ، ومليون طفل يتيم ، ومليونين من التكالى والارامل .

إن السعودية ومصر بلاد مفتحة الابواب تسودها شريعة الله ويحرسها القضاء . ويخرج منها ويدخل اليها كل يوم ملايين .. اننى ادعوك ان تخفف شعب العراق وتمنحه حرية السفر لمدة اسبوع واحد . وانظر هل يبقى فى العراق من احد .. وهل يبقى من جيشك احد ؟ نحن لا ندعى التمسك فى مصر او السعودية او غيرها من البلاد . ولم يلق بهذا فهد او مبارك . نحن نسعى للنهوض والتقدم والتعاون والتكامل والتصحيح والتسيد ، وكلنا يقبل النصيحة ويسعى اليها . ونحن على يقين ان الشعبين السعودى والمصرى يعيشان تحت قيادة فهد ومبارك افضل ملايين المرات من حجة الشعب العراقي الشقيق المقهور المغلوب على امره .. ولك الفضل فى هذا »

احمد بهجت



المصدر : الأمم المتحدة : ١٢

التاريخ : ١٢ شباط : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



صور .. صور !!

يقدم الطاغية لشعبه عادة مع الخبز السييء اكلاما لا نهائية لها .
واماني تدخل في نطاق المستحيل ..
وينطبق على الطغاة قول الشاعر التركي نظم حكمت :
انهم يغذون الاطفال بالكلمات .. ويعطون الكبار بالخوف .. ماذا
يحدث اذا تآمر الشعب او حاول التحرر ..
ان الطاغية يخرج من المائز عادة بزيادة ارباحه .. وزيادة عدد
البرامج عنه في الاداعة والتلفزيون ، وزيادة عدد صوره الموجودة في
الشوارع ..
وفي اوربا وامريكا ان تجد في الشوارع الرئيسية صورا لرؤساء
الجمهورية او الملوك او الحكام ..
وفي الدول الديمقراطية لا يعرف الناس اسماء حكامهم الثلاثة .
ولا يعرفون شكلهم بدقة . ويندر كثيرا ان تجد من يهتم بملبسة في
هذه الدول هذا الاهتمام المجهن الذي تنوّل فيه الحياة اليومية .
لكي يصفو الجو للمناقشات البيزنطية .
اما في دول الشرق التي اعتلت على الطفيلان ، فان ال
افراد الشعب يعرف اسماء حكامه الثلاثة . ويعرف
اصولهم العقلية . ويعلم ان ما يقال عن نيل مستخدم
وعريم عنصرهم هو اكاذيب لا وزن لها . ولكنه يحفظ هذا
كله من باب الخوف والقلق . لان الجهل بهذا كله يعرض
الانسان للخطر .. ويعرضه للاستغلال ..

وقد لاحظت مقدمة البرامج الامريكية بريارا والترز هذا كله . في
زيارتها الاخيرة للعراق . وهي الزيارة التي اجرت فيها حديثها مع
صدام حسين ..
قالت بريارا والترز في مقدمة البرنامج : ان عدد سكان العراق يبلغ
٣٠ مليونا ، منهم ١٧ مليونا من البشر و ١٣ مليون صورة من صور
صدام حسين ..
لقد حسبت المذيعه صوره في الشوارع والبيوت والمساجد على
اساس انها جزء من الشعب .. وكانت سخريتها من هذا التمشق
للذات واضحا ..
والحق ان الطاغية لا يرى الا صورته هو . ولا يستمع الى نفسه .
ولعل هذا هو انق تفسير لواقع المأساة السياسية في العراق

أحمد بهجت



المصدر: **الذخائر**

التاريخ: **١٧ سبتمبر ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بانوراما : الجريمة والدفء



**بلم
خالد محمد خالد**

الذي اختلف معه احد زعماء فدوية
.. بطواه ، ثم دعا الزعماء جميعا
الى ولاية بقمرة .. ولما شعروا
بالتمسك ، سألهم عن رأيهم في الدم
الحديد الذي حمىهم .. فتكلموا على
عليه وأطراه !!

وإذا المجنون ببقته عاليا ، ويقول :
إنه لمع زعيمكم الوزير .. فلان !!

وكذلك الطغاة يبدلون !!
●●● وصادم ، طوح بلا عقل ينظم
مشروحه .. ولا ضمير ينهيه جموعه ،
بدل له يريما أن يقدم بزمرة خليجية

تمك الى ايران .. واذكر له خطابه القاه
قهر القيام بزمخته « فلان » فيه

امريكا .. وقال : انه اذا كانت
الولايات المتحدة قد عجزت طويلا عن
النقل ومائلتها في طهران ، فإن الجيش
العراقي سيخرب منها في ثمانية
ايران .. !!

وتخاض مع ايران حربا طويلا ستة
واتسعين شهرا الفتي خلالها من
الاجراح والأموال ما الفتي !!

واستفد منها زعماء الضليل
الحرم دوليا ، والذي تتدبر اسرائيل
حتى اليوم من استفادته في حروبها
مع العدو العربي !!

ثم ماذا .. ؟؟ لم يستطع ان يحل
من ايض ايران سوى خمسة كيلو
مترات !!

ثم ماذا ايضا ؟؟ يقول الى ايران
مستغفرا ناديا ملئيا كل الاسباب التي
كان قد بد بها غزوه العويده . ولم
يعد شعب ايران - اولئك الفرس
المجوس - كما كان يسميهم .. ودرج

بجهته التكليف من هناك حذر هجومه
على بغداد ، وتخلص شعب العراق
منه ومن عصابته بعد احتلاله
الكويش .. وأن يكن قد فسر هذا بفخر
اقبح من الذنب ، فقال انه يصبح
جيشه العرسي لاحتاجه اليه في الجبهة
الثانية التي فتحها ضد العرب الذين
صنفتهم اموالهم وهباتهم
وصدقاتهم !!

لماذا اتخذت المارضة - احزابا
وصحفا - من قضية الخليج هذا
الوالب الذي يمكن رسمه بالتخالف ،
والانتكاس ، والفجالة . دون ان يكون
في اي من هذه الاوصاف فلم لها او
تجن عليها ؟؟

ولماذا تركت دفاعها عن صدام
وجرائمه يلقبهم وصديقا المتواضع
المتحان الذي كانت تستقطب بهيئة منه
في « بلكة » الثقة والرجاء ؟؟

القول : - دفاعا عن صدام - ؟؟
لسوف ترتفع شانيتها وصيانتها
قائلة : يا للزور !!

اتمن دافعا عن صدام ؟؟
وتقول لها : صبر .. فستنتظر

وترى .. وتري : في يده ، اقرب لشي في هذا
القلل : لا احصاهم ، ولا احكمها ،
اتما اسألها .

ويحيى هذا التساؤل من منطق
الرغبة في الابقاء على مصداقيتها امام
نفسها وامام الناس ، حين يزعم
بعضها انه حامي حتى الديمقراطية .

يزعم اخرون بانهم حماة الاسلام
ورأيهم امره في هذا الزمن التمس
والسريه .. بينما الاسلام
والديمقراطية لمعان جوارم صدام اتاه

الليل وأحرف النهار !!
ويذكر في يده - مرة ثانية - اوجه
التحية لارئك الرجال الذي شعروا
موافق احزابهم ، وراى فيها تسرعا

لا ينحني .. وتعودوا لا يابق !!
كما ارجعها الى حزب الوليد
وصحيفته ، ان فلان كل جهدها في
نصرة الحق ودخس الباطل .. رام

يستخدمه ولكن « المتلفعة والمراوغة »
وكانت من الصادقين .

وان نسي صحيفته « الاحرار » التي
فلترت فريق حواجز عزيمتها . مؤذنة ل
التكثير من موافقها كلمة الحق

—



المصدر: النابا

التاريخ: ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

○ ○ ○

وتذهب المعارضة عندنا في هروب كبير إلى الحديث عن القوات الأجنبية.. هذه القوات التي سينتهي وجودها لا محالة إنهاء الاحتلال العراقي للكويت

واحترام سداد الفوائت الدولية.. ولكنهم - المعارضين - يشغلون أنفسهم والرأي العام العربي والأساسي بهذه القوات..!!

ولا يريدون تصديق شيخ الأزهر، والمفتي، والشيوخ الشيعاء، والشيخ الغزالي الذي قال بصرف الواحد:

«قد يفقد اليهود العسكري الأمريكي والأجنبي كله أي سبب لاستمراره إذا أبحر العراق رشده»

يحب عدواي على عهدي.. هذا هو هدف الوجود ينبغي أن يتلأف إذا انتهى الرئيس صدام وانكسرت فراء وانكسرت القيود التي وضعها في اعتقال الأحرار وتراجعت جيوشه.. عن دولة الكويت التي لجأتها عنوة.. ولنظرة صريحة:

إن أعداء الإسلام أمرو صدام بالفتك ما لديهم من قوى حتى يقضي على المسلمين في إيران، وعلى الأكراد في العراق باسم البعث العربي.. فلماذا اتفرد بالقوة وبشت التشنج في دمه وأسلانه استنار لعرب الجزيرة كي يستريحهم أو يفرقهم.. فلا يجد هؤلاء بدا من الاستمالة بالفضايلات لانتقامهم...!!

استأثر القوات الدولية لها السادة وركزوا بشجاعة ويصدق على وجوب استسلم صدام استسلاماً مطلقاً وفورياً.. وأجمعوا جماعاً العرب والمسلمين حول هذه الضرورة..

واشكروا - اودعنا تشكر نيابة عنكم بوش، و مجور باتشوف، و متاتشره، ومهتران، و كوكو، و البليان، و الصين، و صباريه، وملك الحصن، وملك عهد، و الأمير جابر الصباح، وجميع زعماء العالم الراشدين.. لأنهم جميعاً أيقظونا - وأيقظوا شعب العراق العظيم والشهيد قبلنا على زحف المعاصرة ومقدم الطوفان !!

○ ○ ○

وتقيم بعض أحرابنا الذكورية وصحفها بحملة تشهير لائحة ضد السعودية والكويت لأنهما تستثمران أموالهما في بلاد الكفر والكافرين...!! وهذا الكلام على إطلاقه كذب لأن الدولتين استثمارات كبيرة في البلاد العربية.. أما إذا كان المطلوب منهما استثمار آخر دولار لديهما في بلاد العرب والمسلمين فلجميع المرجفون أولاً قيام الانقلابات العسكرية التي تسحق

باسم التاميم: «لايتعنوا - أولاً - صديقهم، صهر البشير، يره الأرض والممتلكات التي اغتصبها وسرلها من آل المهدي و آل الميرفتي.. ثم بعد ذلك يطالبون دول الخليج بالتزود بأموالها وثرواتها آل بلاد ليس فيها عسكر انقلابيين وبصيرص تابعيون...!!

أما بعد.. فكل فلتكم المواقف التي تاتخذها على المعارضة المصرية وغير المصرية.. ليست سوى دفاع منها عن صدام وجراسته..

صحيح أنه دفاع عظيم ومتشكر، لكنه عاجز تماماً عن إضيقا وحيا وتكثفنا...!!

ونستغل - إن شاء الله - نصير قناعه، ونفضح خداعه أمام شعوبنا التي يزد تشليلها..

وبعد - مرة أخرى - لنستغل كل السامع والمبادرات التي تفلح فوق حكم الله.. ولا تبدأ من حيث أمرنا الله أن تبدأ:

ملاقاتي التي تبغي، حتى تفره إلى امر الله.. فإن قامت فأسلموا بينهما بالعدل وأسطوا إن الله يحب المتقنين..

فاجابه الفروي عن الكويت وعودة حكمه العربيين - يجهان أولاً وثانياً وأخيراً..

وبعد هذا تقدموا ببسائر تكتم وتقاوضوا حول ما ينبغي أن يكون.. وما يجب ألا يكون !!



المصدر : الأمم رام

التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بيان المؤمنين بالشورى

اتصل بي المجاهد الإسلامي إبراهيم بن علي الوزير ، وبعث الى بيان الامانة العامة لاتحاد الشوريين المتعاونين .. يقول البيان : في الوقت الذي تحرير فيه اسرائيل ، وتنزله الحرمات وتقتل الاطفال والنساء ، وتمزق حقوق الانسان يوحشية .. في الوقت الذي يستحدث فيه المسجد الاقصى بكل مقدساتنا وحرماتنا في فلسطين . في هذا الوقت يقوم النظام في العراق الذي يشترك شعبه شعب فلسطين في كل ماسيه ، يقوم نظام العراق لا ينقلد اخوانه واداء واجب النصرة ، وانما يقوم بإحتياج الكويت ، البلد الصغير والجار بالجانب ، وبذلك يوقع امنا في مأزق من أخطر المأزق التاريخي .. اننا ننشد العراق الا تتقلب على قاعدته ارادة الانتصار العام ، وان ينسحب بكرامة وشرف وقرار من اخوانه .. وان يعيد الى الكويت امنه وسلامه وحرماته ، وان يسهم في اطفاء الحريق الذي اشعله ، والذي يمكن ان ياتي على كل شيء ..

وفي غياب الشورى عن الامة ، تقع المناس المدمرة والكوارث الفلجعة .. ان الحرية والشورى والديمقراطية هي التي يجب ان نعم بلادنا الاسلامية والعربية .. ان الحرية والعقل يخران ارادة الشعوب ، وهذا يطلق مواهب الاسم . ويجر ايجابيتها ويجرما من قوى البلى . ولنتذكر مآلقاته الحكمة في الجاهلية الاولى « ان العبد لا يحسن الكفر ،

ان طريق الوحدة والكرامة هو طريق حرية الشعوب ، ومؤازرة مسيرة الشورى .. لماذا لانعتبر بالتاريخ ، بالاس اعلن احد زعمائنا انه قد كسر احتكار السلاح وانسيخرو شعب فلسطين ويعيدهم الى ديارهم ، ومرت الايام واذا السلاح يستخدم في حرب ضارية على ارض عربية بعيدة عن مجال المعركة في فلسطين .. وضاعت الضفة وغزة ومعها سيناء والحوال ..

واليوم تبدأ المرحلة الثانية لاعادتنا بتكرار المسرحية ، فهل نقرا ؟ وهل نستفيد من دروس التاريخ وعظاقه ؟

ان المرحلة الثانية أخطر من الاولى ، فمع هجرة الملايين من اليهود ، ومع تدويل قضيتنا علنيا وبوليا تصرخ بنا الأحداث الكبرى .. الى اين ؟ وكيف نبني الصف الموحد والعقل الرشيد غائب عن الساحة ؟

« ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من أمرنا رشدا »

أحمد بهجت



المصدر : الأمم المتحدة

للتشهر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : الأسبوع ١٩٩٠



ماذا يقولون منا ؟

لم يسبق أن تلقى الرأي العام العالمي في قضية ملوكا التلي في قضية غزو العراق للكويت ..
ولقد عبر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران عن احساس المعلم كله بتفويض وسرعة حين قال
- ان الحق قد انتهك .. ومن المحتمل ان ينتهك من جديد .. كان فرانسوا ميتران يتحدث عن حق شعب الكويت في الحياة تحت خيمة المجتمع الدولي ..
وكان يشير في نفس الوقت الى المخاوف التي تهدد السعودية . ودول الخليج الاخرى ..
ولقد كانت الحقائق واضحة ، ولا مجال فيها لاي ليس او غموض لاحظت جريدة فرانكفورت الألمانية ، وهي جريدة ألمانية ان رغبة صدام حسين في ان يصبح زعيما للعالم العربي وفلاذا له هي التي جعلته يزج زجا باسم اسرائيل ويزايد عليها بقية الزعماء العرب ..
ولقد بدا واضحا من اتجاهات الصحف الألمانية اذ انتها المطلق لصدام حسين .. وادانتها المطلق لغزو الكويت .. واعتبرت الصحف هذا الغزو محاولة ديكتاتور يئس ان يحل مشكلات بلاده عن طريق العدوان الخارجي والتوسع .. وكما تقول جريدة الاويزر البريطانية ان هذه محاولة مرفوضة تماما .. خاصة بعد تجربة هتلر في ألمانيا النازية ايام الرايخ الثالث ..
لقد شرب العالم كله كأس الويل من هذه الحرب ، ولا يريد المعلم الآن ان يكرر خطأ .. لقد سكت العالم علي هتلر حتى استفعل .. ولكن هتلر الضئيل ان يلقى نفس المعاملة ..
اما الصحف الاسبانية فقد صرحت بان استبعاد صدام حسين امر ضروري لاهلال السلام في الشرق الاوسط ..
اما الصحف الفرنسية فترى ان الرئيس العراقي احرق مراكبه ووضع نفسه في مأزق خطير ، وهي تتنبأ انه سيواصل الهروب الى الامام .. عن طريق القوة اللازمة وتعميقها وجر اطراف جديدة اليها ..
ولقد اختلف نظام المعلم كله بعد غزو الكويت كما تقول جريدة الاكسبريس الفرنسية ، ويدات اولي الازمات الدولية الكبرى بعد الحرب الباردة ، وهي ازمة تهدد الحدود المتوازنة من تصدع الامبراطوريات القديمة ..

احمد بهجت



يا آية الله .. مالك والمستنقع ؟!

وتحتمل أرض واحدة ...
وأصبحت التراب الموت بذراعين مبسوطتين . انديه من بعيد .. وربما من قريب : « مهيباً بحبيب يجرى » على شوق ولقاءة !!!
القول قول هذا ، لتعلم انها كلمات « مودع » تمنحه المناسبة من الكذب على الله ..
والآن .. الى الموضوع ..

تستطيع ان تعتبر هذه الكلمات مقدمة لحوان طويل معه اذا ثبت أنت ذلك ، وإذا أصبحت على موقفك وفكوك .. فو رب السماء والأرض لن ندع « صداماً » يتكلم الإسلام ليخوض به في أوحال ملهه ومبادئه ..

انت يا خليفة « الخميني » الراحل « الذي ظل صدام وزبانيته يعلن كفره وكفرهم معه » وينادي العالمين - العربي والإسلامي - للتكرب الى الله بسيفك ودمائك والمقتصب هرايركم .. ولما يش من الانتصاف عليكم احرق شعبي وقتله شر قتلة بريئت انحريل . وبما هو ادبي منه والعن ..

انت - يا زعيم ايران الروحي - تدعو للجهاد ، وتبشر المجاهدين معه بلجنة ..
وتريد ان تسلك سؤالا واحدا .. هو : ما يليك الشرعي

على صحة هذه الفتوى الجريئة ...
ان الذين يتقاتلون بالجهاد ضد صدام يستمدون ندامهم وفتاومهم من القرآن العظيم ، والسنّة المطهرة .. اما كتاب الله ، فيقول :

« وان طائفتان من المؤمنين اختلفتا ، فافصلوهما بينهما .. فلن يفتل اعداهما على الأخرى ، فلففتوا التي تبغى حتى تفره الى امر الله .. »

في مفاجأة تنس ، طلعنا آية الله السيد « علي خامنئي » المرشد الروحي للثورة الإيرانية بفتوى « هتماء » .. يدعو فيها المسلمين الى الجهاد بجانب « صدام » ضد الولايات المتحدة وقواتها الماربطة في السعودية لحمايتها من شر خلق الله واكثرهم تحديا للحق واستهتارا بكل قيم الدين والشرف والحياة ... !!!

وليس ل السيد ، خامنئي ، يدعى ذي يده ، بلن القدم له نفس في كلمات عملة ..

● أنا - يا سيادة الزعيم الروحي - أحد الذين بدأ مقبهم الشبيد لصدام ، يوم بدأ غزو بلادكم بغيا وعدوا - لعماد كما فعل مع الكويث الشفيق ... !!!

● وأنا - يا سيادة المرشد الروحي - واحد من القلة النادرة جدا التي نكت بمناصرتكم ، ودعت الى خذلانه .. وعلقت مقبمته عزله عن حكم العراق ، منددا في الوقت ذاته بجميع القادة العرب الذين اتشدعوا له يومئذ وابدوه وناصروه .. وكان ذلك في مقال سبب نشرته جريدة الوفد الفراء والحرب للجنوة في منتصفها ... !!!

● ثم اني - يا خليفة الرجل الكبير - الامام الخميني طيب الله ثراه من الذين ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضالت عليهم النجوم . منذ اللحظة الأولى لجريمة صدام التي فطحت ابواب غفنة لاهية ، عاصفة تهدد الاستاد بأسوأ مصير .. حتى أصبحت ارى الحياة عبثا فادحا مبهقا ونقلا لمعت انتفس بالضرورة مع هذا السلاح هواء واحدا ... !!!



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فهل صدام . كان ظلما حين استباح حرمانكم ودمر بلادكم ؟!!
ان نفس الذي حدث لكم . هو الذي حدث ويحدث اليوم مع الكويت والسعودية والخليج .
فلن يك عدوانه الأول عليكم كان عدلا . ودعوته المسلمين للقتال كانت هادئة . فعدوانه الثاني على الكويت هو - ان - عدل وحق .. ودعنا نستغفر الله لاننا نقاسمنا عن قتالكم معه يوم ملا بلادكم ثارا ... !!!
وان يكن ما فعله معكم ظلما وتوحشا . فما يفعله اليوم ظلما وتوحشا . يستحقان الردع والادانة والجهاد ضدّه . لا معه ... !! ويا زعيم ايران الروحي - ملك وهذا المستطع الوخيم والوحيه !!

...
اني لاعلم انك ستقول . انا ادعو لجهاد الامريكن . ولكني اريدك واعينك من كل غفلة تطمس حقائق القضية . ولحجب عنك الرؤية الواضحة ... !!
فالامريكن وغيرهم جاؤوا هنا بدعوة من الحكام الشرعيين لبلاد اراء لها صدام ما اراده لكم من شر وويل .. ولقي صلوة العلماء بانهم على حق فيما اتخذوه من قرار .. وهؤلاء الامريكن . هم الذين بشرهم صدام قبل غزوكم بايام انه سيأخذ بثأر رعايتهم . وبيرهم كيف تسحق ايران ... !! على انه - اذا شئت - سيكون لي معه حديث طويل - عن وجود القوات الدولية كلها ..
اما الآن . فاني ارجوكم الا تتخذ من هذا الموقف الحزين فرصة لتصفية حسابات قديمة بينكم وبين امريكا . وبينكم وبين دول الخليج وحكماء .. ومرة اخرى . قدم للمسلمين دليلك الشرعي على صحة دعواك وفلواتك . والى اللقاء !!

يقلم

خالد محمد خالد



فاما الصلح . فقد اجفئت كل وسائله .. ولا تزال محاولات حتى اليوم مجرد حث في البحر ... !!
وانذني يحيى دور الجزء الخالي من الآية الكريمة - . فقلنا اني لمضى . حتى تاتي الى امر الله . . . واما السنة المطهرة . فهناك عشرات الاحاديث الصحيحة الداعية بالصلح لقتل الظالم - تكفي منها - مؤقتا - بهذا الحديث الشريف .
اذا رايت الظالم . ولم تأخذوا على يديه . . يوشك ان يعمكم الله بغضب من عنده .
وهذا الحديث ايضا :
« لتأخذن على يد الظالم ولتأطرنه الى الحق اطرا - اي تسوقونه اليه درضا »
« ولتكرهه عليه قسرا .. او ليضرين الله قلوب بعضكم ببعض . ثم يهلككم كما لغنهم » !!



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما أن لهذا السفاج أن يرحل ؟



بقلم :
خالد محمد خالد

هذا الرجل صدام ، لم يزل على
قيل مسلم ببعض كلمة لمسب بل
قتل .. وقتل .. وقتل .. ولا يزال يشهد
أثباته ، ويتحدى كلابه لينهضوا
الجسم ، ويلتكموا باللائين .. !!
وهؤلاء الذين يلقونهم ويشاقونهم
لا يميزونه بشتر كلمة وحسب .. بل
بالدفاع عنه والدعوة إلى نصرته ،
وتبرير جرائمه .. !!
بعضهم يفعل ذلك جهاراً علناً ..
وأخرون يأتونها - شعاعاً
ومكرًا - ..
« يستنقون من الناس »
« لا يستنقون من الله »
« وهو معهم » لا يبينون ما لا يرى
من القتل .. !!
« لا يؤذوا قلوباً » لأن الله يذل لكم :
« تشرون إليهم بالهبة » وأنا أطم
« ما أخفيتكم »
« وما أعلنتكم »

●●● فسراً لنا رفضه كل شياطين
السلام .. حتى تلك التي يقدم بها
المسلمون .. وتلك التي يقدم بها
الملاحون .. !!
●●● ثم فسراً لنا عدوانه الآخر
والإيم على السفارات التي اتجمعا ،
ودفع من فيها من الدبلوماسيين .. !!
أما رجل حريص على إطفاء النار
التي أجهها ؟؟
وإذا الغنا عفوانا ، واقتربنا
حرمه على إطفائها ، فهل تطفأ النار
بمراحم المياه ؟ أم تطفأ بكلمات
الطيب .. !!

●●● يا أيها المجلدين .. لقد اخترنا في
أمركم وإمره .. !!
أنا أنتم .. ونحن مفضل الله لكم
عقولكم ، وبغاي ضمانكم .. فما انتم
أولاء تروين رأي الدين أن صدام حسين
رجل تقي كأي تصرفاته بأنه يريد
الحرب ، ويتعجل يومها المنتقم .. !!
من أجل ذلك صار فرسها علينا
جميعاً أن نضرب الناس بهذه
الطريقة .. وأن نصرلهم عن كل أمل
واقف مخدوع في صلاح أمره ، وسلامة
عاليته ..
أدعوا من حولكم ، واليهيبين منكم
إلى التقلب إلى الله بمكة ورفضه ..
ولا تراسوا من تصح الذين
يدافعون عنه - ظاهريين أو
مخفيين ، مشفقين أو متفكرين - !!
ذكروهم بظل سيدنا الرسول
« صلى الله عليه وسلم » :
« من أعلن على قتل مسلم ، وإن
يشتري كلمة ، لقي الله ويكفر بين
كفيه » ليس من رحمة الله .. !!

بأن نرجو أن تكون معكم أثارة من
عقل ، وبغاية من ضمير .. !!
بأن نضل سمومكم في الحياة الدنيا ،
وتسميتم انكم تسمونون صفحا .. !!
بأن تخلصون الحرب في نفس الوقت
الذي تخلصون فيه صفحا ، شيطان
الحرب .. !!
●●● هل يأتي ليحكم أنفي شكله في
أن صدامكم يريد الحرب ، ويوسعي
إليها زاحفا على زكوه وأسلاته .. ؟؟
●●● هل لا يزال بكم ريب في أنه
واله وأجه نهائيه المضمومة برفض أن
يرحل عن الدنيا وحده ، ويصر على أن
يأخذ معه شعوبه وقبائل .. !!
يرفض أن تستنقذ ظلمة القبر
وحده ، ويبقى بعده من يتصون
بمجامع الشر والنور .. !!
يرفض أن يذهب وحده إلى حجب
طامسه الجمر ، وشرايه الخجوم ..
ويرتكب وراء شعبا يستسلم للشر ،
ويشرب الذنب والسمسميل .. !!
إذا كنتم في ريب من أنه يريد
الحرب ، ويرى فيها خلاص لوجهه ،
وأنيس وحشته ، وراحت التي لم يعد
لها أمل سوي ثوابه .. أن كنتم
من ذلك في ريب فليروا لنا استغفران
الدائمين والتلاصق للدول التي تخافون
أن تجر الحرب من ثلمتها .. !!
فسروا لنا حجة البطلش لكل
تفرد إلى كفي يرحل عن الكويت ،
ويكفر عن التمريض الواقع بجوانه
الأفريقي .. !!
●●● فسراً لنا احتياجه للرهائن
رغم علمه - ولعلمكم أن كنتم تعلمون -
أن استنصاره في هذا الاستنصار يفرق
الإنسان بغير بصيرة أهل المستنصر
الذي ترهبونه ، وترهبون به الناس
كي يخلوا في ضلالكم افراجا
مضمومة .. !!



وه إن تبوء ما أنتمسك أو تُفقدوه ،
وماسيكم به الله .
●●●
الا إنه على الرغم من أن جرائم
صدام تجعل من العراقيين ، وتسمى
لجنة البشير على النصارى ..
على الرغم من هذا ، فالحق
مستعدون أن يشربوا ويصفوا ، إذا
هو رجح إلى الحق .. وثاني إلى
الربح .. ورغم اعصاب الحياة
والأحياء من النار التي وضعت فوق
أوتارها المستتر .. !! أما إذا ولغى ..
وهو لا محالة وافق .. فسيفدله
باعتله ، ويقتله غريبه ، أن شاء الله ..
وسيفل من أبسط حقوق الناس في
كل مكان أن يتساقطوا :
أما إن لهذا الأسلاح أن يرحل .. ؟؟
وسيفلون - من خلال تعاملهم مع
الشعب العراقي - يتساقطون : - أما
إن لهذا الشعب أن يتحرك .. ؟؟
●●●
نحن نعلم الجوارلات الشجاعة التي
حاربا ، ويحاربها الأعداء الرذائل
من أبنائه لإسقاط الطاغية .. ونسمع
من المنازكين الأبرار الذين سلفوا -
بل قولوا ارتكبوا - ضحايا معارلاتهم
التيبيلة ، والبطيلة ، والشجاعة ،
فتذكروا دنيا صدام القسوة والريبة ،
وصعدوا إلى الرفائق الأعلى عند ملكه
مقتدر .. !!
ولكن - هل هؤلاء لاغير ، هم كل ما
أجيب العراقي من رجال .. ؟؟
أن تصدق هذا أبدا .. وما ينبغي
لعمال أن يصدقه .. فاشعوب مهما
يرفعها الاستبداد ، وتطرفها
الجاسوسية ، وتطريش بها الخشاق ،

القادرة على التتلف من أصاقتها :
« الله أكبر »
فيذا طغاتها خامدون .. !!
والشعوب قد تغلرو أو تنام ..
ولكنها لاتموت .
وصلى الشابي :
إذا الشعب يوما أراد الحياة
فلا بد أن يستجيب القدر
ولا بد لليل أن ينجلي
ولا بد للموت أن ينكمر
●●●
وشعب العراق ، وجيش العراق ،
يريدان الحياة ، بقلبي ومها ..
وإن ينتظرا حتى يهرب مجونهم
ضرية . يرد علي بكتها ، فإذا العراق
من تحته خراب ومن فوقه خراب ..
وإذا هو : لا تشعب هناك ..
ولا جيش .. ولا أرض .. ولا سما .. !!
ومن أجل ماذا ؟؟ كل هذا .. !!
من أجل مريض بكل أنواع الجنون
وقوته ..
ومن أجل أن شعبه وجيشه لم
يرحمه إذ ألقيا عليه .. ولم يشفاه من
وسايسه .. وضلوا فيه أنفسهم
المقداسي .. ولم يخالوا الله الكبير
المخمل .. !!
إننا لنريد الشعب هناك والجيش
من أن يقيق بهما هذا المصع .. وأن
يصيروا أكثر مما صيروا .. ويركثوا
إلى التين ظلموا أكثر مما ركثوا .. !!
ويرجال العراق ، ويتساده ..
بفديوته ، وبأشبابه ..
بل .. وبأيتها النطف في الأرحام ..
أنهضوا ..
وإذا لم يكن من الموت يد ، فاعلموا
أفلاككم .. !!
إنهضوا جميعا ..
فر الذي انفضا بده .. أن تشعروا
الإسلامكم ، والمغلامكم .. !!



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ما هو الفرق ؟

سألني صديق : لماذا ولقت الدنيا كلها ضد احتلال العراق لأرض الكويت ، ولم تلق الدنيا كلها ضد احتلال إسرائيل لأرض فلسطين ؟

قلت له : هناك أكثر من سبب لذلك ..
أولاً : أن احتلال إسرائيل لأرض فلسطين تم في الأربعينيات ، على حين تم احتلال العراق لأرض الكويت في التسعينيات .. ويمكن يسمح به العالم منذ أربعين سنة أو خمسين ، لم يعد أمر مقبولا ولا جائزا اليوم .. أن العالم يتقدم اعترافاً بهذا أم لا ..

ثانياً : تم احتلال إسرائيل على دفعات ، وعن طريق خطة خبيثة مدروسة ، وعن طريق اعلام نجح في قلب الحقائق أمام العالم ، وصورة اليهود كاصحاب وطن طردوا منه وهادم يعبدون اليه ، ونتيجة لاعلام إسرائيل ، ونتيجة لديبلوماسيةها ونتيجة لتأثير جماعات الضغط على صناعات القرار في الدول الكبرى ، ايقع العالم الطعم ، وهضم اسطورة أرض الميعاد ..

لو قارنا بين الأسلوب الذي تصرفات به إسرائيل ، والأسلوب الذي تصرف به العراق ، لسوف نكتشف أننا نقارن بين دهاء إسرائيل وثقاؤها في التحرك ، وغباء العراق ووحشيته ، في السلوك .. لقد كلفت الطبيعة الصهيونية مثقلة اما الطبيعة العراقية فكانت خفيفة .. لقد اجتاحت العراق أرض الكويت في ساعات ، ووضع الدنيا كلها أمام المخلجة بغير مقدمات ، ولم يكن ممكناً للعالم أن يستكت على عدوان كهذا العدوان السريع الغامر ..

لقد ايقع هذا العدوان خوف العالم كله من أن يكون هنالك قدر ظهر في طبيعة جديدة هي الطبيعة العراقية المثقلة ..

ثالثاً : تقع فلسطين في منطقة اربية دينية ليس فيها يتروى اما الكويت فهي واحدة من دول الخليج ، ودول الخليج دول فيها - بالمصادفة - ابار للبتروول ، وهذا البتروول - بالمصادفة ايضا - هو البتروول الذي تشتريه أمريكا .. وفي دولة العالم ، ومن هنا فان أي عيب بالكويت يمكن فهمه أو تبريره في فلسطين أو إسرائيل ، اما في منطقة الخليج فان اللعب بالكويت ممنوع تماما ، ولو أدى الامر الى اشعل نيران سريعة لاطفاء نيران بطيئة ..

أحمد بهجت



المصدر : المنبع

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة الخليج .. وأدب الاختلاف ..

● رسالة الى فضيلة الشيخ شعراوي :

يَا رَسُولَ اللَّهِ مُحَمَّدًا الْحَبِيبَ الْكَرِيمَ
الْقَادِرَ عَلَى رَبِّ الْخَالِقِ

كنت اتابع فضيلة الشيخ محمد متول الشعراوي في المقابلة التي سجلها التلفزيون و أعيد عرضها مساء الخميس الماضي حول الغزو العراقي للكويت وتدا عيائه ... لاحظت أن فضيلة الشيخ شعراوي - على غير عادته - تكلم عباراته بانهفعال حاد . وقلت في نفسي إن عدوان صدام حسين كفيل بأن يثير أكثر الناس قدرة على ضبط اعصابه ... لكنني لم أتوقع من استاذنا فضيلة الشيخ شعراوي أن يصل لافعاله الى الحد الذي يجعله يلقي بالاتهامات الخطيرة في وجه من يخالفونه الرأي ؟ !

وبدلاً من أن يلغزم شيخنا الجليل - كما عودنا - بمقارعة الحجة بالحجة وشرح وجهة نظره بموضوعية لبيان خطأ مخالفه ، بدلاً من أن يفعل ذلك . افزعني ان فضيلته - وهو العالم الجليل - يتهم مخالفه ، بالنفاق . وبانهيم يقبضون - ثم مواقفهم !!!

المناهج الدعوية . ويحيط أدب الاختلاف بضوابط أخلاقية صارمة تحفظ للمعتزفين الاحترام المتبادل . واعتقد ان فضيلة الشيخ شعراوي - بعلمه الغزير - هو الذي يجب أن يعلمنا جميعاً كيف يكون أدب الخلاف في الاسلام ! وكيف يكون الجدل بالتي هي احسن . وكيف كانت مواقف الائمة الاجلاء مع من يختلفون معهم في شئون الدين - على خطوطها - يتناهى بها المسلمون كسهج رابع لأدب الخلاف ويجسدوا مآثر قول احدهم ...

• قول صواب يجتعل الخطأ .. وقول غيري خطأ يجتعل الصواب . . هكذا كان خلق الائمة وهذا هو منهج الاسلام في الحوار مع من تختلف معهم في الرأي . .

تنتقل اليه ليكون - القدوة - في ادب الاختلاف كما تتروقه من داعية اسلامي كبير . فمناطق الحوار الموضوعي الذي يحترمه اتباع المناهج الدعوية بشكل فروعها يرفض أن يقوم الحوار بين المختلفين على أساس تبادل الاتهامات بالعلماء وسوء النوايا وغيرها من المغايب الخفية . فالمعيرة في الحوار ان لوجه الحق بحجة مضادة .. أما مواجهة حجج المخالفين بالتشكيك في اخلاقهم والحديث عن الدوافع وراء مواقفهم فهو أسلوب يرفضه كل متقف يحترم نفسه . فما سألنا إذا كان هذا الموقف داعية اسلامياً تعتبره حماهير غيرة من المسلمين - قدوة . ومثلاً يحتذى . وما سألنا والاسلام له منهجه في ادب الاختلاف .. وهو منهج يسمو كل في

جاء هذا الاتهام صراحة في رده على سؤال المذيع احمد سمير عن رأي فيمن يدافعون عن موقف العراق [واتخذت منا على سبيل السؤالي] . قال فضيلته ان من لا يطيعون مع الامة التي تدعو صدام حسين يدافعون عن الباطل . ومن يدافع عن الباطل - يضل . في الدنيا . أما اتهامه مخالفه بالنفاق فجاء باستشهاد بكلمة يدين عدوان العراق ثم يتبع هذه الادانة بكلمة . لكن . لينتقد بعد . لكن - عن الوجود الاجنبي في السعودية ومنطقة الخليج . فإن - لكن - منه هي . لكن . النفاق .

القدوة الحسنة
ومسئولية العلماء

سبحان الله يا شيخنا الجليل . ويامن



المصدر : **الشيعة**

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم :

السيد الغضبان

وأول الناس بالالتزام بهذا المنهج من كان في منزلة فضيلة الشيخ شعراوي ...

منطق خطير ... !

واختي أن يتبنى فضيلة الشيخ شعراوي منهج مواجهة الحجج بالتهجمات العمالة - وقبح الأموال - والنفاق - اختي أن يفتح شيخنا بهذا بابا خطيرا - فمثل هذا الأسلوب تعودنا من - كتبة السلطة - ولكننا نفرح إن تبناه عالم حليل في منزلة الشيخ شعراوي . ليس فقط لأنه يعطي لخصومه الفرصة لينساقوه بفن

السلاح . وما أسهل تبادل الاتهامات . بل وما أسهل أن يجد خصومه شواهد يعززون بها هجومهم . ليس لهذا نفع . بل يفرغنا أن يشعر الشباب المسلم بالأحباط وهو يرى القدرة من علماء المسلمين ينهجون خلافهم هذا التهج الخطير والذي يسأله الخلق الإسلامي

ويعد . فحديث شيخنا فيه من التفصيرات عن توزيع الثروة ما يمكن تعنيه ببساطة . لكننا في هذا المقال لا نريد التعرض لتفاصيل كثيرة وريد في لقاء فضيلة الشيخ الشعراوي . فالحوار حول الجانب الموضوعي مجال آخر ... كل ما يمينها هو - منهج - شيخنا في الرد على من اختلف معهم في الموقف والسراي ... وأرجو مخلصا أن يراجع شيخنا هذا الحديث المسجل وأن يراجع نفسه . ولأن أن لشيخنا من الثقة بنفسه ومن صدق إيمانه ما يجعله شجاعا في العودة إلى الحق .

رفض لعبدوان صدام أعلنه بقوة .. ولكن بموضوعة

ويعد . نقى كلمة أراما صورية فموقفي من غزو العراق للكويت لا يختلف عن موقف شيخنا في نقطة أساسية . وهي أدانة الغزو العراقي والمطالبة باستحابه والوقوف بقوة في وجه صدام حسين ... موقفى هذا أعلن في أكثر من مقال ... من هنا فأتى لست من الواقفين في معسكر من يخافون شيخنا في رأيي ... ولهذا ألتنى أنتقد أسلوب شيخنا ومنهجه في الحوار بغير حساسية على الإطلاق ... وكلمتى . لنحق وحده . وبقاعا عن الإسلام الذى يعتبر شيخنا من رموزه البارزة في هذا الجيل ... ولا أحب لهذه الرموز أن تستدرج لتبتعد عن منهج الإسلام في الحوار مع المخالفين . ولتبنى منهجا لا يباه ويرفضه الإسلام وحده .. بل ينكره ولا يحترمه المتقنون من مختلف الاتجاهات ... وسلاما على شيخنا الجليل . والله أسأل أن يهينا الضجاعة في قول الحق . وشجاعة الالتزام بهنج الإسلام في تبليغ كلمة الحق وأعلانها وشجاعة البدء عن تشويه المخالفين وكلم في القرآن الكريم من آيات بيّنات تحذر المسلم من الانزلاق إلى هذه الهواية الخطيرة ..



المعركة الخطية

ان بعض مواطنينا لا يقيمهم معاملة سجن شعب بلد مسلم وترويعه . بينما انقلبوا وملاوا الدنيا سرابا واحتجابا . عندما قدمت القوات الاجنبية الى المنطقة . وانظر ما في هذا الموقف انه يعكس عن استعداد ملجئ لتعريض جريمة السبيل والترويع . بجبهة ان تدخل العقار . في بلاد المسلمين اولي بقصدتي واجبر

فهمي هويدي

بالاستفزاز . وهو الموقف الذي يوجب به النظام العراقي ويطلبه . حتى خرج طينا مؤجرا بحيلة المواجهة بين الاسلام والكفر . وتكتسب نتيجة ذلك ان وجد مواطنونا هؤلاء انفسهم يقفون في المربع الخاسر بدماء الكوييت والكويتيين . ويسقطون جنبا الى جنب مع من ظم . وقتل . اراموا او لم يربوا . هناك امور نسلم بها في هذا السبيل . ارجو الا اكون بطلاناً لتنتيه ايها . منا . مثلا اننا لسنا مع يحتلون بالقتل الاجنبي . ومنها ايها اننا نعتبره امرا . ومثقا يتنهي عدم القبول به وعدم الاستسلام له . ليس لان هؤلاء . كافر . ولكن لان استمرار ذلك القتل ينتكس من كرامة هذه الامة واستقلالها .

غير اننا ايضا ممن يرايون منج الخلفية بين المختارين . الكفر والقتل . للفتنة في الخلق الاصول بين منكر . ويكره او فر وفر . وتفرش واقع الاثنين في وقت اسعد . وشهدت تلك الفترة . ويقتضي اسبابا . لذا كان احد المختارين سببا والاخر نتيجة . في مقلتنا هذه كافر هو السبب الذي أدى الى القتل الاجنبي . والترتيب المنطقي يقتضي ان يعمل الجميع على ازالة اسباب القتل في القتل . الامر الذي يسقط ثمرته القتل الاجنبي . واذا استمر ذلك القتل رغم زوال سببه . فينبغي ان تدبى الامة للجهاد .

المعنى ان الذين يلجئون للنظم ويميلون الجماعين يتناسون الترويع الذي يلجس الكوييت المسلم . والممة الوحشية للنظام الكفري . والعجز الواضح في النظام العربي . لم يتحلقوا

لنهم لذا يسمى الخطاب العراقي الى تصوير الامة في الخليج باعتبارها مواجهة بين الاسلام والكفر او الله والشيطان . على حد تعبير الرئيس العراقي . لكن الذي يصدنا ويحيرنا حقا . ان يريد بعض الكلابين ذات الكلام . اقول لكم لماذا ؟

للفكر الذي يرفع راية الاسلام الآن هو ذاته الذي مارس مختلف صنوف القهر بحق كل جملة الايمان في العراق وهو الذي سحق الحرية الاسلامية في بلاد . وهو الذي اكل ضحايا العنف والطغيان في مقدمتهم الشيخ عبد العزيز البدري . والملاحة السيد محمد باقر الصدر . وهو الذي القى كلمة الدعوة وحولها الى قسم للدين بكلمة الادب . وهو الذي اباد المسلمين الاكراد بفكرات السمة . وهو الذي يفر بالغان الحرب على الجمهورية الاسلامية في ايران . فهو قسبة من قسبها . وهو الذي ايجاع اخيرا بلاد شيعيا مسلمانا . فهدب امولته وروغ اهله وانهرهم من ديارهم . ليست هذه جناتك بحق الاسلام والمسلمين ؟

واذا كان الاسلام ليلته من هذا الغيل . فهل يحتاج مؤامرة طمعه وتنته الى اعداء من الكفر . او غيرهم ؟

من لذا انتصر العراق وهو بهذا السجل الاسود . يقتصر الاسلام وتراثه راية الحق ؟

السناء تطلع في شره خبيثة كبرى . حينما تطل بعيدا مسافة المشقة على انها صراع بين الاسلام والكفر . فويين الله والشيطان ؟

اسماء تكرر ان ثمة صراعا بين الاسلام والكفر . لكننا نعلم بان الذي نشهده الآن هو شيء اخر مختلف . اريد تكميصة لاي ذلك الصراع . في سياق مقولة الفس والاحتيال . والتمسك على جريمة القتل فضلا عن اننا اذا سلمنا بدلا بان الآخرين هم الكفر . فإذن اجدنا لا يستطيع ان يزعم . مهما بلغت غلظة . ان النظام العراقي هو الاسلام ؟

ان الترويع في بعض التكتيكات للمهم الواجهة بين الاسلام والكفر . في تشويه زمة الخليج . هو تزيف لوعي الناس . واسهم في التشايل لا يظفر . من حيث انه استخدام الخوف في غير موضعه . يستثير الجماعين ويحرفها للتحليل مع المعركة الخطية .

اما الخط الذي تتصوره صحيحا للتعامل مع الامة فينبغي ان يقوم على قاعدة الظلم والعدل والامن والفرح . وليس على قاعدة الاسلام والكفر .

للخلفية الجوهرية التي يراه لها ان تحبس او تنسى . تتشقق ان شعبا مسلما في الترويع تفرش للسبيل والترويع من جانب شر غاشم . لم يحترم شرعية ولم يرح حرية او قيمة .

ونظم المسلمين وترويعهم وانحرابهم من ديارهم هو كبيرة من الكيفيات في مفهوم الاسلام وشرعته . فعندما عرش القرن لتساقط البعوض حول القتل في الاشر الحرم . اضرب ذلك انما كبريا . لكن البيان الاخير اشار في نص الآية ٢١٧ من سورة البقرة ان ايذاء المسلمين وانحرابهم من ديارهم اكبر عند الله . فكذلك لانه اذا كان القتل في تلك الاشر محرما فكافة . الا ان هذا التحريم يسقط اذا ما تعرض المسلمون للاهانة والترويع . وهو نص مهم يفيد انه اذا امين المسلمون واهزمت كرامتهم . فلا حرية لشيء .

المعنى ذاته ايته التي عليه الصلاة والسلام . عندما تفر الى الكعبة وتل منته قوله . ما اعطيت واعظم حرمة . ولكن (كرامة) المؤمن اعظم حرمة عند الله . ولا ينبغي ان يلجم هذا النص او ذلك باعتباره مضمنا بكرامة المسلم دون غيره .

ان الخطاب في النصين القرآني والنبوي هو الانسان على اطلاقه . يصرف النظر عن عقيدته او جنسه . فكافة في المفهوم الاسلامي حتى تصوم بني البشر . ومنطوق النص القرآني صريح بهذا الصدد . وفيه يقرر ان سبيله وتعاليمه . والله كرمنا بني آدم . (الاسراء) . ويوسفنا ان نسحق تصورا اخرى عديدة تفر من قدر ذلك الخطوط الذي تلجج انه فيه من روحه . وتصفيه في الكون خالية وسيدا . وجعل الخلافة حسيده . له . ويستر له ما في السموات والارض .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: ٢٢٢

التاريخ: ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

يعلم متدين يضرورة اليده باختيار
الحل العربي والاسلامي . ونحن نعتبر
ذلك حلا امثل . لكننا لا نملكه للأسف
لاني بعرفها للجميع . ويقتل هو اهل
يحتاج . تمليكته الى عزائم الرجال
المخلصين وجهد سخوات من العمل
والثواب .

ايذا السبب ان المصيرين على هذه
الدعوة . وان حسنت نوايا بعضهم .
لا يطيعون في واقع الامر رجل عربي . بغر
ما يسمعون الفرصة للمكين النظم
العراقي من ارمسته . بحيث يتجها له
الايجاز على الكويت وابتلاعها في هذه
واضحتان !

لقد استخرج بعض قهقهتنا للجدل حول
شرعية الاستحالة بغير المسلمين . فطهم
من الحق يجوز ذلك اذا دعت اليه
الضرورة . ومنهم من قال بعدم جواز
الاستحالة . بالكفر . على المسلمين . وكان
هؤلاء الاخيرين ممن ينتهون الى الطار
والفة في الصلف العراقي . واسمحوا لنا
بان نسطر الاثني . للسبب الذي سببت
الافسار اليه . وهو ان المسألة ينبغي
الاتصاف على ذلك النحو . مسلمون وغير
مسلمين او ايمن وكفر . هذا اذا افترضنا
مرة ثانية ان نلغى بفكره هو رمز الاسلام
وملته .

ان ميدا المعاصرة في الدين ليس حجة .
للمختلف الناس في ملهم وتشويهم واقع
بمصلحة انه لعمرة ارادها . ويقتال فغير
المسلمين لهم شريعته واعتبارهم . لانهم
انتم من خلق الله ولا . ولاهم اهل كتب
يؤمنون باث ثانيا . وعلاقة المسلمين بهم
تقوم في الاساس على المودة والنفس
شريعة الا ان يغير هؤلاء الى قتل
المسلمين او اغتنامهم في دينهم .

ونحن مع استاذنا الشيخ الدكتور عبد
الوهاب خلاف في تقريره انه . ليس هناك
الاختلاف الاسلام وعدمه . وانما مناه
الان والفرج . وهو الخطوق الذي اثمته
في كتابه الهام حول . السياسة الشرعية .
ومن المفارقات المرة في حققتنا الراحة
ان القتل والفتنة والفرج صدرت كلها
عن الطرف العراقي المسلم . الذي يستغل
المسلمين الان كواجهة الكافرين !

ليست هذه هي المفارقة الوحيدة . لان بين
الرموز الاسلامية التي صارت تلقى في
الشرق العراقي . من يعيش الآن في بلاد
الكفر . بعدما لاحظه الفرع في بلاد
المسلم . ومنهم من لا يملك البقاء في ايام
مجهته !

ان خطب الاوراق في هذه القضية هو من
قيل الفتنة التي تشوه وعى المسلمين
وتشعل سيرةهم . ولما علمنا القرآن .
لان الفتنة اشد من القتل !
لقد صرنا الان بعدد جريمتين
للمجدين . احدهما اغتيال الكويت
وشعبها . والثانية اغتيال العقل الاسلامي
الراشد .

... وليس لها من دون الله كاشفة !



الشيعة

المصدر :

١٨ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هكذا لا ينبغي



أوجس خيفة على مستقبل امتنا
ووجدتها الكبرى بعد محنة الكويت
وموقف العراقي منها . إن الفتنة
العراقية لمطعنا في الأرض أمسا .
وحفرت فجوات عميقة بين كل
شعب وأخيه ، وأوغرت صدور
الخليجيين على الفلسطينيين .
وعكرت الصلوة بين المشاركة
والمقاربة .

عنده من نعمة تجزى . لكن طبعك الناس أن العطاء ينشئ على
عمل . وأن القبيح يذاع في أوسع نطاق
قد تموت المعصية مكانها إذا اقتربت سر . أما إذا خسر
ثري عربي أحد عشر مليون جنيه في صلاة فسر في ليلة
سوداء . فلماذا أن ينحدر الناس كلهم عن هذا السلفية
الطائش . ولماذا أن ينشر أعداؤنا هذه السيرة المخزية في
المشرك والمغارب . وذلك ما فعلته الصحافة الانجليزية !!
وما أقوله أنا : كيف يترك هذا السلفية يصود أن يلد .

ساعا ؟
على الدولة التي يتبعها أن تحسن أربه . ولابد من الحجر
عليه . وجعله نكالا لأسفله . أليس يقول الله . ولا تؤنوا
السفهاء أمواكم التي جعل الله لكم فيها .
والعرب حتى في جاهليتهم الأول كانوا يحجون لبعاء يسمى
الآن بالنظام الديمقراطي . وعرفت في هذا العصر متوكا كل
الرجل من العلة ينادي أحدهم وهو في شغل أو في عمل :
يا طويل العمر . أريد الحديث معك !! فيقول عليه الملك أو
الأمير : ما ينصرف عنه حتى يفرغ من حاجته !
أفصح عن إعطاء هذه الروح الطبيعية عقدا شكلها
الدستوري المنسوب للعصر ؟
إنني أقول للومي خلاصا . توجد لدينا شئون تحتاج إلى
مراجعة نخبر بها العدو وننفض بها الضيق . لعل انتم
وأعوذ ؟

محمد الغزالي

وبدأت أسمع ألوانا من الغيبة الجماعية التي تشرذ
المقلب وتذكر المعالي . وتنبئ التاريخ . وتحرش الناس
بعضهم على بعض ! لقد انفتحت الأبواب كلها أمام الذين
ينقصون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن
يوصل ويصدون في الأرض . والنفس الطريق أمام سلامة
وكتف يكرهون جماعة المسلمين . ويوحدون لو عاد العرب إلى
جاهليتهم الأول ... !!
وأريد تنبيه المسلمين إلى أمور : إن القضية فلسطين
ليست قضية ياسر عرفات وجساعته . أو بعض الفلست
المتاجرة بها من شيوخ عيين وملاحدة . إنها قبل كل شيء قضية
الإسلام والمسجد الأقصى وثغور أمه مهددة استشهد نودا
عنها خلال ألف عام عربي وكراد ومصريون وترك . واجيل
من إخوان العقيدة لا ينشدون إلا الله والدار الآخرة .
لمحاولة ضرب القضية كلها بسبب حفنة من الأشخاص
العالمين خطة صهيونية استعمارية !
ذلك . والجامعة العربية - مع معرفتنا بنشأتها
وحضانتها - سكب حصنا عليه ولا تقبل التفريط فيه .
ويوجد الآن من يعمل على إغرائها عقدها وضرب بعضها
بعض . وهذا لعب بالثور ومفكرة خسارة بمستقبل العرب
والمسلمين . ألا فلنحافظ على وحدتنا العربية . ولنكن
أدعية إلى وحدة إسلامية عامة .
والعمل العربي قصة تحتاج إلى شرح . أنني أعرف من
أغنيانا من يساند في الظلم واسعة مفرجات خيرية
واجتماعية كبيرة . وأعرف من يؤتي ماله يتركي وما لأحد



المصدر : ١٤٨٠ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠



بيت جحا

يتعرض للعقل العربي لضغوط وكتائب جعلته يلتوى على نفسه
ويبدو في خلقات مثل بيت جحا ..
إن العربي مثلا يسمع القصة منك أو من غيره . ويترجم معانيها
في ذهنه . ثم يلغونها فيها خلاصا جدا . ويترك في القصص البريئة أو
التي يوحى ظاهرها بالبراءة ، في حين أنه يمر سريعا على القصص
الخبيفة على أساس أنها كمين أو شرك منصوب لعقله ..
وبهذا العقل الذي يشبه بيت جحا . جلس العرب يتصورون كيف
كان شكل السيناريو الذي قاد إلى أحداث الخليج . إن التفسير
الثامري للتاريخ هو أول تفسير يطرح نفسه على هذا العقل ..
إن أمريكا تعرف ديبب التلمة التي تسير في حواري أي
مدينة .. كيف لم تعرف بحركات الجيش العراقي وهو في
طريقه إلى الكويت ..
هل كانت الأقمار الصناعية تعجب .. كانوا يهراون إذن
ولكنهم سكتوا حتى دخل البطل إلى الإبريق وحشر نفسه
فيه وأصبح طلوعه يؤدي إلى تحطيم الإبريق أو تحطيم
رأسه ..
عنذت .. وعنذت فقط تسكنت (أمريكا لتساعده على تحطيم
رأسه ..

كفذا سكتت ؟ ونلا تسكنت ؟ ..
لقد سكتت لتجد عنرا ادخول الخليج . وتسكنت حين وجدت
العنر . هذا السيناريو الغريب يجد قبولا عند الكثيرين . وهو
سيناريو يذهب إلى أن أمريكا أوقعت في يد صدام حسين معلومات
تقول أن الكويت يسرق بتقول العراقي . وكان هذا كذبا ولكنه كتب
يبحث عنه صدام حسين ليبرز التهمة للكويت ..
أبشما بل أن أمريكا أوعزت إلى الكويت خلال مباحثاتها مع
العراق قبل العدوان ألا تنزل على شروطه وأن تكون متشددة ..
وهكذا جهزت أمريكا مسرح الحوادث وبلغت الشخصيات إلى
الانفعل وأصبح التصرف مصحوبا ومقننا ومعلوما ويمكن قياسه .
في هذا السيناريو يظهر صدام حسين كعقل يتم تحريكه من قوى
خارجية . وربما كان يتحرك دون أن يدري أنه سوق إلى الفعل .
وربما كان يتصور أنه هو الذي يحرك الأحداث بحرية كاملة . بينما
هو يتحرك طبقا لخططها دون أدنى ..
هذا السيناريو هو أحد السيناريوهات المقدمة . وهناك غيره
الكثير .

أحمد بهجت



٢ - وأري .. أن أقول !!

بقلم



خالد محمد خالد

وإن تعجب فسيب الفتان البيض
بثلك المظفرات التي تخرج ..
القاء .. أو تخرج .. بضمها - صارغة
كالفاصلة العنقوتة بالدمرة إلى متاصرة

صدام ..!!

فهل هذه التيارات الضالة .. مهما
تكثر أعداد المنتظمين فيها والمنظمين
لها ترقى إلى مستوى الدليل على أن

فاتح الكويت .. ويحصل على سعيها ..
على حق .. وراضوه على باطل ..!!

●●● إذن .. لماذا يقرآن في سيدنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم .. نكلم

كانت قريش كلها ضده ..!!

لكانت الاكثارية المنادية فيها بشكك

ادنى ريب في مصداق الرسول ..!!

●●● وبماذا يقرآن في سيدنا

الصديق .. أبي بكر .. رضي الله عنه ..

وقد واجهه أكثر من مائة ألف سيف

ومقاتل .. في حرب الردة ومروق

القبائل ..!!

لكانت هذه الاكثارية تعني أنهم عر

الحق .. وهو على الباطل ..!!

سيفلون المرجفون .. هذا الذي تقول

يُحسب لعدو .. ولا يُحسب عليه ..

لأن الأغلبية التي ترتبها لا تعني

بالضرورة أنه على الباطل ..

أما في أسوأ أوضاعها وأصعبها !
فكنا كالذين قلل الله فيهم !
وشرافهم ينظرون إليك وهم

لا يصرون ..
كنا جميعاً نرى الحق ونسمع ربه
ونظيره .. ولكننا لا نبصره .. أي
لا نواجهه بصديق الذين يريدون
الخلاص من الفتنة التي يزداد كل يوم
لظاهما .. ولا يندبون الشجاعة في
مجاوبتها صانعيها وأشغالها ..!!

●●●
أول أس - يا سادة - انفض
المؤتمر الذي ضمت بين نزاعها
عاصمة الأرين - عمان - .. والذي
كان اسمه - إن لم أكن قد نسيت -
مؤتمر القوى العربية الشعبية
الوطنية ..!!

وكان المؤتمرين والاضمين في ثيابان

مدنهم - وهم متاصرة - صدام - ..

بيد أن الفاجعة الكبرى جاءت

متوقعة في قرارات المؤتمر العربي

الشعبي .. السوفيتي الإسلامي

المسيحي .. إلى آخر هذه النوع ..

الذي سمعته عنها من إذاعات

العالم لم يكن فيه قرار واحد بإدانة

الغزو الرجيم .. ومطالبة بطله المغوار

بالاستحباب من البلد الغتصب

والاحتل .. السليبي والحداب

والتهوب ..!!

وحتى الآن لا أصدق - وربي - أن

هذا القرار لم يجد له مكاناً بين

قراراتهم المتخذة جميعها في محاربة

أمريكا وظلمها من الأرض التي

نقلتها لحصن شعوبها من أسفل

ما عرف عمرتنا الحديث من غدر ..

وأشقى ما شهد من عدوان ..!!

●●●

.. إلى المؤتمرين في عملان

لا أحسب .. أو لا أذكر .. أو
لا أعرف أننا نتعلق فيه بعيد الله
سبحانه المسلمين بأن يسلب عليهم
فتنة .. كدع المليم فيهم حيران .. مثل
هذا الزمن الرديء الذي تعيشه
ولا أقل نحياء .. فالعلماء والمجاهد
المؤرخ فيهم أنهم أغر من يتوششهم
وتدغغهم العرية .. وتلبس
عنهم الحكمة .. وتحجب عنهم مطلق
الضوء .. وقد أسوأ ضحايا ذلك
كله ..

وليس ذلك فحسب .. بل صهاريا
كأهل .. بابل .. يتكلمون ألف لغة ..
ولا يفهم بعضهم عن بعض ..
ولا يكادون يفهمون حديثاً ..!!
وإذا قلت .. المسلمين .. فالعرب
والأعراب أكثرهم حظاً وألفهم
نصيها ..

لمن يفهم من عن ؟
وقل يمكن أن يتفلى الحق كل هذا
الخداء .. فلا تبصره .. ولا تسمعه ..
وحتى ونحن أهل .. القياقة ..
ود العياقة .. لا نعرف وقع القدم وأثر
خطاه ..!!
إنها الفتنة التي تدع المليم
حيران

●●●
منذ يوم الغزو الأسود .. ونحن في
خلال من أمرنا ..
فهذا يقول ضللنا الطريق
وذاك يقول أضلنا الهدف
وتكلمنا طويلاً .. وكنا في أفضل
حالاتنا كارتاك البهي الذين راحوا
يصفون القل .. فكل وصفه بالجزء
الذي لامسته يداه ..!!



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٩ سبتمبر ١٩٩٠

ولا بأس أن نستمتع لهذا الهواء القادم من أناس يجيئون من الفخفخ المكسب ، إننا يا بسمن الحق يا بلاليل ، ويكتسب الحق وهم يطعنون !!!

ولمّا قلنا لهم : إن الرجال يعرفون بالحق .. ولا يُعاب الحق بالرجال .. وجريته أناس التي بلغت .. وبانت إليها جرائم كثيرة .. لا يصح من الحق فيها من خلال سلوك صدام وخياله .. وهواه .. بل نبحث عنه من خلال مقاييس الحق ذاته .. وجع نفل .. سجد صداما معقدا للثأر ، وسجد عدوانه جرمًا رهيما !!!

وإذا كنتم يا أتباعه وأشياعه لا تريدون العرب ، فحين مستعدين أن تلقى حكم ضد الصبر .. ولكن ماذا عن الحرية المكرة التي اقتلها إمامكم ؟؟

علا من الذين يثقلون كل يوم ، ويهدون من مساكنتهم ، ويظفون في شرفهم وأعراضهم ، ويستثنون في غير

رحمة .. ولا حل .. ولا ضمير .. ساد من الصلوف الخويلة والعرشنة التي يرميها على حدود السعودية مونة بماره الأكبر .. قدائف الكميراتيات القاتلة .. التي تستعظم « موسى » إذا ملكتها أن تدمر بها ما ثلثه من البلاد والعباد ..

سأنا من لئيم الصنيع وراء الحرب ، وتحريك المستمر لأسباب

نشوبها وشوهرها .. السبب المشكلات كلها سجد عليها يصعد انفساخ من الكويت ، وقد المائلة العسكرية الذي يهدد به ولدا .. إذا هو أبي .. لا تقاطعونه ولقوسه وتأتخون مكانكم مع الذين سبقكم بيزان !!! ليس هذا .. هو الخط .. وهو الحق والمفردة .. نايلًا تذهبون ؟؟ مقدره .. لقد سببت إنها الفتنة التي تدعى الحليم فيها حيران !!!

.. وللأستاذ هيك

اسم - الثلاثاء - طالعتا جريدة الحبيب بمقال للأستاذ محمد حسين هيك .. تلاقى الجريدة على صحيفة دي تاييمز - الخديجة - يناقش فيه على قضية الخليج .. يناقش فيه على وهو يرى أن عزز الكويت أكثر تعقيدا مما تصور الغرب ، حين نظر إليه كما لو كان « صدام حسين » مونيوا حسنا من حلم أن تهم دولة مهيمنة !!! وما حدث ولا يزال يحدث - هو في تقدير الأستاذ هيك - خطأ .. نعم ، معترف خطأ .. وأليس جريمة بكل مقاييس الهراثم !!! وكان تعقيب الانقسامات داخل

البلاد العربية .. وهو المحدث الجديد الذي يأخذ الأستاذ على « خطأ » صدام .. لا يتفق .. أو يتغير اصح - لا هيبط ويهوى الى مستوى الجريمة !!! نافيلا عما تناساه وتجاهله الأستاذ هيك من جريمة الغزو نفسها .. وأساليب تنفيذها .. وإيحاء الكويت .. وجاله .. ونسائه .. وإخلافه .. ومضارفه .. ومتاجره .. وكل مقدرات لجوء صدام وبعائه !!! هذا التجاهل الذي لن تشفع له تلك الصورة التي قلها في استحياء : « إنني لا أرىء الفز » .. ويجب أن تشمس العراق .. ٢٠ .. وتكونا لنسائل : تنسب من ملا ٢٢ من الكويت كل ٢٢ أم من بغضه ٢٢ ويشر شروط يفرضها القاري ٢٢ أم بشرط تفرع نوع الاحتلال ولا تفرع درجته .. أو

العكس ٢٠ .. أي ما هنا ٢٠ .. لك تحيط الأستاذ لنفسه .. وهذا يكفي !!!

ثم يأخذنا الأستاذ هيك إلى تنسيات فضاضة تقي برعته السميعة في البدء من حيث بدأ أذاني صدام .. وهو « تنوع » الجريمة الشنعاء .. يعرف الناس عنها إلى وجود القوات « الأجنبية » .. ثم إلى تشويه ظالم لصورة الحكام في البلاد

الحشي لعمري : لمن الأولى يقول بطريقة غامزة : « إن العمل الأمريكي أن ينجح .. وإن زاد الخبز بلة .. وإن العمل العربي رصده .. هو الذي يناسب « نفسي العقل العربي » !!

وعندما يقدم العمل العربي ، يقدم « شموية » ليس هذا أوانها بجال .. إذ هي تغطي جريمة الاحتلال ، وتقلل فوقها إلى تنظيمات واسعة لمعلم عربي جديد .. وخريطة عربية جديدة .. مكانها وزمانها الحد .. لا اليوم .. وبعد كس الاحتلال العراقي لا قبله ..

ويبقى الأستاذ هيك على نفس منهج القيم الآخرين ، فيسبب للمشاعر العربية .. أو يحاول ذلك .. بالحق على دول البترول

« فأنباء الجيل الأول من أبناء القبائل » هكذا يقول .. يتقدمون أن لديهم الحق في الحكم .. ومع كبر حجم التناحلات المكية .. أصبحت كل عائلة تشكل حكومة كاملة .. ففي السعودية تتكون العائلة المكية من ٦٥٠٠ إلى ٧٠٠٠ شخص .. وهم يشكلون كل شيء !!!

هذا ما يقره « هيك » بالعرف .. وهو يصعد لفسفة الجريمة المروعة تعويدا لعملا .. ١٩ ..

ولقد يبدو منطوق هذا بجها .. بيد أنه في التسطيل النهائي له يبيح ونعيم .. لأن الأمراء السعوديين مواطنون لا غزاة .. ثم إنهم يرفعون شئون بلادهم ويشهرون رعاية جعلت البلاد لازلة تتألق في تاج الحضارة والتقدم .. وجعلت شعبها يرحل في سعادة ورياعية عامرين .. وحسبك هذا من حاكم أمي على أمته وولته .. ثم إن نظرة « هيك » هذه إلى الأمور تتناقض مع رعيته في تحضير العرب وتمديدهم .. فالمائة المكية في بريطانيا تنظم ككرة كائرة من الأمراء .. ومكة بريطانيا تدمر من أغنى .. إن لم تكن أغنى اغنياء العالم .. والشعب المتضرر هناك بسياسة ومفكره وكثا .. لا يتخذ هذا وسيلة للتحريض على العائلة المكية .. ولا يبيح من « صدام » يصحح له أوضاعه تلك .. لأن النظام الملكي في بلاده ليس عيبا .. بل عيبا على كل ما يجرؤ من أمن ورياعية واستقرار !!!

ويؤمل الأستاذ إيلا شديدا في التركيز على الوجود الأمريكي ، ويصطلح مسئولي ما لم ير مثله في حياه من انقسام العالم العربي ، وما يروج به العالم العربي من خيبة الأمل « والغضب » ، والشعور بالهوان (هذا نص كلمات) ولم يسأل نفسه : هل كان شيء من هذا سيحدث لو لم تكن جريمة صدام ؟؟ وهل سيحدث شيء من تلك الضعف لو لم عمل صدام عصاه على كامله ويحل .. ١٩ ..

ويتركنا نسائه : لماذا .. وهذا أول تطبيق لك على الأحداث .. لم تقل لصدام : غادر الكويت فلا حل لك في ذرة من رمالها .. وفادروا فوراً حتى نصلح ما أفسدت ، ونعيد بناء ما هدمت .. وتكون لك من الشاكرين .. ١٩ ..

ولمعة .. ينتقل إلى الأستاذ هيك إلى تلك حصن « مغلفا في كلمات أسية رصانية أنه متعاطف معه ..

يعرف الملك حسين قدره الذي هو يدين فوق لقرار الذين اختار لفسه مكانا يقيم في لتقبل الجريمة وشيخاتها

ولكن لماذا التعاطف معه الآن يا سيد هيك ؟؟ لماذا اصطلح بنار ثورة يوليوس رالم متعاطف معه أياكنا بكلمة واحدة .. ١٩ ..

كس سلطات الثورة عليه الفلستينيين ، حتى اضطروا منا وفكنا ليقيمهم معركة .. أولول الاسود ، الذي كان جروح الجيش الاردني فيها وقسموه تسواه الفلستينيين لمرأ يتحدى كل ما هو إنساني .. وجحد فرح الفلستينيين بحالا ونساء وأطفالا إلى الحدود



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

الأسرائيلية طويحون بالمصنوع البيض
طالعين حماية إسرائيل ٩٢...
لماذا لم تتعاطف معه يوم كان بعض
شعرائنا المرفوقين بالقرن الثامن
امام اكبر فياء الثورة ويقول :
ملك الأرض ، يا هنيق الضيافة
يا سليل العار ، يا ابن القورمانه !!
ثم تدبها إذا عايننا صباح
مساء ٩٢...

لماذا . ولماذا ٩٢...
ثم ما سر التعاطف معه اليوم بعد
ان خذلناه طويلا .. وظلمناه كثيرا ٩٢...
امن لجل وانقله اليوم مع
صدام ٩٢...
امن اجل انه استنذ من الحق
والعمل وغرف الهاشميين مكانا
قصيا ٩٢

امن اجل انه ضعى بذكائه
ويرشده ويوفيقه .. وياعها بلعن
بنفس لهؤلاء العرب الاثيم ١٩٢...
●●●

لعل اصدق ما جاء في مقال الاستاذ
هيكل قوله :

من يتحج حل قط ، ما لم يقدم
دوية ، فهل قدم الاستاذ دوية ؟ لم
كايوسا ١٩٠...
كذلك قوله : « إن الاحلام ضرورية
في اوقات الخطر العظيم ، فليعلم
الاستاذ مع العالم كله ان تصبح غدا
ولا يكون بيننا صدام ١٩٢...
ول شجاعة الرئيس ومغامراته
يتحدى الاستاذ هيكل بان الحرب
الاعلية خير مقلما واحدى سبيلا من
الوجهه الأمريكي !!
واعترف بجزئي عن مناقشة هذا
المنطق .. صنع الاستاذار لكلمة
منطق ١١

هل حرب اعلية يستخدم فيها
صدام اسلحته الكيميائية ، خير
من قوات دولية منظمة وقادرة على
حسم الحركة ، باقل قدر من الخسائر
والدمار والقتاء ؟
هذا رأي من يعيش في محنة ، وهو
انواع التفكير . تفكير المحنة !!
وعندنا بالكاتب انه يقوم المحن
بصلاية ..
لماذا دعاه ١٢



المصيدة النفسية .. للطاغية

بعض الناس يعيش داخل مصيدة نفسية وفكرية معتمة الجدران ، حبس نفسه داخلها ثم نظر الى العالم الحر نظرة ضجر ونكر ، فهو يود للناس ان يحبوا معه مسجونين موتى ! وقد شعرت بأنه كلما اصاب الانسان الحق او اقترب منه استطاع فهم الرأي الآخر ومتع اصحابه حق الحياة ، وكلما اوغل في الخطأ ضن على غيره بحرية الفكر ولزاد تشبها بالمصيدة التي احتبس داخلها ورغب ان يسجن الناس كافة فيها .

المستبدة واستطاعت في الداخل والخارج ان تدع كيانها وان تلتك دغلها ، ولا ريب ان الاشرار المخلصين يهدون العتق الى قلل هذا النمط من الحياة المرفولة .

بقلم الشيخ :
محمد الغزالي

يعلن .. انه شديد الاستكفامة لان اصحابه كأصحاب عمر بن الخطاب يقولون له : لو رأينا فيك اعوجاجا لوعناه بسوقنا .

اما الرؤساء فغلنا - لوراء كل منهم مائة ألف رمح - لا يسألونه اذا غضب لم غضب ؟

ومن ثم فهو يضي بمن وراءه الى النهاية المرسومة الى الفرق الذي لم يفر فرعون في امواجه حتى اوردهم القاع !!

اذا الاستبداد الاعمى تعاليم دين ؟ لم هو سخافات اسم وسقوط تاريخ ؟ اتنى منذ امسكت بالقلم احسب الفرعونية الحاكمة والفرعونية الكاذبة والنتائج بعد خمسين سنة من ذلك الجهاد لا تسر !

وقد خدعت يوما بالانقلابات العسكرية ثم عضضت بنان الدم طسرت هذه الخدعة بعدما رايت هذه الانقلابات شر انواع الاستبداد واشدها عمى وقسوة . ولكن ما السبب فيما نالنا - لنا وغيرى - من فشل ؟ السبب ان الديمقراطية الغربية التي زورت عناوين الحرية والشورى ابث الا التمسك مع المستبدين عسكريين كقساوا او مفتيين !! لانها من صميم الغرائز تكره الاسلام وتريد حكومات ترأف الشعوب وتكتلها عن دينها وقيمها وعقائدها واخلاقها .

وجو الحرية لا يمنع الحياة الا للاسلام وحده .. فلتكت هذه الحرية . ذلك في رأيي هو السر وراء العصر الطويل الذي ظفرت به الانظمة

ان هذا النمط الشاذ من الحياة هو لانس ما يشيع في ارجاء الاممة العربية ويكاد يصيغ شكلها الدينية والمندنية ، وهو من وراء تخلفها السياسي المسكين ومن وراء عريضة الاستبداد السياسي بزمائها في اكثر من قطر .

وقد جعلني هذا التعير من امور صائرة لانها مخرجة الى هذا الداء العضال .. فانا امليت الجاهل المتعاطل والتقصير المتفاوت ، لانها يذكراني دائما بكل « ديكتاتور » يعرض نفسه على الشعوب والدا من فيها من عيالة ومبرزين .

اكره الضلع الذي يحيط شينا وتقيب عنه الشواء ويؤثر رأيا وهو جهل بآفة الأرام ويتعصب لما عنده وهو لا يدري ما لدى الآخرين .

واكره من يقرب المادحين ويصعد الناصحين ، هناك من تخطى فيقول لك : لا بأس لكل جواد كبره ، ومن تخطى فيقول لك ان خللا وقع في ترتيب المخدمات لتتبي بهذه النتيجة وينفي ان تسجل لك مستقبلا .

في عهود الحرية وكثر الاممة والمتكثفون والمفترعون والابهاه والمؤلفون فلماذا غابت الافاق والزهرة الاخلاق وقهر مهزول يقول للتيار المسحورين ان ريكما الاعلى ، خلا الجو للقطعان والانتداب وماتت الاسم من للقر الامي وفقدان الشرف .

ما اوجح المسلمين الى دراسة اسباب هزائمهم العسكرية والمضاربة لاحلت ان رايس الولايات المتحدة يكثر من التردد على اعضاء مجلس النواب والشيوخ بينهم ما عنده ويستشيرهم فيما يعرض له ويحذر ان يتجاوز سلطته ويشرح لهم ما يحتاج الى فضل



المصدر : **الشرق**

التاريخ : **٢٥ سبتمبر ١٩٩٠**

للتنشيط والخدمات الصحفية والمعلومات

هكذا

ذابتنا



سمعت مع غري تصريجات
السياسة في الولايات المتحدة عن
انشاء نظام عالمي جديد - بعد
انتهاء أزمة الخليج - يمتنع
الإرهاب والصنوف ، ويقر
العدالة والحرية !!

وقد تسامحت كما تسامع غري
عن هذا النظام المقترح ، ومدى
ارتباطه بنظام هيئة الأمم للأمم
الآن ؟

الوقوف ، ونفس التشريعات الموضوعية حسب الهوى
وتستطيع دولة كبرى أن تجمع قطعاً من الدول الأخرى
للجهوم ، كما تستطيع أن تصير لهم أمراً بالتفريق ..
ذلك أن الدول العظمى لا تصد عن إيمان شريف ، أو
ضمير نظيف ، وإنما تستغلها مآربها وحسب ، وأرد
يرتكب مجرمان خطأ واحداً ، فلذا هي تصابح البعيد
وتهاون القريب ، أو تنقسم لمجرم وتجهل لآخر
والعير للدهشة في هذه السياسات الوضعية أنها تتم
باسم العدالة المطلقة وحقوق الإنسان ! إنني أحترم هيئة
الأمم ، وأود لها بطول البقاء على شرط أن يلغى حق
الفيتو ، الذي تمنعه به دول خمس ، أو على الأقل يخضع
هذا الحق لتصويت اللثة والكثرة بين هذه الدول ، أما أن
تدين أربع منها العدوان اليهودي ثم يسلط القرار على
الأرض لأن أمريكا رفضته ، فعني هذا أن العالم فوضي
وأن اليهود ينفرون بمعلم أن يشعروا الذم ، ويقطعوا ما
أمر الله به أن يوصل ويسعدوا في الأرض ..
ولكن صريحاً في مواجهة انحراف قلب على أكثر الدول
العظمى فإنها تتعصب ضدنا وإذا بقيت أوروبا وأمريكا
تكرهان الإسلام فلا سلام في الأرض ، وإن ينفرد النظام
بحكم العالم ..
وإذا بالعب ينتسبون إلى الإسلام شكلاً لاموضعا ،
ومظهراً لأجوها ، فلا هداية ولا استقرار ..
والقلب المرعد شديد ، ولا يزال الذين كبروا تصبيهم
بما صنعوا قفرة أو تحل قريباً من درهم حتى يأتي وعد
الله ، إن الله لا يخلف الميعاد .

محمد الغزالي

لقد شهد الناس أمورا منكورة في مسالك الهيئة لا في نظامها
العام ، لعل أول هذه الأمور فكرة الدول الخمس المؤسسة
للهيئة على اعتراض وإسالة أي قرار يمس رأيها أو
مصالحها الخاصة !

ولوحظ أن الولايات المتحدة استخدمت هذا الحق في
حملة ، إسرائيل ، من أي مؤاخذة ، وتمكينها من إذلال
العرب دون مسامحة !!

بل أن الولايات المتحدة رأت في أزمة الخليج أن تتحرك في
ظل الرأية الأمريكية ، ورفضت علانية مقترحاً روسيا في
أن تكون التحركات تحت علم الأمم المتحدة ، ومعنى هذا
أنها مختصة لرأيها وحده ، وليس لها التي ترسمها هي !
وهي داخل الهيئة مدامت الهيئة خاضعة لها !

ومن حق الناس في المشاري والمغلوب أن يخوفوا من
هذا القصد العريب وهذا النهج العريب !!

ويظهر أن القوايين في العالم العريب فصلت بمقاييس
خاص ، يوفروا أضعافا المهادية والمنصة ، ولا يزال

بالأخريين
ففي إنجلترا قتلون يحارب الاحاد والنيل من الدين ، فلما
أعلن سلمان رشدي الإسلام ، وتحدث عن أسرة الرسول
بالحق أسلوب ، تطوع نفر من المسلمين لتطبيق القانون

لحمية المسيحية عليه ، ثم رفضت المحاكمة ، لأن القانون وضع
المتكبر عليه ، وحدها للاحماية دين آخر !!

ثم اعتبر القسماً بهذا المسلمان عدواناً على حقوق
الإنسان والحريات العامة في إنجلترا ..

إن المسألة التي يشكو منها العالم ليست في هيئة الأمم
المتحدة وأعضائها الانشائية النبيلة ، وإنما المسألة في أن
الدول العظمى تصيد بها ضغائن عمياء وشبهوات
جاصة ، فلذا هي تصمت وقت الكلام ، وتعدو وقت



المصدر: الأسبلة

التاريخ: ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات



٤ أسئلة

الأستاذ أحمد بهجت :

تحية طيبة وبعد .. كان لظلم الردى في قمع جرائم صدام حسين ، ذى الأسماء السفلى ، التي أبطل بها مواطنيه في العراق ، بعد أن سلب أراذتهم بالبطش والأزهار ، وغسيل المخ .. ثم فاض بها على جميع العرب والمسلمين في غزوه الفاجع للكويت . وهناك أسئلة تتردى في صدري :

١ - هل أصبح صدام حسين في نظر وسائل الإعلام سلاحاً مغروراً وطاغية بسبب غزوه للكويت أم أنه غزا الكويت لأنه سلاح مغرور وطاغية .

٢ - لم تكن جرائمه وأساطير طفيلته واستبداده معروفة كلها قبل الغزو . ومع ذلك كان يعتبر في معظم وسائل الإعلام بطلاً من أبطال العروبة والإسلام ..

هل الفاصل بين البطولة والطفيلان في مفاصلنا العربية والإسلامية هو فاصل حدودي ..!! بمعنى أن جرائم الحاكم وطفيلانه وخداع جماهير وطنه بالدمعية المضللة والإنجازات الكاذبة وغسيل المخ ليل نهار ، لا تؤثر على مكفته كمالكم وزعيم بطل بالضرورة ، ما دامت داخل حدود وطنه .

٣ - ثم هل صدام العراقي هو الصدام الأوحد ، هل هو الصدام الأول والأخير في تاريخنا المعاصر ؟ ألم يظهر صدامون قديماً وحديثاً ، إلا ينالسه الآن صداميون محليون - كل على مقاس بلده - .. هل من تقع مسئولية السكوت على هذه الظواهر الرغسية التي نكد لنا انصاف الهة وغباقة يحيطون بعلم الماضي والحاضر والمستقبل .

إذا كانت الحكومات الشرعية مضطرة - بحكم الشرعية الدولية والنظام الدبلوماسي - لاحترام نظم الحكم الأخرى ، والتعامل معها كيما كانت ، لما هو عذر المفكرين والكتّاب والزعماء السياسيين والعقلاء بين ؟ ولماذا لا يظهرون حقيقة هؤلاء الحكام ؟

٤ - ماهو النظام الذي يضمن لنا ألا يظهر هؤلاء المستبدون كل فترة في سماء الحياة السياسية ويحولوا نهلاً المشرق إلى ليل مظلم . وماهي الدولة المؤهلة لتكون القدوة والنموذج ؟

مهتمس إبراهيم المعلم . دار الشروق
عدا ان شاء الله تعالى أحوال الاجابة عن هذه الاسئلة .

أحمد بهجت



محتوى لائحة في الفلوط

من جراء ذلك الاحتياج الوطني للكويط .
وبشكل ملاصق لصوغ لتفصيل بذلك الوجود
الاجنبي في حله زوال منكر الفلوط .

• قد ايضا مسألة العمل السلمي وحقق
مداه المسلمين ، ومعا من المسلمة التي
لا يتطابق احد حول ضرورة الالتزام بها او
النسبي اليها . لكننا حذرتنا في اكثر من
موضع سابق من العيث بامثال تلك
العتاوين ، واستخدامها ستورا لاستمرار
تعب الكويط وابتلاعها . بحيث تكون
بملائمة الحق الذي يسبق لتحرير الباطل .
ومعالمنا هنا هو نلت الانتماء الى انه لا
الحل السلمي هدف بعد ذاته ، ولا نحن
مداه المسلمين هدف ايضا . وانما الاثنان
من قبيل الوسائل التي يربح ان يحل
بها الهدف الاسمي وهو : العدل . - هكذا
نظم منطق الاسلام على الاقل .
دلتنا على ذلك هو الآية القرآنية التي
استخدمت كثيرا : (وان ظننكم من المؤمنين
الافتكا لافساحا بينهم) . لان ريت
احداها على الاخرى فقاتلوا التي تبني
حتى ظنوا ان امر الله . فان قامت

لعة امور بمجلة الى ضبط في تعاملنا مع
الواقعة وحرزا العراق الكويت . لا تزايد ان
يؤمننا التعامل في الفلوط . حتى لانعاج
خفا بخفيته . بالمثل فمن لا تريد ان تختلط
الاوراق فليهم المواقف على نمو غلط . فمن
في هذه المصالح العرجة اوجح ما تكون في
الصلح بالوضوح في الرؤية . والحكمة في
العمل ورد الفعل . ومثل نحن نعلمها . فلنا
سابقه امتنا الى ماله وفلن لا يعلم مداها
الا الله

هذا منطق متخصص من : سفر الانبياء . -
الذي تكرر علينا منذ ذلك الخسيس
الاسود الذي تم فيه الفلوط . ومثلا صلت
تضلل اليه يوما بعد يوم صفة جديدة .
مصلحة بقلعة جديدة .

• قد ملا واقعة غري العويث التي
استبشعنا . واعتبرتها كبيرة
لأنها . وهو موقف استقبله لنا من
الناس بحسبته اختيارا لالتماسة
الصلحية الرامية . وبعضها يتخلله
سوءات بورها لانتقام . على الاقل هذا
هو مضمون رسائل عدة كتبتها من داخل
مصر وخارجها . ابرضا رسالة بحث بها
قائمة من : « مائسترة » وانجلترا .
وشمها الصلصة لاهدي الصحف
البريطانية . تقول ان احد اباء الفلوط
خسر على مائدة القصر . في الريغبريا
الفرنسية - مبلغ ٨.٨ مليون جنيه
استرليني في ليلة واحدة . (حوالا ١٦
مليون دولار) . وان الفلوط ضرب الرام
القرايس في الفلوط . فلولي به على نفسه .
لان كان قد خسر ٨ ملايين استرليني مرة
واحدة - في المضي نفسه - عام ١٩٨٥
القديم صاحب الرسالة كتب يقول :
هل تشاعون عن امثال هؤلاء . الذين
يستحلون ان يبدوا من على الارض ؟ اولا
قري ان الذي فعله بهم حاكم العراق كان
سبيعا ومهينا ؟ - ثم وجه انتقادات حادة
لبعض الاوضاع الخلوية مشيرا الى امور
يعرفها الجميع . وتكرها كثيرين .
كان ردي على مائة صميتها ان
: الوجبة ، الذي خسر ذلك المبلغ في القصر
ليس هو شعب الخليج . ولكنه واحد من
أكبر السوءاء . والخليج فيه اخرون من
الغلاء الى غلب اولئك السوءاء . كما ان
فيل الفلوط وفيه الايراني .

غير ان الامم من هذا وذلك اننا في
ادانتنا للفلوط وتمسكتا بشجرة ربه .
نكن ندافع عن نظام سياسي بذاته . وانما
كنا ندافع عن قيم اساسية يلتزم بها كل
مجتمع انساني متحضر .
بالمثل فلا علاقة لوكنا بتصرفات
الخليجيين ايراني كانوا لم فجارا . ولا
علاقة له ايضا بطبيعة الاوضاع
السياسية القائمة . ايا كانت مخالفتنا او
تطابقنا في مرامتها . انما الامر كله
مرتبط بالقوانين والمبادئ بصرف النظر
عن الانتماء والانتماء . ان لا تعريضنا

فهمي هويدي

لفصحوا بينهم بالعمل . والسفوا ان
الله يحب المسلمين) (الحجرات ٩) .
فالرعي يدعو الى البدء باصلاح ذات
البيان ، فلا يلي طرف على الاخر ليعتد
مقلته الباطل . حتى ينصف المظلم
وينتصر الحق والعدل .
بالمثل ليس المطلوب ان يدور الناس
حول مقولة الحق الساسي . ويلفوا منقول
الايدي امام الظلم . يجمع بين مداه
المسلمين . وانما الهدف ينبغي ان يقلل .
وهذه الدعوة الصريحة لتقرض ان يما
الذين وان خدبا مسلمين من بين
المسلمين . وهو لن يرضى على آفة
احصاه وبعده . لتصرة الحق واقفة
العدل .

• قد كذلك هذا الفلوط لافرض بين الجاح
وغير الجاح في منقح الخلاف العربي .
ذلك ان بعض الدول العربية استانت من
موقف الحكومة السودانية من قضية
الفلوط العراقي وادعته . وعن لعدد من
تلك الدول ان تضغط على حكومة الخرطوم
بدعم ادعائها الاداء : جون فريز
وجماعة الانفصالية الذي لولوى وصل
خطا يهدد اية حكومة سودانية . وليس



المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

التميزى وهذه .
للوقفة الرافق هذه - لعلهم - هي التي
يراد بها تصفية العروبة والإسلام معا في
السودان . ووضع متابع النيل تحت
سيطرة القوى المعادية للأمة العربية .
وهي بذلك تمثل تهديدا خطيرا للأمن
العربي .

ترشد المصدر السودانية أن الدكتور
متصور خالد أحد مساعدي الرافق تكفى
عشرة ملايين دولار من اطراف عربية عبر
أحد السفراء العرب في جنيف . وشائع في
الأوساط السياسية أن حركة الرافق صارت
لها مكاتب في بعض العواصم العربية
الهمة . وأن بعض رجاله يشربون في
عواصم عربية أخرى . ويعض جنوده
الجرحى يجلبون تحت رعاية حكومات
عربية ليست مسجدة بمواقف حكومة
الخرطوم .

يلخصنا . شأن الرافق وجماعته
استلموا مناه الأمانة والملايكة السليمة
عليه . لاخراف الصلف العربي . وتحقق
مكاسب سياسية واقتصادية مهمة . هي في
النهاية جزء من رصيد الحركة الانفصالية
لضرب الأمن العربي في مجموعه .

هل هذا معلوم ؟
أن الخلاف السياسي - مهما بلغ -
ينبغي أن يكون له - سقف - لايجاوزه .
أو قوانين ضابطة تحد منجوز فيه وماذا

يجوز . فلا إضافة في أن تختلف
الاجتهادات والحصيلات السياسية . بين
قطر وآخر . لكن السطر كل السطر أن
نستقدم في أي خلاف أمثل تلك الإستراتيجية
السياسية . المستفورة . التي تؤدي إلى
تدمير بنية الطرف الآخر . وتعرض أمن
الأمة ومصالحها الحيوية لتكررة تشتت
لظرفها أو تقصمه .

خذ أخيرا سلعند في الخريطة
المستجدة للعمل العربي . التي نزع منها
بعلجة إلى ضابط من نوع آخر . ألا بقر ما
أن الخلاف بعلجة إلى سقف لايجتره أو
يجاوزه . كذلك الإنطلاق . فينوره بعلجة
إلى أسس ثابت ومثمن ليقوم عليه .

فمتدما مارس بعض الكتيب نوعا من
النقد الذاتي لصيغة العلاقات العربية
قبل الحزب . السطر الملقاه على أن الأمة
العربية انحطت علما غشت بصرها عن
تصرفات الحكم الطائفية في بلد .
الذي انتكه - تحت بصير الجميع - حقوق
الإنسان في البلاد . ولجا إلى أبادة الأفراد
واقصدهم بالمغازات السامة . حتى كنا نكن
أغان نلثا على طفيلته . فلتضام علينا في
نهاية المطاف .

فلمنا التجربة التي كنا ليهودا عليها
لأنه ليكني استمرازا للنظام العربي أن
تتلق الأطراف المختلفة في الأهداف
السياسية . وأن صمة وعالية ذلك النظام
لتحلق إذا مقام على أسس من الإنطلاق على
عناصر أخرى . يهتما منها هنا احترام
حقوق الإنسان العربي وعدم التسلح في
التجاوزات للانظمة التي تقترب بحق
إبادة هذه الأمة .

وهو مرس إذا استلذا منه في تصميم
وصياغة النظام العربي . فلذلك أن ذلك
يمكن أن يحدث نكبة توعية بأفلة القضية
في الواقع . إما إذا كنا نستمد منه . والنا
ولما بأي لمن وعلى حصف أي قيمة .
لصنصبح كمن تمنى التكام الجرح غير
مضى بالتحقيقات أو المظوتة التي تتهه !
للا كنت قد تحللت - مثلا - من علاقة
بنظام . ثم التفتت علاقة من نظام آخر .
مستبدلا طائفتا بطائفت . فان استطيع
أن أدعي أنك حلفت شؤلة إلى الإمام بأي
معيار . ولما ستكون حال يبال النكبة
المصرية الشهيرة . الذي استطيع الناس
اسمه . فليفره من أمد زلت أن حسن
زلت !

لستأ يدعو إلى أن تفس أي دولة عربية
انكها في شلون دولة أخرى . لبيوت
التكويرين من زجاج : لستأ يدعو لفظالي
التريث والسطر في تسج علاقات مع اطراف
تهسر غرامة الإنسان العربي ونزوعه .
فلتتمشون العربي المشترك بالقرض فيه أن
يكون حلقة جوامير هذه الأمة لاعلبيها .
وإذا ما أدى ذلك . المتكوير . أن تكريس
الظلم والفساد الشرعية على الطواغيت .
فالصمد . في هذه الحالة تصبح أكبر من
المصلحة .

ولايزال في سطر الالتباس صفحات
كثيرة ينبغي أن تفض . لولا خبي الخلق
وخرج المقام !



المصدر: الأمام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠

لماذا نسكت على ظلم صدام ؟!



بقلم الشيخ:
محمد الفيزي

في القضية الإسلامية عاصمة تسبب فيها صدام حسين.. لقد دخل الكويت واحتلتها وهدد بهذا الصنيع المملكة العربية السعودية. البعض يقول إن دخول الكويت مسألة صغيرة، وأن تهديد السعودية أمر تافه، وأن الجريمة للكويت هي

سجوه القوات الأجنبية لتجدة المستضعف الذي يطلب العون. هذا المنطق يردده مسلمون في بعض أنحاء البلاد العربية. ولكننا نحن هنا في مصر مكونون لحقبة الوضع ما الذي يجعل صدام حسين يصر على البقاء في الكويت، وماذا عليه، لو كان كارها لاعتل لدخول قوات اجنبية إلى الخليج ونحن جميعا نرفض إقامة قواعد اجنبية في كل بلادنا العربية؟ ماذا عليه لو انسحب من الكويت وضم جيوشه إلى جيوش السعودية وقواتنا في مصر وتكون جميعا صفا واحدا لقتال كل من يصفنا بعدوان؟ صدام حسين ليس هو المظلوم في قضية الخليج.

لأنقول أن أمريكا حركت كفة من اصطفتها اليهودي لها فرصة الدخول... فكر بالعقل المادي... عندما تقع جريمة في حق من الإحياء يتساءل الناس عن المستفيد من الجريمة... فسادًا حصل الآن بغزو العراقي للكويت؟ فلسطين تخرجت قضيتها. الانتفاضة طويت، التمرق في الصف العربي شاع عرقا وخربا.. ليست إسرائيل وأمريكا أول المستغلين؟ من السذى فعل كل هذا - السمين صدام حسين؟

لقد انتشرت ظاهرة اسمها «الغاية الجماعية».. إن وضع نصف مليون فلسطيني مهددة في الخليج ووالدي النول، وهذا ضياع للقضية وفشل للعرب.. إن القضية ليست متعلقة بشخص بأسر عرفات أو بغيره ولكنها قضية بيت المقدس.. هي قضية نهوض الإسلام في مواجهة المشروع الصهيوني لأقامة إسرائيل الكبرى. إننا عندما نكون في محنة. وأرى صدقًا كان بهاروني ويكاد معي للغة بكركي ويؤيد العالمى.. ساكرهه بالتذكير أن هذا يؤكد ضرورة أن نتائج آثار هذه المحنة الأليمه والملاج وتطلب حملة قوية من الطعاص والدعاص لمواجهة هجمة الشيطان واليسم للشيطان. إننا الآن العوبة في يد الاستعمار العالمى، لكن الذى يلعب بنا واحد من داخلنا.. شجرة بهزها فرع منا، فلن سقط هذا الفرع استقرت الشجرة،

والوحدة العربية إذا كانت على طريقة حزب البعث العربى ودعاوى للقومية العربية فلا أقامها الله ولاجل إبنها سيلا.

إن العرب من غير الإسلام هم اصغار، ولا يأسونون شيئا، فلا لم يكن هناك اسلام فلا قيمة لهذه الوحدة ولا حاجة لنا بها. نحن لا نريد العودة ثانية إلى عصر الجاهلية حزب البعث العربى والقوميون العرب عامة يعتبرون ممعدا على الله عليه وسلم واحدا من الزعماء الصغارة، أما الوحي الإلهى وأما إن الله له طرق وإنه سيحيث الناس يوم الحساب فهذا حديث لإبراهيم كيتيوتون حديث جد، ويعتبرونه عبثا. ولنا لا فارق عدى بين حكم هذه الطائفة ويؤمن أى لون من ألوان الاستعمار العالمى، الشيوعى أو الرأسمالى.

إذا كان أمر القوات الأجنبية يشغل الرئيس العراقي فعلا، فله يستطيع معونه تماما بالخروج من الكويت كما خرج من «شط العرب»

إن الأمريكين يقولون أنهم سوفلغرون للمنطقة فوراً بعد انسحاب العراق من الكويت. هذا ما أعلنه مورا. ومع ذلك اننا قد أسره الظن بهم وأقول أنهم استغلوا الفرصة ليصتروا في المنطقة ضد مصلحة العرب والإسلام. الظن السبى بهم مروج ومطلوب. لكن كيف تلعب عليهم وما يتخون به؟ ذلك لهم إلا بالانصحاب التالى من الكويت.

لقد كان بإمكان الأمريكين أن يلتوا من عشرين عاما.. لماذا لم يأتوا؟ ما الذى جعلهم يأتون الآن، والحال عاليا تماما قبل الخلقى من اغتصاف بل لماذا



المصدر: **الديار**

التاريخ: **٢٦ سبتمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الظاهرة والسبب

يسأل الصديق إبراهيم المعلم : هل أصبح صدام حسين طاغية بسبب غزوه للكويت أو أنه غزا الكويت لأنه طاغية ؟ والجواب أن استبداده سبق على غزوه للكويت ، وهو سبب في غزوه للكويت ، وقد بدأ طفيلته منذ وصوله إلى رئاسة الجمهورية العراقية ، وكانت تصفيتها لخصومه من المفكرين والأحرار ورجال الدين الستة والشبعة معا دلائل قاطعة على استبداده .

وقد ظل استبداده مستورا داخل حدود بلاده ، فلم يظهر للعالم العربي أو الإسلامي إلا حين اشتبك مع إيران في حرب انطلقت عليها دول الخليج وكان صدام حسين هو المباشي فيها ، ورغم ذلك ولقت معه النول العربية ، وكان طبيعيا أن يستأثر نحو الذين وقفوا معه ويصيبهم بشيء من طفيلته بعد أن أصاب غيرهم تحقيفا للقتون الذي يقول : « من أعلن ظللا سلطه الله عليه » .

ولعلم ليس صدام حسين هو الطاغية الوحيد في العالم العربي ، إن هذا العالم يشبه متحفا للتاريخ الطبيعي في الطفيلان .. إن فيه شائوشية يحكمون دولا غريبة ، وفيه ملوك كملوك الكوتشينة ، وفيه كل أشكال الطفيلان والوانه واصنافه ، ولو شجعت الشرعية في القضاء على صدام حسين لظهر بعده صدام حسين آخر ، لأن الرجل ظاهرة تنمو وتترعرع في ظل غياب الحرية وانعدام الشورى ووجود الحكم المطلق .

مثل هذا المناخ يؤدي إلى ظهور صدام حسين ، مثلما يؤدي وجود طغح للمجاري إلى ظهور الفلأوس والأمراض . والسكوت على الطغاة جريمة ، وهي جريمة ترتكبها بييسر شديد ويتجاهل أن الطغاة يدمرون أمة شعوبهم ، ويلوون أطرهم ، ويلقون هذه الشعوب بعد ذلك إلى الهلاك .

وأنا ألتق دائما مع الذين يرون أن العالم العربي سيظل يتخبط وينحدر ظلما أن فيه حكاما مستبدين وشعوبا مظلومة ، وأن ينصلح حال هذا العالم إلا إذا فهم دينه وأدرك أن الشورى والحرية هما بداية الإصلاح .

والولة المؤهلة لأن تكون هي النموذج والقوة في المنطقة هي مصر .. المهم أن تعمل سريعا لتعويض ما سبقنا إليه غيرنا من شعوب الأرض .

أحمد بهجت



المصدر: **المنور**

التاريخ: **٢٦ سبتمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سنة التغيير

المؤامرة والواقع السياسي



أ. د. سعد الجبيري

كما أن الاستجابة الفورية لطلب قوات صعبة من الولايات المتحدة والغرب، والقوماء بشكل شديد السرعة والتكلفة، وإعادة شديدة الثقة والتنظيم، وبشرعية دولية، على مستوى منظمة الأمم المتحدة - قرارات مجلس الأمن الإجماعية -، وعلى مستوى الدول - بالضغط عليها للاشتراك العسكري والمالي، ولو رمزي - جزء خالص من هذا المخطط.

ثم، جاءت قمة اليوم الواحد بهلستكي لتضمن عدم حدوث مفاجآت عند التنفيذ من الجانب السوفياتي، مقابل وعد بالمساعدة في الإصلاحات الجذرية للاتحاد السوفياتي.

واكتملت أجزاء المخطط، وتحدثت خطوط المؤامرة، واتضحت معالمها، عندما أعلن وزير الدفاع الأمريكي أن القوات الأمريكية جاءت إلى المنطقة لتبقى، ويكره من تصريح الرئيس الأمريكي بأن قواته لن تبقى بعد انتهاء مهمتها في الخليج، فإن وزير خارجيته يكفل

ابتداء، أول التشديد على ما أكدته فيما سبق من ملاحظات، بأننا نعيش كارثة الخليج، وسنظل نعيش كوارث ممللة، طالما لقت انقضتاً فورية ديكتاتورية متسلطة، وبأننا نرفض رفضاً قطعاً ونهياً الاجتياح والاغتصاب والضم والهضم - بالانكسار الجغرافي والديمقراطي - العراقي للكویت. ويتعين علينا جميعاً أن نعمل على انتمساق العراق من الكویت بكل الوسائل، بأيدينا وليس بأيدي غريبنا، أو أعدائنا، بما في ذلك وسيلة القوة العسكرية - صلها لغير.

كما أننا نرفض رفضاً قطعاً ونهياً التدخل الاجنبي الكثيف والسافر في مياه وأرض الخليج. ويتعين علينا جميعاً أن نعمل على شريحة بكل الوسائل، وعلى رأسها أن يعود النظام العراقي إلى صوت العقل ونداء الحق وتعاليم الاسلام، ليسحب قواته من الكویت، ومن ثم يحرر القوات الاجنبية من سبب أو ذريعة وجودها في منطقتنا، فنفسر، كما نأمل، إلى الرحيل غير مأسوف عليها.

أما الملاحظات العراقية الكويتية، فنحل - نهائياً والزامياً - بالهدوء القسطنطين، في إطار الاسلام، وداخل الأسرة العربية. وفي النهاية، رغبة الكویت وجهودها في سبيل الدعوة وقوة العراق وصمودها عناصر تضام في قوة الأمة، يتعين أن نعمل جميعاً على المحافظة عليه - من تمهيد عميق ولطيف من عود يترى بنا - كسلمين - كل البواش، ويتعين لنا - كسلمين - كل الفرص، ونحن نأملون، مثقفون ومثقفون - ان لا نعمل إلى التخليط، القاسي، للحدوث، ولكن في الوقت ذاته لا أقل التخليط عن بركات ومعلومات وحقائق تشير بكل قوة ووضوح إلى تخفيط استراتيجي مسبق لما نعيشه من أحداث، وإن تخفيط تكتيكي مستمر لتداعيات هذه الأحداث. لهذا عدة سنوات، ونتيجة لرفض المملكة العربية السعودية لوجود قاعدة عسكرية اسريكية في الظهران، وسيناريوهات التوحيد والتدخل، إلى الاحتلال، للمملكة، من قبل الولايات المتحدة الأمريكية بخاصة، والغرب بعامة، حفاظاً على تدفق الفريان النفطى للحياة الصناعية بسعر زهيد، مستمرة بلا توقف، لاقحام الكویت، ومدها بتكنولوجيا متقدمة للتخليط و التخليط، في منطقة، الرميعة، الحدودية، جزء من هذا التخليط، ونقل هذه المعلومات، وتضمينها، إلى النظام العراقي جزء آخر من هذا المخطط، بل أن التوضيح المقدمة للجانب الكويتي بالضغط إلى حد

الرفض في المفاوضات التي سبقت الكارثة، وأخرها دورة جدة، جزء ثالث من هذا التغيير، والآن الفوري السلاخ من الجهات الأمريكية المسئولة وبالقوات اجهرة الرصد شديدة الكفاءة، بأنها لم تعلم بالاجتياح العراقي، ولوجئت به، ولم مساعدتها للسلطة الكويتية الشرعية على الخروج من الكویت قبل وصول قوات الاجتياح إلى مقارها، جزء رابع - لأغراض التخليط ومن هذا التخليط.



بوضوح عن التوايا الأمريكية . عندما لقي في مؤتمره الصحفي في القاهرة أن القوات الأمريكية موجودة فعلا في المنطقة منذ عام ١٩٦٧ .

ومن الحقائق التي تولدت عن هذه الكثرة التي بدأت بالاجتياح العراقي للكويت . أن المنطقة لن تعود إلى ما كانت عليه في الأول من أغسطس الماضي . فلابد من حدوث تغييرات حقيقية في المفاهيم والمصالحات والمؤسسات واشكال التعاون والتصورات الخاصة بالاستقرار في مجالين : السياسة والاقتصاد والأمن . في علم يقوم أساسا على المصلحة . وينتج بقوة أن الكيانات الكبيرة . أعدادا واستعدادا أدخلت قرن جديد .

فهل نحن . جاكوب . ومستعدون لإجراء هذه

التغييرات ؟ إذا لم نقبل . أطفي ما اخشاء أن تفرض علينا من غيرنا فرضا . وهنا . لن تكون التغييرات لصالحنا . وإنما بالقطع لصالح من فرضها علينا . ويلوح في الأفق الآن . وبكلمات على لسان وزير الخارجية الأمريكية . ما يقدم الحضارة . ويكمل الحضارة . نظام أمن القمعي . أمريكي . جديد . من بعض دول المنطقة . يقترن بالشراف والقيادة الولايات المتحدة الأمريكية . ولكنه بعد الانتهاء من أزمة الخليج . وهذا الانتهاء . يقصد به في لغة الدبلوماسية الأمريكية . تصفية « القوة » العراقية . بجلب عودة الشرعية للكويت . فالأول . نحن مع عودة السيادة والشرعية للكويت . ولكننا بكل قوة ضد تصفية القوة العراقية . وإذا كان لابد من منع اسلحة المعلن الكمونية والنووية . فمنع من كافة دول المنطقة . وعلى رأسها الكيان الصهيوني . وثانيا . نحن هنا أمام حلف أمريكي جديد . حلف « الخليج » . للدفاع عن المصالح الأمريكية والغربية . أساسا بأموالنا ورجالنا . ضد مصالحنا الحيوية . وهذا يذكركم بحلف « بغداد » السابق !

وأخيرا . نحن لا نشك في وطنية أي قيادة من قيادات دولنا العربية الإسلامية . ولا شك . للمنطقة . أننا نعمل مخلصين لبلدنا . لصالح شعبنا وامنتها . ولا نتصور أن يكون أي من هذه القيادات عميلا لأعدائنا . ويعمل عن قصد ضد مصالحنا . ولكن شواهد الموقف المناوئ الذي نعيشه تدل على أن بعض قيادات امتنا مصالحنا . حاضرا ومصنفا . بل لصالح عدونا . ضد مصالحنا . حاضرا ومصنفا . فنتحيز هذا البعض . ونستعبد بمواقفه غير الدروسة . وغير الملائمة . وغير الإسلامية . سوف يكوننا - لأفتر الله - أن نسير شاملا ونهلكة محقة . وأن يستبدل من ذلك إلا أعدائنا . المتكلمين الآن على مصممتنا . فهل يمكن أن ترجع هذه القيادات . وعلى رأسها النظام العراقي . إلى راسمها . قبل قوات الأوان ؟

وهل نعي حقيقة أن : « الإسلام هو الحل » ١٢



المصدر: الد هرام

التاريخ: ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيان أساتذة الجامعة

نشر نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة بيانا عن أزمة الخلع فقالوا فيه ... إن هيئة التدريس تنكر لدولة الكويت أنها كانت واحة للفكر والثقافة والبحث العلمي على مستوى الوطن العربى ، وسندا للثورة الفلسطينية وعونا للعمل العربى المشترك . إن اساتذة جامعة القاهرة يدينون ذلك الاحتلال الغاصم ، ويخجلون العراق المسئولة الكاملة عن كل ما يحدث ، وعن الانتكسات التى تتربط على ذلك من انهيار في الموقف العربى ، وتعزيز لكافة إسرائيل ، وفتح الباب على مصراعيه للتدخل الأجنبى في شئون المنطقة . إن الاحتلال العراقى لأرض الكويت يعد افضل خدمة استراتيجية قدمت لإسرائيل ، لقد أدى الى أعمال شان الإنتفاضة الفلسطينية ، وقدم دعوى مفتوحة لإسرائيل لاحتلال الأردن ، كما أنه غطاء استراتيجى لعملية تهجير اليهود السوفيت الى فلسطين ، وهى عملية إجرامية تجرى على قدم وساق في ظل اهتمام العالم بقتال العراق للكويت .

إن هيئة التدريس بجامعة القاهرة تدعو الشعوب والحكومات العربية لمساندة الجهود الوطنية والكويتية لتحرير اراضى الكويت على المستويات الدبلوماسية والعسكرية . إن مصر موقفاً مبدئياً ثابتاً عبر تاريخها الإسلامى في مناصرة الحق دون مجاملات ، ولأنك أن معركة التحرير الكويتية جديرة بكل تأييد ، ولذا ندعو الشعب المصرى وحكومته لاتخاذ الإجراءات اللازمة التى تليق بكرم شعبنا وأصاقله تجاه استمالة أبناء الكويت الشقيقة واستيعاب الطلاب للكويتيين في المدارس والجامعات المصرية ومعاملتهم معاملة أبناء الشعب المصرى حتى تقطع هذه الفمة ويعود الحق الى أصحابه .

إن الغادى بلغت النظر الى خطورة وجود القوات الأجنبية في المنطقة العربية ، فهى قوات تتبع دولا لها أهداف تاريخية معروفة تعارض مع طموحاتنا في التحرر والاستقلال .. إن بشاعة التصرف العراقى لن تصرفنا عن خطورة هذا الأمر ، الذى قد ينقلب الى احتلال للمنطقة والتحكم في مقدراتها . وعلى ذلك فإن على الدول العربية مسئولية مضاعفة الجهود لمعرض حل عربى سريع لتلك الأزمة تنليذا لأمر الله سبحانه وتعالى . وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما ، إننا نشاهد القيادة العراقية الرجوع الى الحق والانسحاب من الكويت وإعادة الشرعية لدولتها حتى تسحب البساط من تحت اقدام القوات الأجنبية وتزيل مرور وجودها .. وبذلك تكون قد غلبت الاعتبارات القومية العربية على الاعتبارات العراقية المحلية وتكون بذلك قد تصرفت تصرفاً يرقى الى مستوى الأحداث .

أحمد بهجت



وقفه أخصري .. مع الباشيين عن السلام !!

بقلم :



خالد محمد خالد

كما انه لن نقتلنا حرب بغرضها
والقتال ، ألف عام ، او بغرضها من
يهدد الارضباء على جرائمه ، لانه اذا
كان صدام ونظامه سيغيثون في
سلطانهم عاما واحدا فقط بدرا ، من
الهم ، فستكون كل احتمالات زناياه

القائمة وارخلال ألف عام ، وسيكون
على العرب جميعا ان يلتصقوا لانفسهم
المرء في الحكمة القاتلة :

« إن الشاة اذا ذبحت ، لايلها
السلخ » !! اذ كيف يطق الناس هذا
الرجل اكثر مما اطاقوا ؟؟ وكيف
سيصابونه - واراهم شعبه - اكثر مما
صابروه ؟؟ واذا لم يكن هذا
مستحيلا ، فسادا يكون
المستحيل !!؟

كل ادوات الاستثناء ...!!

وحيث نتحدث بهذا التصميم ، فرنتنا
نستبعد تماما جميع الكلمات الصماء
والرفقاء ...!!
وهي كما تبلغ الآخرين عنا .. نبلغنا
من الآخرين .. ثم انها مستقيمة ،
لنتلوى بين انامل كاتبها ، ولا امام
بصر قارئها تلوى الاناسي
والثمايين ...!!

لقد طالت المقدمة .. اليس كذلك ؟؟
ولكن لماذا نطاولها مقدمة ؟؟ ولماذا
لاتكون من صلب الموضوع وصحهم
الحديث ؟؟

انها كذلك فعلا .. فلننض منها الى
ما نريد ان نلقاه من حق وصواب ..

اخيرا - وبينما كان ولد الوساطة
الاسلامية في بغداد ، او في الطريق
اليها ، استقبلته استقبالا غير كريم
« بطل قاسية صدام ».

●●●
●●● اذ أعلن بملء فيه الفاجر ، ان
خدم الكويكبي الى العراق « ابدى »
ولا رجعة فيه ...!!

●●● ول سبيل هذه « الابدية » أعلن
انه سيفقتل ألف عام كل الذين
يضرعون على اراسته هذه
ويقاومونها ...!!

وعلى الرغم من « نكتة » الاف
عام ، فرنتنا لا نلفق امامها اومعها ،
لان السيد صدام اثبت انه ينتسب
لفصيلة من الطغاة يصيبون انهم
قادرون على كل شيء ، والقادرين على
تخطي ارادة الله سبحانه ومشيئته
وقوانينه التي يسير بها خلقه
وكونه ...!!

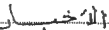
نحن الشاكين - لنا حديث مع
الصفوة المهيبة من ذوي الاثلام التي
تقطر شهدا !!
ونحن الذين سفلطنا من حلق ..
وهوينا من شامق - لنا حديث مع
الناشرين مع القدم ، والراسخين رسوخ
الجهال ...!!

ونحن الذين تخلفنا عن ولائنا
للحرية ، وبغادونا موكلها الخالد ، الى
الضالغين عليها والابدين منها - لنا
حديث مع انبيائها والديسها والمثدين
إياها بارواحهم وما يمكن ..
وهي حديث هادي متواضع ،
تواضع الجدول امام الله .. وتواضع
الشهر امام البحر .. نرجوه ان نعرف
وننتظم من الذين يعرفون ويعلمون ،
واذا عجزوا عن تعريفنا وتعليمنا ،
فسنكون لنا الحق في التشبث
بالفتاة ، لاسيما حين نواهم جميعا

ولا استثناء عاجزين عن تفنيد ،
هاربين من مواجهته ...!!
كذلك سيكون لنا الحق في تحذير
الجماعين من توجهاتهم ، وعوالمهم الى
الشاة بانفسهم مما يراد لهم من بلبلة
وشغوة وضياع ...!!

وان تكون بهذا قد تخلفنا عن
تواضعنا الذي وعدنا به ، لانه مشروط
بان يعرفونا ، ويعلمونا ، ويوضحنا
علينا بما معهم من الحكمة وقسط
الخطاب ...!!

نحن نقول - ومهذون لئلا ارواحنا
ثنا لما نقول -
نقول : شعوا كل شيء على الرف ..
حتى تزهق الهم جريمة ، ويذبل عن
الحرب ايشع عا ..!!
واذا قلنا : كل شيء فرنتنا نستبعد تماما



٥٧ من ١٩٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والعمليل... وهو في كل هاتيك المواقف
مفسد وشرير وكذاب. فهل منته من
يدعي الى الاسهام في تأمين حياة
المسلمين ..
وبهذا ٩٩

بالشورى . والعدل .. الذين
لو كنا في أمره لنكلا به شر نكيل ..
وهو بهذا جد عليم !!

●●●

والشرط الثالث - الذي قلتم انكم
تهتدون به - هو : تعبئة الامة جميعا ،
لتجنب نشوب الحرب واحقق دماء
المسلمين ..

وهذا - تماما - ما يطلبكم الله به في قرآنه العظيم .. وما طالبكم به شريعة الاسلام .. وما طالبناكم به ليل نهار منذ اتخذتم من الاحداث الويلاء موالفكم المعروف !!

أما الشرط الرابع ، فقد أثرتم به
الامتحان والاحزان ، حين ربطتم
قضية الخليج بقضية فلسطين ..

يا أسفا على فلسطين !!
وهل تركت صدام لها قضية
أو مكانا ؟؟ لقد دفعت بها جرائمه إلى
وادي النسيان وطوايا الظلام .. لقد
افلح السفاح في أن يفتزع اسمها عن
خريطة لبنان كان يلهم بذكرها ... !!

وجاء أبو عمار فأجهز على البقية
الباقية من نوحها ونارها .. لاسيما حين
تبرع له بخصمين الفا من حبة
شبابها ليستغلهم « المخرب الاعظم »
في جرائم الاغتيل والتفريب ..
وان؟؟

وَأَيْنَ ٢٢
فِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَالْمُسْلِمِينَ ٢٢
وَقَدْ مِنْ ٢٢

خُذِ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ هُوَ سَائِمُ الْمُنِجِينَ
الَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ تَبَتُّوا ۚ لَئِنْ لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِمْ
رَحْمَتُهُ لَكُنْ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهِمْ حَسِيرًا ۚ

•••

ويعد - فارجو ان اكون قد ناصرت
بهذه الكلمات وبما سبقها عبر
الشهرين السابقين - اولئك الداعين الى
المصالحة والسلام .. ولكن بالاسلوب
السديد والرشيد للمناصرة !!

وارجوهم جميعاً ، ان يرتفعوا
بالكارثة الكبرى فوق مستوى الزم
والجمالة ..!!

ان احدا لا يطالبهم بالتضحية في
سبيل كلمة الحق والصديق والعمل
والخير .

« من كان يؤمن بالله واليوم الآخر

فلېکل خیرا .. او لیصمت .

بإسعادتنا القراء - أنه = يود أن يؤكد بعض المعاني الإسلامية العامة التي ينبغي أن تهدينا جميعاً في هذه الأزمنة وفي علاجها .

ويأتيه ذى بدء تقول للوفد : لن
ما اراد التوكيد عليه ليس مجرد معان
اسلامية - بل هي شروط ، والواعد ،
وفرائض .. وانها ليست مما « ينبغي »
ان نهدئنا .. بل « يجب » ويتحتم ان

●● اولاهما كما جاء في البيان :- إن المسلمين امة واحدة .. ومن مقتضيات ذلك إعلاء قيم الاخوة الاسلامية عاصماً من الفرقة والمصيبة . ومن الاختلاف والاقتتال واستخدام القوة ..

فهل أبدى صدام خلال شهرين متتابعين واحداً في الألف من احترام قيم الأخوة الإسلامية .. ومن العزوف عن سياسة التمزيق واستخدام القوة .. ؟؟

وهل هو في رأيكم أولى زعمكم -
أيها الحصفاء الأذكىاء - أهل لهذا
النوع من الحجاج والحوار والمنطق
الرشيد...؟

● والثانية - كما جاء في البيان : « ان النظام الاسلامي الذي ييسط الشورى والعدل ، هو الأصل الذي ينبغي ان يعود اليه المسلمون ، لتأمين حياتهم من الازمات والفتن » ..
الشورى . والعدل ٩..
سامحكم الله !!

إن مجرد وقوع بصر حديد على
هاتين الكلمتين الشريفتين ليلوثهما
ويكسوهما بالهوان !!!

وان رسولنا الاعظم - صلى الله عليه وسلم - يعلمنا فيقول : « خالطوا الناس بما يعرفون .. اتقوا ان يكذب الله ورسوله » ١٩٩

وعلى فرضي ان همدام « ناسا
فخاطبوه بما يعرف . ماله وللشور
والمعدلة ؟؟

ثم تقولون : إن الشورى والعقد
يؤمنان حياة المسلمين من الأزمات
والفتن ..

ان حياة الزعيم لا تنقسم الى مستقيمات الايمان والفتن .. فهو يخرج من حرب

تارة يصف الاكراد والمسلمين
بالخونة المارقين .. وثانية ، يفند
الابريدين والمسلمين ، بالفساد

المجوس .. وثلاثة ، ينعت
السعودية والكويت بأكلي
الفقراء ، وبالفاسدين ..

ورابعة ، ينمت « مبارك » بالحاء

ما علينا .. المهم أن وقد الوساطة
إسلامية ، وإلى وجهه شطر بغداد
أبلة « الزعيم » !!
لأى أمر ذهب ؟؟ لا تدرى تماما ..
فإننا نصدق من يخبرنا أنه ذهب
تمس الوسائل المتاحة للصالح
المصالحه . بيد أن لنا عليه عتابا ،
بوجه لصالح أعضاءه قبل أى صالح
غير ..

وتبدأ بسؤال: ألا ترى أن الخطر
فما بين الحرب والإسلام والمسلمين قد
حولت إلى «هزلة كلام»؟ ..
وهل بعد شهرين من الجريمة
الضاحكة نديء؟ وتعيد في حديث
لسلاطنتها وأخباراتكم رغم القرب
الذي يربى به ضدام كل يوم في وجه
الروسخاء .. وكأنه يقول: شامت
الرجوع؟ .. ثم أن نص البيان الذي
أدعتموه ينظم أربع نقاط، أو أربعة
نقاط لكل ما تضمنه الازمة .. وكيف
يجب أن تعلموا علم اليقين أن
«مدام» .. يرى منها جميعا .. رفض
«مدام» .. مستخف بها جميعا ..

●●●

لقد ذكر بيان وقد الوساطة -

[illegible]



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠



مأساة مدينة كربلاء

في المؤتمر الإسلامي الأول الذي عقده الكرك في مدينة كركوك،
الإلمانية. سمعت للمرة الأولى عن مأساة كركوك،
وكركوك مدينة تبعد عن بغداد ٢٣٠ كيلو مترا وتنتسب لمحافظة
السليمانية بالعراق. وقد كان لأهل المدينة عدة طلبات من بينها حلم
في توفير الحكم الذاتي، وطلب في اعتقالهم بلغتهم الكردية جوارا
للغة العربية، ومجموعة من الطلبات الأخرى التي تستهدف
الحفاظ على القومية الكردية، ولا تفرق إلى مستوى الثورة على
الحكم العراقي

وانتهت المباحثات بين صدام حسين وزعماء المدينة إلى طريق
مسدود. وأراد صدام حسين - فيما يبدو - أن يلقن المدينة درساً
قاسياً يكون عبرة لكل من يجرب على الاشتغال مع
وفي يوم ١٧ و ١٨ مارس سنة ١٩٨٨ قامت القوات الجوية
العراقية - بناء على أمر شخصي من صدام حسين - بقصف المدينة
بالأسلحة الكيميائية والفلات السامة.

كان سكان المدينة مجموعة من الملاحين والرعاة. ولم يكن لديهم
علم ولا سابق معرفة ولا استعداد مقاومة الفلات السامة. وهكذا
تسببت الفلقة عليهم في قتل ما يقرب من سبعة آلاف كروي
وخلقت جثث القتلى من الرجال والنساء والأطفال ملقاة في
شوارع المدينة وضواحيها. ساءت طويلاً حتى بب فيها
الفساد. ولم تعلم الدنيا بما حدث لولا أن سأل الله تعالى
صحفياً أجنبياً لتسجيل ما حدث في فيلم تلفزيوني. وقد
شاهدنا الفيلم في المؤتمرات صباح كركوك. ولم تصدق أعيننا
من فرط الوحشية والبول

وقد مرت أعيننا هذه المذبحة وسد تعظيم أغلى عربي فلم
نعرف بها حين وقعت. وأتينا عركنا بعد عامين من خلال
المؤتمر الكردي الإسلامي الأول

ومن هنا يمكن أن نفهم أهمية الكتاب الذي نشره أحمد رائف
وأصدرته دار الزهراء للإعلام العربي. وهو كتاب وثائقي يضم
صوراً ملونة للمأساة والأحداث ويسجلها لوجه الحقيقة والتاريخ
ويبين هذا الكتاب نظام الرئيس البعثي صدام حسين. وكيف
عن وحشية النظام وجنونه مع من هم في عطفه من شعبه وعركاءه.
ولقد اتخذت تعليقات الصحف الأجنبية - رغم تعيها - على أن هذه
الجريمة كانت أشنع جرائم نصف القرن الذي نعيشه

أحمد بهجت



المصدر : ١٢٤٢

التاريخ : ٣٠ شباط ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القضاى

هو كالحرياء يتلون بلسم جديد في كل بلد ..

بهرقه المصريون بلسم « الزلطني » ويسميه الليبيين « الزلطني » ويعرفه اللبنانيون بلسم القضاى .

والقضاى أصلا قوة والقوة أصلا قوى .. ولكن قوة القوة ليست بالضرورة قوة لغوية أو حقيقية يمكن أن يكون القضاى ضعيفا ولكنه لابد أن يكون قوى الاغصاب .

لأن الاغصاب الحندية شرط لسلوى

فى القضاى .. لماذا ؟

لأن القضاى عادة يعتمد على

المطاجاة بالعدوان ، ويعتمد على

المباذرة بالعدوان ، ورفع

الصوت والشجار والتهديد

والتهويل ويوما بعد يوم تلمس

الاقوال والمبالغات صورا

للقضاى .. صورة تهيد كثيرا

على قدراته .

وهذا الفرق بين الاصل والصورة

يستغل القضاى فى احكام

قبضته على ضحاياه الذين

بسميهم زبائنه .

والقضاى صورة تتكرر فى

الحياة فى اثنى صورها أو أعلى

مستوياتها انه تجد القضاى فى

السوق بعد أن يضع فى روع

السوق انه سيحفظ النظام ويؤنب

الزبان المشاكسين ومع الوقت

يتحول القضاى من تهديد زبائن

السوق إلى تهديد اصحاب السوق

أنفسهم .. وفرض اتاوة على

هؤلاء وأولئك ..

وهذا ما يحدث دائما للقضاى .

لانه تركيبة نسبية تحمل سمات

البيروقراطية الحكومية وتركيبه

تمول إلى توسيع اختصاصاتها

طوال الوقت وتمتعا بوجود

القضاى فى عالم السوق يوجد



يقلم : أحمد بهجت

ويخطر القضاى عادة فى أحد

حساباته الصغيرة ويقرده هذا

الخطأ إلى هلاكه وهناك شبهة

وتكشف القضاى خنثى عن امر

من ورق كان يظن انه من

ورق ومشكلة القضاى انه يعتمد

على سمعته وإرهابه وخوفه

الانس منه .

وهذا هو ما يصنع مجد القضاى

وهذا هو أعظم أسلحته .

واجهوه بشجاعة ثم خلصوا

لخصائهم ويسارزوه بالبدوى

لا تهزم .

خوف الناس منه ومما سمعوه

عن دمويته وإرهابه هذه هى

أسلحة القضاى ولو أن الناس

ولكن المشكلة أن أحدا لا يلعن

لكه .. ومن ثم يستمر القضاى

قبضيا وأحيانا يتدخل الناس بعد

قوات الاوان أو يتدخلون

متأخرين قليلا بعد أن يكون

القضاى قد خرب الدنيا وحطم

نصفها .

أرضا فى عالم السياسة الدولية
ويلعب نفس لعبة القضاى
الصغير ويوسع لخصائصه .

وتوسع الاختصاصات سمة من

سمات القضاى وبعد أن كان

القضاى الدولى راعيا لدوائه

نراه يفلز على دولة أخرى بهدف

رعايتها .. أو بحجة حمايتها أو

مدعيها أن هذه الدولة كانت جزءا

من أرضه فى العصر المايوسينى

الاول منذ أربعة ملايين سنة أو أن

هذه الدولة قد قامت فيها ثورة

شعبية خفية واستجنت به ولهذا

دخل حدودها .

وبعض القضاى فى إعاداته

المتهاقة المضحكة وهو صامت

لقطب والقوة حوله تتكلم .



المصدر: لواء السلام

التاريخ: ٢١ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



صدام حسين

مولكلنا وتكفلنا من حياتنا المسموخ المشوهة
مثل صدام حسين وأمثله ..

أحمد بهجت الأهرام

١٤ صفر . ١٤١١

إن عشرات الأنظمة المظلمة - الظالمة -
تستهيون بالحياة الإنسانية في العالم العربي ،
ولهذا يستهينون القرب بنا ويتعامل معنا بنفس
الأسلوب الذي نتعامل به مع أنفسنا . في
اجتماع لمجلس النواب الإسرائيلي وقلده أحد
الأعضاء بهاجم رئيس الحكومة لإصداره أمراً
بقتل عشرات العرب ورد رئيس الحكومة
بخطف - كيف تكلمني في عشرات من العرب
بينما العرب أنفسهم يقتلون الآلاف من أنفسهم
ولا يسألهم أحد ، وهذا منطق قد يبدو
ظالماً ... لأن الظلم لا يبور الظلم ، ولكنه
منطق سائد ... إن ظلم القريب لنا يشجع
العريب علينا ، واستهانة للظلم المستبدية بدم
الإسمان وهرينه وحقوقه تشجع القريب على
الاستهانة بهذا كله ولو كنا مستمين حقاً كما
نقول ونفتيح شريعتنا ومبادئها لما كان والظنا
هكذا .

إن القريب تمكن منا حين تمكن الحكم
المطلق بكل ما يحصله الحكم المطلق من
استبداد وجنون وعظمية وحماقة تصيب أنها
هي لب الحكمة .. ويوم يسود حكم الشورى
الحقيقي بيننا .. يوم نعود إلى منابع قوتنا
الكامنة في الإسلام والشريعة - يومئذ سيتغير



المصدر : المختار الأسدي

التاريخ : أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيان إلى الأمة

نفس كل عربي وكل مسلم مكانة تناسب مكانته الحضارية وعبقازه الموصل في خدمة القضايا العربية .
ولقد أخذت نلر الشر المحقق تتجمع في سرعة كبيرة ، وأكثر القادة العرب في صراجهتها حائزون عاجزون ، مكتفون بإعلان المواقف والتقاذف بالاتهامات على تحمير يؤكد في التضجير العربي معالم الفردى والصجز المتوطن في بلاد العرب والمسلمين وهم يقفون على مشارف قرن جديد يواجهون فيه أخطر التحديات في حياة الأمة في ظل وضع دولي جديد تعزأد فيه مخاطر هيمنة الحرب على عالمة العرب والإسلام .

إزاء هذا الموقف ، ووسط نلر الشر المحقق يتوجه نفر من علماء الأمة العربية والإسلامية ومؤسساتها السياسية والثقافية والتشريعية .. إلى الحكومين والحكام .. بدعوة واضحة للإصفاة إلى صوت العقل ، ونداء التضجير ، وأمانة

ززل التضجير العربي واهتزت قرائم الأمن فيه حين فاجأته مع فجر الشائى من أغسطس أنباء كارثة غزو النظام العراقي للكويت ، في أعقاب خلاف بين البلدين العربيين الشقيقين حرلأ أمور نفطية ومالية وحدوية لم يستنفذ الطرفان وسائل إحتوائه بالطرق السلمية والقانونية المتعارف عليها هربا ودوليا ..
ثم حين توالى مضاعفات ذلك الغزو وتداعيات نتاجه السببة الخطيرة ، غفلة في تصدع الموقف العربي تصلما هائلا وفي إنهيار كامل للإحساس بالأمن في نفوس كل العرب من المحيط إلى الخليج .

ولملت تلك المضاعفات ذروتها باحتشاد عسكري غير مسبوق في حجمه وتمدد أطرافه لقوات أجنبية مسلحة بأخطر الأسلحة وأشدّها فتكا ، مهيأة للقيام بأعمال قتالية وسط جمرع العرب والمسلمين ، وموجهة - بصفة خاصة - إلى العراق الشقيق الذي يحتل شعبه في



النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

المصدر: المختار الأسلاي

التاريخ: أكتوبر ١٩٩٠

المستقبلية عن أرواح العرب والمسلمين ومصالحهم وأملهم في المستقبل ، وليتخلدوا - انطلاقاً من ذلك كله - إجراءات سريعة لمحاصرة الأزمة ومنع تحولها إلى كارثة قومية وإنسانية .

إزاء هذا التردى ، ونى مواجهة المخاطر المتفجرة نتوجه إلى الأمة بهذه المبادئ والمواقف والإجراءات التى نراها بعض معالم الطريق لسجواز الأزمة ووقف التدهور .

١- إننا نؤمن بأن إجتياح جيش عرسى مسلم لأرض دولة عربية مسلمة وضمها والحاقها - بصرف النظر عن الدعاوى والمجوزات - إنما يمثل جريمة نكراء تصيب قى - مقتل - حق الشعوب فى تقرير مصيرها وممارسة سيادتها على أرضها .

وحرصتها فى إدارة شئونها ... كما قتل إهداراً خطيراً لقيم الأمة العربية والإسلامية ومبادئها الكبرى ، وانتهاكاً لا يتصور الدفاع عنه لكل الشرائع والمواثيق والمعاهد التى تحكم النظام العرسى والإسلامى والدولى .. وأن الاعتراف بشرة الجريمة جريمة أخرى ، كما أن التخلي عن العمل السريع لازاتها هو استسلام لغرائز الشر وقانون الغاب .

٢- إنه إذا كانت جريمة احتلال الكويت وتغيير نظامها بالقوة والحاقها بالعراق قسراً هى منكراً شديداً تنبى مقاومتها وتغييره باليد والقلب واللسان ، فإن هذه المقاومة وذلك التغيير ينبغى أن يظل دائماً وأبداً أصلاً عربية وإسلامية خالصة .. لأن مسألة الأجنبي والجزء إلى



المصدر : البحر الأحمر

التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلوبات

تدخله وخاصة إذا كان سجله حافلاً بالانتكاسات
السافرة لحقوقنا والعدوان المستمر على
مصالحتنا ، والكيل بكيلين مختلفين في
تعامله مع قضايانا وفي مقدماته قضيه
للسلطين ، هو جزء إلى منكر لا يقل شراً
ولا خطراً ، وإرساء لسابقة من شأنها أن
تلتصق الأبرار وأسمة أمام المزيد من
التدخل الأجنبي في شئوننا ، بما يهدد
الأمل في إقامة نظام عربي مستقل بحركه
أرادات عربية ويرجمه الحرص على المصالح
العربية .

إننا ننبه إلى أن التدخل الأجنبي في
شئوننا يستهدف ، ولو أدى ذلك إلى
تخبط قرة كل الشعوب العربية ، ومنها
شعب العراق الشقيق .

إن الإصرار على إبعاد شعب التدخل
الأجنبي البغيض هو الذي يلي علينا
جميعها أن نخشى البديل الصعب ، وأن
نتعاون - بعمل عربي وإسلامي خالص -
على إزالة العدوان الذي وقع ومحر آثاره ،
ورده اعتبار الشرعية العربية التي انتهكت
واستهين بها .

إن الهدف العاجل المراد بلوغه والأزمة
في ذروتها ، فهو رد العدوان وتصحيح
الحق الجسيم الذي تورط فيه نظام العراق

٣- وإذا كان الوقت لم يحسن بعد
للحديث الواضح والصريح حول جذور
الخلل في حياتنا العربية ، المستول عن
وقوع الكارثة التي وقعت . . وإذا كنا
نحرص ، واللازمة لاتزال تقترب من ذروتها
، على أن نجتمع الكلمة حول المبادئ التي
ببناها ، فإننا - مع ذلك - نذكر
بخطيئتين كبيرتين شاركتا فيها جميعا
بأنصبة متفاوتة :

« الخطيئة الأولى : السكوت على الظلم
، والاعضاء ، عن الانتهاكات العديدة
للحرية في حياتنا داخل أقطارنا ، وفي



المصدر: الحزب الإسلامي

التاريخ: ١ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أحمد يهجت



خالد محمد خالد



الشيخ الفزالي

وأن تصرف الراكب في المجمع ممنوع ..
فكان أن ارتفعت الزعامات فوق الهامات
وأحيط الحاكم الفرد - لمي كشير من
البلدان - بقفصة وثنية تدمر الاحساس
بالكرامة وتذكى كل قسم الاستبداد
والظفان .
أن الفاسرات المدوانية التي تعورط
فيها بعض الأنظمة العربية ، والقرارات
المراجعية التي تنتقل بها أنشطة أخرى من
التقيض إلى تقيضه ، ماكان يمكن أن تقع
وأن يدفع ثمنها عشرات الملايين من العرب
والمسلمين ، لو كانت أمورهم شوري بينهم
ولو قامت فيها مؤسسات مسئولة أمام
شعوبها .
ياأبناء الأمة العربية .. وياأبناء الأمة
الإسلامية ..

مارسنا تجاه بعضنا البعض - إن تكريم
الإنسان واحترام حرياته وحقوقه وكن دكين
من حضارتنا العربية والإسلامية ، ومع
ذلك فإن أكثرنا في إندهاعه وراء صابيات
المصالح العارضة ، والملاشات السياسية
العابرة ، قد أغضض صهيته عن صور
مشكورة من صور إهدار الحقوق والحريات ،
واستباحة كرامة الأفراد والأقليات ، وإذلال
المخالفين والمعارضين .. حتى في أهون
القضايا وأصغر الأمور .. ونسبنا أن
الظلم للجماعات ، وأننا حين نقبله لغيرنا ،
فلن يكون من حقنا أن نرده عن أنفسنا .
« المحطبة الثانية : أننا أحدثنا قيمة
أخرى كبيرة من قيم حضارتنا العربية
الإسلامية وهي قيمة الشورى التي يشارك
بها الناس مشاركة حرة وعقلية في إدارة
شئونهم ، إستنادا إلى أن الناس سواسية .



المصدر : الحنازل الأسلاف

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الموقعون :

الشيخ محمد الغزالي - د. مصطفى
الشكعة - د. أحمد كمال أبو المجد - د.
يوسف القرضاوي - د. حسن عباس زكي
- د. أحمد هيكال - خالد محمد خالد -
د. سلطان أبو علي - أحمد بهجت -
الشيخ محمد مصطفى شلي - د. محمد
همارة - د. نعمات فؤاد - د. محمد سليم
العوا انور الجندي - د. جمال الدين عطيه
- د. عبد الحميد الغزالي - د. أجيلال
وأنت - د. عبد الصبور مرزوق - د.
صلاح عبد المتعال - د. ليلى عثمان - د.
حسن شافعي - د. سيد دسوقي - عادل
عبد - د. سعيد اسماعيل علي -
عبد الرحيم محمد أحمد - د. محمود
حمدي زلزوق - صافي تاز كاظم - السيد
الفضاب - محفوظ عزام - د. حسن رجب
- إيتنام الهارزي - د. محمد كمال أمام -
د. أحمد المهدي - محمد العلم - د. عبد
الردود شلي - د. عوض محمد عوض -
د. حاسد الموصلي - د. أحمد شوقي
حقيقي - المستشار عثمان حسين - د.
منحت حمتين - د. بهيرة صيام - د.
زكريا مطر - د. عبد الفتاح عبود - د.
تفريد عتير - مهجى مشهور - لهجي
هويدي

وياكل المصيرين ..

هذه قولة حق ، تدفين بها العلون
العراقي على الكويت وتعلن إصرارنا على
رده بكل سبيل ، وندهو إلى عمل عربي
إسلامي خالص لمحاصرته وتغيير المنكر
الذي تورط فيه .. كما تنبه بها إلى
مخاطر التدخل الأجنبي الذي حلوت منه
وحاربه كل القوى العربية والإسلامية
المخلصة الراعية على إمتداد السنين ..
وتحمل المعتدين اللباسين المسئولية
التاريخية عن وقوعه .. كما تنبه - في
النهاية - إلى ضرورة اقتلاع جذور العوج
من حياتنا باحترام حريات الأكراد
والشعوب ، وصيانة حقوقهم وتمكينهم من
المشاركة - بالشورى - في إدارة شؤونهم ،
وتصنيعة كل صور الظلم السياسي
والاجتماعي والاقتصادي ، في ممارسة
السلطة وتوزيع الثروة على السواء .
« والله يقرأ الحق وهو يهدي السبيل »
ألا هل بلغت ، اللهم فاشهد ...



سنة التغيير

البعد الاقتصادي الدولي للكارثة والواقع السياسي

بدأت الكارثة التي نعيشها الآن - كتجربة طبيعية لانفجارتها العربية الطاغوتية المستبدة - وكثرة محرمة لغير هذه الأنظمة واستغلالها للانسان، أي يسبب الأعراس من ذكر الله سبحانه، واليحد عن تطبيق شرعة عز وجل من منطق القسري. ويصير تداعيات هذه الكارثة وتلفاتها المأساوية، ساعة بعد ساعة، أمام أعيننا الحزينة وانفسنا المكسورة وعجزنا الواضح، على أمس القسري، دوليا وغربيا ومعليا.

فباسم الحق التاريخي وعدالة توزيع الثروة، بدأ احتجاج العراق الكويت، ثم ضمها في وحدة اندسجية قسرية، ثم انزلتها تماما من على خريطة دول العالم، من وجهة نظر النظام العراقي، يتوجهنا الى مجرد محافظة تعمل الرام (١٩)، والاسم (كاشفة).

وجاءت القوات الأجنبية - الأمريكية والأوروبية - باسم الحفاظ على الشريعة والقانون الدولي، بأية حرب كثيفة وكاملة، ضحية التطور وشديدة القوة التدميرية، لتحتل مياه وأرض الخليج، بل، أصدرت دول العالم، ممثلة في منظمة الامم المتحدة، وبمجامع غير مسبوق، ست قرارات من مجلس الأمن، مغلظة على المبادئ، وتمسكة بالشرعية، وعليا لاعادة الأوضاع كما كانت قبل (٢) أغسطس ١٩٩٠ م. الكل إذن، يتكلم عن المبادئ، ولكن يعني - حقيقة - المصالح، الكل يتكلم عن الشريعة والقانون، ولكن يقصد - تماما - الاقتصاد، فما هي الحقيقة؟

من نواويس الحياة البشرية، ان الاقتصاد يمثل العصب الرئيسي لهذه الحياة. ولذلك، جاء المشروع الاسلاني مخصصا لنصف الشريعة الفراء للمعاملات، وجعل المعايير تدعيمها لها، وأعدادا وتجهيزا للرد لكن يتبعها في حدود الاستفادة على اكمل وجه ممكن. وإمام النظام الاسلاني على تحقيق غاية عبادة الخالق تبارك وتعالى، والتي تعد عملية اعمار الأرض جزءا أصيلا منها، تحقيقا لحياة طيبة كريمة للانسان، ومن هنا، كان العمل في الاعمار، عبادة لله سبحانه، بالامتنان ومن أجل سعادة الانسان، بالحق والعمل.

إذن، الاقتصاد عصب الحياة. ولعل أحد أهم الموارد الاقتصادية هو «الثروة»، ويتشكل أهم مصدر للثروة على الإطلاق، في علنا المعاصر، في النفط. ومنطقة الخليج تستحوذ على أكثر من (٦٠٪) من الاحتياطيات المؤكدة من الحيز الهيدروكربوني في العالم، والحدود التي خضناها ضد العدو الصهيوني - ومخافة - (١٩٤٨، ١٩٥٦، ١٩٦٧).

١٩٧٣، كانت ترقب ميلادية، أو بشكل غير مباشر، بهذه الشريعة النبوية، كما ان حبيب الخليج بين العراق وايران، والاحتجاج العراقي للكويت، والتدخل الاجنبي لتكليف والسفر، يتركز حول هذه الثروة.

إذن، هذه الثروة تهم العالم لجمع، واعتصام بآية دول العالم، بقدرات الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا واليابان وكندا واستراليا، شديد الوضوح، فالهدف الأول والأخير لهذه الدول هو ضمان عناق حروب الخليج البترول في جسد كلها الصناعية بمرورهم، لضمان تقدم اقتصادياتها وإملاها استقلتها، فبعد ان كانت تحصل في البترول، منذ اكتشافها وحتى عام ١٩٧٣ بمرر شديد الانخفاض - يتكبد يكمن مجانا - (٢,٨) دولارا

البترول، جربت وكانت من مستعثر (١٩٧٣، ١٩٧٩) إذا الى ارتفاع حاد - وعادل - في الأسعار، لتتراجع بين (٤٠) و (٥٠) دولارا للبترول، مما انعكس مباشرة على اقتصادياتها بالكدس والحد والاضلال.

ومن ثم، ليس لتأثير أن تقال عريضة لهذه الهزات الركبانية المثلثية، بسبب وجود «سلسلة بترولية» متفصلة وغير مستقرة - انتليا وتصغيرا، من وجهة نظرنا، أو ل أن شئت، في تدهور استقرار الاستقرار في استغلالها لهذه الثروة لصالحها، وبذلك، كان التدخل الاجنبي لائق السرعة، ويهدف التكاليف، ويوضح الهدف، حتى لا يفرغ الاقتصاد العربي والاسلامي لعمدة بترولية ثالثة، انه يستمر لتصبح لشا جديدا للحياة، يتعين العمل والتعامل معه.

وبمسألة شديدة، يعني إلى هذه الصدمة أن ارتفاع أسعار البترول يؤدي مباشرة إلى ارتفاع تكاليف إنتاج وتوزيع كافة السلع والخدمات، مما يؤدي إلى مصروفات متزايدة في الإنتاج والتوزيع، وبالتالي حدوث موجات ركبانية متزايدة في النشاط الاقتصادي، وينعكس ذلك على أسعار الاسهم والسندات - وصلات هذه التبدل - بالانخفاض، وعلى الأسم - كحتمين للثروة - بالارتفاع، وعلى العاملين بالتجارة البترولية في صفوفهم، وما يتربط على ذلك من مشاكل اقتصادية واجتماعية وسياسية عديدة ومتشعبة.

ولخيرا، وكثير ان نسمع ان هذه الدول تأخذ النفط بالأسعار المناسبة لها - عادة - لادارة أئها الصناعية، ثم تحتفظ لديها بمعظم «الثمن» في بترولها وبمسئمتها النقدية، لاسما لصالح الدول النفطية، ولعل لتتوس استراتيجياتها، بتأمين مصادقاتها بما تحتاج إليه من سيولة لأرض لكل العامل والتمتع، وتبقى الدول النفطية ذات الاقتصادات «متخلفة» و«استغلالية» معزولة عن استثمار اموالها لتوزيع قاعدتها الانتاجية، بإدعاء شيق القوة الاستيعابية، لتتمكن من مساعدة الدول الفقيرة ذات الحيز المالي، وتكرية فرصة التنمية الخارجية.

فإداعات واستثمارات، دول منطقة الخليج في الاقتصادات الغربية تقدر بنحو (٨٠٠) مليار دولار، منها الكويت (٢٠٠) مليار. هذه الإمدادات تبلغ أكثر من أربعة أضعاف ائمال ادمينية الخارجية لكل الدول العربية؛ بل أكثر من ذلك، سوف تتصل دول المنطقة «فائز» للتدخل الاجنبي، والتي تتصرفن (٢٥) مليار دولار سنويا، أي أنهم يودعون من مصلحهم ضد مصلحتنا... بوالأمل، ليس هذا شذوذا شديدا؟ نعم إذا! وماذا اعتقدنا الرابع بجمع أكثر من أربعين من شرع الله، والمخرج الوحيد من هذا الفسحة يتشك في العودة إلى هذا الشرع، وبالمثل على تعليمه، فطبيعة: «الاسلام على المل».

د.ع. / عبد الحميد الغزالي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: صياح الخير

التاريخ: ١٤ أكتوبر ١٩٩٠

بالنسية لرائفي صدام فلا فشل هناك
وانهم يملكون جامعين ليلوخ هذا
اليوم القريب إن شاء الله والذي
سيخرج فيه صدام من الكويت مدمورا
مدحورا .

● هل هناك حبيب .. قلادة .. ؟
- أنا لا أعرفه لي بالتشويق وهذا الرجل
بالذات يصعب التنبؤ بنصراته المقبلة
لأنها لا تقوم على منطق يمكن قياس
الأحداث من خلاله ، إنما طيش
وجنون .. ثم طيش وجنون .. إلى
آخر السلسل الذي لا يمكنك من التنبؤ
الصحيح أو القريب من الصحة
بخطواته الآتية ..

لكن هناك ما هو أهم من التنبؤ ..
وهو البين بأن القدر الكبير العادل
يسوقه إلى هبائه .
ولي خذ قريبا إن شاء الله أن
يكون هناك شيء اسمه صدام ..

□

جئنا إليه مستخدماً أحسن صور المدحون
والمجروح !

أما الحل العسكري - أنها نحن أولاً
نرى زعماء العالم الذين جاءوا بأرقام
إلى المنطقة لا يزالون في حيرة من
أمرهم معه .. ولا يزالون يتكفرون
ويشكرون كيف يمكن طرده من
الكويت دون تمكينه من استعمال
أسلحته الكيميائية التي يمتلك الأبرياء
والمندثرين قبل البؤس والمقاتلين ..
ويزدون عبقته من تغيير أيار البرق
التي لديها .. وهذا ما عفى من
أسلحة خمره دولياً ولا يلجأ إليها سوى
الجبناء والأثقال ، لهذا كان هذا هو

حال القوات الدولية بإذ كانتاها المائلة
وإذا كان هذا مبلغ استهتاره بها فابن
كانت سطلحب القوة العربية العسكرية
معه !؟

هذا أيضاً كلام متعلق فلهذا للذين
حاولوا أن ينسوا جرمته ويشغلوا
أنفسهم بالقوات الأجنبية فقط !!

● وصف مؤثر القصة بالفشل !!
- للفشل مفهوم معروف للخيرينا
حوالا لماذا هو فشل ؟ وأين الفشل في
مؤثر أصبر قرارات جادة وقتت
ولا تزال تلق ضعة في حلق صدام
حسين ولي حلق الذين يشابهونه
ويسبون خلفه !؟

كانوا ولا يزالون يتنادون بأن
القوات العربية والإسلامية أولى
بالفلاح من القوات الأجنبية لها هي
في القوات العربية والإسلامية تلعب
إلى مكانين الخطر والحرب في ظروف
تجعلها قادرة على التأثير بمعونة القوات
الدولية التي هي أكثر اقتدارا .

وإذا كان للزور قد فشل بزعمهم
لأن صدام لم يخرج حتى اليوم من
الكويت .. لهذا في الحقيقة فشل
فريقهم - لأنهم وهم للعدول عنه
السافرون معه ويميزون عن إتاحة
باستمرار الحق والمخرج من البلد الذي
فشت أهله ودمر حاضره كله .. أما



المصدر : الأمل - رام

للتشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ - ٢٠١٩



مشكلة المؤتمر

اهتمت معظم الدول العربية بهذا المؤتمر ، وبهذا هذا الإهتمام واضحاً في اختيار الوفود ، كان وفد مصر يتكون من وكيل الأزهر نائباً عن شيخ الأزهر ، لوجود الأخير في مؤتمر مكة ، وفد مثل الشيخ محمد حسام الدين الأزهر خير تمثيل ، وكنت له كلمت موجبة ولطيفة .
أيضاً حضر سفير مصر في الاتحاد السوفياتي الأستاذ أحمد ماهر ، وكان له دور هام في لحظة الأزمة حين كاد المؤتمر ينشق نصفين ..
أيضاً بدت أهمية المؤتمر من الوفد غير العدلي الذي وصل من السعودية ، وهو وفد جاء بمظاهرة خاصة وشم الشيخ ، السبيل ، أمام وخطيب المسجد الحرام ، والدكتور عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والأوقاف السعودي ، وكيار معاونيه في الوزارة والمسجد ..
وهدمت كل الدول العربية بإرسال وفود عنها باستثناء العراق الذي كان منشفلاً في ذلك الوقت بتكريس احتلاله للكويت .. ومشكلة المشكلات في المؤتمرات الإسلامية عموماً ، إن الدول العربية تصعب مشكلتها أو تسبيلها معها ، حيث تقوم بنشره في قاعات المؤتمر ..

ولقد كانت مشكلة هذا المؤتمر أن له جانباً السيفي الذي لا يقل أهمية عن جانبه العلمي ..

كانت وفود المسلمين في الاتحاد السوفياتي يعلنون عن ميلادهم الجديد في هذا المؤتمر ويريدون أن يقولوا للعالم : نحن هنا .. لم نزل أحياء وعلى العهد والاسلام والايمن ..
أما الوفود العربية فقد ذهبت في موقف تاريخي تعيس هو غزو العراق للكويت ، وكانت الكويت ومعها دول الحلفاء العرب تريد أن يدين المؤتمر هذا الغزو ، بوصفه تجمعا اسلامياً يعنيه حال المسلمين .. أما بقية دول المحور العربي فكانت لها وجهة نظر ترى أن المؤتمر علمي بحت ، وليس من شأنه أن يصدر توصية بإدانة العراق في غزو الكويت ..

في الوقت نفسه كان مسلمو الاتحاد السوفياتي قد جاءوا الى المؤتمر بأمال كبار ، هاهم يتصلون أخيراً بالمسلمين العرب ، هؤلاء يذعنونهم بغطاء الصلحية ، وهو غطاء لم يتوقف يوماً .. والاتحاد السوفياتي يمر بظروف قاسية ، والمسلمون فيه في حاجة لدعم معنوي ومدى من المسلمين العرب ، كما أن لهم مشاكل يريرون عرضها على الصلحية ، العرب ، في حين كان الأخوة العرب لا يعرفون كيف يحلون مشاكلهم ذاتها ..

بهذا الجو المشحون .. اقتراب المؤتمر من نقطة التلغيم .

أحمد بهجت



المصدر: الأهرام ٢٠١٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ - ٢٩ - ١٩٩٠



الجلسات الختامية في المؤتمرات دائما هي الجلسات المثيرة ، وفي هذه الجلسات تناقش عدة توصيات المؤتمر ، وأحيانا يصل المؤتمر الى نقطة التفجير وهو يضع توصياته ، وهذا ماحدث في مؤتمر الرمذى .. لولا ان الله سلم .

في بداية الجلسة الختامية بدأ الشيخ محمد صادق قراءة مشروع توصيات المؤتمر ، ثم بدأ في تلقي الاقتراحات الحاضرين في أوراق مكتوبة .

ووافق المؤتمرين على توصية توجه الشكر لصر على دعمها للمسلمين السوفيت ، وتوصية بتوجيه الشكر الى الملك فهد لارساله مليون مصنف واستشفة الجميع السوفيت في موسم الحج الماضي .

بعد ذلك سيطر ظل صدام حسين على المؤتمر .. ووصل المؤتمر الى منعطف حساس حين اعترض بعض الحاضرين على توصية تدعو لغزو العراق للكويت وتدين شرويع الامثين والتهديد امن السعودية . واتخذ المؤتمر شكل المواجهة بين الدول العربية ، فقد قام وزير الشؤون الدينية الجزائرى واعلن ان هذا مؤتمر علمى ولا علاقة له بالسياسة وليس له ان يتدخل فيها . وان شخصيات الحاضرين من العلماء والمفكرين ليست ملزمة بهذا الموضوع المعقد الحساس ، كما رفض التصويت على الاقتراحات او حتى التحفظ عليها .. وضع الوزير الجزائرى رئيس وفد تونس واصر بشدة على حذف هذه التوصية .. وتبعه مفتى تونس فايد سايقيه في موقفهما . وتحدث سفير مصر الأستاذ أحمد ماهر فواضح نقطة هامة وهي ان هذه الدول لاتعترض على ادانة الغزو العراقي للكويت لانها ادانت هذا الغزو قبل ذلك في بيانات صريحة ومعلنة . واعتراضها هنا قائم على كون المؤتمر غير مختص .

وتحدث ممثل الأزهر الشيخ محمد حسام الدين فواضح الحكم الشرعى في دفع العدوان والتهديد وقال ان رد الصائل ، المعنى ، يجب للمعنى عليه ان يستعين بمن يمكنه من ذلك . وتحدث رئيس الوفد الايراني فأصر على حذف توصية ادانة الغزو لان هذا ليس مجاله .. وهكذا تكهين الموقف .. وزادت الشحنة حين احترم الحوار بين وزير الحج السعودى عبد الوهاف عبد الواسع ومفتى تونس ، واصر وزير الحج على موقفه بضرورة اصدار توصية تدعين الغزو وتوضح حق السعودية في دفع العدوان عنها .. ووصل الموقف الى الشروة .

أحمد بهجت



المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ ١٩ س ١٩



نهاية الأزمة

تحدث ممثل الكويت فزاد الموقف تأزماً حين أعلن مفتي تونس أن كلمته تمس العلماء .. وحاول رئيس الجلسة المفتي الروسي محمد صادق أن يوفق بين العرب ولكنه فشل .. وبدأ واضعاً أن المؤتمر يوشك أن يتفجر في وجه الترميزي ووجوه من جامعو يحتفلون به .. عتيداً تصرف المفتي تصرفاً سريعاً وحكيماً ..

فل الرجل : نحن لانستطيع فيما يبدو التوفيق بين آراء العرب ، ولهذا سنتركه امر هذه التوصية الخاصة بادانة الفزق العراقي للكويت وحق السموذية في الدفاع عن اراضيها .. سنتركه هذا لممثل المسلمين السوفيت ليقللوا رأيهم فيه .. وسوف تصدر التوصية باسمهم وخدمهم .

وبدا المفتي حديثاً بالروسية ، وبدأ ممثلو المسلمين في انحاء روسيا يتلون باصواتهم .. وجاءت المظلة حين اذان هؤلاء الفزق العراقي للكويت والقوا حق السموذية في الدفاع عن اراضيها .. وكانت اذانهم بالاجماع .. لم يندم منهم صوت ولم يمتنع صوت .. وجاءت التوصية بهذا الشكل القوي في دلائلها وأبلغ في تأثيرها مما لو صدرت عن المؤتمر وحده .

ولقد كان فهم المفتي الروسي المسلم لمعنى الشورى في الإسلام امراً واضحاً ، وطوال الوقت الذي راس فيه الرجل الجلسة لم تحجب المختصة رأياً ، ولم تظهر انحيازاً لأحد على حساب أحد ، ولم تجامل دولة على حساب دولة أخرى ، ولم تفرش رأياً على الحضور ، إنما اعطت فرصة كاملة لجميع الآراء والاتجاهات .. وكان أداء المفتي بالغ الاقتدار وهو يقدم درسه العمل في الحرية والشورى .

ان شاء صدور التوصيات وجه المؤتمر شكره لرجل الأعمال .. طلق محمد بن لادن وكلفه بتشكيل هيئة تتولى انشاء الجامعة واصلاح المسجد ، ولحقها ١٣ ألف مسجد الخلق او تهدمت ، . وتقرر ان يرأس الرجل الهيئة ويكون في عضويتها مصر وقطر والامارات والكويت وليبيا .. ايضاً تقرر ان يكون لها مندوبين في كافة انحاء العالم الاسلامي .. وبذلك انتهت الجلسة الختامية في المؤتمر بسلام وبتون خسران في الأرواح او الافكار .. وانصحح امامنا الوقت لتعرف شيئاً عن المسلمين في الاتحاد السوفياتي أو بلاد مغرباء النهر .

أحمد بهجت



المصدر : الأمانة العامة

للتشخيص والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٣٩٠ هـ - ١٩٩٠ م



لجنة حقوق الحيوان

بعثت الى لجنة حقوق الحيوان رسالة الاحتجاج التالية ، وهي رسالة موجهة من الذين يسيرون على أربعة اقدام للذين يسيرون على ادميين ..

وهي رسالة تتحدى قلوب البشر الحجرية ان يرفلوا بلخواتهم من بيتي الحيوان . وسبب الرسالة هو اعتداء صدام حسين على حديقة الحيوان في الكويت ..

وقد تم الاعتداء بالآكل والزلط والهضم .. وكان السبب هو المجاعة التي اسفل عنها غزوة المشنوم الفجر ..

كتب الرسالة الاسد الوحيد الباقي في حديقة الحيوان ، وولعنها معه بقية الحيوانات الأخرى ..

قالت الرسالة : نحن الوحوش المفترسة في حديقة حيوان الكويت .. نشكروا الى الله فلم صدام حسين لآخواته من بيتي الوحوش ..

ان الأصل في حدائق الحيوان انها سجون للحيوان ، وقديما كنا نجرى في الصحاري والغابات والسافانا ، ونبرقع في زمن الحرية قبل ان يأسرنا البشر ، ويبيعنا المبيدون لحدائق الحيوان ..

ولقد رغبنا بلقهم ولكن لهم لم يرض بنا ، وخدعنا المخادعون فلتخدعنا ، فقلوا لنا ان حدائق الحيوان فيها اكل يومي ورعاية صحية وهذه فائدة لنا . وقالوا ان الناس سوف يتخرجون علينا ، وانهم سوف يعتبرون ويتمجبون من حكمة الله في خلقه .. وسوف يتمثلون من اعجازه في خلأقه .. وهذه فائدة لهم .. لم يكن في الاتفاق اي بند يشير الى ان البشر سيأكلوننا .. لقد كفنا نحن - الوحوش المفترسة - عن اكل البشر منذ حصور طويلة ، واكتفينا بما تقدمه حدائق الحيوان من وجبات هزيلة ؛ كيف يقع الوفاء منا ثم يقع البشر من بيتي آدم .. ان صدام حسين يسير على ادميين ولايسير على أربعة اقدام مثلكا .. هذا يعني انه ليس حيوانا وانما هو بشر . كيف يصدر عنه تصرف مفترس بينما تصغر عنا نحن المفترسين تصرفات لائقة ؟

ان راسي - انا الاسد العظيم - يكد يتفجر من الصداح .. ان صدام حسين اكل الفزالتين الموجودتين في الحديقة ، ثم اكل بعدها الطواويس ، ثم اكل بعدها البط والاوز والقرودة ، ثم اكل الحمير ..

ومزال جالسا يكثر في التهامي .. انتي انتهي الفرصة وابعث باستغاثتي الى لجنة حقوق الحيوان ..

منافدا ايها ان تصرع لانتقادنا نحن الوحوش المفترسة من الامميين المفترسين .

احمد بهجت



المصدر : الأمم

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الأستاذ / أحمد بهجت
لا نتفق مع المتدينين بالتسليم العراق في الكويت والمتدينين بالمصالحة. ونرى أن ما حدث كان جريمة بشعة تستوجب إزفال القصاص بمرتكبها لأن لنا في القصاص حياة .
الانحساب معناه عفا الله عما سلف . والمصالحة معناه الاستهانة بأرواح الأبرياء التي أزهقت وأعراض المسلمين التي انتهكت . وكلا الفريقين تجمع بينهما رغبة جادة في تجنب القتل الذي كتب علينا وهو كره لنا . ويبررون رغبتهم على أساس : حق الدماء - انتقام الأمة من خراب عام - الحفاظ على الثروة العربية والقوة العراقية . أما حق الدماء فنرى فيه الوهن وعدم الرغبة في التضحية في سبيل عزة هذه الأمة .

في الحرب الحالية فقد الحلفاء ملايين الأرواح في سبيل الخلاص من حاكم مجنون واليوم هم قادة العالم .
أما الخراب العام ، فأى خراب وأي هوان أشد مما نحن فيه الآن .
أي خراب ودعاي لشد مما لحق بالملينا والبلدان في الحرب العالمية . وكيف أصبح شأنهما اليوم .
أما الثروة العربية فأى فائدة عادت بها هذه الثروة المكسبة في بنوك الغرب على الحرب ؟

أين نحن من المسلمين الأوائل المعدمين الذين ارتقت بهم الأمة إلى أعلى عليين لأنهم امتلكوا نوعاً آخر من الثروة هي اليوم مدفونة في أعماق النفوس الذائبة .

إن الوهن لم يبدأ في الاستثناء في جسد الأمة إلا بعد أن وضع المسلمون أيديهم على ثروات الأمم التي فتحوها .

أما القوة العراقية فإن من يديهيات الطفيل أن الطائفة لا يستأسد إلا على شعبي . أما العدو فهو أمامه كالغار ويحتلي بالجمجمة الفارغة .
إن هذه القوة التي يحرصون عليها لم تستخدم إلا ضد المسلمين في إيران وكردستان والكويت . وصادم حسين أجبن من أن يطلق رصاصة على إسرائيل .

إن قتل صدام شرف لا ينبغي أن تناله أي قوة اجنبية بل هو واجب على المسلمين . إن الله يريدنا أن نفعل شيئاً لكي يكف عنا هذا الكرب .

د . صلاح عز - هندسة القاهرة

تعليق : نتفق معك في كثير مما تقول ، وإن كنا نختلف حول نقطة واحدة .. هي قوة العراق العسكرية ، نحن لا نريد أن نتعرض هذه القوة للتدمير لأن ضباط الجيش العراقي وجنوده أخوة لنا في نهاية الأمر ، وسلامتهم تعنينا ونهمنا .. واختلافنا مع صدام حسين لا يعني خذلاننا معهم لأنهم مأمورون .

أحمد بهجت



حوار ضروري حول المستقبل

فهمي هويدى

المحضر بنصوري لواجهة آي اعصل . وهو قدر بلاد النفط ، التي لابد ان تشارك فيه حيث يوجد النفط لمصر الاغراء والتوازي قلم ، والخبز واين في كل الأحوال . ولتلكا فعليا ان نحن انفسا نحسبنا لتلك الامتيازات ، والى المنتجات والجمها . والشرها على الإطلاق . هي تلك التي تنبع من داخل الجسم بمختلف خلاياه . وينبش الا تفرق هنا بين الجسم الفلجوي والجسم العربي ، فهو في الحقيقة - في التاريخ والجغرافيا - جسم واحد توزعت اجزائه وخلاياه .

ومن اسف ان ثمة أصواتا لجأت الى تبسيط المعطية واقتزالها في شره واحد .

هو - السمية الأجنبية المتطرفة في القواعد العسكرية على وجه الخصوص ، وقد علمت ان بعض الكويتيين الذين اذهلهم هذه صدمة الاحتلال والتفرد يؤيدون هذه الفكرة . غير ان التيار الغالب في المؤسسة السامية الكويتية فضلا عن اجماع مختلف تيارات العمل الوطني يلقب من تلك الدعوة موقف الانكسار والرافض القطع . ويرى هؤلاء ان شعب الكويت قهر على الدفاع عن نفسه اذا ما اعد لذلك .

وبعد ما كانت تجربة الغزو كاتفة لبعثته وخرال البنية الدفاعية للكويت . رغم املها الطلاقة التي كانت تنطق على الصلح ، فانها حلت بمؤشرات أخرى ايجابية للغاية في مواقف مختلف شرائح الشعب الكويتي من هذه المؤشرات على سبيل المثال .

• ان الاجماع الشعبي الكويتي على رفض العدوان لم يكن له نظير . فبدري ذلك ان السلطة العراقية الغالبة لم تجد كويتيا واحدا مستندا لان يطمع بيه او يدعها . او يعينها على شره مما قلل .

• ان المقاومة الكويتية التي لم يكن عنوانها واداء ضمن فصوص الخطب الكويتي . البتة ان ثمة ارادة وطنية يحنين احزانها واخذها في الحسبان . ان المعارضة الكويتية كنت لها موقها

لا تثريب عليهم ان شعروا عن سواعدهم ، واكتفوا بروتين اوراقهم وواضعهم . واوضاعنا . مستثمرين الى ابعد مدى ممكن متاح الأزمة الواهنة . انما التثريب والولم يلقان علينا ان غرقنا في مستنقع الأزمة . فلم نر غير حروبها . حتى شغلنا بهم عن العلم . واليوم عن الفسد .

وليس غدا . لتخرب والحديد ساذن . لانا اذا فوينا الفرصة لمن نلبي فقط على عوج حيلتنا . وانما ايضا سنستحق الآخرين رخصة لينظروا مخططاتهم كيما شاموا . وان يصنعوا بقلدينا ما شاموا .

وثمة نقطة أخرى في هذا الصدد ينبغي ان نتصالح في مثلها . وهي ان للكون سننا والتاريخ مسارا . ويهبط اوضاعنا الراحة صارت خارجة على سنن الكون الذي نعيشه . ونشازا على مسار التاريخ . واتجاه حيلته . يفتل . فلا نحن لم نغير الى تغيير تلك الأوضاع لتصبح أكثر انصياعا مع سنن الكون وقوانين العصر . نستطيع ربح التخدير في زمن ات لا ريب فيه . وسنستدعي شلتا ام يينا .

لثة وجهة نظر تقول بان ترتيب الأوضاع ليس فوائده الآن . وانما هو خطوة تالية لزالة الهممة والخروج من مصيبة الاحتلال . بالقل فلا صوت يعلو على صوت الحركة .

كان ردى على ذلك الراي . الذي سمعته من مسئول كويتي . ان اولوية التحرير لا جدال فيها . لكن الدعوة الى مصفحة التفكيك بحجة الفزع لصوت الحركة

مربودة بان الذي نتحدث عنه هو جزء من الحركة . وعلى فرض ان الكل يقاتل ويشرك في التحرير . فان هذا المثلل ايا كانت الجبهة التي يلق عليها . سينتاز صلاية واستيعالا اذا ما القت بانه يصنع مستقبلا هو شريك فيه . ولابد ان يختلف ادائه او مسوده اذا ما ادره ان غرسه سيحني قمره آخرون . وان عليه فقط ان يزرع . ولا شان له بالعصم .

ويبدو ان اللقاء الذي تلاقى اليه الكويتيون في الطائف يوم السبت الماضي هو خطوة في ذلك الاتجاه . او تضاعف ذلك على الاقل .

ونكتصر ان الخلق كله صار في دائرة الضوء . بعدما وضعه الغزو امام تحدى الشيت والاستمرار . وهما على راس

ارابت الذي يعقله الامريكان ودول الجماعة الأوروبية والسوفيت . جميعا يركضون ليسوا نواذوا وقواعد وما ورواها لبعثاتهم (السلاح في المقدمة) . حتى السوفيت فلم لم يكتفوا بما حققوه على مسعد ملاقاتهم مع الامريكان انما اعدوا علاقاتهم مع اسرائيل . بعدما استرحوا من الصدام الذي سببه لهم مسألة هجرة اليهود السوفيت . فقد استكت الغزو أصوات العرب - ختلها في الواقع - واستمر تعلق الجمهوريين الى اسرائيل دون شجيع او ضغوط تذكر . ولطفا ما حلطوا من مكاسب . وما يلوح في المستقبل من احتمالات . فقد غدا صبرا على امره ان يلقوا غرة ان الغزو كان جزءا من ترتيب جهنمي . اريد به تحقيق مصالح الدول الكبرى . وعلى رأسها الولايات المتحدة . وان النظام العراقي إما ضائع في ذلك الترتيب . او متورط فيما زين له وشجع عليه . وفي الصالحين فهو شريك ليس فوق السطحية . سواء كان متآمرا او مستخدما . خصوصا وانته ادى ذلك الدور . بنجاح باهر . في

وينبش الا تستشعر تلكه . سيناريو . الترتيب الجهني بكتل . ظلما يلى الطرف الآخر في العكس - العرب - في موقف الفزع . مستسلما لما يخطط لتسليمه . غير متلبه الى ان الفرصة في الأزمة متفرقة الابواب للجميع . العرب والعرب مما . لا ليس السبيلين قدرا مكتوبا لا فكك منه . ولكنه حسابات فائقة على توازي ظروف معينة . وهي قابلة للتغيير والتبدل . واغلب هذه الظروف . ان لم يكن كلها . في نطاق الإرادة العربية .

وايا كان حجم الاحباط الذي تستشعره في هذه المصالحات . فلننا لا نملك ترك التردد او التنازل . ان بات خيلنا - سابقا بالاصح - هو ان تكون او لا تكون . وبقائنا ليس امنا الا ان نعيد النظر في مختلف اوضاعنا الواهنة الآن .



المصدر : ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٩

الجزم ضد العدوان . ورفضنا لأي إغراء أو غواية من جانب النظام العراقي ، الذي حاول جاهداً ان يستعملها مستغلين اشتباكاتنا المشهورة مع السلطة الكويتية . التي انت الى اعتقال بعضهم وإيقافهم . وهي بموقفها ذلك بعثت للجميع برسالة ضمنية خلاصتها ان خلافتها مع السلطة في الماضي والآتي هو حول أسلوب تحقيق الصالحات العليا للوطن . وإذا ما تعرض الوطن لأي خطر ، فهي ضمن طلبها للدافعين عنه .

• ان الصفحة الذين كان البعض يشكك في ولائهم . وأدى نفاق من الكلايين تقوفا منهم بعد الغزو . خيبوا فلن هؤلاء الجميع . والبقوا انهم جزء لا يتكسر من الصف الوطني . وكان صمودهم المشهود . وضياعهم الذين سيقوا الى الإعدام . منهم ثلاثة من أسرة « دشتي » وحدها . كان ذلك إيحاء لادعائهم وأعلنوا عن مصداقية التزامهم . الذي لكر حوله بعض اللطاف منذ قامت الثورة الإسلامية في إيران .

أما تلك المؤشرات تخبر بالضرورة من عناصر المعادلة الكويتية . من حيث ابتهاجنا ان هناك شعباً صنع جافراً مشرفاً في ذروة المحنة . ومن حله ان يكون شريكاً في صناعة المستقبل . ومن واجب أول الأمر ان يبدؤوا في صياغة تلك الشراكة في وضع مؤسسي . يصبح بعضها من الحوج السياسي الذي اعتوى المسيرة في الماضي . من ناحية . ويقيم بينها دولة

عصرية رشيدة من ناحية ثانية . تكون شاعداً على التحقق ذلك انظر بالعصر . ويمجى التاريخ . وان تحقق ذلك . وصغر شؤناها يحدى . فلن مختلفة الختيج تصبح على مشرف طور جديد . يبعث الأمل في امكانية استعادة الأثراني الى صفحة المستقبل . بل ان تحولاً من ذلك النوع . ألا اخذ مأخذ الجد . كهل في حد ذاته بتحسين المنطقة آراء أي عدوان أو حيلة لا يفتي على اوطان تحرسها الشعوب .

ان التفكير في مثل هذه الأمور إلا لم يحسم الآن . والمصير سالتن . فربما تعثر حسمه في المستقبل الذي لا يعلم مهابيله إلا الله . ونكر ان الانطلاق على خطوط عريضة في هذا الصدد هو جزء من الصدد والتمهيد لتعب الحركة . سواء ضد الاحتلال أو من أجل بناء المستقبل . بل هو في الحقيقة قبض على زمام المبادرة . يفسد سلططات الآخرين وتدابيرهم ذلك النموذج للتغيير المرجو أو المطلوب على الصعيد النظري . وهذه التأثير الذي يمكن ان يقلل فيما يتحين تغييره على صعيد الأمة . لكني اختر عنواناً واحداً هو : أمن المنطقة .

اذ لم يعد سرا ان لغة صيغة تطيح الآن خارج ديار العرب . لتصبح اطاراً آمناً دول الاقليمي فاعلمه يحمي المنطقة ويضع من أي أصغر لآخر يتهدها . وباطنه يؤمن ما يسمى بصالح الغرب . او العالم الصناعي - القطر في المقدمة - والاصطفاء . في الحرية الثانية

صحيح ان مشروع الأمن العربي واثق الصلة بالنظام العربي . الذي انشبه حتى قبل يحن اننا نحيش مرحلة الانقضاء عربي . غير ان غياب رؤية واضحة . أيا كان حجمها مسألة الأمن العربي . يعني على الفور اهتلة المسألة الى غيرتنا . ليصبح هو الوكيل و . التكيل . وهو المؤتمن على مستقبلنا .

هل يستطيع دعاة الحل العربي لتلشكلة الأمانة ان يستعملوا حقوق خلافتهم . لالتفاف على نظام أممي عربي . يكون بديلاً عن ذلك الذي يعد في الخفاء ولابد ان تلجوس منه شراً ؟

لذا سمع ان العراق لديه مليون جندي بينما تعداد سكانه ١٧ مليوناً على أحسن الفروض . فلن مصر وحدها لابد ان يكون يوسعها لتهيئة جيش قوامه ثلاثة ملايين جندي . يرشحون ليصبحوا درع الأمة وقوتها الزائدة - اذا توافرت لذلك ارادة عربية مستعدة للتضحية بتلك المستوية وبصر في هذا السياق ليست قوة بشرية وكفاءة فنية وعلمية فحسب . ولكنها ايضاً قاعدة مواجبة للصناعات العسكرية التي تكفي لتكفي من الطحوج العربي وحاجية الأمن العربي .

السبب هذا أو ان العوان حول مثل هذه الأمور ؟ وإذا لم يتم ذلك الآن . فمتى يجرى إذن ؟



المصدر : الأمام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ س ١٩٩٠



التيار الديني

لم يدعشني - على المستوى العام - شيء في حياتي مثلما ادعشني موقف التيار الديني أو بعض فصيلاته من أزمة الخليج .. وتنصرف الدهشة هنا - عند ملتصرف - إلى قيادات هذا التيار ، وهي القيادات المستولة عن موقفه ..

أن بعض هذه القيادات في العالم العربي - وإن احدد هذا اسماء الأشخاص أو اسماء الدول ، لأنني لا ألعلم وإنما أرصد الظاهرة واحللها محاولاً فهمها -

بعض هذه القيادات وفقت صراحة مع صدام حسين ، وهو رجل يعطي علماني له مواقف المشيوبة الواضحة ضد المسلمين ، وأهم هذه المواقف أنه حارب الثورة الإسلامية في إيران لحساب أمريكا وحساب الغرب وحاربها بتحويل من أمراء الخليج ولحسابهم أيضاً . كيف تطفئن قيادات المسلمين لذلك جيش له هذا التاريخ .. كيف لم يفهم قادة التيار الإسلامي أهداف صدام حسين .. كيف جازت عليهم الفدعة أنه قام في سبيل المستضعفين في الأرض ؟ كيف اتحدعوا بمزامنة واكاذيبه ..

إن المسلم حين لين ولكنه كيس فطن .. أن احدا لا يخدعه رغم أنه هو نفسه ليس مغدعاً . بصراحة .. أنا لا أعرف جواب هذه الأسئلة جميعاً .. وهناك عدة

احتمالات :

أولاً : أن يكون هؤلاء القادة على علم بلفظ المبادات وأن كانوا يجهلون لغة السياسة والمعاملات .

ثانياً : أن يكون هؤلاء القادة من أصحاب التركيبة النفسية التي ترى الأشياء رؤية انبويية .. (من خلال انبوية تفصل الحدث عن ظروفه وأسبابه وملابسته ومتغيراته) وهذا نوع من انواع الاسر الفكرى ..

ثالثاً : أن يجهل هؤلاء القادة أن غزو صدام حسين للكويت جزء من مخطط سبق اليه .. أو شجع عليه .. أو تلقى ضوفاً اخضر ليتقدم نحوه .. ثم بعد ذلك تداعت الأحداث لحساب الغرب مرة أخرى لا اعرف أى احتمال أرجح من هذه الاحتمالات ولكن الامر الذى لا شك فيه .. أن قيادات التيار الديني خارج مصر في حلجة إلى تغيير شامل .. انهم لم يستنكروا غزو الكويت واستنكروا بقول القوات الامريكية للسعودية .. أى انهم تركوا السبب المنقذ للمشكلة وراحوا يتأملون المشكلة بعيداً عن سببها .

أحمد بهجت



المصدر : ١٧٥٢

التاريخ : ١٧٠١ - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الاستعمار الجديد

الذين يتصورون أن القوات الأمريكية وقوات أوروبا والـ "م" التي جاءت إلى منطقة الخليج لن تخرج منه ، لأنها جاءت تستعمره .. الذين يتصورون هذا ما زالوا يعيشون في ظل الفكر المافى عن الاستعمار ، وهم يستمدون نملاجه من الاستعمار في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ، حين كانت حركته تأخذ شكل إرسال جنود يحتلون بقعة من الأرض ..

مقلما تغيرت الطبيعة كثيرا في علنا ، تغير الاستعمار هو الآخر ، وصار أكثر تركيبا وتعقيدا ..

لم يعد إرسال المسكر هو الطريقة المثل التي يعمر بها الاستعمار عن نفسه ، لقد ثبت أن هذه طريقة تكلفه اقتصاديا ، وتثير في نفس الوالت مقلومة عنيفة بين صفوف الشعب ، وتؤدي في النهاية إلى طرده ..

ومن هنا تطور الاستعمار ومضى يأخذ اشكالا جديدة وغير مألوفة ، صير الاستعمار الفكري الذي يحول العربي إلى خواجة يريدى الملابس العربية ولكنه يفكر كخواجات ويهس مظهرهم ويتصرف كما يتصرفون .. صير هذا اللون من الاستعمار اهم من الاستعمار التقليدى ..

ايشا برزت في قرننا الحالي اللون من الاستعمار الاقتصادى ، وهو استثمار يربط النظام الاقتصادى للدولة المطلوب استثمارها بعجلة الدولة الأخرى ، ويجعلها عالة عليها وثعبا لها وذنبها من الدنيا .. هذا الاستثمار لا يمل خطورة أو اهمية عن الاستثمار الفكري ، وهو اشد فعالية من إرسال مسلكر واحتلال ارض ..

أن الاستثمار التقليدى يولفد في الشعوب التي تقع تحت يده احساسها بالحرية .. والرغبة في تجاوز الاحتلال .. ويقع هذا رغم انه ، اما الاستثمار الفكري فلا يتصور فيه الضحية أنه ضحية ، ولا يتصور انه يتراجع الى الوراء ... انما يتصور الضحية عالة أنه قد أخذ بأسباب التقدم وما هو ينطلق الى الامام ..

على ضوء هذه الحقائق ، نريد أن ننظر الى القوات الأجنبية التي وصلت الى الخليج .. هل وصلت للاستعمار الخليلج أم وصلت للمحافظة على مصالحها في منابع البترول ، هل جاءت لتبني أم أن بقاها لتوريط لن أرسلها ؟ إن الرئيس الأمريكى وكثيرا من حكام أوروبا قد بدأوا يمانون من وطأة المعارضة بعد إرسال قواتهم الى الخليج ، وهي معارضة يمكن أن تفتح بؤلاء الرؤساء انفسهم .. يخرج صدام حسين من الكويت ، وسنرى هل تبقى القوات الأجنبية في الخليج أم تخرج ؟

أحمد بهجت



المصدر : الأمام

التاريخ : ١٨ - ١ - ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حوار مع الزنتضي

لنا صديق مهذب له صديق زنتضي ، رجوتاه أن يحضره إلينا لنحاوره بعد أن انضم هذا الصديق إلى مفكر كبير الزنتضي ورائدهم صدام حسين بدأ الزنتضي حواراً بأن سألنا هذا السؤال هل أنتم غاضبون لأن العراق غزا الكويت ؟
قلت له : ليست دولة مستقلة ذات سيادة ؟
قال : دولة أية .. هذه شركة نفط ..
قلت له : الأرض أنها بكان بقلعة .. ليس اجتياحها لونا من الوان النبي .. قال : بغي إيه .. لا بغي هناك .. هناك حقوق تاريخية للعراق في الكويت ..

قلت له : أي حقوق تقصد ؟
قال : في وقت الخلافة العثمانية كانت الكويت جزءاً من العراق .. قلت له : وفي ذلك الوقت كانت السودان جزءاً من مصر ، وكانت ليبيا أيام الفراعنة محافظة مصرية هل يبرر هذا احتلال مصر للسودان أو ليبيا ؟
قال الزنتضي : نعم يبرر .. والوقت الحاضر هو انتسب الغزو لأن العالم مشغول بمشكلة المهيب الركن وإن يلتفت إليكم .. قلت له : هل أنت جاد أم تمزح .

قال الزنتضي : جاد جداً .. قلت له : نحن نعيش في عالم له قوانين وفيه معاهدات لسنا في غلبة .

قال الزنتضي : بل نعيش في غلبة تحكمها القوة والأمم الواقع . قلت له : طبقاً لمنطقه تكون إسرائيل على حق أن لها في الأرض الموعودة تاريخاً قديماً ، ثم أنها تحكم بمنطقة القوة والأمم الواقع . قال الزنتضي : إسرائيل تقوم على دعوة دينية عنصرية وليس للعقيدة مكان محدد . أما حركة المهيب الركن فهي تهدف إلى الوحدة . قلت له : من الذي حدثك أن دعوة صدام حسين تهدف إلى الوحدة هل تتصور قيام وحدة على البغيات والغزو المسلح وانتهاك الأعراض ؟ قال : الوحدة هكذا دائماً .. لقد توحدت دول أوروبا وربما بالقوة . قلت له : كان هذا في العصور التاريخية المظلمة أما اليوم فانظر إلى أوروبا كيف تتوحد بالاقتصاد والبرلمان والسياسة والتخطيط ورفع الحدود .. قال الزنتضي : لابد من الوحدة بالقوة نحن مشغولون بقتل شئوننا .

وفي مرحلة الطفولة ولا يمكن أن يترك لها أمر شئوننا . قلت له : هذا منطق الطفولة والمستعمرين وهم يستعمرون الشعوب بعد استعمارها بهذا المنطق .. منطق أنها لم تزل قاصرة عن إدارة شئوننا أو حكم نفسها .

أحمد بهجت



المصدر : المم و

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ ١٩٩٠



بقلم : صافي ناز كاظم

صدام حسين :

قوة أجنبية



المصدر: المصور

التاريخ: ١١٩ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



صدام حسين

قال الشهيد سيد قطب عند جلاء المستعمر الإنجليزي عن مصر: رجل الإنجليز الحُفَر ويهي الإنجليز الشُرَّاء، ويعدده لكل الشاعر نجيب سرور في إحدى مسرحياته: «التي يقتل حقلنا يبيلى إنجليزى حتى لو كان اسمه مصرياً». والمعنى المقصود من هذين القولين أن القوة الأجنبية الغازية أو الإستعمارية ليست هي دالماً التي تلتقي من خارج الوطن تتكلم لغة غير لغة أهل البلاد

وتعتنق ديناً غير دينه وتكون جنساً غريباً، فهناك من أبناء الأمة أو أبناء الوطن من هم مثل ابن نوح عليه السلام. ليس من أهله و دعه غير صالح، من قد ينسلخ تماماً عن أهله وجنسه ودينه ويخسر لهم القدر

والكرامية ويسومهم سوء العذاب ويكون بمجموعة أفعاله وقمعه شراً مستظهِراً يحفل الغرباء والدمار ليلاده بحيث تكون وطائه في المحملة النهائية مملكة لوطاة المماتل الأجنبي ويصبح يقاتل الناس له معزولاً تحاصره القنصلت ورغبة التخلص منه. وحين استرجع ملك صدام حسين أجده مثلاً مقلده قد حقق للأعداء كل مخططاتهم، ولا أراد إلا غازياً تسقط على العراق وتمكن منه هو وأعوان يسطروا وصلوا بذلك قوة اجنبية لامت إلى العرب (والمسلمين) بآية صلة، ولذلك فأن لا أفهم الذين يرون أن احتلالهم على وجود

القوات الأجنبية على الأراضي المعنوية يستدعي بضرورة الوقوف إلى جانب صدام حسين، فالذي يجب أن يفهم هؤلاء الناس أن صدام حسين بصفته غازياً مفتخياً للعراق وغازياً من بعد ذلك لأراضي الجمهورية الإسلامية على أرض إيران، وغازياً حالياً لأرض الكويت، ليس سوى إمداد للقوات الأجنبية التي تقبى معه لعبة متفقا عليها ولم تعد خلفية على أحد. وبهذا فإن القوات العسكرية



المصدر :
العدد : ١٩٩

التاريخ : ١١/٥/١٩٩٠

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

الأمومة : هذا يجلب من تلمية والآخر من تلمية والذي يخشى العزق للجسد هو

الذي ينهزم طواعية للمقتصب ، لكنها تكون شهادة بان الذي جلب ليس الام الحقيقية للجسد المهذب بالتمزق . وقد قامت القوى الصدامية بتخريب دولة الكويت وتحطيم منشآتها ونهب أروائها

واستولت على البنتال الذي يبحث ناعما مزاعم صدام بأنها في الأصل فرض عراقية وأنها الجزء الذي عد إلى الكل ، أو الظل

الذي أب إلى أمه ، فلو استنصر صدام هذا حقيقة لما كان عليه أن يدمر الكويت كل هذا النمر ، ولحافظ عليها وهذا من

روعا ، وأن أهلها ، ولأنت بالفعل مزعومه بالنفس أنه هب لتجديتها من المظالم التي يدعيها وعندها لم يكن ليحتاج أن يذود

لكويت شعيا غير شعبي ليفرض عليها اختيارات أن تكون أبدا من الاختيارات إرادتها الحرة .

العراقية تحت إمرة صدام حسين هي في حقيقتها قوة صدامية وليست عراقية عربية مسلمة . أي أنها قوة مطروحة سلبا من وصيد الأمة العربية والإسلامية وليست قوة مضادة تفريخا بالمحافظة عليها . هي قوة تهتدأ وتربص بنا ، وهي في واقعها

مخزون عدواني لإسرائيل تساعد في التقدم حثيثا نحو بلوغ إستراتيجيتها للقرية والبعيدة في تأمين حدودها وتوسيع رقعتها حتى تلم ذراعها من النيل إلى الفرات ، فلكوة الصدامية هي القوة الباطنة التي تقبل إرادة الشعب العراقي

وتلقيه من الاحتياطي العربي والإسلامي ، وهي القوة التي تملكحت القوة الشعبية الإسلامية على أرض إيران واعتدت عليها لاستنزافها وتحطيتها عن أهدافها الأصلية التي كان من بين شعاراتها المعلنة تكوين جيش العشرين مليوناً لتحرير فلسطين

والقدس ، وهي الآن القوة التي تواصل إلهاء الأمة العربية عن مساندة الانتفاضة الفلسطينية التي تنفرد بها الآن إسرائيل للاجهاز عليها وتوطين الصلايين من المهلجرين السوفييت ، وقد انشغل العالم بمتابعة الإحتلال الصدامي لدولة الكويت ووعده بضموص حرب طويلة ألف عام لتأيقظ على اغتصابها إلى الأبد !

إن المنطق الواقعي الذي أماننا يجعلنا ندعج وجود كل القوات الأجنبية التي تربص على أراضيها وأولها قوة صدام حسين ، وأي إدانة خارج هذا الإطار تقال إدانة ناقصة ، نلحظ عن الوقوع في

التناقض والتخبط بالقول إلى جانب صدام والتهاف له : جنداد يغالبه المنطق ! كما صاح بعض المسلمين في الأردن - مع الأسف الشديد - لو جفروا

والدم وراءه بالصدام ، وليس وراء صدام سوى قصة دائرة الطليان العربية التي تضع الجسد الغربي في النزاع واستحل



المصدر: الأمام

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠



ماذا يجري في الخليج ؟

كان المؤتمر الشعبي الكويتي الذي انعقد في جدة مظاهرة سياسية تبعث للعالم كله بتقاريف يقول :
□ نحن نرفض احتلال الكويت ، ونرفض أن نقر بالعقبي كاصر واقع ، ونرفض أن يستلبد المعتدي من ثروة اعدائه .
هذه هي الرسالة السريعة التي بعث بها المؤتمر الى العالم ، وهي رسالة تعني الاستمرار في المقاومة .
وقد جاءت معظم جلسات المؤتمر سرية باستثناء الجلسة الأولى والأخيرة ، واعتقد أن الجلسات السرية كانت لرسم استراتيجية للمقاومة والاتفاق على خطوطها الرئيسية والحقيقة أن الكويت هي البلدة الوحيدة التي لم يجد المحتل فيها خلعنا وأخذنا يتعامل معه .. وقد فطنت محاولات صدام حسين في تأليف وتجنيد اسم كويتي يقبل التعاون معه ، وقد أعلن الكويتيون جميعا عن رفضهم لهذا التعامل ، سواء كانوا من المعارضة أو المؤلفة ، واتخذ هذا الرفض أكثر من طريقة ..
إن الذين كانوا خارج الكويت لم يعيدوا إليها ، والذين كانوا داخلها خرجوا منها .. يعد هذه المقاومة السلبية ، بدأت موجات من المقاومة الايجابية التي تتمثل في التعرض لقوات الغزو وأزعاجها ومتابعتها عسكريا ... صحيح أن هذه المقاومة لا تبلغ درجة القدرة على التأثير في الأحداث أو تحويلها لصالح الكويتيين ، ولكنها في نهاية الأمر رمز واضح للمقاومة ..

وقد رد صدام حسين على المؤتمر الشعبي الكويتي بأسلوب زائطحتوى التنكح والذفاق ، فقد رسم خريطة جديدة للعراق ، وقام بتعديل حدود الخريطة القديمة ، وأدخل الكويت فيها كمحافظة من محافظات العراق .. وعان هذا الرد الصلغر اللامبال هو جواب صدام حسين على جيوش المجتمع الدول التي تتحشد في منطقة الخليج ..
وقد تغير شكل الخليج بعد غزو صدام حسين للكويت .. إن سحابة من التشاؤم والحذر تخيم في سماء المنطقة والسوق راكدة تماما ، كما أن حركة مزدوجة الهجرة إلى والبشر تأخذ طريقها في المكان .. وتغير بعض الدوائر الاقتصادية القريبة خروج ٨ مليارات دولار اتجهت نحو بنوك أوروبا وأمريكا ..

والسؤال الذي يتردد بين الناس ويشكل جزءا من حديثهم اليومي هو الثاني : هل تقع الحرب في منطقة الخليج أم لا ؟ وماذا يحدث في الحالتين .. وقوع الحرب أو عدم وقوعها ؟

أحمد بهجت



المصدر: ١٩٦٢

التاريخ: ١٩٦٢ - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



هل تقع .. ومتى ؟

السؤال عن الحرب
وقد تحول أخيراً إلى سؤال تقليدي مكرر يتردد مع أسئلة الصحاح
والأحوال العيال .. وقد وجهه إلى صديق في الخليج .
كان جوابي : إن الحرب والفتنة لا محالة إذا استمر النظام العراقي
في تهدى العالم وبقي مصرأ على احتلال الكويت ، وأغلب الظن أنه
سوف يستمر ، إلا إذا اندرست صدام حسين نوبة من الكرم تشبه كرمه
مع إيران .

لقد بدأ بالعنوان عليها ، واستمر يقللها أكثر من ٨ سنوات دون
مرور واضح ، ولجأة أعطاه كل ما تريد وأنسحب .. لم تكن له أسبابه
الوجيية في الحرب ولكنه حارب ، ولم يكن مضطراً للانسحاب ولكنه
انسحب .. نحن أمام شخصية يسبب التنبؤ ببدود أفعالها أو
حساباتها .. إن الطغاة عادة لهم حسابات تختلف عن حساباتنا نحن
البشرى المساكين .. إن الطاغية يتصور أنه نصف نبي ونصف إله ..
ويصفه نصف نبي فإن عليه رسالة يؤيدها ويوصله نصف إله
يستطيع تدبير الناس جميعاً وحمتهم بالقوة على قبول رسالته .. وإذا
كان رب العالمين يقول للبشر : لا أكراه في الدين ، فإن الطغاة يقولون
العكس .. أنهم يقولون الأكراه في كل شيء .. وهذا هو الفرق بين
الحرية التي يمنحها الله تبارك وتعالى للعقل ، والمجون التي
يفتحها الطغاة للعقل والارادة .. إذا تثببت صدام حسين بملوجه
القاتل فسوف تقع الحرب ، وهي حرب سوف تكلف جميع أطرافها
ثمناً باهظاً من الدم ، وهو ثمن يفرضه خبراء العسكرية الأمريكية
بثلاثين ألف جندي ، ويقدره وزير الدفاع الفرنسي بمئة ألف قتيل من
الجانبيين .. لهذا السبب كتبت مجلة الإيكونوميست البريطانية تقول
أن جورج بوش قد استبعد الخيار العسكري بعد أن تلقى تقريراً عن
حجم الخسائر البشرية المتوقعة ، وأنه يعلق أمه الآن على الحصار
الاقتصادي على أسس أن حرب التجويع أقل في خسائرها من الحرب
الساخنة .. وقد يكون هذا الكلام صحيحاً ، وقد يكون لونا من الوان
الدخان الذي يطلعه الغرب المتعمية وإخفاء نواياه
على أي حال لم تزل منطقة الخليج تشهد قوات عسكرية تندفع
اليها من كل انحاء العالم .. ويبدو أن هذه القوات تعمل طبقاً للحكمة
التي تقول : كلما طل وقت الاستعداد للحرب قصر وقت الحرب
ذاتها .

رغم هذا كله ورغم وضوح النهاية تتجه لهجة صدام حسين إلى
الخشونة بدلاً من النعومة .. ويقود جبار العراق شعبه وجيشه نحو
مياه البحر التي انطوت من قرون سميلة على جيوش أفرعون .
دعونا نصلي معجزة تنقذنا من الحرب :

أحمد بهجت



المصدر : ٢٧١ م ١٩٩٠

التاريخ : ١٩٩٠ م ١٩٩٠ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



هجرة .. وهجرة

تقع في منطقة الشرق الأوسط هذه الأيام كما تقع في الخليج هجرات بشرية وهجرات للثروة .
أما هجرة الثروة فتتمثل في ثمانية مليارات دولار خرجت من بنوك الخليج إلى بنوك أوروبا وأمريكا .. وهذه نقود يملكها مسلمون ، وقد هجرت هذه النقود من ديار الإسلام إلى ديار الفرنجة ، لأن الموقف هناك أكثر سلامة وأماناً من ديار المسلمين .
أما هجرات البشري فهي أعنف وأشد .. كما أن فيها نزاعات تتراوح بين السعادة القصوى والتعاسة البالغة .
هناك هجرة من الاتحاد السوفيتي إلى إسرائيل ، وهذه هجرة سعيدة يصل فيها المهجر إلى المظفر فيجد معيلاً لدولة إسرائيل ، ويجد مفتاح شقة يسكن فيها ، ويجد نقوداً وعملاً ينتظره .. ويجد الخلق يحمله إلى بيته ونصوره الصحف ووكالات الأنباء وهو يحمل كرسياً وثيراً ليشرّب فوقه نفوة الصباح .
أما الهجرات العكسية فهي هجرة أهل الكويت من الكويت ، وهجرة المصريين من العراق ، وهجرة اليمنيين من السعودية ، وهجرة المصريين من الأردن .. وهجرة العراقيين الأحرار من العراق .. وهجرة الآسيويين من الكويت ، وقد بلغ عدد العراقيين الذين هربوا من طغيان صدام حسين في السنوات العشر الأخيرة حتى الآن مليوناً و ٧٠٠ ألف عراقي يعيشون في أمريكا وكندا وأستراليا وبنول أوروبا وبنول الشرق .
أما اليمنيون الذين خرجوا من السعودية فيبلغ عددهم ٣٥٠ ألفاً .. وهؤلاء قد خرجوا بمحض اختيارهم وبأموالهم نتيجة قرار تنظيمي جديد لم يعجبهم العمل في ظله .
أما الكويتيون فإن مبالغ نصف مليون كويتي يعيشون خارج بلادهم بعد غزوها ، أما المصريون فقد عاد ما يقرب من نصف مليون مصري من الأردن والعراق ، بعد أن كانوا يعملون هناك ، وفي غمرة انشغال العالم بحرب الخليج خرج نصف مليون من الآسيويين الذين كانوا يعملون في الكويت ، وتقطعت بهم السبل في الصحراء بين العراق والأردن ، وقد فقد هؤلاء كل ممتلكاتهم .. وكان كل ممتلكاتهم هو حلماً بعيداً بحياة الفضل .. وقد تشرد من هؤلاء ٨٠ ألفاً ترعى فيهم اليوم أراض الكوليرا والتيفوس ويعيشون في ظروف تدفعهم بهندة إلى الموت الجماعي البطيء .. دعوتاً تقفل بين هجرة السعداء اليهود وهجرة التعساء من المسلمين .

أحمد بهجت



لا أعرف حقاً الخس بباطل ولا مفاهيم زورت عناوينها .
مثل ما أعرف في أزمة الخليج التي يواجهها العرب الآن ..
من أجل ذلك أبحث بخطر ، وأستبين بصعوبة موضع
قلمي ، فلما رجل أعمل للإسلام وحده غير مرتبط بسلطة
أو جلع لغرض ، أو ناس لرسلتي ...
وأعرف أن الحكم الإسلامي يعني من أمراض
موروثة ، وأخرى مجلوبة ، بيد أن شفاؤه أن يكون على
أبوى عداته . ولست انتظر من أتباع المال الأخرى أن
يخلصوا مسلمي !!

وإذا لم نؤد نحن وأجبتنا نمو ديننا وأنفسنا ، فللمسلم
أسلوبه في تاديبنا ، وهو أسلوب تحار فيه العقول ، وقد
تنتشر من حوله الأخطاء ، وتصفر ربيع كفت غناء ..
وأسر شيء لا مستأزال الرحمة العليا أن تحسن الإسلام
لله وتنهض أحكامه ورعية حدوده ..

إنني أرخص كل الرخص أن يقول في قادم من أوربا أو
أمريكا : أعفوا عن التطور حق ، والصلب الاجتماعي
حق ، وتكافؤ الفرص حق ، وإشاعة الحريات حق ، ونشر
السلام في الدنيا حق .. الخ ويستسلم في نصحه كأنه
يعلمني ما أجعل أو يصبرني بما لا أحسن رؤيته ..

فكل هذا الذي يقوله ، عما صدر ، وما أخذ ، ولتكننا ما
أحبنا للتطبيق ، ولا ابتعننا عن التهم !

وهي آخر الصعور وراء قوله : هو أبحاث ديننا وتفتيش
حكم الموت فيه ، هذا الحكم الذي أصدرته الصهيونية
والصليبية معاً ضد ..

وكلت الخطوة الأولى فيه القائمة إسرائيل . ودعها
وتقويتها حتى تغلب العرب جميعاً لو انحنوا (١) فكيف
إذا تفردوا !

وكانت الخطوة الثانية سلخ الصلابة عن الإسلام
وصيها في قالب الشراكي علماني ، وإبداع صيحات
القومية العربية والبعث العربي لتكون بديلاً عن الإسلام
ذاته !!

ثم جاءت الخطوة الأخيرة ليضرب العرب بعضهم
بعضاً في صراع لقاء المستفيد منه معروف .
فلو أن الذي بنى إسرائيل وضع خطة لنصرة لقومه .

وسحق خصوصاً فعل غير الذي يفعله العرب بأنفسهم
الآن في أزمة الخليج ...

إنني أتمنى للعرب بأمور تظهر فيها توبتهم إلى الله ،
وبصرفهم بالحق :

أولاً : ألا يبدؤوا لأحد في الشرق أو الغرب بإقامة قواعد
عسكرية له ، لا يرا ولا يحرأ ولا جوا ، في جزيرة أو
خاصة ، أو في وادي قنيل ، أو في أي شبر من دار الإسلام ..
ثانياً : أن يخرسوا كل صوت يسلخ الغروية عن الإسلام أو
يجعل منها بديلاً عنه ..

ثالثاً : أن يلقوا كل درجة للقضية الفلسطينية ليسان
الصليبية قديماً قررت تنصير فلسطين تمهيداً لارتداد
كامل ..

وهي في العصر الحاضر قررت تهويد فلسطين تمهيداً
لشيء آخر ينتهي بإيادة المسلمين جميعاً ...

والشعر بالفخر وأنا أكتب هذه المسطور . لأن أصوات
التنفيذ لتلك المخططات الرهيبة ، ناس من جلدتنا
يتكلمون بالسنتنا ، ولا يعرفون كتاب ديننا ولا لغة ديننا ..
لكن الفكر يتحرك ، والفلب على أمره لا يهزم . والشعر
اليوم يأنس أمام عمل إلهي أرجم وأحكم .. يستشعر جهه
من حيث لا يطمون . وأمل لهم ، إن كيدي كثير ..

محمد الغزالي



كيف نخرج من أزمة الخليج

باعتقاد الإجماع الدولي بغیر استثناء عن رفض الغزو العراقي وضم الكويت بالقوة الى العراق ... ولا يشذ عن هذا الإجماع أحد المتحافظين مع النظام العراقي ... والترجمة العملية لهذا الرفض بطبيعة الحال هي انسحاب قوات الغزو العراقي من الكويت ويطالن ضم الكويت ... ليس هناك خلاف حول ... مبدأ انسحاب العراق ... وإن ... وتصريحات جميع القوى المتصاعدة مع العراق تؤكد أنها تسمى للحل السلمي على أسس فئاعتها بيان النظام العراقي سبيل ... مبدأ الانسحاب بشرط معينة ؟ وتربط هذه القوى بين انسحاب العراق ورحيل القوات الأمريكية والأجنبية من المنطقة ...

مبدأ الانسحاب العراقي ، وإن لا يكتفي فيه أحد ... إلا النظام العراقي وجد مو الخلافا ليس حول ... مبدأ الانسحاب لكن تختلف ... المواقف حول ... أسلوب ، وتوقيت ، وشروط ، هذا الانسحاب ...

ينالون باعلان رفضه الانسحاب ليحصل على أفضل شروط ممكنة ، ولينضم تحالف أكبر كسب ممكن ودفع الاخطار التي تتهدده ١١٩ والنظام العراقي في منوره هذه - ان مع انه ينالون فقط - بعدد من عدة عناصر أهمها : - ١ - أن قدرة القوات المشتركة المحلدة في السعودية على العمل العسكري مفيدة بطور كثيرة منها توفر إجماع دول لاصدار قرار من مجلس الأمن ببدء العمليات وهو ما تحرص عليه أمريكا حتى لا يسود الأمر وكأنه مواجهة أمريكية عراقية ... ومنها الخوف على أرواح الرهائن من رعايا الدول الغربية وأمريكا ... ومنها الخوف على إبطاء البترول في الكويت وبعض : قول الخليج والسعودية من امساكيات مؤثرة بواسطة الصواريخ العراقية ...

٢ - الإجماع الدولي الذي احتلده في الساعات الأولى من الأزمة يقف أن يتفكك بنمو الخلافات في الأهداف والامساكيات بين أمريكا من جانب والامم المتحدة والاربية والاصحاد السوفيتي من جانب آخر .

٣ - أن رفع رايات الإسلام والعرف على هذه النقطة سيوسع دائرة الاسلاميين الذين يحافظون معه ويشكل بهم ضغطا على دولهم - خاصة في الدول العربية الأكثر تشددا ضد سوع الدول الأجنبية التي لا تريد أن تظهر وكأنها في



يقلم :

السيد الغضبان

الموقف الحقيقي للنظام العراقي ١١٩

موقف النظام العراقي المعلن - حتى الآن - يؤكد أن ضم الكويت ابدى ١١٩ وأن العراق لا يسمح بأي مناقشة حول ... انسحابه ، من الكويت ١١٩ ونحن امام امرين : - الأمر الأول ... أن يكون النظام العراقي ... جادا ، فيما يعطيه وفي هذه الحالة فكل محاولات الحل السلمي ستعتمد على صخرة هذا الرفض ١ ؟ الأمر الثاني ... أن يكون النظام العراقي مدركا لضرورة المواقفة آخر الأمر على الانسحاب من الكويت باعتبار هذا الانسحاب هو المدخل الوحيد لا يحرر جاد نحو حل سلمي ... لكنه - أي العراق -

● الولايات المتحدة الأمريكية ومن يلف معها تطالب بانسحاب عراقي فوري غير مشروط والبقاء ضم الكويت وعودة للقرعة ...

● فرنسا وعدد من الدول الأوروبية وإلى حد ما الاتحاد السوفياتي يميلون - بإعلان رسمي - من العراق بأنه سيمنسحب من الكويت ، وعندها يتم ترتيب التصفيات - مخزامة - للقوات العراقية من الكويت والمنطقة ...

قوى عربية تطالب بانسحاب القوات الأجنبية أولا من المنطقة وبعدها تنظر الدول العربية في امر انسحاب القوات العراقية من الكويت فمن تسوية شاملة لأسباب النزاع العراقي الكويتي ومشاكل المنطقة بشكل عام ...

وهذا الموقف الأخير تمثله بعض القوى الشعبية في عدد من أقطاب العربية ، وهي قوى تمثل وتناشد القواضيم إذا ليس يؤمن القوى التي تمثل التجامعين الآخرين ...

إذا كان ... انسحاب ، قوات الغزو العراقي من الكويت مع اختلاف الرؤى حول الأسلوب والتوقيت والشروط - هو النقطة التي يلتقي عليها الإجماع فإن هذا الانسحاب يصبح - مفتاح - أي حديث أو محاولة لحل الأزمة ... ويصبح كل حديث أو محاولة لتجاهل هذا الانسحاب في البؤاء خارج نطاق الفعل المؤثر في الأحداث ...



موأحية مع حركات اسلامية ..

محاذير ومخاطر

المتاوراة العراقية ؟

هذه المتاوراة العراقية المتصوراة ، مغامرة ، بلغة الخطورة رغم الاعتراف بوجود هذه العناصر التي اشرت اليها ، لان هذه العناصر ليست عناصر ثابتة وجامدة ، بل انها عناصر تتعرض للتغيير باستمرار وتعرض ايضا للتصادم أو التفاعل مع عناصر أخرى لها اثرها في تحريك الأحداث ...

● في المنطقة الأولى نرى اختلاف الرؤى بين القوى العراقية ينحصر في ، أسلوب ، انتهاء احتلال العراق للمكويت ، بين براهن صدام حسين على رفضهم لاستخدام القوة لايرفضون ، مبدأ ، استخدام القوة ضدته لكتهم فقط يريدون اعطاء فرصة اكبر لمحاولات التنازع صدام ، بالانسحاب ، سلفا ... لكتهم اذا تيقنوا من اصرار العراق على الاستمرار في احتلال المكويت فن يتربدوا في الموافقة على استخدام القوة لأخراجه ... اما موضوع الزهائن فلا يمكن بأي حال ان يمثل قيادا ابديا على العمل العسكري ، والقرارات في امور تسراها الدول متعلقة بمصالحها الحيوية لايشلها احتمالات سقوط الضحايا البشرية ١١٩

ونفس المنطق ينسحب على الخشية من تدمير ابار البترول ... ولتشك ان الضغط قد وضعت باستخدام احداث ما تملكه امريكا وحلفاؤها من تكنولوجيا الحرب الالكترونية لمحلية ابار البترول في السعودية ودول الخليج ، بل ولمواجهة احتمالات تجسير ابار

البترول الكويتية ... ولايعني هذا ضعفا اكيدا بسلامة هذه الابار ، لكنه يعني ان الخطورة محسوبة ، وانها لن تفشل حركة القوات المشتركة اذا تم اتخاذ قرار الحل بالحرب ...

● في المنطقة الثانية ... مهما بلغ التناقض بين مصالح الدول المتجمعة الآن تحت الراية الدولية - أو الامريكية - فلان هذا التناقض يترجع اسام استمرار النظام العراقي في احتلال المكويت ، ليس لفظ لاهداره الشرعية الدولية فهذا أمر يمكن ان تتساهله هذه الدول أمام مصالحها ، بل لان سيطرة العراق على بترول المكويت بالاضافة ليعزله تجعل منه ، عملاقا ، بتروليا غير مستانس يستطيع ان يهدد منطقة الخليج الحيوية وبالتالي يستطيع تهديد جميع الدول الصناعية التي يمثل البترول عصبها البسطقة لصناعتها ...

● في المنطقة الثالثة ... مراعاة العراق على تأييد قوى اسلامية اعتقد انها مراعاة خفيرة ... شكل القوي الاسلامية لايمكن ان يغيب عنها حقيقة موقف النظام البعثي العراقي من الاسلام والاسلاميين ١٢١ القوي على القوي بما فيها القوي المتحالفة الآن مع العراق ... كما ان هناك قوى اسلامية تتمتع باحترام جسيم واسع ترفض بصرم وتوازن ضد عدوان صدام حسين وهذا الوجود الاجنبي على السواء وهذه القوي ترفض ان ينسبها الخطر الاجنبي جريمة احتلال المكويت ، بنفس القدر الذي ترفض به ان ينسبها غزو

النظام العراقي للمكويت خطر الوجود الاجنبي بسلمنة والوجود الاسريتي بشكل خاص ...

استمرار احتلال الكويت فرصة العمر لامريكا ؟

● مفتاح الحل ، المنطقي والمقبول في التصوري هو انسحاب قوات الاحتلال العراقية من المكويت ، أو ، اعلان رسمي ، عراقي جاء بقول الانسحاب مع جدول زمني محدد واضح ، للعراق عندئذ ان يطلب ، اعلانا رسميا ، مصادرا وجدولا زمنيا واضحا لانسحاب القوات الاجنبية من المنطقة ...

ويغير هذا لآن الزمة سوف تستمر وسيبقى زمام المبادرة على اى فصل مؤثر في رسم الولايات المتحدة الامريكية ويكون اصرار العراق على استمرار احتلاله للمكويت هو ، فرصة العمر ، للولايات المتحدة الامريكية لتبقى بكل قواها ولتبقى الحائد الدول من حولها وتنفعل بملفات في المنطقة تحت مظلة شرعية دولية ، وفي مناح انقسام وشكك عربي لن ينهيه الا ، انسحاب ، صدام حسين من المكويت ...



المصدر : الأمل

التاريخ : ١٤٤١ ق. ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سبيل أزمة الخليج .. حرب أم سلام وجيم

الأرجح هو المواجهة العسكرية — أحمد كمال أبوالمجدد

ثلاث : إن النظام العراقي ، له في هذه المواجهة - أهداف رئيسية هي :

- ١ - ابتلاع الكويت نهائياً توسيعاً لسيطرته الإقليمية ، وإضافة لموارده النفطية والمالية .
- ٢ - تثبيت مركز قيادته للعراق داخل العالم العربي ، ومن منطقة الشرق الأوسط التي تضم - كذلك - إيران وتركيا وأميرالبحر .

٣ - تحقيق الحكم الثامن من طريق توجيه طلائع العراقيين إلى مواجهة تحديات خارجية كلما ظهرت في الأفق بؤران مشاكل داخلية .

وبناءً :
إن الولايات المتحدة - رغم الحشد العسكري الهائل الذي قامت به - تفشل كثيراً أن تحقق أهدافها دون الدخول في مواجهة عسكرية كبيرة .. وذلك بسبب محاذير ثلاثة :

- الأول : أن إزاحة دماء عربية - وهو أمر مستم - سيؤدي إلى تعاطف موجة الاعتراض على الدور الأمريكي وعلى الترتيبات الأمريكية لتثبيت الأمن في المنطقة .. وقد يتطرق موقفها عربياً جديداً لا يقدم المصالح الأمريكية كما أنه يحمي تسوية النزاع العربي الإسرائيلي .

الثاني : أن إزاحة دماء أمريكية - وهو أمر مستم كذلك - سوف تكون له ردود فعل شديدة داخل الولايات المتحدة .

الثالث : أن انتحار الموقف عسكرياً قد يولد تداعيات من شأنها تعطيل العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل في النظام العالمي الجديد الذي لم تتحدد علاقاته الداخلية على نحو واضح حتى الآن ، وهو تعقيد يتم - إذا وقع - في مرحلة مبكرة جداً من مراحل الاشتراك في إقامة ذلك النظام الدولي الجديد ..

من أجل هذه الأسباب كلها تصور أن تحاليل الولايات المتحدة إعطاء لفرصة أسلوب الحصار الاقتصادي المفروض دولياً على العراق ليحقق لها أهدافها السابقة بإيائها .

عندما تأملت صيغة السؤال الذي طرحته الأهل في الأسبوع الماضي على الأستاذ / محمد حسين هيك ، وهو : حرب أم سلام ، بدا لي أن هذه الصيغة ، في تسميتها الشديدة والمتعمدة لأزمة الخليج ، إنما تشير - في ذكاء شديد - إلى لامعقولية التصرف الذي يجر الأزمة ، كما تشير في ذكاء أشد إلى غموض المسار الذي سلكته - حتى الآن - محاولات حل هذه الأزمة . ولا أظن أبداً أن الأستاذ / فلييب يريد لهذا الحوار أن يتخذ أسلوب البرنامج الأذاعي للتصليح ، أنت شمال والكمبيوتر يوجب ، حيث تفتقر القضايا العلمية إلى سؤال شديد الإيجاز ، وجواب - غير ممل - يقدم الحلول النهائية والحاسمة لكل مشكلة يطرحها السؤال .. وإنما دعا الأستاذ / فلييب بسؤاله هذا - بعيداً من الخس - إلى أن يقدموا في أيجاز خلاصة تحليلهم للمسارات البديلة التي يتصور أن يتخذها الصراع القائم في الخليج ، ومنها بطبيعة الحال مسار المواجهة العسكرية .. وإيجازاً للتفصيل الذي أعرضه على قراء الأهل ، أقدم التصورات التالية :

أولاً :

أن الأزمة قد تم تطويقها ، ولم تعد الإرادة العربية هي المهيمنة الحاسم في حلها ، خلال هذه المرحلة على الأقل .. ومعنى هذا أن قرار الحرب أو السلام يتوقف على اختيار وسلوك طرفين رئيسيين هما قيادة النظام العراقي من ناحية ، والدول المتحالفة عسكرياً ، بقيادة الولايات المتحدة من ناحية أخرى .

ثانياً :

أن الولايات المتحدة - فيما تكلف عنه التحليل العلمي والمعلومات المتاحة لها - في هذه المواجهة - هدفان رئيسيان :

- ١ - حماية المصالح النفطية للدول الغربية ، وإيجاد نظام أممي ثابت ومستقر في المنطقة ينهي فاعلية الدور الذي تلعبه الدول المنتجة للنفط ، أو أي نظام عربي يهدد تلك المصالح النفطية .
- ٢ - تدعيم القوة العسكرية والإنكسارات الحسنة العراقية .. وتصفية النظام العراقي القائم ، وشمخ الرئيس العراقي .



المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ أكتوبر ١٩٩٠

كما تصور أن يحاول النظام العراقي بدوره استثمار عنصر الرقعة على أمل حدوث خروج في الجبهة العراقية المتنامية التي تؤيد الولايات المتحدة في موقفها ... ثم أن يقول : حل وسط ، يحقق للعراق جزءاً من أهدافه ... هل أن هذا الموقف المتشابه الذي يقبله تجنّب المواجهة العسكرية ... يمكن أن ينتهي .. فبما أنه

موقف عكسي يتفجّره الوضع عسكرياً .. وذلك في إحدى حالات ثلاث ..

الحالة الأولى : أن يبدأ النظام العراقي بعمل استقرازي ضد شعب الكويت أو ضد الرعايا الأجانب في العراق ..

الحالة الثانية : أن يتبين - في وضوح - عدم جدوى الحصار الاقتصادي كوسيلة ضغط فاصل على النظام العراقي

الحالة الثالثة : أن تبدأ بوادر تنطق في جبهة الدول المحاذية عسكرياً والتي شاركت في الإجماع السياسي الدولي ، بتضايقه الولايات المتحدة في اتجاهها لهذا التشطّط ..

وفي النهاية فإن الجبهة في الأجوبة عن سؤال حروب أم سلام ترجع إلى وجود مؤشرين متعارضين :

المؤشر الأول : أن الولايات المتحدة قد حلت - بحرب - حرب .. هدفين كبيرين :

فجيشها محتشد في المنطقة تؤمن تلحق النكسة .. ووجودها العسكري السياسي كقوة حاضرة للأمن الإقليمي في المنطقة تحظى - حتى الآن - بتأييد عربي ، سعودي في المقام الأول وعناصر الضغط حتى إذا كان أشراً بطبقتا تفتح الباب لتحقيق الهدف الآخر وهو إزاحة النظام العراقي .. وبهذا كله تظهر حاجة أمام الولايات المتحدة للعودة لخيار العسكري ..

ولعل كل ذلك فإن الإنصاف الأخيرة قد شهدت عدداً من التصريحات الصادرة من العراق - وإن جرى تكذيب كثير منها - تدلّ على إمكان التراجع الجزئي عن الحد الأقصى للمعان ، مما يفتح الباب لتسوية سلمية للأزمة ..

المؤشر الآخر : أن ضخامة المشقة العسكرية - الأمريكية بصفة خاصة واستمرار التصعيد الكلامي والإعلامي يجعل الدول عن الخيار العسكري أمراً غير مفهوم ، كما أن استمرار النظام العراقي في تثبيت الأمر الواقع الجديد في الكويت ، وأصراره على الحد الأقصى من مطالبه ورفضه كل صور التلويح الواسطي يكاد يفتح الباب في وجه كل محاولة لتسوية سلمية مما يفتح الباب وأماما أمام الخيار العسكري .. فالأرجح لهذا أن يكون قرار المواجهة العسكرية هو الموقف الأمريكي الحقيقي ، وتكون كل المؤشرات العكسية من قبيل التوقيع على اتفاقيات المكاليف ..

هذه هي مؤشرات الحرب ومؤشرات السلام في الموقف والتراجع المسلم بينهما صعب لأن بداية الأزمة لم تكن معقولة ولأن سلوك الأطراف هو الآخر ليس منسطقاً ولا معقولاً في جميع الأحوال ... وفي ظل هذه العناصر كلها تكون الأجوبة الحقيقية والحاسمة على سؤال الحرب والسلام أقرب إلى التخمين وقراءة الطالع ..



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٥٠ - ١٩٩٠



شعراء .. ووطن

لم يعد بالقاء في العراق سوى شعراء المديح ... وهؤلاء يمدحون النظام القائم أما هؤلاء من سيف الممز أو طعما في ذميه أما شعراء الأغراض الأخرى غير المديح فقد خرجوا جميعا من العراق وتناثروا في أرجاء الدنيا بحثا عن نسمة هواء من نسمة الحرية .

وهذا هو شأن الطغاة دائما
أنهم يجمعون حولهم شعراء من النوع الذي يبدأ قصيدته بالكفر .. تكوّل الشاعر:

ملشكت لا ملشكت الاقدار
فلصكم فانت الواحد القهار
هذا النوع من الشعراء هو الذي يبقى عندما تغيب الشمس الحرية ، لما غيرهم من الشعراء فلأنهم يصلون اوطانهم في قلوبهم ، ويخرجون بحثا عن الحرية التي منحها الله لعباده ، وراة الطاغية سلبها منهم

يقول الشاعر الكردي حمة سعيد حسن .. الخليل في سوريا في قصيدة باللغة الكردية .. وهي قصيدة ترجمها سامي شورش بالأمس

وفي الساعة الرابعة عصرا حسب توقيت صدام
تلفد الرئيس صدام
في زيارة عاجلة للرئيس صدام
مدينة الرئيس صدام
وهناك في ميدان صدام
المتفرع من شارع صدام
التي الرئيس صدام خطبة تاريخية مطولة
لم أراح السائر
عن تغلّل شامخ للرئيس صدام

هذه القصيدة المسخرة التي يتزبد فيها اسم صدام حسين في كل سطر ، هي خير تعبير عن حال الشعر في العراق
إن الأحرار من شعراء العراق قد كفوا عن قول الشعر .. أنهم لا يقرضون الشعر الآن في العراق وإنما يقرضون الظفرهم
أما بقية الشعراء للتسولين من الداحين وأشياهم فقد انطلقوا يفتنون للطاغية ، كما انطلقوا يفتنون لصورة التي تملا الشوارع والتي يبلغ عددها أكثر من عدد الرائد الشعب العراقي
أما الوطن فقد انزلق من تحت أقدامهم بعد أن سرق الطاغية حذوده كما يقول الشاعر العراقي بلندر الميذري في قصيدته
الحنود المسروقة ،

أحمد بهجت



كأنت نفوساً أبيضات لها دمهم .. حتى أطاعت بليلاً أمر غاويها !!

يقلم :

خالد محمد خالد

والدين مع حكم العراق مأساة دامية وميكية .. ١٩٦٩ - اتخذ حزب لقي عام - ١٩٦٩ - اتخذ حزب البعث قراراً بضرورة القضاء على «الرجعية الدينية» باعتبارها العلية الكبرى أمام مسيرة الحزب .. !! وكان واضحاً من سلوكهم أنهم يقصدون الدين ذاته .. والدين كله ..

هناك حظوا بقبول آية حركات إسلامية ، واشتت هذا لكل منتقل منه عقيدة الشر والأشراق من رسل وتكال .. !! لاسيما حزب الدعوة الإسلامية .. !!

● ● ● ويتبرير ملأها بهم من اضطهاد رؤس ، أعلن حكم العراق والبعث أن أولئك الطغام جواسيس يملكون لحساب إيران !! في وقت لم تكن هناك حرب بين العراق وإيران .. !!

● ● ● وأجروا بتنزيه من بعض السويحيين الذين كانوا قد اعتقلوهم اعترافات بأن رجال الدين هؤلاء كانوا يمارسون معهم التجسس ضد الحزب ونظام حكمه اللعين .. !!

● ● ● ثم سجنوا من العلماء إجازاتهم العلمية ، وأجروا بصفوحتها من جديد لن يساس منهم قيادته ، ويدين بالولاء والخلاعة .. !!

● ● ● واضطهدوا مجموعة من رجال دين مؤذنين ، وفرضوا على الشعب بوضعهم الهداة المذهبيين .. وضربوا بينهم طائفة وخمسين شايماً بشياً ، ليسوا العلماء والمفكرين والفقهاء على الناس طاعتهم وتقبل أيديهم والتمسح بهاراتهم الشفافة وجسومهم

ووضعت حزب البعث .. فكان حزب الله .. !!

ووضعت أياً عمار .. مكان طائفة الاثنين إلهماً في الفلب .. !!

ووضعت أياً نضال .. مكان صلاح الدين .. !!

ووضعت أنسكم مكان الصحابة الذين كانوا إلهاء على الكفار رجماً بينهم وأقم زكماً سجداً يمشون

لفسنا من الله ورضواناً .. !!

● ● ● عندما كان الجيش الأردني يحصد الفلسطينيين حصداً في معاركه الأولى الأسيرة ، أرسل حكم العراق إلى

ألك حسين بيطفونه بأنهم إن يتخطوا في هذا الصراع .. وكان لهم أرامند جيش مسكر في الأردن ، فواما سبعة وعشرون ألف مقاتل .. ليس ذلك

فحسب .. بل يشر ذلك الجيش للأردن ككل أيول المشاركة ومجاصرة الفلسطينيين .. !!

● ● ● وكانت القاهرة - حفظ الله للقاهرة - زكول النجاة الذي أبرمت فيه اتفاقية السلام بين حسين والفلسطينيين .. ولا فضحت الأحداث

حكم العراق ، وأجروا بيرفت عدم تدخل جيشهم لحماية الفلسطينيين

بأنهم كانوا يضرخونه لصد أي لشكل إسرائيل محتمل .. !!

وإذا وجدت مكاناً يتسع لآلاف من غلاسات التجسس والاستكشاف فضرخونا .. وليفر الله لكم وأنا تطهير هذه العلامات .. !!

● ● ● على إثر هذه الاتفاقية ، وعودة الفلسطينيين إلى الأبنان شامتين حطمت ، أرسل الملك الشريف حسين إلى حكم العراق بصلاتهم

إصدار الأوامر لجيشهم في بلاده أن يتقدم بأوامر الجيش الأردني .. وأن يظل من شوكه وتكراته داخل

الأردن .. ورضع حكم العراق .. !!

● ● ● وعندما أدركوا أن مايقصرون ويخفونه من طلب نظام الملك حسين أخص مستحيلاً ، شرعوا يسحبون جيشهم من هناك .. !! بعد أن أبرمو

في باريس الاتفاق المبرر مع إسرائيل والذي التزموا إليه في الفصل السادس

بإشعبي .. بالقتلة .. !!

أولاً خلقهم الله .. !!

والثاني وأهلككم أمهلكم الثلاثي تمنين أن تظفوا أباداً أهل خلفة في

صدورهم .. وألفنا خمسة فوق ثغورهم .. وأجمل لصيدة يفتنن بها طوال اعلمهم .. !!

لماذا أخفركم أسلحة من الجريمة لهذا الدور اللابر المجهن ؟؟ وكيف

رضيتم به بفضاب ؟؟

لقد كنا نرى إحدكم ولو في الصورة .. فنجيبه قللتين :

إذا كان أولاً ذلك أولاً فانت الحلال الطر والبائر العذب

وكنا نرجوكم لهم .. ظننا أنه يتحكمكم بجماعة .. وأنكم ستكفون

أحق بها وأملنا .. !!

لماذا أدماكم ؟؟ مرة أخرى .. لا أتحدث من صرع المصوب .. بل

من المصارح القادمة التي يهدكم لها

سدام وأبونضال ولقد تحدثت إليكم .. أوعدكم في مقال الخمسين الماضي ..

فدعوني في مقال هذا استأنف الحديث إليكم أو عنكم .. !!

بأي دين أبحث لافسكم أن تقتلوا الناس بغير حق ؟؟

إن كل الأدباء تمنع كل قاتل الدم .. وبأي حق تصنعون ذلك ؟؟

إن كل الحقوقي الدولية والإنسانية ترصد حتى تغرق في مصافها الفتنة والإرهابيين .. !!

أولاً الذين أسلموكم وقتلوكم عن عروبتكم وإسلامكم لعل لأن نياهموم على الطاعة الغربية ، والشرقة ، والتوريط ، والفساغفة

والحقبة .. ؟؟

هل سدام ، وأبونضال وألك الذين شغلوا إلى العراق خمسين ألفاً

ممكن ليفغوا مع سدام ضد الله !! إلى ربوبي .. ضد والله .. ورسبلا

وملائكته .. وبكتبه .. وشد كل ما في الحياة من شرف وحق وأواب .. ؟؟

وسدام والذات ، تتخذه من طعنا .. ولومها .. وإماما .. ؟؟

الذين ماذا اقترفت في غمرة الجول والقتال والمعي ؟؟

لقد وضعت صداما .. مكان الله .. !!



الرخاصة .. تم بعثوا زبائنتهم للقيام باغتيال بعض رجال الدين المتماثلين مع زبائنهم العراقيين في إيران، والهند، وباكستان، والفاشستين ..
 ● أما داخل العراق، فقد عملوا مع قادة الحركة الإسلامية مارخيل الشيطان من لمة والقرافة ..

● في شهر مارس - ١٩٨٠ .. أصدر صدام قراره الحزم بإعدام آية الله السيد محمد باقر الصدر .. وأخته الفاضلة «ميت الهدي» .. واذنهما بإعدام سبعهما وخمسين شهيداً من حجرة الطعام .. إليهم حوالي مائة آخرين ..

ول مثل ذلك الكتاب الأسود، تطالعون نص الوثائق والقرارات التي تفرع عليكم الذين بدر جرائم القرن العشرين .. كما ستجسسون في صفحاته الأخيرة صورة لسيد المرعيني بسلامس الإجراء ويطلق الصور الأسود .. وأخيراً له وهو يقرأ التشديد .. وهؤلاء زائفتان يهتجان في صيد آخر حرام ..

ول هذا الكتاب، سجدون وثائق منظمة العلم الويلية لتفعل للعلم مالا من رات .. ولا لأن سمعت .. ولا يخطر ببال بشر من جرائم صدام ضد الدعوة الإسلامية .. وضد المسيحية .. وضد المعتادين بكل ما هو مقدس من زجويهم التي تتشاكل أمامها زجوي الشيطان ..

● ونظره واحدة إلى القوانين التي كان يضعها ليحكم بها العراق، حتى يقتل - حين يقتل - بقاتين .. ويسرق - حين يسرق - بقاتين .. وبالكف لا يتسبب في عداد الطغاة ولا البغاة، ولا الألقاق ..

نظرة أسيفه وحزينة على قوانينه تركم أي شيطان زعيم، لذلك الشيطان ..
 ولحكم ماقتنه لتعديل المادة - ٢٠٠ - من قانون العقوبات العراقي - رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ .. حيث عدت في ١٩٧٤/٨/٢٤ .. ونظم التعديل في العدد - ٢٢٩ - من جريدة الوقائع العراقية الرسمية .. وكان نص التعديل مايلي:

(١) - يعاقب بالإعدام كل من انتسب إلى حزب البعث العربي الاشتراكي - العراقي - وأخفي انتساباته وارتباطاته الحزبية والسياسية السابقة ..

(٢) - يعاقب بالإعدام كل من انتسب أو ينسب لحزب البعث العربي، وهو على علاقة بأي جهة حزبية أو سياسية أخرى ..
 وفي عام - ١٩٧٩ - نشرت الوثائق العراقية في عدد - ٢٥٦١ - إضافة جديدة تقول:

(٣) - يعاقب بالإعدام كل من انتسب أو ينسب لحزب البعث العربي، ثم ينسب بعد قطع علاقته به إلى أية جهة حزبية أو سياسية أخرى .. أو يعمل لحسابها ومصلحتها ..

وفي يوليو - ١٩٧٨ - أودع القانون

إضافة جديدة هي -
 (٤) - يعاقب بالإعدام كل من استنقلب من حزب البعث أحد أعضائه، وأغراه بالانضمام إلى أية جهة حزبية أو سياسية أخرى .. يستوي في ذلك من هو عضو بالحزب .. ومن كان أحد أعضائه في يوم من الأيام .. ثم انقلب إلى القانون المصوب هذه المادة:

(٥) - يعاقب بالإعدام كل عسكري أو شرطي عامل كان يوظفها بالجيش والشرطة والمخابرات والأمن العام لجعل إلى الكفاح منذ ١٧ تموز عام ١٩٦٨ ثم التفت بعد تقاعده بأحدى الجهات السياسية عدا حزب البعث ..

هذا مشروع القوانين التي سيحكمكم بها أباينا الكويت، إذا سمحت له بالبقاء في بلدكم ..
 والتي سيحكمكم بها الشعب السوري، وشعب الخليج كله لوصير على دنسهم، ويمنح له بالفرق في أرضه ..
 أهذه قوانين تصدر عن غلام بييل على عاتقه ..

أفترنا بأبينا المسيحيون يصعد .. وأنت يامن ترى فيه ملكية، تافرة في تاريخ النضال الحزبي كله ..
 فأتشكك الله، أمي ترفك ..
 أمجنون هذا المخلوق .. إن حسبيته على المجانين، لمعدرة للمجانين ..

أجزم هذا المخلوق .. قبل أن ننتم بهذا الوصف، يجب أولاً أن نعتذر للمجرمين ..
 ليس هناك وقت، ولم أعد أجد الأعصاب التي لتحمل المزيد من الحديث عن جرائم هذا الرجل البؤس الذي لو راعا أحدنا يميني بالثقتين أقضي طاقات الخلق والبصر، لكلاهما فيما تريان ..

كيف حدث هذا كله ؟ وكيف تجرعه شعب العراق في مهلة ؟؟ واستقام له جيشه في ثمر .. وأين كان العرب، وكل ذلك يحدث بين ظهرياتهم ..

الآيايوس العرب، وبخزيم الذي لن يترك .. القسم بالله العظيم أنهم منذ ظهر هذا الشيطان في الدنيا، وعلموا بذات صورة تطغى الصحف كزجيم، وأنا أشعر بالاضطرار من ملامحه الباطنة .. وأقسم بالله أنني كنت أقول لن حول - ولم تكن جرائمه ذلك زكيت الأتوب بعد - هذا لا يمكن أن يكن

وجه قاتل أو رئيس أو زعيم .. هذا .. وجه جزار .. !!

● وأعود إلى الشباب - بصفة خاصة - الذين يتخفون ذاتهم خلة يلقب بها خصومه السياسيين، والذين إلى نذو، والفاشستين سخانته وجرانته ..

ماذا يملك هذا الرجل وأشباهه ويأشبهه فلسطين بغضبة .. من السوابب أو الفضائل أو المكنيات الاتسان السوي والمثال والمثل، وحتى تجسوا بين قديمه، ويتلقوا بصله، وأبى جهله بكل عقل زعيم ..

الأثون الرض العراقي، وأرض فلسطين، وأرض الكويت، وهي تتلقى الفطرات المأخوذة من دموع الأباسي، والرياسي، كما تتلقى الدماء المسفوعة والناتجة من جنيت القتل والمسيحيين ..

تالله إن أمامه وأمام صامره أيها أن يطق سميه ولا يغيره .. بأن تكون له عند الله حجة .. ولو التي تمأيد ..
 فأتجوز بالتسليم .. وقولاً إلى الله .. وأقول إخوانكم الشيطان مكم .. أن قلتم إني .. يدعوه ويده للقواء .. فلاأى يذرع الربح يصد العاصلة ..

وهذا لم يذرع الربح وحسب .. بل ذرع العواصف، فليواجه ومن معه الألعاب ..

إلى حزب التجمع بريقة مفتوحة

لقد كانت كلماته السياسية عبارة عن الزر اللواعة على السهوب .. سخرها ان الديعاطوية تشتمل فيفتها من المصون والقائمة، وتنتج إخفاها في الذكاء والمسامحة .. لم تُدعرا ذلك - رغم موفك التفتي من جريمة صدام - أن الظروف المأخوذة ليست الوقت المناسب لإحداث أوضاع سياسي، والحيث بمنشورات فاشلة ..



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ أكتوبر ١٩٩٠

فى فقهه الخلاف العربى

العربية الذى عد فى القاهرة فى العاشر من سبتمبر الماضى . رغم أن الاجتماع لم تكن له صلة مباشرة بالترجمة . ورغم أن دولا عربية أخرى على رأسهما العراق . كانت تشهد اجتماع المؤتمر . عن طريق attendance للنصاب المقرر لانعقاد مجلس الجماعة .

نتيجة لذلك الخلط بين الموقف السياسى والسلك السياسى ، انتخب العرب للهوى والسخط والظنون . وسعت اطراف عديدة - مصلحة مصلحة - الى الصيد فى الماء العكر . راجت اخبار عن صواريخ عراقية نصبت فى السودان . ووجهت ضحية ضد العراق ، مذبذبة أو مهددة . وشاعت اخبار أخرى عن أن لمة مصحات خارج الخرطوم يندرب فيها

هل يمكن أن تختلف الحكومات - دون أن تتسلل الجسور وتطلع الشرايين . وتذفع الشعوب الزمن - فلا يرحل المقيمون ولا يفضل المولفون ولا يحجز الناس فى المطارات - مثلا .

أجابه الزمن العربى معروفه سلفا : لا يمكن . لكنى وجدت فى ليبيا استثناء مدهشنا من هذه القاعدة العربية المستقرة . هو استثناء لأن ثمة خلافا فى الموقف من أزمة الخليج بين طرابلس والقاهرة . لكن ذلك الخلاف لم يلق بظله على أى من علاقات البلدين ، حتى كتابة هذه السطور . وهو مدغم لأنه حاصل مع ليبيا على وجه التحديد ، التى يراشحا سبيلها للذهاب بعيدا فى الانعزال والتحول غير المتوقع فى المواقف السياسية خصوصا .

ولسنا هنا بصدد الملاحظة بين المواقف السياسية أو الحكم عليها ، ولكننا نعتدلين بكسلوك السياسى فيها . غير .

سالت نفرا من العاملين ببواطن الامور عما وراء هذه الملاحظة فقلوا : لمة التعلق على مستوى عال بين القاهرة وطرابلس على تطويق الخلاف السياسى فى أضيق نطاق ممكن . وعزل ذلك الخلاف عن مجرى العلاقات بين البلدين . وأيا كانت الحصيلات أو الدوافع الليبية الى ذلك . فنتيجة حتمت فى تلك الخلاصة . على الخلاف فى جانب وبغية العلاقات فى جانب لم يتم العمل فقط بين الامور السياسية وغيرها من اوجه العلاقات الاخرى . الانفصالية والقطبية . بل ان النظام ذهب الى ابعد من ذلك . حيث تم الفصل فى المجال السياسى بين أزمة الخليج وبين غيرها من القضايا السياسية الاخرى . الامر الذى ترتب عليه ان مصر صارت تتحدث باسم ليبيا فى بعض الحالات الدولية منظملة الصلة بالنظام الليبي . او مقوترة العلاقة مع القيادة الليبية . وفى الوقت ذاته . فان ليبيا اشتركت فى مجلس جماعة الدول العربية الذى عقد بالقاهرة فى سبتمبر الماضى . لتكامل النصاب المطلوب لانعقاد المجلس . رغم أنها تحفظت على بعض قراراته .

ولمعا علمت . فان قوات الاتصال القائمة بين البلدين مكتب مصر من تحديد مواقع الشبهة فى جريمة اغتيال الدكتور رفعت الحبيب رئيس مجلس الشعب السابق . فقمنا بدأ التحقيقات فى الحادث - فى اليوم الاول - استأمرت مصر خطوط الاتصال اليمنية القديمة مع « ابو نضال » القائد الفلسطينى المعروف للثبوت مما اذا كان لغضاره دور فى عملية الاغتيال . وكان رد ابى نضال - الذى

جاء عبر المصاحبة الليبية - دائما لى تورط لجماعته فى العملية .

وقيل لى ان « ابو نضال » كان قد بعث قبل اسابيع مبعودة برسالة الى القاهرة عبر القناة الليبية ذاتها . يرجو فيها الا يزوج باسمه فى أية أنشطة تجرى فى مصر .

الشاهد ان النظام المصرى الليبي توجع حتى الآن فى صياغة علاقة ايجابية . صمدت فى وجه الخلاف السياسى رغم اهميته . بل وعبرت فوق هذا الخلاف لتسبب بغية المصالح دون ان تقتصر على تربها الضيق او يتوقف على

فهمى هويدى

بعض عناصر الجماعات الاسلامية الهاديين من مصر . ومن قبل قبل كلام كثير حول سفر الشيخ عمر عبدالرحمن ابن لويدي . الجماعة الاسلامية . فى مصر الى الخرطوم . وظهوره على شاشات التلفزيون هناك .

فراكت امدك تلك الروايات . واحداث القزها السليبة على علاقات البلدين . واستدعى الامر قدوم اثنين من اعضاء قيادة ثورة الانقاذ الى القاهرة لتدبير الهجوم وازالة العثرات من مجرى العلاقات .

لم يكن هناك اصل او اساس لكل ما قيل من الصواريخ العراقية . او مصحات التدريب . ولين ان سفر الشيخ عمر للخرطوم كان مقبلا للمستوطنين فى العاصمة السودانية . ان كان مقروا ان يسافر الى السعودية . ولكنه غير اتجاهه الى الخرطوم . التى لم يكتف بها هو طويلا .

عند التحقيق فى مصادر تلك الاخبار او الشائعات . لم يلجأ المصنفين بالامر عندما وجدوا ان عناصر المعارضة السودانية فى لندن وبعض المواقف العربية فى التى يتلقا وروجت لها عبر بعض الاقواب والمفكر . فالتطعن على احوال

اللافت للنظر فى هذا الصدد ان ذلك كله تم اجزائه دون أن يكون لى من البلدين سفير معتمد لدى الآخر . بل ما هناك هو مكتب اتصال فى القاهرة . يراسه ليبيا رفيع المستوى . له خطوطه المفتوحة والمباشرة على مكتبى الرئيسين المصرى والليبي . وغير هذا المكتب يدفع العمل المشترك . وتلقى الاجواء اولا بول . غير ان ذلك النجاح الذى تحقق على صعيد العلاقات المصرية لليبية . لم يواكب بذات القدر علاقة اخرى الله خصوصية . بين القاهرة والخرطوم .

رغم ان موقف السودان من أزمة الخليج ليس مختلفا فى جوهره عن الموقف الليبي . الا ان السلوك المختلف . الامر الذى افرز تقورا فى علاقات القاهرة والخرطوم . شواهد صارت معلومة للظلمة لم ينتج البلدان فى عمل الخلاف السياسى عن عموم مجرى العلاقات الاخرى . السياسة وغير السياسية . وهو ما ادى مثلا الى امتناع السودان عن حضور مجلس جامعة الدول



المصدر : ١٢٤٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ أكتوبر ١٩٩٠

ما يلقا نختر الحديث بلفه غير لغة العصر، والمضي في الاتجاه المعاكس لعجلة التاريخ .. لكننا نحب ان نكتب في أسيرة العرب يتحملون النصيب الأكبر من اللق، والالتقاء إلى حركة التاريخ. أرجو ألا يسأل سائل. إن هم كبار العرب ١٢

اليمنيين بدوا يعودون إلى بلادهم. وأكثرهم اغتربوا عنها. وانطلقت صلتهم بها منذ عدة عقود. وحتى اليوم العشرين من الشهر الحالي (أكتوبر) كان له وصل إلى مختلف المدن اليمنية حوالي ٤٠٠ ألف شخص، بينما قدر عدد السيارات التي تعبر الحدود يوميا من خلال منفذ الحدود البرية بين البلدين - في حرس وصعدة وحيران - بما يفوق بين ٤٠٠ و ٦٠٠ سيارة.

أعلنت السلطات اليمنية الطوارئ في العاصمة وفي المناطق الجنوبية. وتظهرت مشكلات الإيواء واستيعاب تلك الأعداد الكبيرة من المقاتلين في سوق العمل. "والجول ابتنتهم في المدارس وغير ذلك من مشكلات الخدمات.

ونستطيع أن نتصور كم من الإزراق قطعت. وكَم من المصالح تطلعت أو فسدت. وكَم من الضيوع والشباب تعين عليهم أن يبدأوا رحلة الحياة من جديد. في الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها اليمن. أما الإثر الاجتماعي التي يمكن أن تتركب على تلك العويدة المخلجة لمخبرات الآلاف من البشر، فهي عديدة وحالة بمختلف الأضمار. لسنا نعرف على وجه الدقة ما إذا كان تجنب امتلئ تلك النتائج مكانا أم لا. لكن الذي نعرفه ونؤمنه أن حصار كل خلاف سياسي في الضيق تطلق ممكن صار الآن، فرض عين. على كل طرف عربي. ليس فقط لأننا مسلمون وعرب. وبيننا من الوشائج الكثير الذين الذي ينتمي إلى يمان في كل الظروف. وهو فينبغي أن يظل محل اعتبار دائما. ولكن أيضا لأن الوصول. صار اسسنا لعلاقات هذا الزمان.

هذا زسان الانقسام فوق الحساسيات والمخاطر والخصوصيات. والتفاني حول المشترك في مصالح اليوم والغد.

هذا زمان الانطلاق لا الانزلاق. وللمعة الصلوات ولتزيمة الجموع. والتكامل لا التفتت أو التقاطع. الإفساد يتصالحون. والاشتات يتجمعون. والمعاركس يلقون السلاح ويتصالحون. أية ذلك ما يعلبه الأسريكان والسوفييت. والأوروبيون فيما بينهم. والكوريون الأعداء في الجنوب والشمال. وغير ذلك مما تحلل به الصحف كل صباح

الصراع السياسي واسبقية في السودان يعرفون أكثر من غيرهم أن سلاح الشناعات المبكرة والثقله هو أحد أهم وأخطر الأسلحة التي برع القراء السودانيون المتخصصون في استنداعها.

ولم تكن تلك - الأخبار - التي

أولعت فيما بين القاهرة والخرطوم إلا معولة لاستخدام ذلك السلاح. لحاصرة النظام القائم في السودان. وتصلية بعض الصعوبات معه. أزيلت أمثال تلك العلاقات نسبيا من خلال الحوار المباشر. الذي تسنى له أن يتم خلال الأسابيع الأخيرة. ولكن العقدة التي لم يمكن حلها تماما تشكلت في ذلك الهلجس الشائع في الأوساط السودانية منذ سنوات الذي صور لكثيرين أن القاهرة تريد أن تلبس ثوبا من الوصاية. على السودان. وأن القرار السياسي السوداني يراه له أن يظل دائما لا مستقلا. وهو من قبيل الظنون التي لا تسيل إلى نفيها أو إلحاقها إلا بالمواقف ومن خلال الخبرة العملية.

العلاقات السعودية/ اليمنية نموذج ثالث يمكن الاعتبار منه في ليس مخاطر التداخل بين المواقف السياسية ومختلف المصالح الأخرى.

أخبرتنا العلاقات السعودية اليمنية لأن لها علاقات خاصة بين البلدين الشقيقين والجارين. وهي علاقات قيمة ومتشبكة. امتد إلى استفتاء أبناء اليمن - مع آخرين من العرب - من انتماء وضوابط عديدة معمول بها في السعودية. للدخول والألفة والعمل. ولما طرأ الخلاف السياسي بعد الفزو. رأت السعودية أن تفي الاستثنائات التي استطلعت منها مختلف الفئات. وكان اليمنيون الذين يسائل عددهم تعداد السودانييين المقيمين في مصر (ما بين ١٠٥ و١٠٠٠) أكثر المتضررين من هذه الخطوة.

وبصرف النظر عما تزد من ضغوط مارسها السلطات اليمنية على أبناء الجالية المقيمين في السعودية. فمقتضية أن عشرات الآلاف من أولئك



المصدر: ٥٧٦ ٣٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ ١٣١ ك ت ر



لعب الكاريكاتير المصري والعربي دوره في أزمة الخليج ، واستطاع
تجوم هذا الفن أن يلخصوا المؤلف المأساوي : بعدة خطوط سريعة
وكلمات مثل طلقات الرصاص .

يقول د . عمرو عبد السميع في رسالته للدكتوراه عن الكاريكاتير
السيسي المصري :

« أن مقدرة الكاريكاتير في السبعينيات على تقديم نماذج مختلفة من
الشخصيات الثانية ، قد تجددت في ثلاثة أنواع من الشخصيات .. هي :
الشخصيات الدعائية ، والشخصيات الإسطافية ، والشخصيات
التحليلية .. فنجد مصطفى حسين يتقدم بتقديم النوع الأول من
الشخصيات ، التي تروج لشعارات النظام السيسي ، فيقدم شخصية
قاسم السماوي ترويجا لشعار نبي الحاد ، أو حمودة اللول ترويجا
لشعار الانفتاح الاقتصادي ، أو عبد الرويثي ترويجا لشعار الثورة
الإدارية » .

وفي أزمة الخليج .. تابع قراء الصحف كل رسالي الكاريكاتير وهم
يتناولون هذه الأزمة ، وقد صدر كتاب للفنان مصطفى حسين بعنوان
« المهيب الركن » ، والكتاب نشرته دار الزهراء ، وهو كتاب لا يملك
المرد وهو يتصفحه إلا أن يبتسم أو يقهقه أو يمثل بوجود الحزن .
أن خطوط مصطفى حسين تبدو بسيطة وسهلة ، ولكنه
السهل الممتنع ، وهو يسفر من طائفة العراقي بأكثر من
أسلوب وبسيطة ، وأحياناً تكون وسيلة الإشارة إلى
العيوب الباهرة .. وأحياناً يسفر بشكل فني مركب من
الطائفة .

أنه يرسم صدام حسين وهو يرتكب بديلة ممثلة بالمسروقات ،
تكتفزيونات وفيديو وملابس وزجاجات عطر ومروحة ، وإمام الدبابه
يقف عربي كويتي يسأله صدام حسين :

« لئ لي يا شيخ .. طريق القدس مئين ؟
وهكذا ترى حقيقة الادعاء بتحرير القدس وهو يسفر عن نفسه
كعملية سطو مجرمة على دولة .. وهو سطو لا يختلف عن أي سطو
آخر لقطاع الطرق . في كاريكاتير آخر .. يرسم صورة للخليج وأنه
بارجنان كبيرتان ترفع أحدهما العلم الأمريكي وترفع الثانية العلم
الإنجليزي ، وفوق مسطرة ثلاثة يقف عربي أممها وهو يقول :
« منذك يا صدام .. لا خليج عربي ولا خليج فارسي .. » باقي خليج
الطنسي .

وبعض المراء مع الضحك كلما مضى في قراءة الكتاب .. ولكنه ضحك
مبلى بالهكاه .

أحمد بهجت



المصدر: الشرق

التاريخ: ١٢١ س ٢١٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. الغزالي :
واين كانت قوة العراق عندما دمرت اسرائيل مفاعله النووي ؟
كتب - احمد عبد العزيز :

اكد د. عبد الحميد الغزالي الاستاذ بجامعة القاهرة ان العراق ليس
بوسعه استخدام طاقة واحدة تجاه اسرائيل والا فابن كانت قوة العراق
عندما دمرت اسرائيل المفاعل النووي !!!
واضاف ان استعراض العضلات لا يكون الا على الدول الصغيرة
وللاسف كانت الدولة عربية وان القوة العربية لاستخدامها الانظمة
العربية الا في الدال شعوبها او للتهديد بعضها البعض
لكه ان النظام العراقي البعثي تشويه مصيعة كثر حيث استبعد الاسلام
من اي برنامج من برامجه كما ان مؤسسه هو ميشيل عفلق وهو ملحد
معروف .
جاء ذلك في ضوء تادي اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة والتي كانت تحت
عنوان « أزمة الخليج والرها على الاقتصاد المصري وحضرها عدد كبير .



المصدر: النبا

التاريخ: ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبدأ المد التنازلي . للتشأوب !!

بقلم :
خالد
محمد
خالد



لقد قلنا لهم منذ بدأ تلغؤهم بلوح ، وذغرم بلوح .. إن صداما يحتل كل يوم مواقع جديدة حتى في مشاعر الناس .. فلا يرضوا عليه السلام ، قبل أن يفرس على المخطئة كلها الخراب والدمار ...
وقبل أن يصدق الذمءاء - وما أكرهم - لأنه مبعوث السماء إلى الأرض ليملأها دلا بعد أن ملئت جورا .. وقبل أن يجد له بين جماهير شعوبكم من يصرخ فيكم ربوا ألبنا أولادنا ، وأعيدوا شبلينا ، فلا شأن لنا بالخارج ...
ولكنكم بإفادة الحرب ، وبإسكاتي سولتنا وجبالنا بجيوشكم ، وبإحداث ما عظمكم التكتولوجيا من ياس وقوة ، لم أجفوا من بين ستة وثلاثين حلا للمشكلة سوى حل واحد هو : الفرار ...
ويدلا من أن تزعروا المصداق إملا وباسا .. ملائعوا قنوعا وباسا ...
فيا ويحنا ... لماذا لم نصدق قبل أن صداما هو البذير والبئير ...
البذير لفقر بك : إن قد جاعكم ما لا قبل لكم به .. والبئير للمستضعفين في الأرض كلها : إن قد جاعكم ما لا غنى لكم عنه ...
وهل نحن أمام هذه الحقيقة بحاجة إلى برهان ؟؟
أن هذا يكون موقف العجز والقرود والضباع الذي يقفه - صاغرين - زعماء أمريكا وأوروبا .. مستنئين من هذا الأراجام السيدة العظيمة - تنشر - فهي وحدها التي لم تتناقض مواقفها .. ولم تلطمع كلمتها ...

ولكن ...

لا أدري ، يا بهما نحن أكثر شلوة ومرارة ؟؟
ولا أدري ، أيهما أكثر من الآخر في إسلامنا الحرة والعيلة والضياع ؟؟
الزئيس العراقي .. لم زعماء العالم الذين تنقلوا من كل مكان قريب ، بعيد ليقلوا ياسه ، وخطوا زحف ياجوج وماجوج ليمسحوا زعمه ...
ودع عنه هذا ، وذلك .. ونلوجه العجب العجيب ، الذي لجأنا به سرائر الليل وخفايا الأيام ...
فهل كل هذا الرجز ، والبطل والقاهر ، والضارق ، والمعجز ، يعيش معنا ونحن لا ندري ...
لا دعنا نستغفر عن جهلنا بقدره يا صدام ...
فما كنا نعلم أننا نملك هذا أنزاعا الرهيب ، والروع المخيف والمهيب ، المثلثين فيه .. أنت ، وابن لائلي ...
فلا ملكت البشرية يهزم .. ولا الأناجيل تفرقه .. حتى لكأنه الشاعر ، الإحوص بين أبي الأناجيل ، تقول معه :
أني على مائد علمت مصمد

ما تمترئين من خطوط جمة
أني إذا أغشى الرجال وجدتي
كاشمس ، لا تخفى بكل مكان
أنا تشرلشي ، وتعظم شلتي
أجلا - ملكتا نعد - ومن أين لنا أن نعرف - إن صدام حسين معه من الفرة الخارقة والمعلقة ، ما أوقع ، يوش ، و ، ميشران ، و ، جوربانتشوف ، واخريين في ، حيص بيص ، وأريق تفكيرهم ، فراحوا يتخبطون في تصريجاتهم ...
يوما يهدون بإحلال العسكري .. ويوما يتصالحونه ويعتلون الاندوحة عن الحل السلمي ...
يوما ينادون بالانسحاب غير المشروط ، وعودة الشرعية إلى الكويت

ويوما يتعظم بعضهم مثل ، ميشران ، النصف الثاني من القضية ويتجاهل عن عمد وقصد عودة الحكم الشرعي إلى البلد المشرق والمفدوح والديج ...
وبعض شهر ، وثان ، وثالث .. وفطاحل القادة وحاجال الجيوش تمتطي وتنساب ، ويربما ترتعد تحت وقع الذعر من صدام المعجزة الذي أنشلت عنه الأرض فاجة ، فإذا هو ملك النار ، وقصيف الأعمار ، وسيد الليل والنهار ...
فيم إذن ، جاء الغرب يقضه وقضيضه ؟؟
وإن كانت خباياها من فرة صدام الخارقة ، تلوفر على دولها هذا الخضم من الزحف ونفقاته ، وتوفر علينا بؤس الأمل المخدوع ، والوهم المندوع ؟؟



الأخبار

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

نوفمبر ١٩٩٠

وعلى الرغم من كل رغم .. فسوف نظل نرفض صداما
ونلعن جريمته ، بل جرائمه جميعا من المهد إلى اللحد ..
وسنظل مؤمنين بأنه بكل غياله ، كان السبب في كل
ما حدث .. وفي كل ما سيحدث !!
وسنظل نقول للشباب الخدوع به ، والمها والمسخر
لأغتيال خصومه : عودوا إلى رشيدكم .. لما صدام هذا أكثر
من ، بصلته ، بصفتها الحياة والأحياء .. !!
هل صدقكم ما نشرته بعض صحفنا في غير مناسبة لثقة ..
من أنه الرجل الذي تنبأ به العراف الفرنسي الشهير منذ
أربعة قرون .. والذي صدقت نبوءاته عن ظهور نابليون ،
وهتلر ، وموسوليني ، وعن أهم الوقائع والأحداث .. ؟
أنه حتى لو صدقت هذه النبوءة وكان المعنى بها صدام ،
فماذا نقول ؟
هل نقول إن نبيا ، ومصلحا ، أو مثقلا ، سيظهر ؟
أبدا .. أنها تصف لنا شريرا ممعنا في الشر .. فسادا
ممعنا في الفساد ، سيضلل العالم بجرائمه ، ثم ينتهي قومه
اشتهت به الريح في يوم عاصف !!
أم تصدقون أنه قاهر إسرائيل ، وواهب العرب بعنا
جديدا وعهدا مجيدا ؟
أمن ، فمن الذي يعتقد الإنقلابات السرية مع إسرائيل ؟
ومن الذي مزق العرب شرمق !!
أم تصدقونه وهو يقول : إن رسولنا الأكرم صلى الله
عليه وسلم زاره في المنام وأمره أن يغير ألقابه
صواريخه !!
ألا فأسألوهم : لماذا لم يغير اتجاهها إذن ؟
ولماذا لو صدقت الرؤيا ، وصحت تنبئها إليه لم ينهض
من نومه ، ليصل فجر .. ثم يصدر أمره بالانسحاب الكامل
والسريع من الكويت - ينس الهمه والسرعة اللذين أجل
بهما جيشه عن إيران !!

● ● ●
بالشباب والله أنه لعزيز علينا أن يذهب دمك رخيصا
مهدرا من أجل صفقة خاسرة ، اسمها - أمجاد صدام .. !!
والله أنه لعزيز علينا أن تجعل علقك جوربا يلقى به
صدام خضوبته جاذبه ، ويجعل له عرق الدميه !! وأخيرا -
عزيز علينا أن يضيع قيد امل الآباء والأمهات ، ورجاء
الأوطان والشعوب !!

● ● ●
وتعود إلى زعماء الغرب الصناديد .. لنقول لهم صدقنا :
لقد بدأ العد التنازلي للفنلوزب والكل .. لا بالنسبة لنا
وحننا .. بل بالنسبة لجميع الذين سلموا المرحبة ظنا من
سكان العالم ومتفرجيه .. وأكاد أسمع الجميع يقولون :
انقصوا .. أو انقصوا !



المصدر: الأناضول

التاريخ: ٣ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أيام بغداد السوداء

يقول الأستاذ جمال بدوي في مقالة كتبه «أيام بغداد السوداء»
 □ أن الحرية هي الأمن ما في الوجود .. وهي حق يشاع بين بني
 البشر مثل ضوء الشمس ونور القمر ، فإذا انطقت الحرية في أي مكان
 في العالم ، لم نل ظلالا كثيرة نعم الكون كله ..
 وما يجري الآن في الكويت هو معركة بين الحق
 والباطل ، والعدل والظلم ، والحرية والديكتاتورية ..
 وقد نشر هذا الكتاب كمقالات في جريدة الوند ، وكان
 جمال بدوي رئيس تحرير الجريدة يخرج على القراء كل
 صباح بمقالاته الثورية ضد بغي صدام حسين ..
 ولم يثن الجريدة وعيها في أي لحظة من لحظات الأزمة ، وكان
 هذا دليلا على الوعي السليس لكتبتها ، وإدراكهم أن المعارضة قد
 تقف يوما مع وجهة نظر الحكومة مثلما تقف كثيرا ضدها ، وأن معيار
 المعارضة الحقيقي هو التعبير عن نبض الشارع ، وأمل المواطن
 العادي ، وقد كان الشارع المصري يرفض العدوان والبيش كحل
 لمشاكل الدول المتجاوزة .. وقد تميزت مقالات الأستاذ جمال بدوي
 بالصراحة والخطق والوضوح والتحديد ..
 وبهذا الأسلوب ظهر حجم صدام حسين الحقيقي دون تهويل أو
 تهوين ..
 يقول المؤلف في كتابه أن الشعب العربي بالغ كثيرا في تقدير القوة
 العسكرية للديكتاتور العراقي ، والحقيقة أن وسائل الإعلام الغربية
 والإسرائيلية نفخت في صدام حسين وأظهرته في صورة البطل القوي
 على تدمير العالم ، ونحن نعرف الدوافع الحقيقية لهذا التهويل ..
 لم يقل الكتاب ما هي الدوافع الحقيقية ولكن رسلته وصلت ..
 أنهم يستمنون العجول عادة قبل نهجها ..
 أيضا يتحرك الكتاب في كتابه بين موضوعات مختلفة وزوايا
 متعددة يربطها جميعا خيط واحد .. هو الحرب التي أشعلها صدام
 حسين وأوقف فيها الإشتاء العرب المسلمين لكي يسيل بعضهم دماء
 البعض ..

أحمد بهجت



المصدر: روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٥ نوفمبر ١٩٩٠

روز اليوسف تستكشف مع الدكتور كمال أبوالمجد:

مصير الخليج بعد تحرير الكويت

قد يختلف الناس الآن حول التحدي والتنبؤ بطريقة التي
ستحل بها أزمة الخليج. سلما اجبرتنا ولكنهم مع ذلك
يتفقون على انها سوف تحل. وسوف ينتهي ان عجلاد او
اجلا. وبعد ذلك سوف تواجه موقفا حديدا. وان تكون
التمثلة كما عرفت. ستطرح نقراة عديدة عليها. وغو سكين
السياسي. وربما الجغرافي ايضا.

لا بد ان يكون هناك توافق في الآراء بين الدولتين في مواجهة هذا التحدي.

ان هذا التوافق لا يمكن ان يكون فقط في المبدأ بل وفي التفاصيل.

وإذا لم يكن هناك توافق في الآراء بين الدولتين في مواجهة هذا التحدي.

فإنه لا يمكن ان يكون هناك توافق في الآراء بين الدولتين في مواجهة هذا التحدي.

ولذلك يجب ان يكون هناك توافق في الآراء بين الدولتين في مواجهة هذا التحدي.



إلى أي مدى سوف تذهب بنا هذه التغيرات ؟ وكيف سيكون شكلها .. وهل ستكون تغيرات فكرية مفروضة علينا . لا قبل لنا بها أم لنا في مقورتنا المشاركة في صياغتها وتوجيهها لاستيجاد مآل غير ملامم لنا أو ما يتناقض مع مصلحتنا ؟

هل تكفي بالفرجة على ما يخطئه الآخرون لنا .. أم نشارك على الفور بالتحرك لرفض ما نريده ومنع ما لا نريده ؟

قبل ذلك .. هل لنا يجب أن نعرف ما الذي يسعى الآخرون لرفضه على المنطقة ؟ .. أم ماذا يتوهم لنا ؟ .. ويجب أن نعرف أيضا ماذا نريد نحن لأنفسنا ؟

هكذا .. بدأت الشوكة التي استضلت فيها .. روز اليوسف .. الفكر الإسلامي والفكراني البازيل الدكتور كمال أبو المجد مجموعة غريبة من علامات الاستفهام حائرة تبحث عن شاطئ

خلال الفتوة التي اعتدت قرابة الثلاث ساعات كانت كل علامة استفهام تذك المزيدي من علامات استفهام أخرى .. لأن الموضوع المطروح يله الكثير من الحصة ويعاني من نقص شديد في المعلومات

ولكن ربما نضع به محاورو روز اليوسف .. من داب .. وتفتح به في محاورون (الدكتور كمال أبو المجد) من ثقافة انتهت الفتوة في العاشرة مساء بملامح إجابات للعديد من هذه الأسئلة .. ربما يصطلها استمرار الحوار واتصاله ..

أسئلة عديدة

كانت البداية .. طرحا قويا للعديد من الأسئلة .. ولكنه كان طرحا يستند إلى ثقافة ثابتة في ضرورة أن يكون لنا تصور لفكر عام للمستقبل .. فالذي بدأ كان واحدا من المهوسين دائما باستشراف المستقبل .. فتحي غانم . قل ..

● السؤال الذي يفرض نفسه مباشرة ، هو ماذا بعد ؟

أولا .. هناك أزمة ، وهذه لا تختلف على مساوئها .. وهي أيضا التي يمكن

أن ننتهي إلى كوارث قد يصعب أن نتخلص منها ، أجيال وراء أجيال . ربما تصل إلى حدود المحزن التي وقعت لاندلس أو جورجيا . مثلا . أو لنا هو أسوأ من ذلك .

والحديث عن المستقبل هو في الواقع حديث عن اللحظة الراهنة لأننا لانملك سواها . والمشكلة هنا .. هل اللحظة الحاضرة لحظة كسل وثرار أو حين ، أم هي لحظة بصيرة ونهوض وفهم وإدراك .. اعتقد أن علينا أن نعيشها أو لنختلف من الوجود .

بالنسبة للمستقبل . هذه الأزمة إما ستحول إلى كارثة . أو أنها ستكون علامة في الطريق لإجراء تغيرات . تؤدي إلى منع حالة الخوف وعدم الأمان التي يشعر بها المواطن العربي

واعتقد أنه لا بد أن يكون لدينا تصور لحال الأمان العربي . والمستقبل الذي

تنتظره التنمية الاقتصادية والاجتماعية . في مجتمع جديد تماما . سيكون عالم الأحياء . ومن يتخلون عنه سيكونون في عالم الأنومات . حتى لو كانوا يتفكرون .

وهنا التساؤل من أين ستكون القوة التي تحصل بها على الأمان .. هل هي قوة المواطن .. أم قوة الحاكم الفرد فقط . وهذا أيضا تشار قضية الديمقراطية . الشورى . الجماعية . الشرعية . في المستقبل لن يكون الحكم . من يقولون بفتح الله . أم حكم الفقيه أم حكم علماني .

الفقيه أيضا تشمل المقالاتنا وهويها . هل نستقلد .. أم ستكون اصحاب ثراث نحاول أن نصله .. أو مترددين وبين بين . ثم كيف ستكون المواجهة العربية مع إسرائيل . إلى متى سيكون هناك استعداد للمصالحة .

والأسئلة كثيرة . ولكن لا أمك الآن سوى فرصة الاستماع للدكتور أبو المجد . وقبل أن يتكلم أبو المجد يقول محدود التماسي :

● المحلقة أن الأسئلة تخص طرح عليها عدة آلاف من رؤوس الموضوعات . ثم بقيت المهمة التي لن تصعب على د . أبو المجد أن يجيب عنها . ولذا في موضوع مستقبل الأزمة في الخليج .

بعدها تخصصت للقاءة لصديقي أبو المجد المصالح من يجمع المزيد من الأمثلة ونكته بادر المجد هو الآخر بطرح المزيد من الأسئلة .

تعزيز الأفكار

● ويقول ضيف الفتوة نحن جميعا نحاول أن نحدد أفكارنا . لأن الأزمة التي وقعت تكمل نخلو من المعلومات . في كثير من أجزائها . ويصعب على الإنسان العاقل



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

ريون السيو سنغ

التاريخ:

١٩٩٠

فهما . وإذا أقول أحياناً نحن نواجه الاسئلة بنوع من القبرية والتخمين . لأن كل الحسابات قد تشير إلى شيء ونجد أنفسنا أمام شيء آخر مختلف تماماً .

وفي هذه الأزمة وكنا على الجوانب السلمية ، بمعنى إن عدواناً قد وقع فأحدث شرخاً وعلماً ، وتلفس عيوباً . وهذه أمور كثيرة كنا نحرس على ألا نشأ . لكن من حكم الله سبحانه وتعالى أن النعم تخرج من النقم . وإذا انصوب أنه سببنا لهذه الأزمة فسيبلة أنها عجلت بأمور كانت قادمة . ولكنها كانت تأتي ببطء وتكامل شديدين .

فلنخرج من الاسئلة التي نطرحها الآن ، كان علينا أن نطرحها على أنفسنا من قبل .

لهذه المنطقة لن تعود كما كانت ، لأنها أصلاً ما كان يجب أن تبقى كما كانت . وكان ذلك مطروحا بصفة خاصة منذ حدثت تغيرات عديدة أدت إلى تقارب الموقفين الأكبر . ومن هذه اللحظة ونحن مطالبون بحسم بعض القضايا المتعلقة بأوضاع داخلية كسيرة ، وخارجية أخرى .

نحن ، مثلاً ، لم نحدد حتى الآن ماهي طبيعة علاقتنا بالنظام المالي الجديد . وما هو المخرج علينا . وما هو بديلنا . إن المخلفين تأخروا كثيراً ، والمعلقون الفكرة في تحديد هذا .

الأزمة لها عدة أبعاد . وقد أصابت المخلفين بإزمة فكرية ونفسية ترجمت في

التشلق الذي وجد بينهم فاصبحت الرؤى مختلفة .. والإنجازات متباينة . وإذا كنا في مصر نعكس المزاج العام . لكن من يتحول ويخترج يكتشف أن للمخلفين مواقف مختلفة .

وربما لفت النظر هنا في مصر ، مواقف التيار الإسلامي ، وكيف اتخذت فصلته في العالم مواقف مختلفة .. وربما لفت النظر كذلك موقف اليسار . وكيف أن الكوادر اتخذت مواقف .. وإذا لفتنا هنا إلى الجميع ، لا تتطابق مع ما أعلنه القيادات .

إنني اعتقد أنها أزمة في المخلفين بسبب عدم وضوح الرؤية الفكرية ، وترتيب الأولويات . فكيف تجد مفكراً إسلامياً لا يثيره فكرة الاعتداء كثيراً . وتجد مفكراً يسارياً فكرة نقض العهد لا تحركه على الإطلاق . كيف يمكن أن يلفد مثقف حساسيته تجاه العدوان . وتجاه معنى الظلم .

إن هذا كله يثير قضية المخلفين إلى أين . وما هو دورهم ، وتكويناتهم ، ورويتهم الداخلية بعضهم لبعض . حين نقف على هذه الأزمة لن تعود المنطقة كما كانت .. على الأقل في درجة

الامن التي يشعر بها الفرد . ودرجة الاستقلال التي كانت تتمتع بها بعض النظم .. كل هذا لن يعود . فلعجود الغربي الذي كان يعتمد على الانتماء في حماية مصالحه النفطية . لن لن يمارس هو التأمين بنفسه . وأن الغرب مشغول الآن ببحث الصيغ المناسبة لهذا .

والعلاقات العربية لن تعود كما كانت سواء في الإقليم أو الجوهري . فكل النتائج التي كانت قائمة وقت الأزمة وقبلها وبقيت والجامعة العربية بفتح الآن اليأس كاشك لإعادة النظر فيها . هذه الأمور سببنا منطقة ، طالما لم نحسمها مثل قضايا أخرى عديدة منها مثلاً قضية من يمكنها .. وماهي طبيعة الحكم الموجود الآن هل هو قبل ، أم ليس ، أم ديمقراطي ، أم نظم ديكتاتورية ..

فماذا لم نحسم على الإطلاق . بسبب أننا أمام انفصال غريب بين النص والسطر والمجموع . في الماضي كنا أمام نظامين .. نحتاج إلى أحدهما أو نكره كليهما .. الآن إذا كانت الكرة الأرضية قد أصبحت ميرة عن نظام واحد . فإينذهب ؟

إن مواقفنا من الحضرة العالية التي تتشكل ما زال غامضاً . بحيث أننا أحياناً ما نتم بالحملة ، إذا قلنا أنها أئمة بالفصل . ونتم بالحملة إذا قلنا لن تأتي . واللاولمعية إذا قلنا لن تأتي .

دور مصر

ومن كصوصيات الأزمة ، على مستوى العالم العربي ، إنه القضاء رولية العرب لأنفسهم ، ورؤية تغريب للمنطقة العربية . حيث ما يبدو أنه اكتشاف لدور مصر وأهميته . إن مصر في المنطقة قوة استقرار حين يحتاج الأمر لاستقرار . وقوة تحريك وريادة حين



المصدر: فريد ألبيون

التاريخ: ٥ نوفمبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجامعة العربية - جامعة الدول العربية - جامعة الدول العربية
الجامعة العربية - جامعة الدول العربية - جامعة الدول العربية
الجامعة العربية - جامعة الدول العربية - جامعة الدول العربية
الجامعة العربية - جامعة الدول العربية - جامعة الدول العربية

إلى أين ؟

ويؤكد استغراء كمال أبو الجهد سؤال ضروري : حتى نستطرد ملابح المستقبل لابد أن نعرف الاتجاهات التي الآتية الآن ؟

● جيب أبو الجهد يقول : سؤال الآتية إلى أين ، سؤال صعب ، لمن المؤسف أن نطرحه على القضاة ونحن لسنا طرفاً أساسياً في حل الخلاف ..

لأنه لا يمكن أن نرى إلى أين نذهب ونجود الحل العربي .. إن الذين في يدكم إن يدركوا الحل العسكري ، هم الذين في أيديهم أن يفتحوا الأبواب للحل الصليحي .

إننا نرى الآن تطوراً جدياً بين عالم دوله الولايات المتحدة من ناحية - إقتصادياً وعسكرياً ، والنظام العراقي من ناحية أخرى ، وبين دولتين العداوة والغرض .

من المهم هنا أن نعرف أنه ليس على

الإبداع واحترام المطلق ، من إيمان بأن هذه الإلهام لها وظائف ودور كبير في الديمقراطية .

الضمانات هي تطوير النظام الديمقراطي وتطويعه في خدمة هذه الطموحات ، ذلك أنه يجب أن نترجم كافة الوعائيد الحالية لديمقراطية ، إلى أن نلغزها الديمقراطية بمعنى من لم نكن نعرف من الضمانات .

الواقع : أنه لابد أن تكون مصر القوى دولة عسكرياً في المنطقة ، لأن مصر الضعيفة لن تستطيع أن تؤدي دورها . ربما أنا لست عسكرياً ، ولكني كنت أظن في السنوات الأولى لاجتياح العراق للمكويت أن يكون هناك مائة ألف جندي مصري على الحدود ، ولو أربك دم عربي يسلح عربي . كان سيال أن مصر بلد مشرق ، تدافع عن المبادئ . وهو دفاع مؤمن بقوة عسكرية . وربما كانت الأمور الخطفت اختلافاً كبيراً عن الآن لو حدث هذا .

يحتاج الأمر لشريك وريادة ، وبالتالي يمكن أن تتشكل بعض الدول العربية التي أصبحت دور مصر لصالحها إنها الحفلات . والربح حين الضعف دور مصر لصالح إسرائيل أنه الخطأ .

وتصورى أنه لكي تقوم مصر بهذا الدور القيادي ، فإن عليها أن تخطت لشانها مفاجئاً .. في أربعة مبادئ : الأول : في تصحيح علاقتها بالعالم ، إذ علينا أن نتواصل ولا نخطئ معه ، بمعنى أن تكون جزءاً من الحضارة . وطبقاً هذه ضمانات شعبي هذا الخرج . ونحن علينا أن نلغز (أن من الحزن منك) .

الظني : أن يكون مصر دور النموذج في العالم العربي ، في نظامها الإقتصادي والسياسي . وهذا يقتضي إعادة النظر في هذه النظم . وأنتم أن نلغزها السياسي يحتاج إلى تثبيت الديمقراطية . وإن يحدث إقتراب كبير بين الشعب المحتل والنظام القائم ، فزيد فيه درجة تشجيع



لنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ نوفمبر

المصدر :

روز اليوسف

أي قوة إن شدد جميع الأوروبيات فلا تلتصق كل الطيور ، وربما تلتصق الأزامه بعد أسبوع أو شهر ، فلهذه الله حسين مزال في الأردن ، ومختلفة التحرير كما هي والجن كما هو ، وترش والمهب كما هما ، هل سيدنا عذرا سلسله ماسلوته أخرى من محولات التريب البنية العربيه ، لذا أرى أن علينا أن نلبي بعض الأوروبيات معلومة ، ولو في هذا الأذى على (الأمم) .

وهذا الأمر مقلوب لعل من أبي طالب .. وفي الله كله ، إن ابن الفاطمه فإنه يوشك أن يبن لله ، وحظ على صيده بالصبر لأنه أهل الطريقين ، وإن بدا له يوما مقاطعة أخيه فاستقبل له من نفسه بغير رجوع إليها ، إن بدا له ذلك ، إنها حكمه بسيطة ، ولكن لماذا لا تقوم بها .

وبعد ذلك فترأي الأسف على الدكتور كمال أبو الجهد :

اختلاف كبير

□ محمود الجراحي : اثنى مع د . أبو الجهد في الفياء كفاءة ، وبذلك لما قال إن أولهما مبدعه إن شدد .. ونظري استفسر هذا عن (مكاشات) وميكانيكيات الخفيف .. وتصوره عما يحدث بعد ذلك ، إن محمد مسكين مهمل مثلا ، يصور أن ما سألني سيكون عبارة عن فراغ ؟

□ أبو الجهد : من أجهز المشاكل الآن الله مطلب بأن تتعامل مع ما يصعب بالانظام العالي الجديد وهو لم يتحدد بعد ، وبالتالي لمن الصعب أن الحمد طريقة هذا التعامل ، وهناك منطقة

أيضا لها علاقة بمدى قبول الغرب لنا . وعلى الأمل فإننا نرى الآن اتجاهنا نحو الديمقراطية ونحو احترام حقوق الإنسان ومزيد من الحرية ، ومن نواصل الثقافات .

□ في إطار هذا تستطيع أن تتخيرا ، كالطائر ، أو كجموعة حضارية . فضع في اعتبارها أيضا قضية الأمن التي فوجئنا بتصريحات بيكر حول الحلف الأتشي ، بعد الفرو العراقي للكويت . أين هي المنطقة من البدائل المطروحة ؟ هل ستكون إيران وتركيا ضمن تشكيلها الجغرافي أم لا ؟

□ عاصم حطفي : هل تعتقد أن غياب المشروع القومي للوحدة العربية سامع بدوره في حالة التقسيم التي نحن فيها الآن ؟

□ أبو الجهد : أتبدأ أولا بالبحث عن السبب . ثم النتيجة . ما حدث للجامعة العربية هو تعميم عن الحد الأدنى الذي يجب أن يقوم في كل الظروف القلقة . لماذا لم يقم المشروع القومي العربي . هذا سؤال كبير . لمند الخصميين مثلا . ونحن نتحدث عن السوق العربية المشتركة لماذا لم تقم .. لأنني اعتقد أننا هنا كنا أمام حالة من حالات « النصب القومي » بمعنى أننا استغفنا الأمن على الواقع . ولدينا الرؤية العربية ولكن الديكتاتورية هي التي خلقت عافية راسخة وعملت التثوير . وكانت الدولة القطرية التي يحكمها نظام غير ديموقراطي .. هي الحقيقة الواقعة

□ اللواء عبد الحليم : اعتقد موضوع اكتشاف دور مصر خلال الأزمة . وأنه لابد أن يكون لمرور دور قومي وكفوة عسكرية في المنطقة .. بل مجموعة من القضايا المطروحة .. الأولى أن القوة العسكرية ليست متفصلة عن القضايا الأخرى الشاملة للدولة . ورغم ذلك فإن مصر في الأزمة الأخيرة

تحركت في إطار الإمكانيات بأكبر كفاءة ممكنة . في إطار الدور الذي حدد لها بواسطة الرئيس مبارك في نفس الوقت يجب ألا ننسى أن لمرور تهديدات أخرى .

□ لكن التسؤلات العلة التي أريد أن أطرحها . والتي ربما لا أملك إجابات عنها هي أن الأمن العربي له تكافله .. فأرى أن مدى يمكن لمرور أن تتحمل هذه التكليف . والسؤال الثاني إلى أي مدى يرغب العرب في تحمل هذه التكليف . والسؤال الثالث إلى أي مدى يمكن أن يسمح النظام العالي الجديد بلورة مصر أو لية قوة إقليمية .

□ والأمر الأكثر خطورة هو ما أطلق عليه مجموعة اللجان التي ترفض نفسها علينا في الحديث عن مستقبل المنطقة قبل الحديث عن النقص الشامل وأولها - ما هي قيمة الموضوعات المعالجة التي يمكن أن تحل في مشاكل الموضوعات التي يمكن أن تحل على المدى الطويل

□ .. وحيث أن الأزمة وصلت إلى هذا .. دوات . توجد ثنائية تقول . ما هي نسبة القوى الخارجية التي ستلعب دورا في المنطقة مقابل دور أهل البيت . الأكثر خطورة الثنائية التي تتحدث عن أمن المنطقة فيما بعد الأزمة . فهل هو أمن قومي عربي . أو أمن قومي شرق أوسطي . بمعنى أن أطرافا أخرى يمكن أن تدخل فيه مثل تركيا وإيران وإسرائيل . لم هل يمكن الاعتماد على النموذج الذي قلنا به في حل هذه الأزمة

□ مستقلا وهل مازال تستعند بالمجالس الإقليمية كما هو . أم أن هذه المجالس هي التي أضطعت الجلوس العربية ، وإذا تحدثنا عن القوى التي تقوم بالأمر في المنطقة ما بعد الأزمة هل هي قوة دولية أم أنها عربية أم خليط بين الاثنين قوة عربية وقوة دولية ؟ وبأي



المصدر: **وزير السيوف**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **من نوفمبر ١٩٩٠**

البيان الصادر عن اللجنة العسكرية العليا في ١٠ نوفمبر ١٩٩٠

البيان الصادر عن اللجنة العسكرية العليا في ١٠ نوفمبر ١٩٩٠

البيان الصادر عن اللجنة العسكرية العليا في ١٠ نوفمبر ١٩٩٠

كبرى .. وبها لا يمكن أن يشك تعلم
القوة العسكرية خطراً على الوضع
الداخلي كله . فالجيب عندهم قاعدة
أسماها .. علوية المدني على العسكري .
مثلاً أن الدولة ديمقراطية .. تكون
الحياة المدنية هي العلوية .. تكون
رئيس الجمهورية هناك ينتخب بسلطة
كبيرة جداً في المسائل الخارجية ومنها
القرارات الحربية . اتفاق بعض
الاستنتاجات .. لكن هذا الاستثناء يتم

□ لواء عبد الحليم .. ربما لم
استطع التمييز .. فالقناتيات ليست
حسابية على الإطلاق . ولكنها أفكار لابد
من حسابها .. وقد قلت إن القوة

العسكرية ليست منفصلة عن القوة
الشاملة . والقوة العسكرية هي إحدى
الأدوات الهامة في تشكيل السياسة
الخارجية للدولة .

ومن هنا فلا خلاف مع الاستثناء
غلام . فانا لم أظفر ما فوق القناتيات .
حيث أنني أرى وعلى جميع العسكريين
الصريحين .. أن العرب هي وسيلة
لممارسة السياسة الخارجية .

■ د . أبو المجد : أنا فهمت
كلام اللواء احمد عبد الحليم أنه يتبنى
موقفاً سياسياً وليسياً من قضية الأمن
الوطني .. ومن هنا يجب أن تراجع من
الذي يلعب ومن يتخذ القرار السياسي
ومن عنده لمعرفة في كل هذه الأمور .

وتصورت اللحظة أن قضية المظلمين
وتلقين دورهم يدخل في إشفاء الرؤية
الاستراتيجية الشاملة من فكر وموقف
على عملية الحسابات فلا تفلن أن دعوة
الحسابات هي التي ستقيم الموقف .

الديمقراطية أولاً

■ غابر حمودة : في لحظة على ما
أرى حول زيادة القوة العسكرية ..
والحقيقة أن هذه القوة بدون وعي
ديمقراطي وبدون مساندة تصبح قوة
غاشمة . وهذا هو مخاضها .

□ د . أبو المجد : أنا معك في
تخوذك .. فبصفة عامة إن ثقافة
الديمقراطية تأتي أولاً .. ولها أولوية

نسبية من النسب يجب علينا أن نراعي ؟
وهل فعلاً استقر النظام الحالي
الجديد على أن هناك قوة وحيدة على قمة
هذا النظام .. أم سيكون هناك فئتان أو
أكثر ؟

إن تحديد هذا الكلام يجب أن يكون
واضحاً لنا ويمكن الاعتماد عليه .
لنتفائل من مجرد رغبة المظلمين إلى
شغل وخطط عمل .. ولتبدأ من الآن في
التحليلات فترات تؤثر على ما نرغب في
تحقيقه من مزيد . بالإيجاب التقييمية على
هذه التحليلات جميعاً فنطلب وقتاً
طويلاً .. لكني أرى بصفة أساسية أنه
لا جدال أننا نكسر أو نكظم عريش في
المنطقة .. ليس من مصلحة ترك الأمور
للعلم لكي يتفهم لنا حينئذ ولكن يشمن
لنا أمناً دون أن يكون لنا يد في صياغة
أمرنا وفي هذا التغيير .

ليست ترفاً

□ فتحي غانم : هذا الكلام له
خطورته .. فهو يلج إشكالات فلسفية لم
يرأسه ويضعها أمام حسابات وتلك
الحسابات توضع بدون رؤية إنسانية
واضحة . وهناك مثل يدور في العلوم
الفلسفية يقول إنه عندما نرى
الجنرال بوليس فيسر مثليد الحكم
على رقما . قلت مجموعة من النجار
الاعتية يدين لهم الجنرال باموال
كثيرة .. لو ولينا سيدفع لنا ما عليه .
لكن ما حدث أنه نزل ولم يدفع
الطوس ثم أصبح فيسراً
وإني أقول إن القوة التي تحسب هي
القوة التي في الرأس وتسميها حينئذ
القوة السياسية ولا توجد أساساً فيها
تكتيكات وتلك التكتيكات أو بحلفنا لن
نصل إلى حل



المصدر: وفد اليونسكو

التاريخ: ١٩٩٠ في ديسمبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويجد انضمام العراق وحل الأزمة سيكون على الدور المصري مسئولية النهضة وهي لها شروط بالطبع ولابد من تحقيقها فضلاً بالتمسك للشرط العسكري فلابد من تعامل الدور المصري المصري في حماية المنطقة ويتولى جماعي ..

الصفحة السليمة المطروحة هو القوة للجمعية حكومة قوية ومعارضة قوية .

عادل حمودة : هذا ترحب ملاحظة هامة ، فإن العنصر الديني في المنطقة من كلاً هذا ، وهو أحد العناصر الهامة جداً بالنسبة للعرب والعالم الخارجي .. هل هناك لغة سيناريو يصاغ على أساس ديني بعد أزمة الخليج ؟

يمكن أن تستمر الوحدات الإقليمية .. لا اعتقد لأنها تنقص من الدور الأساسي للجامعة العربية .. ولابد ، إذا كان هناك شعور أن تكون هذه المنظمة العربية ، القوى مما كانت عليه أن يتغير نظام التصويت ونظام البذخ المشترك . قبل ذلك يجب أن نعرف هل نكتف عن المنطقة العربية أم الشرق الأوسط الذي يضم أيضاً إيران ، وتركيا ، وإسرائيل . أنا أرى أنه يمكن أن نقيم تنظيمًا معينًا ، بالشعور يمكن أن يمنع دخول الغرب إلى أراضيها .

لغو أن أهل المنطقة لم يبيعوا إلى تقديم نظام أمشي للمنطقة ، إقليمية جاسما على الأنسب العربي ، عليهم أن يعلموا أن الغرب جاهز وأن تترك القوة العسكرية مكانها إلا وتقيم نظاماً بديلاً

في وعاء كله محاسبة ومراقبة ومسئولية وديمقراطية .. وعموماً للقاعدة العامة هنا نأول ، إنهم لا يسألون عما يفعلون ، مصرى متعاطف أنه لابد من وضع كل السطاح أمام الشعب وبمشاركة حقيقية منه وذلك أن يتأتى إلا إذا بدأنا بتقوية البنين الديمقراطية وإرساء قواعد .

□ محمود التهامي : تحقياً على سر المناقشة أجد أنه كلما طرحنا قضية مستقبل المنطقة فيما بعد أزمة الخليج ، ينجح بنا الحديث إلى مصر وهذا يعني شيئاً معروفاً ، أن مصر محور أساسي في تشكيل المنطقة وتحديد مسارها فيما بعد الأزمة .

وهذا الموضوع عصب حوارنا وحديثنا ..

■ د . أبو المجد : لابد من رسم ثلاث خرائط .. الأولى خريطة شكل الواقع حالياً ولابد من رصد كل العناصر وقدر الإمكان . ولابد من تحديد وزن العنصر النسبي على الواقع والصورة العامة وإذا كان عنصراً كائناً أو متحركاً وسرعة تلك الحركة .

الخريطة الثالثة .. هي ماذا يريد الآخرون لنا ؟ أو ماذا يتوهم بشأن تغيير هذا الواقع والخريطة الثالثة هي ماذا نريد نحن لأنفسنا وعلى ضوء هذه الخرائط يمكن أن نحدد ما هو في مقورنا للمساعدة في صياغة مستقبل المنطقة بعد الأزمة

اليوم ونحن نريد تشطيط المستقبل أي مصر تلقى الجامعة العربية . وإذا بقيت الجامعة العربية هل

شارك في الندوة :

محمود التهامي • فتحى غانم
محمود المراسي • أحمد عبد الحليم
عادل حمودة • عاصم حنفي

سكرتارية الندوة

عبد الله كمال جمال طابع حمدي رزق

